

تصدع في الحملة ضد التوريت.. وكفاية «على وشك الانفجار»

مصر: «لا للتغيير» في نقابة الصحفيين «بروفة» لانتخابات الرئاسة؟

القاهرة - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

من بين شعارات كثيرة في انتخابات نقابة الصحفيين التي انتهت بـ«التمديد» للنقيب مكرم محمد أحمد، برز شعار كان محور جلسات بعض زملاء المهنة وربما تندرته أيضا بعد ظهور النتيجة: «الكبير كبير ولا للتغيير».

شعار يعبر عن رغبة قطاع أثبت أنه يتمتع بالعلوية في بقاء الأوضاع على ما هي عليه، في نقابة ليست مثل كل النقابات، وأثار انتصاره علامات استفهام أن كان ما شهدته النقابة الأحد الماضي ليس سوى بروفة لما سيحدث في انتخابات الرئاسة في العام 2011.

لقد استدعى النظام احتياجه الاستراتيجي من أعضاء النقابة في الصحف الحكومية، ونقلتهم الياسات في ساعة مبكرة ليدلوا بأصواتهم، في حضور رؤساء التحرير الذين تخلفوا على غير العادة عن مصاحبة الرئيس في جولته الأوروبية نظر لاهمية الرمزية الكبيرة لهذه الانتخابات، لاحظ أحدهم، «لا للتغيير» ياله من شعار مناقض للطبيعة والانسانية، ومعبّر حقا عن اسلوب هذا النظام في الحكم والتفكير، يؤيد آخر.

ولكن هل التصويت الجماعي لصالح النظام غريب على ثقافة الانتخابات في مصر، توجد كتلة من مليوني صوت جاهزة لدعم النظام في أي انتخابات، لقد فتح النظام خزائنه ليضمن الفوز بمنصب نقابي، فما بالك بما سيفعله عندما يتعلق الأمر بالنص على الأعلى في البلاد.

ما كان النظام ليسمح بانتصار التغيير في انتخابات الصحفيين على اعتبار عام وصفه الرئيس مبارك ونجده بـ«الحاسم» في تاريخ مصر.

وبدت الابتسامة العريضة على وجوه رؤساء تحرير الصحف القومية الذين

يتزعمون الحملة المؤيدة للتوريت وهم يغادرون مقر النقابة في نهاية يوم سياسي انتخابي طويل، وكانها استبشار بانتصار اكبر في معركة أهم تترقبها مصر بعد أقل من عامين.

الا ان سياسيا اخرى تتعلق بأحوال المعارضة قد تكون وراء هذه الابتسامة، إذ شهدت الحملة ضد التوريت تصدعات متسارعة مؤخرا، بعد ان قُبلت في تشكيل مظلة جامعة للقوى المعارضة لتولي جمال مبارك الحكم خلفا لوالده.

وكان انسحاب «حركة كفاية» من الحملة وسط اتهامات متبادلة بالعمالة والديكتاتورية وحتى الطفولية، دليلا اخر على الفشل الزمن للمعارضة المصرية في العمل المنظم.

ورفض حزب الوفد الانضمام للحملة بسبب مشاركة حزب الغد بزعامة امين نور فيها، كما رفض «التجمع» دعمها احتجاجا على مشاركة «الاخوان».

وتصاعد التكهنات في كواليس المشهد المصري باستعداد الإخوان لعقد صفقة مع النظام تقضي بعدم معارضتهم للتوريت مقابل اطلاق سراح قياديتهم المعتقلين والسماح للجماعة بالفوز بعدد من المقاعد في الانتخابات المقبلة.

اما حركة «كفاية» نفسها التي يقول بعض مؤسسيها في احاديثهم الخاصة انها «ماتت وشيعت وموت» فتتربص من انفجار داخلي جديد اثر خلافات حادة بين تيارين احدهما ناصري والاخر شيوعي راديكالي، فيما يشعر نشطاء الذين تعرضوا للضرب والاعتقال بان «الخرين» قبضوا الثمن.

ومن المفترض ان تشهد كفاية انتخاب منسق عام جديد وسط انقسام حاد في مكتبها التنسيقي الذي يضم 68 عضوا.

ومع تراجع الامال حول امكانية تحقق الشروط التي اعلمها الدكتور محمد البرادعي للترشح في انتخابات الرئاسة، تبدو الساحة مهددة امام المرشح «الكبير» او نجلة لتحقيق فوز كاسح في الانتخابات الرئاسية، الا ان هذا قد لا يكتب النهاية بالضرورة.



جمال مبارك

شكوك باحتمال تواطؤ أجهزة أمنية بريطانية للحيلولة دون اعتقالها

اسرائيل تتوعد بريطانيا بعد مذكرة التوقيف بحق ليفني وتوبخ سفيرها وتطالبها بتغيير قانون جرائم الحرب

لندن - الناصرة - «القدس العربي»

من هيام حسان وزهير اندراوس:

وجهت اسرائيل امس تحذيرا لبريطانيا من انها لا يمكن ان تلعب دورا فاعلا في عملية السلام، في الشرق الاوسط

اذا لم تتخذ اجراءات لمنع ملاحقة مسؤولين اسرائيليين من جانب القضاء البريطاني.

واطلقت وزارة الخارجية الاسرائيلية هذا التحذير بعد الغاء زيارة وزيرة الخارجية الساسية تسيبي ليفني الى لندن حيث يهددها القضاء البريطاني بملاحقات.

واتخذت ليفني التي تزعم المعارضة حاليا هذا القرار بعدما بلغت بان محكمة بريطانية اصدرت بحقها مذكرة توقيف اثر شكوى بشأن دورها خلال الحرب التي شنتها اسرائيل على قطاع غزة قبل عام.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في بيان انه يرفض «هذه الامور السخيفة» التي تستهدف في النهاية تعويق قدرة اسرائيل على الدفاع عن نفسها.

وقالت الوزارة الاسرائيلية في بيان ان «اسرائيل ترفض الاجراءات القضائية المفرضة التي قامت بها محكمة بريطانية ضد تسيبي ليفني بمبادرة من عناصر متطرفة».

واضافت ان اسرائيل «تدعو حكومة لندن الى احترام التزامها عدم السماح باستئناف النظام القضائي البريطاني من قبل عناصر معادين لاسرائيل».

وقالت الوزارة متوقدة بان «غياب تحرك حازم و فوري لانهاء هذا الوضع فعليا سيضر بالعلاقات بين البلدين».

وقالت الوزارة «ان لم يكن القادة الاسرائيليون قادرين على زيارة بريطانيا بشكل طبيعي فهذا سيشكل عقبة حقيقية امام رغبة لندن في لعب دور فعلي في عملية السلام في الشرق الاوسط».

واستدعت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس السفير البريطاني في اسرائيل توم فيليبس ووبخته وقدمته له احتجاج الحكومة الاسرائيلية.

والشكوى التي قدمت ضد ليفني تتصل بتوليها حقيبة الخارجية ايان الهجوم الذي شنّه الجيش الاسرائيلي في الشنّة الفاتت على قطاع غزة.

وتسود حالة من الاحتياط والغضب في اوساط مناصري القضية الفلسطينية بعد تسرب ابناء عن احتمال ان تكون



زعامة المعارضة الاسرائيلية تسيبي ليفني خلال مؤتمر في معهد الامن القومي بتل ابيب امس

أجهزة أمنية بريطانية حذرت مسبقاً من أن مذكرة اعتقال صدرت بحقها، الامر الذي دعاها الى التخلي عن زيارة مخطط لها الى بريطانيا نهاية الاسبوع الماضي وبالتالي اسرائيل التي خلفتها ارتكابه جرائم حرب.

وقال المحامي دانييل مانتشوف الذي يدير وآخرون الى استصدار مذكرة الاعتقال هذه في العام 2005 لـ«القدس العربي» ان القانون البريطاني يحظر مساعدة أي شخص مطلوب للعدالة من أجل تجنب الفاء القبض عليه،» موضحة انه في حال وقوع ذلك فان هذا يعتبر انتهاكا للقانون.

وكانت مسألة تواطؤ الأجهزة الامنية البريطانية جري اثاريتها في العام 2005 بعد ان تمكن لونغ من الافلاخ عائدا الى اسرائيل على من الطائرة التي اقلته.

(تفاصيل ص 6)

أجهزة أمنية بريطانية حذرت مسبقاً من أن مذكرة اعتقال صدرت بحقها، الامر الذي دعاها الى التخلي عن زيارة مخطط لها الى بريطانيا نهاية الاسبوع الماضي وبالتالي اسرائيل التي خلفتها ارتكابه جرائم حرب.

وقال المحامي دانييل مانتشوف الذي يدير وآخرون الى استصدار مذكرة الاعتقال هذه في العام 2005 لـ«القدس العربي» ان القانون البريطاني يحظر مساعدة أي شخص مطلوب للعدالة من أجل تجنب الفاء القبض عليه،» موضحة انه في حال وقوع ذلك فان هذا يعتبر انتهاكا للقانون.

وكانت مسألة تواطؤ الأجهزة الامنية البريطانية جري اثاريتها في العام 2005 بعد ان تمكن لونغ من الافلاخ عائدا الى اسرائيل على من الطائرة التي اقلته.

(تفاصيل ص 6)

قال ان الإختلاط والمصافحة والنظر بين الجنسين جائزة.. ومواطنون يعترضون مقاضاة الهيئة

انباء عن إعفاء رجل دين سعودي من منصبه وبرقيات تنهال على المفتي تطالب بمحاكمته

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

أشارت تصريحات الشيخ أحمد الغامدي، مدير هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة، التي أجاز فيها الإختلاط بين الرجال والنساء جدلا واسعاً في السعودية وخارجها، ففيما اعتبرها البعض «خطوة جريئة»، واتنوا عليها، انتقد آخرون تصريحات الشيخ وما جوهه وطالبوا بمحاكمته.

منصة امس الثلاثاء، بعد أيام من إصداره فتوى «جواز الإختلاط بضوابط».

لكن الجمعية قال في تصريح لصحيفة «المدية» السعودية امس الثلاثاء إنه لم يبلغ رسمياً بأي قرار، وإنه حتى مساء الإثنين لم تصل إليه أي معلومة في



هذا الشأن. وشدد على أنه أحد أبناء الوطن ورجل من رجال الدولة «أعمل بإخلاقي في أي موقع تكلفني قيادة هذه البلاد الغالية بالعمل فيه».

وتناقلت عدة مواقع الكترونية سعودية، أن الرئيس العام للهيئة الشيخ عبد العزيز الخمين أصدر قرارا بإعفاء الغامدي من منصبه، وتعيين الشيخ عبد الرحمن الجهني رئيس فرع الهيئة بمنطقة الطائف بدلا منه.

وقال موقع «خبر» نقلا عن مصادر أن مفتي السعودية تلقى ما لا يقل عن 4500 برقية استنكار لما نشر للغامدي في صحيفة «عكاظ» ودعوه لـ«الإختلاط».

وطالب اصحاب تلك البرقيات بمحاكمته حسبما تناقلته مواقع واكدتها مصادر لـ«خبر»، فيما قالت مصادر أخرى أن أكثر من 11 فردا من رؤساء الأقسام، إضافة إلى عدد من الموظفين ومدربي الهياات الفرعية، اصدروا بيانا اوضحوا فيه عدم صحة اقوال الشيخ، مطالبين بالتحقيق معه، لا سيما أنهم باتوا يواجهون حرجا في عملهم الذي يقتضي ضبط عمليات الإختلاط في الأسواق وغيرها.

وكان الغامدي قد أجاز الإختلاط في مقال

نشر على حلقتين متتاليتين في صحيفة «عكاظ» السعودية يومي الأربعاء والخميس الماضيين، على خلفية الجدل الذي أثير عقب افتتاح جامعة الملك عبد الله بن عبد العزيز التقنية، والسماح بالإختلاط فيها وفق ضوابط، معتبرا أن «الإختلاط الطبيعي في حياة الأمة، ومانعه لو يتأملوا أدلة جوازه الصريحة».

وانتهى إلى القول «التنصيص الصحيحة الصريحة كلها تعيد جواز نظر النساء إلى الرجال ونظر الرجال إلى النساء في غير فتنة، كما تعيد جواز الخلوة بالمرأة عند الناس ومصافحتها، والإختلاط بين الجنسين من لوازم ذلك قطعاً، سواء كان في الأسواق والمحال للبيع والشراء والعمل والدراسة، والمساجد والمصليات، والطرق، وغيرها من الأماكن ولا نص لن قال بتحريم شيء من ذلك دون شيء في غير تهمة أو مزاحمة.» ولقيت هذه الفتوى نقدا شديدا من قبل عدد من علماء سعوديين، ورفض الشيخ محمد المنجد، الداعية والعالم السعودي، ما ذهب إليه الغامدي واعتبره «مسألة خطيرة واقتراء وتجنبا على الشرعية»، على حد تعبيره.

كما انتقد الداعية السعودي عبد الرحمن الأطرم،

تصريحات الغامدي، معتبرا توقيتها «غير مناسب نظرا لما مر به البلاد من أحداث جسام مثل قتال الحوثيين وكارثة جدة».

وأصدرت مجموعة من العلماء بيانا استنكروا فيه ما وصفوها بـ«فتوى شاذة، ومخالفة لما عليه الأمة الأربعة، وعامة علماء الإسلام».

وطالب البيان الإعلاميين بعدم تناقل مثل هذه الفتوى المقابل، رأى كتدبير متعمد «خطوة جريئة وتصريحات الغامدي تصبغ بمعاينة».

وتحول جازبيا في قضية الإختلاط التي جعلت كفاءة نساء عالية التأهيل لا تعمل أو تعمل بجزء في جميع الاحوال، يمكن القول، وباطمئنان شديد، ان حملات التضييل والخداع الاسرائيلية للراي العام العربي لم تعد تحقق النجاحات الالوية، ملظما تصدوا له في الجامعات البريطانية، حيث نجحوا في فرض المقاطعة الاكاديمية الاسرائيلية، ومثلما نجحوا في فرض مقاطعة أشد على بضائع المستوطنات الاسرائيلية وفي عدم اغفالها من أي تسهيلات ضريبية.

في جميع الاحوال، يمكن القول، وباطمئنان شديد، ان حملات التضييل والخداع الاسرائيلية للراي العام العربي لم تعد تحقق النجاحات الالوية، ملظما تصدوا له في الجامعات البريطانية، حيث نجحوا في فرض المقاطعة الاكاديمية الاسرائيلية، ومثلما نجحوا في فرض مقاطعة أشد على بضائع المستوطنات الاسرائيلية وفي عدم اغفالها من أي تسهيلات ضريبية.

علاوة على تكاليفها الباهظة ماديا وبشريا.

ليفني وابتزاز بريطانيا

عبد الباري عطوان

من سخریات هذا الزمن الرديء ان تهدد اسرائيل بريطانيا بعدم إشراكها في «عملية السلام» اذا لم تتخذ اجراءات لمنع ملاحقة مسؤولين اسرائيليين امام محاكمها، بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين والعرب عموما في الاراضي المحتلة ولبنان، وكان عملية السلام تسير على قدم وساق، وكان بريطانيا ستصبح جمهورية موز اذا نفذت اسرائيل تهديدها.

فاسرائيل التي تدین بوجودها واستمرارها الى التواطؤ البريطاني باتت تتناول على اليد التي اطعمتها وانشأتها، وتفرض عليها ما يجب، او ما لا يجب ان تفعله، وتتدخل بصلافة في نظامها القضائي واحكامه، وهي الخاسر الأكبر من حملة الابتزاز التي تشنها حاليا ضد بريطانيا، فوجود الاخيرة طرفا في عملية السلام كان دائما مصلحة اسرائيل وضد العرب. كما انها المستفيد الأكبر اقتصاديا من العلاقة معها، لانها تعتبر واحدة من أكبر أسواق بضائعها.

فاسرائيل التي تدین بوجودها واستمرارها الى التواطؤ البريطاني باتت تتناول على اليد التي اطعمتها وانشأتها، وتفرض عليها ما يجب، او ما لا يجب ان تفعله، وتتدخل بصلافة في نظامها القضائي واحكامه، وهي الخاسر الأكبر من حملة الابتزاز التي تشنها حاليا ضد بريطانيا، فوجود الاخيرة طرفا في عملية السلام كان دائما مصلحة اسرائيل وضد العرب. كما انها المستفيد الأكبر اقتصاديا من العلاقة معها، لانها تعتبر واحدة من أكبر أسواق بضائعها.

تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الاسرائيلية السابقة وزعيمة حزب كاديما ارتكبت جرائم حرب ضد الانسانية في قطاع غزة، واذنت لجيشها باستخدام قنابل الفوسفور الابيض، وافتي حاخام الجيش الاسرائيلي بقتل العرب دون أي رحمة او شفقة.

ادانة ليفني وجميع جنراتها وكل مسؤول اسرائيلي شارك في العدوان على قطاع غزة، جاءت في تقرير ريتشارد غولدمستون القاضي اليهودي الجنوب افريقي، الذي كان في اعتقادنا رحيمًا بالدولة العبرية ومجرمها، وكان يجب ان يكون أكثر شدة في اتهاماته لهم بارتكاب جرائم حرب، فقد شاهد العالم بأسره الاجرام الاسرائيلي في ايشع صورته بالصوت والصورة عبر شاشات التلفزة العالمية.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

القوانين البريطانية التي استندت اليها القاضي البريطاني اثناء اصداره مذكرة اعتقال في حق ليفني اصدرها اليهود أنفسهم، ورفضوا على جميع الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية لحماية بني جلدتهم، وبملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين شاركوا في المحرقة (الهولوكوست) والانتقام منهم.

لم يخطر في بال هؤلاء وقادة الدولة الاسرائيلية انهم سيشربون من الكاس نفسه، ويواجهون العدالة نفسها، وبالتهم نفسها، وفي الدول نفسها، لانهم ارتكبوا جرائم وحشية، ترتقي الى مستوى جرائم النازية في حق اناس ابرياء عزل، سرقوا ارضهم وشردهم في المنافي ومخيمات اللجوء، ثم لاحقهم بقنابل الفوسفور الابيض، بعد ان فرضوا عليهم حصارا توجيعيا بموافقة «العالم المتحضر» ومساندته.

حقوقيون يدعون القادة لاشراك شعوبهم بصنع القرار.. وتوجيهات بانشاء مجلس نقدي ووضوح جدول زمني للعملة الموحدة

القمة الخليجية تطلب من ايران التعامل بايجابية مع الوكالة الذرية.. وتقرر انشاء قوة مشتركة للتدخل السريع



العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وأمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح ورئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

امام رقابة المجتمع المدني على العمل الحكومي، وجاء في البيان الصادر عن «مؤتمر المجتمع المدني الخليجي للوازي للقمة الخليجية»، والذي رفع الى قادة دول مجلس التعاون الخليجي «ان مشاركة الشعوب الخليجية في اتخاذ القرار في ما يتعلق بنواحي الحياة كافة، وان رسم هذه الشعوب مستقبلها اصحبا من المتطلبات الملحة للتواكب مع مستجدات العصر الحديث والمستقبل».

ووقع على البيان 135 شخصية بينها ناشطون وبرلمانيون ومسؤولون سابقون واكاديميون. وأكد الموقعون ان شعوب دول مجلس التعاون «تطالب باطلاق سراح سجناء الرأزي ورفع الحظر عن المنوعين من السفر نتيجة اثراتهم السياسية».

كما دعا البيان الى «اتاحة الفرصة امام مؤسسات المجتمع المدني لممارسة دورها الرقابي على الاداء الحكومي دون اي تدخلات وفتح المجال امام الاعلام والصحافة كونهما قنوات للتعبير الحر، الا ان البيان شدد على تمسك الشخصيات الموقعة بنظام الحكم الوراثي في الدول الخليجية، وانما في إطار «دستوري ديمقراطي يستند الى دعم الشعب ويستمد منه الشرعية باعتباره ضمانا لاستقرار والتطور».

وفي البحرين ينتخب المقرعون مجلسا للنواب يقابله مجلس شورى معين يتمتع بنفس الصلاحيات التشريعية وعدد الاعضاء، اما في الكويت ينتخب المقرعون مجلسا للنواب يقابله مجلس شورى لا يتسطيع حجب الثقة عن الحكومة ورئيسها.

سلطة عمان فهناك انتخابات لمجلس شورى لا يملك صلاحيات واسعة، الا ان الكويت تحتضن حياة برلمانية نشطة منذ العام 1962، ان يملك مجلس

اي هيئة تمثيلية منتخبة، بينما ينتخب نصف اعضاء المجلس الوطني الاتحادي الاماراتي في اقتراع يشارك فيه ناخبون معينون.

النفدية الخليجية سوى السعودية والكويت وقطر والبحرين بعد انسحاب دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان من المشروع.

وذكر وزير المالية الكويتي مصطفى الشمالي امس الثلاثاء ان جميع الخيارات مفتوحة امام ربط العملة الخليجية الموحدة المزمع طرحها بالدولار الأمريكي او بسلة عملات.

وقال للصحافيين على هامش قمة «مجلس التعاون الخليجي في الكويت من الامر يتوقف على الدراسات التعاون في وقرار محافظي البنوك المركزية.»

وفي مجال التعاون والتنسيق الامني، قال البيان الختامي للقمة الخليجية ان المجلس تدارس مسيرته التنسيق والتعاون الامني في ضوء ما توصل اليه الاجتماع الثامن والعشرون لوزراء الداخلية الذي عقد في مسقط في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي «وعرب عن ارتياحه لما تحقق من انجازات في هذا الشأن الامر الذي سينعكس ايجابا على مجتمعات دول المجلس وحمائيتها».

وكما دعا البيان الختامي للقمة الخليجية ان الدول الخليجية، وانما في إطار «دستوري ديمقراطي يستند الى دعم الشعب ويستمد منه الشرعية باعتباره ضمانا لاستقرار والتطور».

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح في مؤتمر صحافي «ما جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والسلمة النووية».

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح في مؤتمر صحافي «ما جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والسلمة النووية».

دعا قادة الدول الخليجية ايران الى التعامل بايجابية مع متطلبات الشرعية الدولية مجددين رفضهم لاذع عسكري ضد ايران، وذلك في ختام القمة الخليجية امس الثلاثاء.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح في مؤتمر صحافي في ختام القمة التي استمرت يومين «ما نتناهد ونطلبه هو ان تلبى ايران ما هو متطلب منها من وكالة الطاقة الذرية وان تتعامل بايجابية مع قرارات الشرعية الدولية».

واكد الشيخ محمد ان دول الخليج «لا تريد ايدا اي عمل عسكري» ضد ايران اذ ان «اي توتر في هذه المنطقة سينعكس على اوضاعنا».

الى ذلك، جدد مجلس التعاون في البيان الختامي لقمة الكويت «التأكيد على مواقفنا الثابتة من اهمية الالتزام بالشرعية الدولية».

كما جدد الدعوة «الى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والسلمة النووية».

رحب قادة الدول الخليجية في البيان الختامي «بالجهود الدولية الفعالة لحل أزمة الملف النووي الايراني بالتعاون مع الوكالة الذرية والسلمة النووية».

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح في مؤتمر صحافي «ما نتناهد ونطلبه هو ان تلبى ايران ما هو متطلب منها من وكالة الطاقة الذرية وان تتعامل بايجابية مع قرارات الشرعية الدولية».

واكد الشيخ محمد ان دول الخليج «لا تريد ايدا اي عمل عسكري» ضد ايران اذ ان «اي توتر في هذه المنطقة سينعكس على اوضاعنا».

الى ذلك، جدد مجلس التعاون في البيان الختامي لقمة الكويت «التأكيد على مواقفنا الثابتة من اهمية الالتزام بالشرعية الدولية».

كما جدد الدعوة «الى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والسلمة النووية».

رحب قادة الدول الخليجية في البيان الختامي «بالجهود الدولية الفعالة لحل أزمة الملف النووي الايراني بالتعاون مع الوكالة الذرية والسلمة النووية».

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح في مؤتمر صحافي «ما نتناهد ونطلبه هو ان تلبى ايران ما هو متطلب منها من وكالة الطاقة الذرية وان تتعامل بايجابية مع قرارات الشرعية الدولية».

واكد الشيخ محمد ان دول الخليج «لا تريد ايدا اي عمل عسكري» ضد ايران اذ ان «اي توتر في هذه المنطقة سينعكس على اوضاعنا».

الى ذلك، جدد مجلس التعاون في البيان الختامي لقمة الكويت «التأكيد على مواقفنا الثابتة من اهمية الالتزام بالشرعية الدولية».

كما جدد الدعوة «الى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والسلمة النووية».

رحب قادة الدول الخليجية في البيان الختامي «بالجهود الدولية الفعالة لحل أزمة الملف النووي الايراني بالتعاون مع الوكالة الذرية والسلمة النووية».

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح في مؤتمر صحافي «ما نتناهد ونطلبه هو ان تلبى ايران ما هو متطلب منها من وكالة الطاقة الذرية وان تتعامل بايجابية مع قرارات الشرعية الدولية».

واكد الشيخ محمد ان دول الخليج «لا تريد ايدا اي عمل عسكري» ضد ايران اذ ان «اي توتر في هذه المنطقة سينعكس على اوضاعنا».

مفتي السعودية يتحدث عن ارتباط بين عناصر القاعدة ومروجي المخدرات

الرياض- يو بي اي: قال مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ إن هناك ارتباطا كبيرا بين الففة الضالعة (عناصر تنظيم القاعدة) ومروجي المخدرات.

وقال آل الشيخ لصحيفة «الرياض» ان غالبية من وقعوا في «الافتكار الضالعة»، اي في فكر القاعدة، «هم من المدمنين للمخدرات الذين بطبيعتهم يسهل انقيادهم واصطيادهم

للهذه الافكار»، محذرا الشباب أن يقادوا خلف أي داعية من دون أن يميزوا ويديروا. ودعا كل ميثل بادمان المخدرات ان يبادر للعلاج.

وكان المفتي العام قد التقى عددا من المتعافين من المخدرات من مراجعي مجمع الامل للصحة النفسية في الرياض وتحدث معهم عن آفة المخدرات واضرارها على الفرد والجمعة.

في حين ان فرص العلاج لا يتسطيع حجب الثقة عن الحكومة ورئيسها.

سلطة عمان فهناك انتخابات لمجلس شورى لا يملك صلاحيات واسعة، الا ان الكويت تحتضن حياة برلمانية نشطة منذ العام 1962، ان يملك مجلس

اي هيئة تمثيلية منتخبة، بينما ينتخب نصف اعضاء المجلس الوطني الاتحادي الاماراتي في اقتراع يشارك فيه ناخبون معينون.

النفدية الخليجية سوى السعودية والكويت وقطر والبحرين بعد انسحاب دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان من المشروع.

وذكر وزير المالية الكويتي مصطفى الشمالي امس الثلاثاء ان جميع الخيارات مفتوحة امام ربط العملة الخليجية الموحدة المزمع طرحها بالدولار الأمريكي او بسلة عملات.

وقال للصحافيين على هامش قمة «مجلس التعاون الخليجي في الكويت من الامر يتوقف على الدراسات التعاون في وقرار محافظي البنوك المركزية.»

وفي مجال التعاون والتنسيق الامني، قال البيان الختامي للقمة الخليجية ان المجلس تدارس مسيرته التنسيق والتعاون الامني في ضوء ما توصل اليه الاجتماع الثامن والعشرون لوزراء الداخلية الذي عقد في مسقط في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي «وعرب عن ارتياحه لما تحقق من انجازات في هذا الشأن الامر الذي سينعكس ايجابا على مجتمعات دول المجلس وحمائيتها».

وكما دعا البيان الختامي للقمة الخليجية ان الدول الخليجية، وانما في إطار «دستوري ديمقراطي يستند الى دعم الشعب ويستمد منه الشرعية باعتباره ضمانا لاستقرار والتطور».

وصف قرار سويسرا حظر بناء المآذن بـ«الديمقراطي» واتهم جهات بالعمل على جذب وضع النساء في بلاده للخلف

الأمير طلال يؤيد حق المرأة السعودية في العمل وقيادة السيارات وينفي تعديل نظام البيعة وولاية العهد

تونس- نفى الامير طلال بن عبد العزيز وجود نحو تغيير نظام البيعة وولاية العهد في السعودية وقال ان ما نذكر عن هذا الامر «كان تسرييا اعلاميا متسرعا».

واضاف الامير طلال ردا على سؤال لوكالة «اكي» الايطالية للاثنا «الخبر كان متسرعا وقد صدر تصريح حول هذا الموضوع»، مضيفا «انما جاء الشخص الثاني في المملكة (يقصد ولي العهد) بعد شفاؤه قبل تعقد اجتماعا في اليوم الموالي: حتى العاقل لا يقبل بهذا لنتنظر اسبوعا او اسبوعين، حسب قوله».

وكان موقع اخباري سعودي قد ذكر منذ يومين ان اجتماعا كان سيعقد مساء الجمعة الفائت برئاسة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزي، وبحضور وبناء الملك المؤسس لنقاش موسع بينهم ومجلس العائلة وهيئة البيعة في امور ولاية العهد وتعديل في بعض

بنود نظام البيعة. وصف الامير طلال بن عبد العزيز قرار حظر بناء المآذن في سويسرا، بأنه ديمقراطي، ودعا إلى ضرورة التألق مع الدول الغربية والتعامل معها بواقعية.

وقال في تصريح نشرته امس الثلاثاء، صحيفة «الصباح»، التونسية، يجب الإقرار بأن الغرب يمارس ديمقراطية صحيحة، والإستفتاء هو جزء من ممارسة الديمقراطية ومن مفهوم ذلك، وهو ما أغضب الجهات العربية والإسلامية، من جهة أخرى، أعرب الامير طلال عن تأييده لحق المرأة السعودية في العمل وقيادة السيارات، واتهم جهات لم يذكرها بالاسم بالعمل على جذب وضع المرأة في بلاده إلى الخلف.

وقال ان المرأة السعودية تشهد اليوم تحولا نوعيا ولو أنه يسير بنسق بطيء، وان «إقتضت الظروف خروج المرأة للعمل فمن حقها ان تعبر الى خارجها وتواجهها».

وقال في مؤتمر صحافي «ما نتناهد ونطلبه هو ان تلبى ايران ما هو متطلب منها من وكالة الطاقة الذرية وان تتعامل بايجابية مع قرارات الشرعية الدولية».

واكد الشيخ محمد ان دول الخليج «لا تريد ايدا اي عمل عسكري» ضد ايران اذ ان «اي توتر في هذه المنطقة سينعكس على اوضاعنا».

الى ذلك، جدد مجلس التعاون في البيان الختامي لقمة الكويت «التأكيد على مواقفنا الثابتة من اهمية الالتزام بالشرعية الدولية».

كما جدد الدعوة «الى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والسلمة النووية».

رحب قادة الدول الخليجية في البيان الختامي «بالجهود الدولية الفعالة لحل أزمة الملف النووي الايراني بالتعاون مع الوكالة الذرية والسلمة النووية».

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح في مؤتمر صحافي «ما نتناهد ونطلبه هو ان تلبى ايران ما هو متطلب منها من وكالة الطاقة الذرية وان تتعامل بايجابية مع قرارات الشرعية الدولية».

مقتل 12 شخصا بانفجارين في الحي الدبلوماسي بكابل

مصرع جنديين بريطانيين في أفغانستان

الامم المتحدة في كابل على سحب المئات من طاقمها الدولي من أفغانستان.

وقال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد الذي يعلن دائما عن مسؤولية طالبان أو الجماعات الموالية لها عن تنفيذ هجمات في الماضي إن مقاتلي طالبان لم ينفذوا هجوم امس، وأضاف «ان هذا الهجوم لم ينفذه اصداقنا».

وأحد الانفجار حفره في الطريق ودمر مبنيين مكونين من طابقين. ولقد تحطمت نوافذ المباني الجاورة كما شوهدت سحابة من الدخان حول المكان لعدة ساعات.

وقال روح الله سامون المتحدث باسم الحاكم الاقليمي أن أربعة أفغان وعاملا من نيبال لقوا حتفهم فا اقليم باكثيا ف جنوب شرق أفغانستان إثر وقوع انفجار في غارديز.

وأضاف ان الانفجار وقع داخل مكتب احدي المنظمات التي تساعد الحكومة الاقليمية وقب بسبب انغام كانت مخبأة داخل حاوية وتم تفجيرها عن بعد.

وأجبرت الهجمات التي تستهدف العمال الاجانب والقتلى.

وقال أحد رجال الشرطة في موقع الحادث ان سيارة مفخخة انفجرت بالقرب من فندق هيتال الذي يقع في منطقة وزير أكبر خان والتي تضم عددا من السفارات والمنظمات الدولية.

وأضاف ان الانفجار وقع إثر انفجار سيارة محملة بالمتفجرات.

وقال عبد الحسيب الموظف في شركة بناء «ان مكتب شركتنا يقع بعد نصف كيلو متر من موقع الانفجار ولكن الانفجار كان قويا للغاية لدرجة أنه حطم زجاج المكتب بأكمله».

وقال روح الله سامون المتحدث باسم الحاكم الاقليمي أن أربعة أفغان وعاملا من نيبال لقوا حتفهم فا اقليم باكثيا ف جنوب شرق أفغانستان إثر وقوع انفجار في غارديز.

عشرون قتيلا في انفجار سيارة مفخخة في سوق وسط باكستان

مولتان (باكستان)- اف ب: قتل عشرون شخصا على الاقل واصيب خمسون اخرون بجروح امس الثلاثاء في انفجار سيارة مفخخة داخل سوق مكتظة في مدينة ديرة غازي خان في وسط باكستان، كما أعلن قائد الشرطة المحلية.

وقال قائد الشرطة المحلية مبارك علي لصحافيين «سقط عشرون قتيلا على الاقل وخمسون جريحا».

واضاف ان «الانفجار كان قويا ووقع وسط سوق خوسا الاكثر اكتظاظا في المدينة»، موضحا ان عددا من المحلات دمرت واصيب مسجد باضرار جسيمة.

وقال رئيس السلطة الادارية للمدينة حسن اقبال صرح ان عددا كبيرا من الاشخاص ما زالوا عالقين تحت الانقاض.

واضاف ان «عمليات الانقاذ بدأت ونخشى ان تترفع حصيلة الضحايا»، مؤكدا انها «عملية ارمائية مثل كل العمليات التي تقع في مناطق اخرى في البلاد».

وقال شهود عيان تم الاتصال بهم من مولتان ان تبعد حوالي مئة كيلومتر عن ديرة غازي خان ان الانفجار أحدث حفره وادى الى انهيار السطح محطما مما أغرق السوق في الغبار.

وانضم اهل يشكل عوفى الى فرق الانقاذ بينما تنتظر جرافات ازالة الركام.

ووقع ديرة غازي خان بعد 500 كلم جنوب غرب اسلام اباد، على مسافة غير بعيدة الحدود مع أفغانستان حيث يقصد الجيش الباكستاني المناطق المتاخمة مع القاعدة وعناصر طالبان هم ابرز المسؤولين عن موجة اعتداءات لا سابق لها وقعت حوالي 2700 قتيل في كل أنحاء البلاد، في الستين الماضيين.

وقال شهود عيان تم الاتصال بهم من مولتان ان تبعد حوالي مئة كيلومتر عن ديرة غازي خان ان الانفجار أحدث حفره وادى الى انهيار السطح محطما مما أغرق السوق في الغبار.

وانضم اهل يشكل عوفى الى فرق الانقاذ بينما تنتظر جرافات ازالة الركام.

مقتل شخصين خلال تظاهرة احتجاج على حظر حزب كردي في جنوب شرق تركيا

ديار بكر (تركيا)- اف ب: أعلن مسؤول محلي ان شخصين قتلوا بالرصاص الثلاثاء في بلدة بولانك (جنوب شرق تركيا) حين فتح احد اصحاب المحلات النار على المتظاهرين الذين يتحجون على قرار المحكمة الدستورية حظر ابرز حزب كردي في البلاد.

وقال رئيس بلدية المدينة صبياء اكايا لحطة «ان تي في» الاخبارية ان السلاح الذي كان يحمل رشاشا فتح النار على الحشود الذين كانوا يتظاهرون في بلدة بولانك بمحافظة موس احتجاجا على قرار المحكمة الدستورية التركية حل حزب المجتمع الديمقراطي.

واضاف «ان سبعة أو ثمانية اشخاص اصيبوا بجروح في الحادث»، وقررت المحكمة الدستورية التركية الجمعة حظر حزب «المجتمع الديمقراطي» لتهامه بقائمة علاقات مع حزب العمال الكردستاني الذي يقاثل النظام التركي منذ 25 سنة في جنوب شرق البلاد وترجعه انقرة وعدد من الدول على قائمة المنظمات الارهابية.

وقال محمد هارون احد العاملين بمفخمة غير حكومية كان يشرف على العاملين في متنزّه قريب، وعندما وقع الانفجار كتبت على بعد 30 مترا من موقع الحادث ولقد اندلع حريق كبير امتد لارتفاع 50 مترا».

محام: احد شيوخ ابوظبي يحاكم بتهمة ممارسة التعذيب اعطي ادوية اوصلته الى حالة من عدم الادراك

ضرب الافغاني «ولا يمكن تحمليه مسؤولية».

وقال للمفتحات كولونيل ديفيد وايفيلد، «يمكننا تأكيد ان انفجارا وقع في منطقة سانجين في وقت سابق امس.

وقال المحامي حبيب الملا لوكالة «فرانس برس» ان الشيخ عيسى مثل الاثنين امام محكمة العين في اماره ابوظبي ودفن بجماعة.

وقال للمفتحات كولونيل ديفيد وايفيلد، «يمكننا تأكيد ان انفجارا وقع في منطقة سانجين في وقت سابق امس.



برزاني يستقبل نجل محمود عباس في اربيل

مستوياتها وبالأخص في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والنقلية والصحية، وأبدى الرئيس برزاني استعداد إقليم كردستان للتعاون والتنسيق مع فلسطين. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد زار كردستان في نيسان/ابريل من العام الجاري والتقى قادة الاقليم، غير ان مصادر عراقية وعربية ما زالت تؤكد ان الهدف من هذه الزيارة ربما كان مناقشة اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في العراق الذين ابدت كردستان عدم ممانعتها في الاقامة فيها، في محاولة لتسويق موضوع حق العودة الذي صدرت بشأنه الكثير من القرارات الدولية، ويشير محللون الى ان زيارة نجل عباس قد تكون في هذا الاطار.

وتعيد هذه الزيارات فكرة مخطط توطين الفلسطينيين في العراق، والذي جرى حديث عنها قبل الاحتلال، وفي ضمن صفقة لتصفية القضية الفلسطينية، وكان الرفض المبدي من قبل قيادة العراق في ذلك الوقت لاي مسامحة على حساب القضية الفلسطينية.

غير ان سياسيين عراقيين يرون ان اللقاءات بين عباس ونجده ومسعود برزاني ربما تشير الى ان وجود علاقات تجارية بين الطرفين، حيث يشار الى ان برزاني يمتلك الآن ثروة كبيرة وموظفة في كثير من الدول العربية والاجنبية وداخل الاقليم.

ولم تشر الأنباء من اقليم كردستان عن موعد وصول نجل عباس الى كردستان سوى خبر اللقاء به يوم الاثنين 14 من الشهر الجاري، ولقاءاته بالمشخصات الكردية واهدائها، وتعليقات عن لقاته ببرزاني الذي بثه مكتب برزاني نفسه لصحف كردية.

بغداد - «القدس العربي»

— من هاني عاشور:

دون اعلام مسبق اعلن مكتب رئيس اقليم كردستان العراق وبعض الصحف الكردية عن لقاء بين رئيس كردستان مسعود برزاني ونجل الرئيس الفلسطيني محمود عباس جري الاثنين في اربيل. وفي لقاء حضره الدكتور روز نوري شاويس ممثل رئيس الاقليم في بغداد، نقل ياسر محمود عباس تحيات الرئيس الفلسطيني إلى رئيس اقليم كردستان، مشيراً إلى ان زيارته جاءت بتوجيه من الرئيس الفلسطيني بهدف توطيد العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والكردستاني.

وعبر رئيس الاقليم عن سعادته بهذه الزيارة، طالباً نقل تحياته إلى الرئيس الفلسطيني، مشيراً إلى ان زيارة محمود عباس الأخيرة إلى كردستان، عمقت العلاقات التاريخية بين فلسطين وكردستان، وقال برزاني ان قضية فلسطين قضية شعبنا وناضلوا والانتصارات التي حصلت بين الفصائل الفلسطينية افرزت نتائج سلبية، مبرراً عن قلقه بهذا الخصوص، وأكد الرئيس برزاني ان الرئيس الفلسطيني بإمكانه ايجاد شعبه الى بر الامان، وفي محور آخر من اللقاء، قدم ياسر محمود عباس نبذة حول اوضاع فلسطين الحالية وموقف الاتحاد الاوروبي تجاه القضية الفلسطينية، كما سلط الضوء على مستجدات الوضع الداخلي في فلسطين وانتخابات الرئاسة الفلسطينية والمجلس التشريعي، متمنياً ان تصل العلاقات بين اقليم كردستان وفلسطين إلى أعلى



توني بلير

لم يمنع القطار من التقدم نحو الجبهة حتى قبل ان يحمي الجو، فيما فقد الجنود صبرهم وهم ينتظرون العربة، ويرى بليكس ان لجنة التفتيش يونافوفيك والوكالة الدولية كانت لديهما نتائج تشير الى ان غالبية اعضاء مجلس الامن كانت مع استمرار التفتيش ولم تكن مقتنعة بوجود اسلحة دمار شامل.

ويقول بليكس ان بريطانيا حاولت باثنية الحصول على تشريع للحرب من مجلس الامن لكنها فشلت مما أكد خواف ديك تشيني، نائب الرئيس الامريكى من ان فريق التفتيش التابعة للامم المتحدة لم تكن عانقا للعمل العسكري بل شرعيته.

وعلى خلاف الولايات المتحدة لم تكن بريطانيا وغيرها من الدول المتحالفة مستعدة للحديث عن حق العمل العسكري الاستباقي، ولكن بريطانيا بحثت عن تبرير من خلال الاستناد على قرارات مجلس الامن المتعددة، وهو ما ادعته كوندوليزا رايس التي قالت ان الدول الحليفة التزمت بشريعة مجلس الامن، ولم تكن رايس معنية بالرفض الفرتسي والروسي والصيني والاناني وان غالبية الدول الاعضاء في مجلس الامن رفضت اعطاء الضوء الاخضر للعمل العسكري.



هانس بليكس

سيكون اخر موعد لاتخاذ قرار الغزو. وهنا يشير الى تعليق وزير الخارجية الالماني السابق يوشكا فيشر الذي تساعل عن السبب الذي دعا امريكا لطرد دخول المفتشين والاصرار عليه عن مدار عامين ونصف ثم تركهم يعملون مدة شهرين فقط.

ومن هنا فهدف تغيير النظام يبدو واضحا لانه ان كان الهدف الاخير فدخل المفتشين لفترة قصيرة كان يبدو منطقيا في هذا السياق، ومن هنا كان يجب اتخاذ قرار الحرب بناء على المعلومات المتوفرة لدى الدول المتحالفة ضد العراق.

فقد كان على بريطانيا الاعتراف انه لا يوجد دليل علمي، فمن بين 19 موقعا حددتها الامم المتحدة للتفتيش والتأكد من نظافتها من اسلحة الدمار لم يتم تفتيش سوى 10 ولم يعثر في أي منها على اسلحة دمار شامل، ويقول ان الوكالات الامنية كانت مقتنعة ثمة بالتمتع بوجود اسلحة الدمار لكن لم يكن لديها أي معرفة عن مكان وجودها، فيما كشف عن عقد اليورانيوم الذي ورد في خطاب بوش عام 2002 عن شراء اليورانيوم من النيجر كشفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن كذبه وتزويره.

وهنا يقول ان غياب الادلة عن اسلحة الدمار الشامل

ويتساءل بليكس عن الاسباب التي جعلت النظام العراقي بزعامة صدام حسين يتخذ هذا الموقف، ربما من اجل نشر انطباع وان كان خاطئا بأنه كان يملك اسلحة الدمار الشاملة لتخفيف اعدائه، ويعتقد بليكس ان ما دفع النظام العراقي لهذا الانطباع انه لا يريد ان يتعرض للاهانة وتجرح كرامته وعلتقاده ان العديد من مفتشي الامم المتحدة يعملون لصالح الاستخبارات الغربية والذي ربما قاموا بتزوير معلومات لها عن مواقع عسكرية مرشحة للضرب حالة الحرب.

ويقول الكاتب انه مع قيام الولايات المتحدة بحشد قواتها في الكويت في ايلول (سبتمبر) 2002 قبل العراق بدخول المفتشين الدوليين الذين طالبت الامم المتحدة بدخولهم.

ومع بروز الاستراتيجية القومية الامنية من ان الولايات المتحدة ستقوم بضربة استباقية فقد اصبح عدد من المحافظين الجدد في ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش يتعاملون مع وجود مفتشي الامم المتحدة كعائق للعمل العسكري.

وقال بليكس ان الخطط الامريكى والبريطانية تحركت نحو التنفيذ، فيما ظهر ان عملية التفتيش لم تكن الا تمثيلية معدة مسبقا، وأكد كبير المفتشين السابق ان العديد من البريطانيين اعضاء فرق التفتيش احساسوا بهذا الامر.

ويقول بليكس ان كلا من امريكا وبريطانيا كانتا تعتقدان ان يتم تعويق عمل فرق التفتيش وان يقود انتهاك العراق لشروط التفتيش الى قرار قاس (1441) يعطي مجلس الامن السلطة لاتخاذ عمل عسكري لتغيير النظام، ويقول انه كان يتعامل مع التحضيرات للحرب كغطاء يتحرك نحو الجبهة من اجل اجبار العراق على التعاون ومع تحقيق هذا

الطلب، فالقطار كان سيتوقف. ولكن انضمام بريطانيا الى الولايات المتحدة للعمل على تشريع الحرب من خلال الامم المتحدة كان مقامرة انتهت بالفشل. فالتفتيشيون واليونان لم يكونوا قادرين على تقديم الذريعة او القنبلة الدخانية لهما، مما اثر تدريجيا على المبررات التي سبقت. فالعراق بعيدا عن توقعات الامريكين والبريطانيين اصبح اكثر تعاونا واقل تحديا بشكل يدعو الى تشريع الحرب واطلها.

وفي هذا السياق ففي الوقت الذي كان فيه قطار الحرب يتقدم سريريا نحو الجبهة اصبح طريق الامم المتحدة يميل اقل نحو تشريع الحرب. وهنا يتساءل بليكس عما كان يقدر بيري بريطانيا فعله لتجنب الحرب، ويقول انه كان بإمكانها اشتراط مشاركتها بالغزو، بان يكون متساوق مع قرارات الامم المتحدة، فمع بداية عمليات التفتيش في خريف عام 2002، كان يجب ان يسير قطار التحضير للحرب بشكل بطيء، لكن امريكا كانت متعجلة، فقد صرح كارل روف ان خريف عام 2003

لندن - «القدس العربي» :

قال كبير مفتشي الامم المتحدة السابق في العراق هانس بليكس ان رئيس الوزراء السابق لبريطانيا، توني بلير، قدم ذرائع وحجلا خاصة به من اجل تبرير المشاركة بغزو العراق، لكن فريق المفتشين كانت لديه معلومات تختلف عن تلك التي لفتحتها امريكا وبريطانيا لغزو العراق. وقال بليكس بمقتل نشرته صحيفة «الغارديان» في تعليق له على سلسلة من المزاوغات والاعترافات التي وردت في لقاء بلير مع برنامج ديني على قناة بي بي سي - 1 والتي قال فيها انه كان سيبحث عن ذريعة لتبرير الحرب حالة لو ثبت ان العراق لا يملك اسلحة دمار شامل، مؤكدا ان القرار كان قد اتخذ على الرغم من وجود معارضة كبيرة للحرب على العراق في بريطانيا تحديدا التي خرج في عاصمتها أكثر من مليون ونصف مليون متظاهر قبل الحرب بأسابيع.

وقال بليكس ان امريكا وبريطانيا اعطيتا انطباعا قبل اعلان الحرب في آذار (مارس) 2003 بان الهدف هو تنظيف العراق من اسلحة الدمار الشامل التي زعمتا ان العراق يمتلكها، ولكن تعليقات بلير الاخيرة تضيئ ان الهدف من الحرب لو يكن الاسلحة ولكن تغيير النظام. وان بلير يرى ان تغيير النظام كان صائبا حتى لو كان يعلم ان العراق ليست لديه اسلحة دمار شامل، مشيراً الى انه لو لم تكن هناك اسلحة دمار لكأن بحث عن مبرر او جدال اخر يستند عليه للمشاركة في الحرب.

ويتساءل بليكس فيما اذا كانت ذريعة اسلحة الدمار الشامل قد استخدمت لتسويق الحرب، ويرى ان تعليقات بلير لا تستدعي اعتقادا قويا وان كان خاطئا بوجود اسلحة الدمار، لكن وفي حالة فشل مئات مفتشي الامم المتحدة في العثور على اي سلاح او اي دليل مهم يشير لوجودها فنقاش بلير حولها يظهر انه، ان بلير، كان يفقد التفكير النقدي الجاد.

ويتساءل بليكس عن الكيفية التي ضلل فيها العالم موضوع اسلحة دمار شامل لم تكن موجودة لأكثر من عشرة اعوام، ففي نهاية حرب الخليج عام 1991 امر مجلس الامن الدولي العراق بالكشف عن كل اسلحة الدمار التي يمتلكها ودمرها وتمت اشرف دولي.

ولكن العراق قرر تدمير معظم المواد التي تشكل ترسانته العسكرية وبدون اي اشرف او تفتيش دوليين، وهذا القرار زرع شكوكا من ان العراق قام باخفاء مواد او نقلها لمكان اخر. وتزايدت الشكوك اكثر طوال فترة التسعينات من القرن الماضي عندما رفض العراق وبشكل متكرر السماح للمفتشين الدوليين بالدخول لمواقع معينة والمزاوغة بالاجابة على اسئلة معينة.

استياء من وجود موظفي السفارة الامريكية في الغرف الزجاجية للبرلمان

تفجيرات قرب البرلمان ووزارة الخارجية تكرس التدهور الامني في بغداد



موقع الانفجار في بغداد امس (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»

— من ضياء السامرائي:

على الرغم من تسارع الحراك النيابي لمعرفة اصول واسباب التفجيرات الاخيرة، وقعت صباح امس الثلاثاء تفجيرات بواسطة ثلاث سيارات مفخخة بينما تم تفكيك رابعة وسط بغداد، ما زاد من محنة القوات الامنية وبيئت ضعفتها في التصدي للهجمات، وذلك بعد اسبوع على احداث الثلاثاء الدامي ويعد يوم من استضافة مجلس النواب للوزراء والقادة الامنيين لكشف مكامن الخلل في ادارة الملف الامني.

وتوقعت اوساط برلمانية ان تثير تفجيرات الثلاثاء الثانية الجدل ثانية بين الاطراف السياسية حول قدرة الحكومة واجهزتها الامنية على ادارة الملف الامني، حيث وقع الانفجار الاول قرب السفارة الايرانية، فيما انفجرت السيارة الثانية قرب وزارة الخارجية، في حين وقع الانفجار الثالث قرب وزارة المهجرين والمهاجرين، وتكررت وزارة الداخلية ان الانفجارات ادت الى استشهاد اربعة مواطنين واصابة اربعة عشر آخرين بجروح في حصيلة اولية.

من جانبها، اوقفت قيادة عمليات بغداد ثلاثة من اصحاب ساحات وقوف السيارات في منطقة كرامة مريم لتخلفهم تعليمات القوات الامنية في تصرف عدة مراقبون محاولة للهرب من تحمل المسؤولية.

وقال الناطق باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا ان قيادة العمليات سبق وان اصدرت اوامر مشددة لاصحاب ساحات وقوف العجلات، واخذت منهم تعهدات خطية بمسؤوليتهم عن تلك الساحات، وضرورة تفتيش العجلات الداخلة اليها، وتأمين الحماية اللازمة لها، مضيفا ان اصحاب الساحات لم يلتزموا بهذه التعليمات، اذ يدخلون السيارات التي ساحتهم دون اجراء عمليات التفتيش والتدقيق، والتأكد من اوراقها، وانفجرت سيارة مفخخة وسط محافظة الموصل ظهر امس مما أدى الى استشهاد 4 مواطنين وجرح 20 آخرين.

والى الشمال وفي الموصل تحديدا وقع انفجاران بالقرب من احد الكنائس ومعهد المعلمين وبلغت الحصيلة النهائية، حسب مصادر طبية مقتل خمسة مواطنين وجرح اكثر من 40. فيما قالت الشرطة انها انبطلت مفعول قنبلة زرعت في سيارة اميرة العتايبي وهي نائبة عندي في

مجاهدو خلق يرفضون مطالب الحكومة العراقية بمغادرة معسكر أشرف

ب: رفض عناصر منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة الثلاثاء تنفيذ اوامر الحكومة العراقية بمغادرة معسكر اشرف (شمال شرق بغداد) الذي يعيشون فيه منذ عام 24، رغم عود بمعاملتهم وفق المعايير الدولية، وفقا لمراسل فرانس برس.

ولدى دخول شرطة مكافحة الشغب المعسكر الذي يقع على بعد (80 كلم شمال شرق بغداد)، تطالبت عناصر المنظمة بمغادرة المعسكر لنقلهم الى مكان اخر، لم يخرج الا عدد محدود منهم لمتابعة مجريات الاحداث.

وجالت شاحنات على الطرق الرئيسية للمعسكر، وهي تحمل مكبرات صوت لمخاطبة عناصر المنظمة.

وجاء في البيان الذي خاطب عناصر المنظمة وقدم ضمانات لهم عبر مكبرات الصوت، ان «الحكومة العراقية جادة في إغلاقها المعسكر وسوف يتم نقلكم الى أماكن أخرى أكثر أمنا».

واضاف ان «الحكومة ملتزمة بعدم الابعاد القسري لسكان المخيم الى ايران».

وأكد ان الحكومة «ستعمل على ايجاد حلول مناسبة لسكان المخيم

■ معسكر أشرف (العراق) - أرفض عناصر منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة الثلاثاء تنفيذ اوامر الحكومة العراقية بمغادرة معسكر اشرف (شمال شرق بغداد) الذي يعيشون فيه منذ عام 24، رغم عود بمعاملتهم وفق المعايير الدولية، وفقا لمراسل فرانس برس.

ولدى دخول شرطة مكافحة الشغب المعسكر الذي يقع على بعد (80 كلم شمال شرق بغداد)، تطالبت عناصر المنظمة بمغادرة المعسكر لنقلهم الى مكان اخر، لم يخرج الا عدد محدود منهم لمتابعة مجريات الاحداث.

وجالت شاحنات على الطرق الرئيسية للمعسكر، وهي تحمل مكبرات صوت لمخاطبة عناصر المنظمة.

وجاء في البيان الذي خاطب عناصر المنظمة وقدم ضمانات لهم عبر مكبرات الصوت، ان «الحكومة العراقية جادة في إغلاقها المعسكر وسوف يتم نقلكم الى أماكن أخرى أكثر أمنا».

واضاف ان «الحكومة ملتزمة بعدم الابعاد القسري لسكان المخيم الى ايران».

وأكد ان الحكومة «ستعمل على ايجاد حلول مناسبة لسكان المخيم

المذكور رأى هيل ان حل مشكلة كركوك يتم من خلال العملية السياسية وليس من خلال قانون الانتخابات. وقال للصحافيين «انا لا ادخل في السياسة العراقية، لكن وجودي هو عامل مساعد، واحاول تقريب وجهات النظر بين الاطراف العراقية للوصول الى حل لقضية كركوك والذي يكون حلها عراقيا». وتوقع السفير هيل ان يكون هناك حل اليوم، وقال بالحرف الواحد اليوم سيكون موعد اتخاذ القرار، وهذا ما حصل بالضبط على الرغم من ان جميع المؤشرات كانت ايجابية للاخفاق وليس النجاح في تمرير القانون.

ولاول مرة يبدي عضو مجلس النواب القيادي في الائتلاف الوطني العراقي موقف الربيعي استياءه من تدخل السفارة الامريكية في الشأن العراقي وذلك خلال الفقرة التي سبقت التصويت على نقض نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي لقانون الانتخابات.

وقال في تصريح صحفي وقتها «ان هناك استياء من تدخل السفارة الامريكية بالمحادثات الجارية لحل

وقائع الجلسة السرية. وقالت المصادر ان ثانيا سنبأ سارع بالذهاب الى الغرفة الزجاجية التي كان فيها موظفو السفارة، قبل ان غير واقعي، فضلا عن تقديم مبررات غير مقبولة، على حد قوله. وانتقد معلة «غياب التنسيق في عمل الاجهزة الامنية المختلفة في ظل الظروف الصعبة».

من جهة اخرى، حمل نواب في البرلمان قيادة عمليات بغداد مسؤولية التفجيرات التي وقعت في بغداد في الاشهر الثلاثة الماضية. وأشار الناطب عن جبهة الحوار الوطني محمد تميم الى ان التفجيرات الثلاثة التي استهدفت مؤسسات الدولة كان يمكن تجنبها دون وقوعها من قبل قيادة عمليات بغداد. ويرى نواب اخرون فضلا عن عدد من المراقبين ان ما يجري في البرلمان يعبر عن صراع بين الاطراف السياسية لتحقيق مآرب الشخصية، ما يؤثر سلبا على الاوضاع الامنية في البلاد.

من جانب اخر عدد من النواب بوجود عدد من موظفي السفارة الامريكية في الغرف الزجاجية، مزودين بمعدات واجهزة لتسجيل

واوضح معلة عضو الائتلاف الوطني العراقي، ان الاجابات على بعض اسئلة البرلمان كانت جيدة ومن المهم الانصات اليها، فيما كان بعضها غير واقعي، فضلا عن تقديم مبررات غير مقبولة، على حد قوله. وانتقد معلة «غياب التنسيق في عمل الاجهزة الامنية المختلفة في ظل الظروف الصعبة».

من جهة اخرى، حمل نواب في البرلمان قيادة عمليات بغداد مسؤولية التفجيرات التي وقعت في بغداد في الاشهر الثلاثة الماضية. وأشار الناطب عن جبهة الحوار الوطني محمد تميم الى ان التفجيرات الثلاثة التي استهدفت مؤسسات الدولة كان يمكن تجنبها دون وقوعها من قبل قيادة عمليات بغداد. ويرى نواب اخرون فضلا عن عدد من المراقبين ان ما يجري في البرلمان يعبر عن صراع بين الاطراف السياسية لتحقيق مآرب الشخصية، ما يؤثر سلبا على الاوضاع الامنية في البلاد.

من جانب اخر عدد من النواب بوجود عدد من موظفي السفارة الامريكية في الغرف الزجاجية، مزودين بمعدات واجهزة لتسجيل

البرلمان. كما تبينت مواقف النواب بشأن اجابات الوزراء والقادة الامنيين الذين انهى مجلس النواب جلسات استضافتهم لمناقشة الوضع الامني إثر تفجيرات الثلاثاء الماضي، حيث قرر رئيس مجلس النواب العراقي اياذ السامرائي ان الجهد الامني في بلاده مازال دون المستوى المطلوب وذلك بعد ثلاث جلسات استماع لرئيس الوزراء نوري المالكي وللوزراء الالبيين ولقادة عسكريين حملت طابع الاستجواب وتبادل في اثنائها وعلى مدى خمسة ايام المسؤولين الامنيون اللقاء الالامة فيما بينهم.

وقال السامرائي «ان الجهد الامني العراقي ما زال دون المستوى المطلوب وان التضارب في اجابات الوزراء كان مؤشرا من مؤشرات الخلل وانعدام التنسيق بين الوزارات المعنية، الامر الذي انعكس سلبا على الوضع الامني في البلاد». ووصف النائب حميد رشيد معلة اجابات الوزراء والقادة الامنيين الذين انهى البرلمان استضافتهم الاثنين بالتفاوتة، في حين وصفها النائب رضوان الكليدار بغير الشافية.



مظاهرات مجاهدي خلق في بغداد امس (ا ف ب)

فرح في الكنيسة المصرية بعد قرار شيخ الأزهر بسحب كتاب يهاجم عقيدة التثليث من الأسواق

نشأه، وأشار إلى أن المفكرين على شاكلة عمارة هم من الذين يعرفون قدر الكلمة ولا يكتبون بغير دليل أو طبقاً لأهوائهم.

وفي ذات السياق انتقد الشيخ عبد الظاهر عبد الرزاق عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية السابق قرار مشيخة الأزهر بسحب الكتاب، مشدداً على أن النظرة الحيادية والعقلانية تؤكد أن عقيدة التثليث باطلة وفاسدة، كما أن الكثير من القساوسة والرهبان يؤمنون ببطانها وفقاً للعديد من المؤلفات الموجودة في المكتبات منذ زمن بعيد.

أما الكاتب محمد عمارة صاحب المؤلف الذي أثار كل تلك الضجة فأكد له «القدس العربي» أنه ليس بوسع المتحدث في الموضوع لكونه عضواً في مجمع البحوث الإسلامية الذي أصدر القرار ذاته بصحبة الكتاب وقال «لا داعي لعرفه رأيي لكوني ذا صلة بالجهة التي أصدرت قرارها ومن الواجب ألا أعلق مهما كانت الظروف».

وكان الاستنثار نجيب جبرائيل المحامي ومستشار البابا شنودة للشؤون القانونية قد أكد أن الإدارة العامة للنشر بالأزهر قررت بناء على قرار من شيخ الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية سحب كتاب الدكتور محمد عمارة «تقرير علمي» الذي وصف الكتاب المقدس بأنه محرف، وأن المسيحيين مشركون بالله ومنع تداوله، وذلك بناء على تعليمات شيخ الجامع الأزهر فضيلة الإمام الدكتور محمد سيد طنطاوي، وأكد الأزهر احترامه الكامل ومحبة لكافة الإخوة المسيحيين.

وأعرب جبرائيل عن سعادة رجال الكنيسة بالقرار، وامتنانهم له وشكرهم الجزيل للشيخ سيد طنطاوي وكل من صوت لمنع تسويق الكتاب.

وقال جبرائيل إن الدكتور صفوت البياض رئيس الطائفة الإنجيلية كان قد أجرى اتصالاً هاتفياً مع فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر، وكذلك أرسل له رسالة طلب منه استيضاح موقف الأزهر من كتاب الدكتور عمارة الذي أساء إلى المسيحيين، ووصف كتابه بأنه محرف، وكيف أن عمارة بهذا يسبى للأزهر ويريد التوفيق بين المسلمين والمسيحيين.

وأشار رئيس الاتحاد المصري لحقوق الإنسان إلى أنه قد تقدم ببلاغ رقم 21528 لسنة 2009 عراضاً للمائب العام ضد الدكتور محمد عمارة في كتابه «تقرير علمي» الذي أساء للمسيحيين

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طابح:

في خطوة غير متوقعة قررت مشيخة الأزهر أمس سحب أحدث كتب المفكر محمد عمارة من الأسواق استجابة لرجال الكنيسة الأرثوذكسية التي يرأسها البابا شنودة الثالث بطريرك الأقباط الأرثوذكس.

والكتاب الذي تقرر سحبه يحمل عنوان «تقرير علمي» ظهر مؤخراً متسبباً في حالة من الهياج بين رجال الدين المسيحي ورجال الكنيسة نظراً لما يحتويه من أدلة يستند خلالها عمارة إلى بطلان عقيدة التثليث التي تعد ركن الأركان في المسيحية الأرثوذكسية.

وفي ذات السياق قررت الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عن شهر ذي الحجة 1430 هـ، والملحق الخاص بها بعنوان «تقرير علمي» للدكتور محمد عمارة عضو مجمع البحوث الإسلامية، والذي ثارت حوله ضجة كبيرة مؤخراً بسبب اتهام الأقباط للملحق أنه احتوى على إساءات بالغة وتشكيك في العقيدة المسيحية.

وصرح الشيخ علي عبد الباقي أمين عام المجمع أن قرار سحب العدد جاء على حد قوله «لما فهمه بعض الإخوة المسيحيين بأن ما جاء بملحق الملحق هو إساءة إلى مشاعرهم، والأزهر الشريف يسره بهذا الصدد أن يستجيب لرغبة الإخوة المسيحيين، وأن يعلن احترامه الكامل وإيمانه الشديدي بالعقيدة المسيحية للملحق داخل مصر وخارجها، ويكن لهم الاحترام ولم يقصد في أي لحظة أن يسبى إلى أحد من أبناء مصر العزيزة».

وقد سادت موجة من الإستهاء البالغ بين علماء ونواب في البرلمان بسبب سحب الكتاب، وفي تصريحات خاصة له «القدس العربي» أكد علاء حسنين رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب أن سحب كتاب للمفكر الكبير محمد عمارة أمر غير مقبول بالمره، وذلك لأنه ليس بباحث مستجد بل باحث طرقت حتى فرض عليه الوصاية.

أضاف طابح قبلنا بحق المفكر والكاتب فيما يكتب فليس من المنطق أن تكون هناك اتفاقية بحيث تمنح الحرية لمن نشأه ونمتهما عن



عمر البشير

الفرنسية في منتجع شرم الشيخ في شباط/فبراير المقبل من حيث المبدأ، انها لا تستطيع تجاهل دعوة البشير، الامر الذي ترفضه فرنسا التي تعتبر احد ابرز الأطراف المؤيدون للمحكمة الجنائية الدولية على المستوى الدولي. وعقدت القمة الافريقية الفرنسية الاخيرة في 2007 في كان جنوب شرق فرنسا.

باريس - اف ب: اعلن وزير الدولة الفرنسي لشؤون التعاون الان جوانديه الثلاثاء ان القمة الافريقية الفرنسية التي كانت مقررة في مصر ستعقد في فرنسا في ايار/ مايو على الأرجح لتجنب حضور الرئيس السوداني عمر البشير الصادرة بحقه مذكرة توقيف من المحكمة الجنائية الدولية. وأكدت الرئاسة الفرنسية الثلاثاء عقد القمة في فرنسا، دون مزيد من التوضيح.

وقال الوزير الفرنسي لوكالة فرانس برس ردا على سؤال حول تصريحات وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط بهذا الشأن «في الوقت الحالي احتفظنا بموعد القمة في شهر ايار/ مايو، اما بشأن مكان انعقادها فسيقرر لاحقا». وقرر بأنه «كانت هناك صعوبات دبلوماسية لكن عدنا عن ذلك، فهناك مناسبة تنظيمية سنة افريقيا في فرنسا» وتغيير البرنامج «بمجرد الاتفاق الكامل» مع المصريين.

وبمناسبة الذكرى الخمسين لاعياذ الاستقلال، قال الوزير الفرنسي «ستكون سنة 2010 في فرنسا سنة افريقيا في عرض 14 تموز/ يوليو الذي سيحضره 14 رئيسا افريقيا من المستعمرات الفرنسية السابقة وسيشارك فيه عدد من الفوج العسكرية الافريقية». وتابع «ستكون طريقة ننظر بها إلى



دكتور محمد عمارة

وقد سادت حالة من الإستهاء بين عدد من أعضاء مجمع البحوث الإسلامية الذين رفضوا التصويت على قرار شيخ الأزهر وكانوا مع هذا الكلام لا يصير المسيحية، ولا يؤثر في قوة يستخدم لغة مهذبة في طرحة ويتعامل مع الكثير من المبادئ الواردة في عقيدة التثليث بهدوء ويستمد الأدلة على بطلانها من بعض الأدلة الواردة على ألسنة قساوسة ورهبان.

وفي ذات السياق أكد القمص صليب متى ساويرس عضو المجلس الملي ورئيس مركز السلام الدولي لحقوق الإنسان، أن د. محمد عمارة معروف ببعده عن المسيحية، وأن ما فعله في العدد الأخير من مجلة الأزهر الشريف، هي إحدى «نبتاته» مدعيا فيها أن المسيحية ديانة وثنية، وأن الكتاب المقدس محرف و«مثل هذا الكلام لا يصير المسيحية، ولا يؤثر في قوة عقيدتها، وصلابتها كدين يؤمن به الأغلبية من سكان الكرة الأرضية».

وأضاف أنه من المؤسف أن يتم ترويج هذه الأفكار من خلال الأزهر الشريف الذي يعتز به المصريون جميعاً، وله احترام خاص من أقباط مصر، ولا سيما أن إمامه الرجل الفاضل د. محمد سيد طنطاوي، والذي له علاقة متميزة وصداقة ومحبة مع قداسة البابا شنودة الثالث.



البابا شنودة

وجرح مشاعرهم في ديانتهم، والذي وزع مع مجلة الأزهر الأخيرة في شهر ذي الحجة، وكان الناشر العام بناء على هذا البلاغ قد أضر السميت المأثي بأحالة محمد عمارة إلى نيابة أمن الدولة العليا.

وقدم جبرائيل الشكر لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر على هذا البيان الصادر من مشيخة الأزهر، واعتزازه وتقديره للمسيحيين وحرصه على عدم الإساءة إلى مشاعرهم وعقائدهم، إلا أن جبرائيل يؤكد إصراره على الضمي قدما في بلاغه ضد عمارة بصفتة الشخصية.

وعلمت «القدس العربي» أن ضغوطا شديدة مورست على شيخ الأزهر من أجل حضه على إصدار القرار السابق والذي أدى لحالة من الغضب بين عدد من المهتمين بالدراسات الدينية في مجال عقيدة المسيحية فضلاً عن الكثير من رجال الدين السلفيين وتلاميذ المفكر محمد عمارة.

ونسب للبابا شنودة قوله لن نسجم لأي مفكر مهما كان حجمه بالهجوم على المسيحية، فتصاوجه الجميع بمختلف ما نملك من قدرات حتى نجعلهم يكفون عن التعرض لعقيدة المسيحية.

الأمم المتحدة تطالب بـ«هدنة إنسانية» في اليمن و177 مليون دولار لمساعدته

جنيف - أف ب: دعت الامم المتحدة إلى «هدنة إنسانية» في اليمن وطالبت بمبلغ 177 مليون دولار لمساعدة مليون و600 ألف شخص في وضع حرج في هذا البلد، كما اعلن الثلاثاء مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في المنظمة الدولية.

وقالت المتحدث باسم المكتب الزياتي بيترز للصحافيين «نحن في حاجة إلى هدنة إنسانية» وفي حاجة إلى ممرات إنسانية لإيصال المساعدات ولتمكين المدنيين من الفرار من مناطق القتال.

وكان الجيش اليمني شن في 11 آب (أغسطس) الماضي هجوما واسع النطاق على التمرد الحوثي في شمال البلاد في إطار نزاع مستمر منذ 2004.

وقالت المتحدث «الوضع في اليمن حرج وغير مستقر. الوضع الإنساني يتدهور وخاصة وضع 200 ألف نازح منذ 2004 بسبب النزاعات المتكررة وخطورة الوضع الأمني». وأشارت إلى أنه إضافة إلى النازحين يوجد 162 ألف لاجئ و1.3 مليون «في وضع غذائي صعب». وأضافت «نطالب بوصول تام بلا عقبات إلى هؤلاء السكان. ورغم جهودنا لا يحصل على المساعدة سوى نصف النازحين، مطالبة به وقف الهجمات على قوافل المساعدة الإنسانية».

«هيومان رايتس»: المطالبة بالانفصال في اليمن ليست ضد حرية التعبير ما لم يتم استخدام السلاح فيها

العالم الماضي لمارستهم حقهم في التجمع، والتعبير عن رأيهم، بالإضافة إلى سحب رخص وسائل الإعلام التي انتقدت الحكومة وسياساتها، كما اعتقلت صحافيين وكتبا من دون أي تهمة. وأشار التقرير إلى أنه في ايار (مايو) الماضي، علق وزير الإعلام اليمني صدور ثمانية صحف محلية، ليسمح لبعضها بالصدور مرة أخرى في تموز (يوليو).

من جانبه، قال جال ستوروك، نائب مدير مكتب المنظمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العام 1990، أن عدد من تم اعتقالهم على خلفية المظاهرات في الجنوب وصل إلى نحو سبعة آلاف معتقل، في حين قتل نحو 70 آخرين، بخلاف تقرير المنظمة الذي لم يشير إلا إلى إحدى عشرة حالة قتل فقط.

وأضاف أن رفع شعارات انفصالية لا يعطي السلطة الحق في القتل الجماعي وهو الوطني الجنوبي، مع أنه ضد الدعوة للانفصال ومن مؤيدي الوحدة، ولكن الوحدة التي تكفل العيش الكريم لكل أبناء الشعب لا أن تسرق ثروتهم ويتركهم في السجون كونهم يطالبون بحقوقهم». ودعا ممثل حزب الإصلاح المعارض في البرلمان اليمني فؤاد دحية السلطاني في صنعاء إلى التخلي عن إدارة دفة أمور البلاد والرجيل بسلام «لأنها وراء كل أزمات البلاد المتعددة من حرب صعدو إلى المطالبة بالانفصال في جنوب الشرق وغرب اليمن إلى دعوات الحراك المتعددة التي انتشرت في جميع أنحاء اليمن». كما وصف دحابة السلطاني «بالغاشية».

منظمة هيومان رايتس ووتش كريستوف ويكلي المسؤول عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اسس بان المطالبة بالانفصال الجنوب في اليمن ليس ضد حرية الرأي إذا كان بطرق سلمية وما لم يتم استخدام العنف من قبل المطالبين للانفصال.

ودعا ويكلي، في مؤتمر صحافي نظّمته المنظمة بصنعاء بالتعاون مع منتدى حوار اليمني، «السلطة في صنعاء إلى وقف استخدام العنف غير المبرر ضد المظاهرين، ووقف الهجمات على الجنوب، في حين دعا المظاهرين إلى عدم استخدام السلاح في المظاهرات».

وفيما يتعلق برفع المظاهرين في الجنوب لعلم دولة الجنوب قبل الوحدة اليمنية، قال ويكلي «إن بعضا من أفراد الشعب في شرق ألمانيا حتى الآن يرفع شعار الدولة الألمانية الشرقية سابقا بل يعد (ذلك) «موضة»، وهذا لا يعني أن هناك دعوة لانفصال ألمانيا».

واعتبر قبل نشرها السابق لدولة الجنوب من قبل المطالبين بالانفصال جنوب اليمن أمرا عاديا ويعبر عن حرية الرأي. وأشار إلى أن منظمة «هيومان رايتس» أجرت 80 مقابلة مع صحافيا الإعتداءات على خلفية المطالبة بالانفصال في كل من عدن والمكلا، واستنتج أن قوات الأمن اليمنية استخدمت العنف غير المبرر ضد مظاهرين عزل في ست مظاهرات أقل تقدير. وحسب تقرير وزعته المنظمة خلال المؤتمر، فقد اعتقلت قوات الأمن اليمنية آلاف الأشخاص

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

أكد مستشار امريكي لهيئة الامم المتحدة حول عملية تقاسم السلطة في العراق، بين مجموعاته الاجتماعية المختلفة ان «رأيه الشخصي هو انه من ثلاث فئداليات والأتكون السلطة المركزية في بغداد والجيش العراقي التابع لها اقوى من المطلوب (أي ان يتمتع بقوة محدودة)». وعارض الموقف القائل بان سلطة مركزية قوية في بغداد هي افضل لمواجهة النفوذ الإيراني في البلد.

فسر الخبير في الشؤون العراقية والكردية الدكتور برندان أوليري، الحاضر في جامعة بنسلفانيا الامريكية (بالإضافة إلى دوره الاستشاري الدولي) هذا الموقف

معارضون سودانيون يواجهون اتهامات بالمشاركة في مظاهرة محظورة

الخرطوم - رويترز: قال مسؤولون اسس الثلاثاء إن ما يصل إلى 48 من أنصار المعارضة سيجاهون اتهامات بالمشاركة في مظاهرة محظورة بالقرب من البرلمان للمطالبة بإصلاحات ديمقراطية.

واطلقت شرطة مكافحة الشغب قنابل مثيرة للدموع لتفريق أكثر من 200 شخص تظاهروا في الخرطوم الاثنين في ثاني اشتباك مع أنصار المعارضة خلال أسبوع مع تصاعد التوترات السياسية قبل الانتخابات في نيسان/ ابريل القادم.

وقال متحدثون باسم الأحزاب الأربعة التي شاركت في المظاهرة لرويترز إنه ألقى القبض على ما يصل إلى 48 شخصا وأُرج عنهم في وقت لاحق بكفالة. وقالت نغمات مالك من الحزب الشيوعي السوداني إن السلطات تحاول ترويع المعارضة ووصفت ذلك بأنها خطوة غبية جدا.

وقال كمال عمر من حزب المؤتمر الشعبي ذي التوجه الإسلامي إن المتظاهرين سيجاهون اتهاما بالتنسب في الإزعاج العام. وقال مسؤول من وزارة الداخلية السودانية إنه ألقى القبض على حوالي 20 متظاهرا وأُرج عنهم بكفالة وإن الاتهامات قد تشمل المشاركة في تجمع غير قانوني. وقال المسؤول «كان يتعين على منظمي المظاهرة الحصول على تصريح بالمسيرة لكنهم لم يفعلوا ذلك وأصدرت الوزارة بيانا يحد أي شخص سيشارك بأنه ينتهك القانون». وأشارت الاشتباكات التي وقعت الأسبوع الماضي والعلاقات بينهما توترت مرارا.

الخرطوم - رويترز: قال مسؤولون اسس الثلاثاء إن ما يصل إلى 48 من أنصار المعارضة سيجاهون اتهامات بالمشاركة في مظاهرة محظورة بالقرب من البرلمان للمطالبة بإصلاحات ديمقراطية.

واطلقت شرطة مكافحة الشغب قنابل مثيرة للدموع لتفريق أكثر من 200 شخص تظاهروا في الخرطوم الاثنين في ثاني اشتباك مع أنصار المعارضة خلال أسبوع مع تصاعد التوترات السياسية قبل الانتخابات في نيسان/ ابريل القادم.

وقال متحدثون باسم الأحزاب الأربعة التي شاركت في المظاهرة لرويترز إنه ألقى القبض على ما يصل إلى 48 شخصا وأُرج عنهم في وقت لاحق بكفالة. وقالت نغمات مالك من الحزب الشيوعي السوداني إن السلطات تحاول ترويع المعارضة ووصفت ذلك بأنها خطوة غبية جدا.

وقال كمال عمر من حزب المؤتمر الشعبي ذي التوجه الإسلامي إن المتظاهرين سيجاهون اتهاما بالتنسب في الإزعاج العام. وقال مسؤول من وزارة الداخلية السودانية إنه ألقى القبض على حوالي 20 متظاهرا وأُرج عنهم بكفالة وإن الاتهامات قد تشمل المشاركة في تجمع غير قانوني. وقال المسؤول «كان يتعين على منظمي المظاهرة الحصول على تصريح بالمسيرة لكنهم لم يفعلوا ذلك وأصدرت الوزارة بيانا يحد أي شخص سيشارك بأنه ينتهك القانون». وأشارت الاشتباكات التي وقعت الأسبوع الماضي والعلاقات بينهما توترت مرارا.

السودان ينفي الاتهامات التشادية بشأن خطف فرنسيين

تريد ان تززع الغوضى عدتنا». وفي التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي خطف خير زاعي فرنسي بينما كان في شرق تشاد يقوم بمهمة لصالح اللجنة الدولية للصليب الأحمر تتشمل في تقويم الحصول هذه المنطقة.

واعلنت مجموعة مجهولة حتى الان مسؤولي تحرير افريقيا، مسؤولياتها عن خطفه. وأكدت هذه المجموعة مسؤوليتها كذلك عن خطف فرنسيين يبعلمان مع منظمة انسانية فرنسية في 22 تشرين الثاني/نوفمبر في بياروا بباريافريقيا الوسطى بالقرب من حدود السودان وتشاد وافريقيا الوسطى.

واعادتهم التي علمهم كما ان السودان اوفى بكافة التزاماته تجاه تهينة رفيع المخابرات السودانية بالوقوف مبعوث الرئيس السوداني الشهر الماضي لتجاربنا وابعاد السودان لعناصر المعارضة التشادية من على الحدود بين البلدين.

وتابع ان «هذه الخطوات لم تقابل بخطوات مماثلة من الجانب التشادي وعلى الجانب الاخر ان يقوم بمسؤولياته كاملة كما فعلت الحكومة السودانية». وكان ممثل الرئيس التشادي الرئيس دبيني لدي بعثة الامم المتحدة في تشاد وافريقيا الوسطى ان عمليات الخطف هي «من عمل المخابرات السودانية التي

مستشار للامم المتحدة في العراق يدعو لاضعاف السلطة المركزية ويتوقع خروج المالكي من رئاسة الحكومة بعد الانتخابات

ترجيح لكفة الجهة الكردية على حساب الجهات الاخرى». وأشار إلى «وجود خط أخضر يفصل المناطق الكردية التابعة لكردستان عن المناطق التابعة للعراقيين العرب»، موضحا: «إن السلطات العراقية، كحسب اتفاقية، توجب وبعد عام 2003، كانت ماضية إلى إعادة تقييمه.

ووضوح تفاصيل المشاركة في الموارد النفطية وموارد الطاقة الأخرى بين كردستان والسلطة المركزية في بغداد». واختلف مع أوليري في هذا الشأن وخصوصا حول قيادات كردستان في التفاوض المستقل بشأن التقييد وتصدير الطاقة من السلطة المركزية. ووافق معه بعض المشاركين في الندوة حيث طرحوا: ماذا لو تجاوزت كردستان قرارات منظمة (الايك) في هذا الشأن ومواجهة خطيرة بينها وبين القوات المسلحة المركزية في صيف عام 2008 طمس وقائعهنا عن الاعلام ولكنها تبقى معرضة لعوادة الحدوث». وإذا

منقسم على نفسه حتى بعد الانسحاب امريكي لان ذلك يساهم في نجاح نشاطات ومشاريع الشركات الاجنبية الساعية الى الاستفادة من النفط والغاز والثروات الطبيعية للعراق على حساب وجوده كبلد عربي او عربي-كردوي فاعل سياسيا واقتصاديا على حد ساحة الشرق الاوسط، وكل ذلك تحت مظلة الحرص على عدم حدوث انقلابات او صراعات في العراق.

امنا غاريت ستانسفيلد، مؤلف كتاب «الازمة في كركوك» الذي صدر في آب (اغسطس) الماضي، فطرح قضية هوية الجهات التي ستتفاوض من أجل التوصل إلى حلول في ملكية النفط والطاقة في المناطق المتنازع عليها في كركوك والموصل، وهي مناطق غنية بالثروة، من دون أن تفرض السلطة المركزية في بغداد حل من جانب واحد عليها». ورأى بان «الانقسامات بداخل المجموعات الثلاث الفاعلة في العراق ستساهم في عدم هيمنة سلطة مركزية عراقية على الآخرين او سيطرة جهة على الجهات الاخرى». وهذا يعني انه يحصد وجود عراق

لندن، بعنوان: «كيف يمكن الانسحاب من العراق بامانة واستقامة؟» وتشارك معه في ندوة التقديم مستشار بريطاني للامم المتحدة في العراق وأستاذ في جامعة أكستر البريطانية غاريت ستانسفيلد. وادار الندوة الصحافي البريطاني المعروف باتريك كوكبرن، الخبير في الشؤون العراقية في صحيفة «الانديبندنت».

واعتبر أوليري ان «قرار امريكا الانسحاب من العراق قبل ان تقوى السلطة المركزية العراقية في بغداد في محله، وهو قرار صائب». ولكن في الوقت عينه «حذر من الانسحاب المفاجئ وخلق حالة من الفوضى» قائلا: «يجب تقوية اجهزة الشرطة والامن الداخلي لتضادي حدوث الفوضى والصراعات بعد الانسحاب امريكي». وطارق في يجهت كتابه الصادر هذا العام في معهد «تشاتهام هاورس» في

بأنه «يؤدي الى تفادي الصراعات بين الفئات العراقية المختلفة (الاكرد والشيعية والسنة) ويمنع حدوث انقلابات عسكرية ضد السلطة المركزية العراقية، بعد انسحاب القوات امريكية والاجنبية من العراق، كما كان يحدث في الماضي».

وتوقع أوليري «عدم بقاء رئيس الحكومة العراقية الحالي نوري المالكي في منصبه بعد الانتخابات التشريعية التي ستجرى في ربيع العام المقبل والا ترجح كفة اي جهة عراقية على الجهات الاخرى». فيما رأى بأن «الجهة الكردية ستتعاطل دورها في صناعة التحالفات والقيادات وتركيباتها». كما توقع ان «يتعزز دور مؤسسة رئاسة الجمهورية المؤلفة من الرئيس ونائبه، وان يتوسع دورا نائب رئيس الحكومة». وكان أوليري يقدم كتابه الصادر هذا العام في معهد «تشاتهام هاورس» في



في كلمته امام مركزي المنظمة الذي اجتمع في رام الله لتمديد ولايته في رئاسة السلطة لحين اجراء الانتخابات؛ عباس يرفض العودة للعنف في مقاومة الاحتلال ويعلن استعداده للعودة للمفاوضات في حال وقف الاستيطان ويؤكد عدم ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة الرئاسية ويشكك في شعار المقاومة الذي ترفعه حماس



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه كلمته امام اللجنة المركزية للمنظمة امس

لقطات من كلمة عباس

■ غزة - يوبي أي: نفت حركة «حماس» امس الثلاثاء ما أعلته الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن عرضها عليه التمديد المفتوح للرئاسة والجلس التشريعي وتأجيل الانتخابات.

وقال المتحدث باسم «حماس» سامي أبو زهري في تصريح هذا كذب ليس له أدنى أساس من الصحة» مشددا على أن حركته متمسكة بالاندثار من خلال صندوق الاقتراع.

وكان عباس قال في كلمته أمام جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله بالصفحة الغربية «هم (حماس) عرضوا علينا من تحت الطاولة وفوقها تمديدا مفتوحا ثلاث أو أربع سنين (لرئاسة والجلس التشريعي) فرفضنا ذلك وقتنا ولا نرى أربعة أيام». ورفض أبو زهري اتهام عباس لحماس بأنها لا تؤمن بالديمقراطية والوطن الفلسطيني، معتبرا ذلك «قلبا للحقائق».

وقال «حماس مارست الديمقراطية من خلال التوجه

رغم معارضة البعض وملاحظاتنا على الورقة المصرية... وتابع حديثه بان حماس رفضت بعد ذلك مشروع تماما ونريد ان نذهب الى الشرعية الدولية... وعلى الصعيد الداخلي سخر عباس من احاديث حماس وقادتها المتكررة عن المقاومة مشككا في شعار المقاومة الذي يرفعونه، مشددا بسخرية الى مقولة لرئيس هيئة الاركان الاسرائيلي غايي اشكنازي الذي قال: «نحن قمنا بكبح حماس وهي تكيح كل الناس»، مؤكدا ان حماس تقوم الآن بقمع اي فصيل يحاول ان يقوم بالمقاومة اضافة الى وصفها لصواريخ باقي الفصائل التي تطلق على اسرائيل من غزة بانها «شهبانية».

ومن ناحية اخرى اكد عباس على ان القيادة الفلسطينية مع اتمام صفقة تبادل الاسرى بين حماس واسرائيل مشددا على ان خروج اي اسير فلسطيني من سجون الاحتلال هو مكسب وفرحة للشعب الفلسطيني.

وقال عباس «قدم شعبنا منذ اسر شليط 2587 شهيدا اضافة لآلاف من الجرحى والمعاقين والمنزل المدمرة»، وتابع قائلا «رغم ذلك نحن الصفقة واذنا تم اخراج الف اسير يعني ذلك ان الف عائلة سفرح وجوارهم سفيرح عشرة الاف عائلة وباقي الاسرى سياملون بالافراج عنهم وبالتالي نحن مع الصفقة ومع اطلاق سراح مروان البرغوثي وكل من يخرج مع مكسب لنا واقول لا نتحوا عن ذراع وان لا نتردون الصفقة قولوا لا نريد ولا نتهوا غيركم بذلك» في الاشارة الى اتهامه من قبل حماس بأنه يعرقل تنفيذ الصفقة.

وبخصوص المصالحة الوطنية قال عباس انه منذ الاصل من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي «جاء المصريون وقالوا نحن اجملنا الحوار ومرسل لكم وبقية في 7 تشرين الاول (اكتوبر) كان مشعل وزهران في مصر وقابل الوزير سليمان وتحدثوا في الورقة وقالوا انها جيدة ليقول لنا سليمان بعد ذلك ان مصر سترسل الورقة يوم عشرة وعليا ان نوقعها ونرسلها يوم 15 وهذا ما تم

تفاوضنا عليها، ويجب ان يعترف العالم ان مرجعية المفاوضات هي حدود 67 لا غيرها، مشددا انه اذا تم وقف الاستيطان بشكل كامل، وتم الاعتراف بحدود 67 سنذهب للمفاوضات... وأشار عباس في كلمته الى سعي القيادة الفلسطينية التوجه لجلس الامن الدولي للاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية قائلا «نريد ان نذهب الى الشرعية الدولية للحصول على كافة حقوقنا المشروعة التي انتهبها الاحتلال الاسرائيلي».

وتابع عباس «حصلت هناك مذبة لليهود، ولكن لا تطبقوا ما طبق عليكم من القوانين على الاخرين».

وعلى صعيد اخر اكد عباس ان السلطة الفلسطينية ليست هي من يقوم بخطوات احادية الجانب وانما اسرائيل هي التي تقوم بذلك كل يوم».

واستعرض عباس في كلمته امام مركزي المنظمة مسيرة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وما وصلت اليه من نتائج، رافضا ما يقال بان السلطة تفاوضت عشرين عاما مع اسرائيل وكانت نتيجتها عيبية، مشددا ان المفاوضات مع اسرائيل منذ اوسلو لم تتجاوز عدة اشهر حيث تم التفاوض بعد اوسلو مع اسرائيل بخصوص المرحلة الانتقالية لعدة اشهر لتتوقف بعد ذلك ويتم استئنافها في عهد يهود باراك (التفاوض lasted 16 يوما» ثم منذ عام 200م وحتى انابوليس لم تحصل اي مفاوضات مع اسرائيل لتستمر بعد انابوليس ستة اشهر وتتوقف بعد ذلك. وقال عباس: «لو اردنا ان نجعل المفاوضات منذ اوسلو لن تاتي باشهر معدودة وليس بسنوات كما يقول البعض».

واشاد عباس بقرار وزراء الخارجية الاوروبيين مؤخرا الاعلان عن القدس عاصمة للاحتلال الاسرائيلية والفلسطينية، وقال «لقد حققنا ما نريد ولكن هناك امورا ايجابية يجب ان نبني عليها، والقادم ان نطالب العالم بتثبيت المرجعية الدولية التي

تفاوضنا عليها، ويجب ان يعترف العالم ان مرجعية المفاوضات هي حدود 67 لا غيرها، مشددا انه اذا تم وقف الاستيطان بشكل كامل، وتم الاعتراف بحدود 67 سنذهب للمفاوضات... وأشار عباس في كلمته الى سعي القيادة الفلسطينية التوجه لجلس الامن الدولي للاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية قائلا «نريد ان نذهب الى الشرعية الدولية للحصول على كافة حقوقنا المشروعة التي انتهبها الاحتلال الاسرائيلي».

وتابع عباس «حصلت هناك مذبة لليهود، ولكن لا تطبقوا ما طبق عليكم من القوانين على الاخرين».

وعلى صعيد اخر اكد عباس ان السلطة الفلسطينية ليست هي من يقوم بخطوات احادية الجانب وانما اسرائيل هي التي تقوم بذلك كل يوم».

واستعرض عباس في كلمته امام مركزي المنظمة مسيرة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وما وصلت اليه من نتائج، رافضا ما يقال بان السلطة تفاوضت عشرين عاما مع اسرائيل وكانت نتيجتها عيبية، مشددا ان المفاوضات مع اسرائيل منذ اوسلو لم تتجاوز عدة اشهر حيث تم التفاوض بعد اوسلو مع اسرائيل بخصوص المرحلة الانتقالية لعدة اشهر لتتوقف بعد ذلك ويتم استئنافها في عهد يهود باراك (التفاوض lasted 16 يوما» ثم منذ عام 200م وحتى انابوليس لم تحصل اي مفاوضات مع اسرائيل لتستمر بعد انابوليس ستة اشهر وتتوقف بعد ذلك. وقال عباس: «لو اردنا ان نجعل المفاوضات منذ اوسلو لن تاتي باشهر معدودة وليس بسنوات كما يقول البعض».

واشاد عباس بقرار وزراء الخارجية الاوروبيين مؤخرا الاعلان عن القدس عاصمة للاحتلال الاسرائيلية والفلسطينية، وقال «لقد حققنا ما نريد ولكن هناك امورا ايجابية يجب ان نبني عليها، والقادم ان نطالب العالم بتثبيت المرجعية الدولية التي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الثلاثاء رفضه العودة للعنف في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وقال امام اعضاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية «العودة الى العنف لا اقبلها، مضيفا «اريد السلام القائم على العدل».

وشد عباس على استعداده للعودة للمفاوضات في حال اوقف اسرائيل نشاطها الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية، مشددا على ان قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بتجميد الاستيطان لمدة 10 اشهر باستثناء القدس لا يعتبر توفقا عن النشاطات الاستيطانية.

وجاءت اقوال عباس خلال كلمته امام اعضاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير الذي عقد امس اجتماعا في رام الله لتمديد ولايته في رئاسة السلطة الفلسطينية لحين اجراء الانتخابات وتكذلك ولاية المجلس التشريعي التي تنتهي الشهر القادم.

حماس تنفي أن تكون عرضت على تمديدا مفتوحا للرئاسة والتشريعي

■ غزة - يوبي أي: نفت حركة «حماس» امس الثلاثاء ما أعلته الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن عرضها عليه التمديد المفتوح للرئاسة والجلس التشريعي وتأجيل الانتخابات.

وقال المتحدث باسم «حماس» سامي أبو زهري في تصريح هذا كذب ليس له أدنى أساس من الصحة» مشددا على أن حركته متمسكة بالاندثار من خلال صندوق الاقتراع.

وكان عباس قال في كلمته أمام جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله بالصفحة الغربية «هم (حماس) عرضوا علينا من تحت الطاولة وفوقها تمديدا مفتوحا ثلاث أو أربع سنين (لرئاسة والجلس التشريعي) فرفضنا ذلك وقتنا ولا نرى أربعة أيام». ورفض أبو زهري اتهام عباس لحماس بأنها لا تؤمن بالديمقراطية والوطن الفلسطيني، معتبرا ذلك «قلبا للحقائق».

وقال «حماس مارست الديمقراطية من خلال التوجه

رغم معارضة البعض وملاحظاتنا على الورقة المصرية... وتابع حديثه بان حماس رفضت بعد ذلك مشروع تماما ونريد ان نذهب الى الشرعية الدولية... وعلى الصعيد الداخلي سخر عباس من احاديث حماس وقادتها المتكررة عن المقاومة مشككا في شعار المقاومة الذي يرفعونه، مشددا بسخرية الى مقولة لرئيس هيئة الاركان الاسرائيلي غايي اشكنازي الذي قال: «نحن قمنا بكبح حماس وهي تكيح كل الناس»، مؤكدا ان حماس تقوم الآن بقمع اي فصيل يحاول ان يقوم بالمقاومة اضافة الى وصفها لصواريخ باقي الفصائل التي تطلق على اسرائيل من غزة بانها «شهبانية».

ومن ناحية اخرى اكد عباس على ان القيادة الفلسطينية مع اتمام صفقة تبادل الاسرى بين حماس واسرائيل مشددا على ان خروج اي اسير فلسطيني من سجون الاحتلال هو مكسب وفرحة للشعب الفلسطيني.

وقال عباس «قدم شعبنا منذ اسر شليط 2587 شهيدا اضافة لآلاف من الجرحى والمعاقين والمنزل المدمرة»، وتابع قائلا «رغم ذلك نحن الصفقة واذنا تم اخراج الف اسير يعني ذلك ان الف عائلة سفرح وجوارهم سفيرح عشرة الاف عائلة وباقي الاسرى سياملون بالافراج عنهم وبالتالي نحن مع الصفقة ومع اطلاق سراح مروان البرغوثي وكل من يخرج مع مكسب لنا واقول لا نتحوا عن ذراع وان لا نتردون الصفقة قولوا لا نريد ولا نتهوا غيركم بذلك» في الاشارة الى اتهامه من قبل حماس بأنه يعرقل تنفيذ الصفقة.

وبخصوص المصالحة الوطنية قال عباس انه منذ الاصل من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي «جاء المصريون وقالوا نحن اجملنا الحوار ومرسل لكم وبقية في 7 تشرين الاول (اكتوبر) كان مشعل وزهران في مصر وقابل الوزير سليمان وتحدثوا في الورقة وقالوا انها جيدة ليقول لنا سليمان بعد ذلك ان مصر سترسل الورقة يوم عشرة وعليا ان نوقعها ونرسلها يوم 15 وهذا ما تم

البرغوثي يبقى الباب مفتوحا لترشحه لرئاسة السلطة الفلسطينية



مروان البرغوثي

دعا البرغوثي الى التمسك بالمقاومة «التي يقبلها ويحميها القانون الدولي».

وقال «الشكك ليست في المقاومة والمفاوضات، بل المهم المزوجة بشكل خلاق ومبدع بينهما، وعدم ممارسة واحدة وترك الأخرى في اطار شروط محددة».

ويامل البرغوثي باطلاق سراحه ضمن صفقة التبادل مع الجندي الاسرائيلي غلعاد شليط، وان يعود الى اسرته في رام الله، فلا يوقت الذي تعارض فيه ذلك كثير من القيادات في التنظيم العنصري في جنون البرغوثي ان قيادات عليا من حركة حماس التي تتخجر شليط اكدت لقرنين منه تمسكها باطلاق سراحه ضمن المعتقلين الذين يتم الحديث عنهم في صفقة التبادل.

وقال البرغوثي «بلق اعلنت قيادة حماس مرات عديدة انني جزء من الصفقة ومن القائمة التي تشمل 450 اسيرا وانها تتمسك بجميع الاسرى».

واضاف كما انها اكدت وعلى اعلى مستوى قيادي للاستاذاة الحامية فدوى البرغوثي (زوجته) ولاصداة آخرين تمسكها بالافراج عني في الصفقة، واملي كبير بالعودة الى بيتي واسرتي في رام الله».

■ رام الله (الصفحة الغربية) - ا ف ب: ابقى القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي المعتقل لدى اسرائيل الباب مفتوحا لترشحه لرئاسة السلطة الفلسطينية، الا انه اعتبر اجراء الانتخابات قبل المصالحة مع حماس «غير مفيد».

وقال البرغوثي في مقابلة مع وكالة فرانس برس بالمراسلة من سجنه «حينما يتقرر موعد نهائي للانتخابات ونتمكّن من اجراء الانتخابات في الضفة الغربية والقطاع والقدس، سنأخذ القرار المناسب في حينه».

وكان البرغوثي المعتقل منذ العام 2002 انسحب من السباق الرئاسي عام 2005 في اللحظة الاخيرة لصالح محمود عباس بعد ان كان اعلن عن ترشحه في وقت سابق.

ويطرح اسم البرغوثي مجددا بقوة كترشح لرئاسة السلطة الفلسطينية لاسباب وان عباس اعلن عن نيته عدم الترشح لولاية جديدة في الانتخابات التي كانت مقررة مطلع العام القادم قبل ان تعلن اللجنة الانتخابية عن عدم امكانية تنظيمها في ظل حركة حماس، ومن المنتظر ان تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية التي اجتمع مجلسها المركزي امس الثلاثاء قرارا بتمديد ولاية محمود عباس الرئاسية الى حين توفر الظروف المناسبة لاجراء انتخابات، واعتبر البرغوثي على هذا الصعيد ان الانتخابات الرئاسية والتشريعية «يجب ان تتم بعد المصالحة وفي ظل توافق وطني شامل، وان تشمل الضفة وغزة والقدس ودون ذلك من الصعب اجراؤها وربما لن يكون مفيدا».

وفي ما يتعلق بعملية السلام المجددة بين اسرائيل والفلسطينيين، اتهم البرغوثي الادارة الامريكية التي ترعى المفاوضات بين الطرفين بالتراجع عن موقفها المتعلق بالاستيطان وبالانحياز للدولة العبرية.

وقال «الولايات المتحدة محازة لاسرائيل وهي حليفة لها، ومن المؤسف تراجع موقف ادارة اوباما عن ممارسة الضغط على اسرائيل للوقف الشامل للاستيطان، وأمل ان لا يضع الرئيس اوباما الوقت والفرصة لاحتلال السلام في المنقطة».

واضاف «المفاوضات خلال ششرين عاما لم تحصد سوى الفشل بسبب غياب المشريك الاسرائيلي للسلام وغياب الراعي الدولي النزيه، فلا يوجد في اسرائيل (فريدريك) دوكليرك الذي انهي النزاع العنصري في جنوب افريقيا، ولا يوجد الجنرال ديجول الذي انهى الاستعمار الفرنسي للجزائر».

واعتبر البرغوثي موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس بربط العودة للمفاوضات بالوقف الشامل للاستيطان «موقفا مغفيا ادعه تماما ونعت اتمنى ان تتخذه القيادة الفلسطينية منذ عدنا سنوات، ويجب الاصرار على الشروط التي وضعها الرئيس».

واشترط البرغوثي العودة للمفاوضات بالالتزام الاسرائيلي بهيئات الاحتلال والانسحاب لحدود 1967. في اطار جدول زمني لا يزيد عن بضعة اشهر والافراج بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

انتشال جثة فلسطيني وفقد شاين بعد انهيار نفق على حدود مصر وغزة



شاب فلسطيني داخل احد انفاق غزة

الاعلان عن استكمال حفر نفقين احدهما نحو الاقصى والآخر باتجاه وسط سلوان واسرائيل تعزز حرياتهما في وادي حلوة وتعلن عن نيتها اقامة مبان تهويدية

المبارك، اما النفق الاخر فيفتح جنوبا باتجاه وسط بلدة سلوان، يصل الى اسفل مسجد عن سلوان. الى ذلك فقد اكدت مؤسسة الاقصى للوقف والنترات ان الاحتلال الاسرائيلي يهدف من خلال اقامة هذه الابنية التهودية والانفاق الى اوطيق المسجد الاقصى بحزام من الانفاق والاستيطان موقع الحفريات برسومات تهويدية تشير الى اجراء من مخططات تهويد بلدة سلوان. وكانت مصادر اعلامية اسرائيلية قد ذكرت ان ما يسمى ببلدية الصيانة البلدية التابعة لبلدية الاحتلال في القدس قد صادقت في جلساتها الاخيرة على اقامة مبنى تهويدي سمته مركز التعليم والبحث الاثري، يقام في موقع الحفريات المذكور، بالإضافة الى مصادقتها على هذا الموقع يوما بعد يوم، والتي تصل امتعاها الى اكثر من عشرة امتار، وعلى مساحة واسعة، محاطة من جهتيها بيمان سكنية لاهل المقدسين، وتستعمل

الحفر عشرات الحفارين والذين يجفرون بوتيرة متسارعة عبر ساعات طوال، كما اكدت على ان هذه الحفريات واقامة المباني التهودية والانفاق انما يبراز منها تطويق المسجد الاقصى بحزام من الانفاق والاستيطان لتخفق المسجد الاقصى بهذه الاطواق التهودية من جميع الجهات.

وقد قامت المؤسسة بجولة ميدانية لواقع الحفريات، والتي تبعد فقط عشرات الامتار عن المسجد الاقصى المبارك، حيث يقوم عشرات عمال الحفر منذ ساعات الصباح بأعمال حفر في المنطقة الواقعة في راس حي وادي حلوة - احد احياء بلدة سلوان- ويواصلون عمليات الحفر الى ما قبل ساعات المغرب، ولو حظ ان عمليات الحفر تتسارع في هذا الموقع يوما بعد يوم، والتي تصل امتعاها الى اكثر من عشرة امتار، وعلى مساحة واسعة، محاطة من جهتيها بيمان سكنية لاهل المقدسين، وتستعمل

الحفر عشرات الحفارين والذين يجفرون بوتيرة متسارعة عبر ساعات طوال، كما اكدت على ان هذه الحفريات واقامة المباني التهودية والانفاق انما يبراز منها تطويق المسجد الاقصى بحزام من الانفاق والاستيطان لتخفق المسجد الاقصى بهذه الاطواق التهودية من جميع الجهات.

وقد قامت المؤسسة بجولة ميدانية لواقع الحفريات، والتي تبعد فقط عشرات الامتار عن المسجد الاقصى المبارك، حيث يقوم عشرات عمال الحفر منذ ساعات الصباح بأعمال حفر في المنطقة الواقعة في راس حي وادي حلوة - احد احياء بلدة سلوان- ويواصلون عمليات الحفر الى ما قبل ساعات المغرب، ولو حظ ان عمليات الحفر تتسارع في هذا الموقع يوما بعد يوم، والتي تصل امتعاها الى اكثر من عشرة امتار، وعلى مساحة واسعة، محاطة من جهتيها بيمان سكنية لاهل المقدسين، وتستعمل

الحفر عشرات الحفارين والذين يجفرون بوتيرة متسارعة عبر ساعات طوال، كما اكدت على ان هذه الحفريات واقامة المباني التهودية والانفاق انما يبراز منها تطويق المسجد الاقصى بحزام من الانفاق والاستيطان لتخفق المسجد الاقصى بهذه الاطواق التهودية من جميع الجهات.

وقد قامت المؤسسة بجولة ميدانية لواقع الحفريات، والتي تبعد فقط عشرات الامتار عن المسجد الاقصى المبارك، حيث يقوم عشرات عمال الحفر منذ ساعات الصباح بأعمال حفر في المنطقة الواقعة في راس حي وادي حلوة - احد احياء بلدة سلوان- ويواصلون عمليات الحفر الى ما قبل ساعات المغرب، ولو حظ ان عمليات الحفر تتسارع في هذا الموقع يوما بعد يوم، والتي تصل امتعاها الى اكثر من عشرة امتار، وعلى مساحة واسعة، محاطة من جهتيها بيمان سكنية لاهل المقدسين، وتستعمل

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اكدت «مؤسسة الاقصى للوقف والتراث» في تقرير عمته امس ان المؤسسة الاحتلالية الاسرائيلية صعدت وسارت عن عمليات الحفر التي تجريها في حي وادي حلوة في بلدة سلوان، جنوبي المسجد الاقصى المبارك، فيما ذكرت مصادر صحافية اسرائيلية انه سيتم اقامة عدة بنايات في الموقع منها مركز تهويدي واستكمال حفر نفقين احدهما يتجه شمالا باتجاه المسجد الاقصى، والآخر باتجاه الجنوب، يصل الى عين سلوان اسفل مسجد عين سلوان، وهو الامر الذي كشفت عنه المؤسسة قبل اشهر.

واشارت المؤسسة الى انه يشارك في عمليات

«يديعوت احرونوت»: حماس قدمت مقترحا جديدا بشأن صفقة التبادل مع اسرائيل

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» النقب، نقلا عن القيادي في حركة المقاومة الاسلامية، اسامة الزيني، المسؤول عن ملف الاسير الاسرائيلي، غلعاد شليط، في حركة حماس، ان حماس قدمت مقترحا جديدا ومعدلا لاسرائيل عبر الوسيط الاتاني، وهي تنتظر الرد الاسرائيلي.

واضاف الزيني، بحسب الصحيفة: اذا كان الرد ايجابيا يمكن ان ينشر ببشائر جيدة بشأن الافراج عن الاسرى الالستطينيين. وأضاف الزيني السياسي للصحيفة، ايتامر ايختر، قائلا ان الوسيط الاتاني سيسود في المنطقة بعد ان قضى عدة ايام في المنيا، ومع عودته ستبدأ المرحلة الاخيرة والحاسمة في الصفقة، علاوة على ذلك، نقلت عن مصدر

مقرب من المفاوضات قوله ان الكرة في ملعب الفريقين، وهو ينتظر اي من الطرفين سيخطو الخطوة الاولى.

علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة العبرية عن رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس خالد منسل قوله ان الاسرى الذين ترفض اسرائيل الافراج عنهم ثمانية وهم: مروان البرغوثي، احمد سعادت، عبد الله برغوثي، عباس السيد، ابراهيم حامد، والاسيرات آمنة عني، احلام النعيمي، وقاهرة الاسري.

من ناحيته اختار الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس ان يتبع حركة حماس بالوسيلة عن عرقلة الجهود امام انجازها وبما اسماه الصفقة الجديدة (يديعوت احرونوت) انه لو كان الامر متعلقا بنا فحسب لتحرر غلعاد شليط في وقت قريب، ولكن الامر غير متعلق بنا وحدنا، ويمكنني القول ان ثمة خلافات في الراي بين حماس والداخل والخارج، اي بين القيادة في غزة والقيادة في دمشق.

في قطاع غزة) السلع الغذائية والوقود... وخلال الياوم الاخيرة، قال سكان في المنطقة الحدودية وشهود ومصادر انمية مصرية طلبت عدم ذكر اسمائها ان اعلانا لتضامن سور فولادي تحت الارض بدأت بهدف منع حفر انفاق.

ان هناك اسبابا عديدة لكي لا يتجح هذا المسور، في منع التهريب مشيرا الى ان لدى الهريين وسائلمهم لاستمرار في ادخال السلع الى غزة.

ويتابع «من قبل كانوا يربدون الاسلحة اما اليوم لديهم ما يحتاجون من الاسلحة الحقيقية حتى لو كانت حماس تريد اسلحة من عيار اكبر، ويأتيت مطاهم الاساسية اليوم

مقرب من المفاوضات قوله ان الكرة في ملعب الفريقين، وهو ينتظر اي من الطرفين سيخطو الخطوة الاولى.

علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة العبرية عن رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس خالد منسل قوله ان الاسرى الذين ترفض اسرائيل الافراج عنهم ثمانية وهم: مروان البرغوثي، احمد سعادت، عبد الله برغوثي، عباس السيد، ابراهيم حامد، والاسيرات آمنة عني، احلام النعيمي، وقاهرة الاسري.

من ناحيته اختار الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس ان يتبع حركة حماس بالوسيلة عن عرقلة الجهود امام انجازها وبما اسماه الصفقة الجديدة (يديعوت احرونوت) انه لو كان الامر متعلقا بنا فحسب لتحرر غلعاد شليط في وقت قريب، ولكن الامر غير متعلق بنا وحدنا، ويمكنني القول ان ثمة خلافات في الراي بين حماس والداخل والخارج، اي بين القيادة في غزة والقيادة في دمشق.

مقرب من المفاوضات قوله ان الكرة في ملعب الفريقين، وهو ينتظر اي من الطرفين سيخطو الخطوة الاولى.

علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة العبرية عن رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس خالد منسل قوله ان الاسرى الذين ترفض اسرائيل الافراج عنهم ثمانية وهم: مروان البرغوثي، احمد سعادت، عبد الله برغوثي، عباس السيد، ابراهيم حامد، والاسيرات آمنة عني، احلام النعيمي، وقاهرة الاسري.

من ناحيته اختار الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس ان يتبع حركة حماس بالوسيلة عن عرقلة الجهود امام انجازها وبما اسماه الصفقة الجديدة (يديعوت احرونوت) انه لو كان الامر متعلقا بنا فحسب لتحرر غلعاد شليط في وقت قريب، ولكن الامر غير متعلق بنا وحدنا، ويمكنني القول ان ثمة خلافات في الراي بين حماس والداخل والخارج، اي بين القيادة في غزة والقيادة في دمشق.

مقرب من المفاوضات قوله ان الكرة في ملعب الفريقين، وهو ينتظر اي من الطرفين سيخطو الخطوة الاولى.

علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة العبرية عن رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس خالد منسل قوله ان الاسرى الذين ترفض اسرائيل الافراج عنهم ثمانية وهم: مروان البرغوثي، احمد سعادت، عبد الله برغوثي، عباس السيد، ابراهيم حامد، والاسيرات آمنة عني، احلام النعيمي، وقاهرة الاسري.

من ناحيته اختار الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس ان يتبع حركة حماس بالوسيلة عن عرقلة الجهود امام انجازها وبما اسماه الصفقة الجديدة (يديعوت احرونوت) انه لو كان الامر متعلقا بنا فحسب لتحرر غلعاد شليط في وقت قريب، ولكن الامر غير متعلق بنا وحدنا، ويمكنني القول ان ثمة خلافات في الراي بين حماس والداخل والخارج، اي بين القيادة في غزة والقيادة في دمشق.

مقرب من المفاوضات قوله ان الكرة في ملعب الفريقين، وهو ينتظر اي من الطرفين سيخطو الخطوة الاولى.

علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة العبرية عن رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس خالد منسل قوله ان الاسرى الذين ترفض اسرائيل الافراج عنهم ثمانية وهم: مروان البرغوثي، احمد سعادت، عبد الله برغوثي، عباس السيد، ابراهيم حامد، والاسيرات آمنة عني، احلام النعيمي، وقاهرة الاسري.

من ناحيته اختار الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس ان يتبع حركة حماس بالوسيلة عن عرقلة الجهود امام انجازها وبما اسماه الصفقة الجديدة (يديعوت احرونوت) انه لو كان الامر متعلقا بنا فحسب لتحرر غلعاد شليط في وقت قريب، ولكن الامر غير متعلق بنا وحدنا، ويمكنني القول ان ثمة خلافات في الراي بين حماس والداخل والخارج، اي بين القيادة في غزة والقيادة في دمشق.



الأردن: هجوم شرس على «رويترن» واتهامها بالعمل لصالح معسكر الحقوق المنقوصة... وانتقادات حادة لمراسلي وكالة الأنباء الفرنسية

لندن - «القدس العربي»:

شنت الصحافة الأردنية طوال اليومين الماضيين هجوما عنيفاً ونادراً على وكالة الأنباء العالمية «رويترز»، واتهمتها بالانضمام لمعسكر الحقوق المنقوصة الخاصة بالأردنيين من أصل فلسطيني، فيما طالبت أقلام صحافية بارزة في عمان بإعلان الحرب على دعاية الانقسام والفكرة والاقليمية في الساحة قبل أي شيء آخر بعد الإعلان رسمياً عن التشكيلة الجديدة للطاقم الوزاري. وأشارت «رويترز» جدلاً واسعاً إلى الساحة الأردنية الممسح بعد بنيتها أحد التقارير حول التغيير الوزاري الأخير في البلاد، فيما سارعت مواقع صحافية محلية لاتهام الوكالة العربية بالسعي لشلالة الفتنة في الأردن والدعوة إلى محاكمة واتهام مراسلها في عمان سليمان الخالدي. واعتبرت صحيفة «عمون» الإلكترونية أن «رويترز» هاجمت الصحافيون الحكومتين الجديدة والقديمة قبل الاعلان رسمياً عن تشكيل فريقها، الأمر الذي اعتبرته الصحيفة محاولة للإساءة للوحدة الوطنية قبل ان يوجه الكاتب الإسلامي المعروف سميح العايطه نقداً لاذعاً للوكالة

ومراسلها في عمان داعياً إلى إعلان الحرب بلا هوادة على النزعات الإقليمية، ومشيراً إلى ان أي دعوات للحقوق المنقوصة في الأردن تحت شعار الإصلاح السياسي تخدم في اصلها المشروع الصهيوني وإلى ان الشعب الأردني ليس في وارد تقديم حلول لمشكلات إسرائيل. واستذكر في السياق نفسه الصحافي عمر كلاب امتناع وكالة «رويترز» عن الكشف عن الجرائم الإسرائيلية وتجاهلها لتغطية هذه الجرائم وأخرها العدوان على غزة مذكراً بان الإصلاح في الأردن ليس مجرد حسبة رقمية. وتحدثت وكالة «عمان تايمز» عن سقطة أخلاقية وقعت فيها وكالة «رويترز».

وقبل ذلك شنت صحيفة «كل الأردن» الإلكترونية المقربة من التيار اليساري هجوماً مباشراً على وكالة «رويترز» تحت عنوان الانضمام لعداء الحقوق المنقوصة. ولم يصدر عن «رويترز» رسمياً حتى الآن أي تعليقات رسمية في حين ان الخالدي كان قد نشر تقريراً يعتبره مراسل «رويترز» عادياً وروتينيا تحدث فيه عن ضعف تمثيل الأردنيين من أصل فلسطيني ورموز



رئيس الوزراء الأردني يستقبل المهنيين

رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: إيران تحتفظ بمواد كافية لإنتاج قنبلة نووية وسورية تلاعبت بالانتخابات اللبنانية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

وعن إيران قال الجنرال يديلين انها تتقدم في مشروعي النووي بشكل يتيح لها ادخال اختراق في التوقيت المناسب الذي تراه، والتقدم بالمسار السري هو واحد من تلك المسارات.

واضاف رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ان الموقع الذي كشف النقاب عنه في قم يجب ان يشكّل إشارة تحذير لكل من اعتقد ان الحديث يدور عن برنامج نووي سلمي، وقال ان إيران امتلكت عام 2008 المعرفة والخبرة في تصنيع اليورانيوم، وانها احتفظت في مفاعل نطنز كمية مواد كافية لصنع القنبلة الاولى. وعن محادثات الدول العظمى مع إيران، قال يديلين ان العودة للمفاوضات هامة من أجل حشد تأييد الدول الست العظمى للعقوبات، وعن الوضع الداخلي في إيران قال ان العام الحالي شهد بداية تحرك لجبهات المعارضة للنظام لتغييره. مع ذلك بعد نصف سنة من الانتخابات نلحظ تسديداً في القمع ضد الاحتجاجات التي ترفض الاستقامة، وازدادت الاخبار الجيدة انه في إيران فتح تصدعان، الاول بين النظام والشعب، والثاني داخل النظام نفسه، وزاد قائلاً انه في خريف العام الحالي لم يفتل أي اسرائيلي بسبب ما اسماها بالعمليات الارهابية، لافتاً إلى ان امراً من هذا القبيل لم يحدث على مدار عشرات السنين في الماضي.

وتوقع ان يكون الشتاء الجاري هائلاً للغاية، وقال ان اسباب الهدوء تعود إلى استعادة الدولة العبرية لقوة الردع، والسن الذي جده اسرائيل من حزب الله في حربها عام 2006 ومن حركة حماس في العدوان الأخير قبل نحو السنة، وشدد في سياق كلمته على ان الردع الاسرائيلي قوي جداً، ولكن من الصعب التحديد فيما اذا كان هذا الوضع سيستمر، على حد تعبيره.

قال رئيس شعبة الاستخبارات في القيادة العامة الاسرائيلية (امان). الجنرال عاموس يديلين أمس الثلاثاء، ان إيران تحتفظ بمواد مخصصة لإنتاج قنبلة نووية، واتهم سورية بالتلاعب بالانتخابات اللبنانية. وجاءت أقوال الجنرال يديلين في كلمة القاها في مؤتمر الامن القومي المنعقد في تل ابيب، وركز كلمته على سورية وعلى المشروع النووي الإيراني. وتطرق في كلمته، كما افاد موقع صحيفة «هآرتس» العبرية على الانترنت إلى سورية حيث قال انها لم تغير صفاتها السليبية.

واضاف ان الرئيس السوري بشار الاسد ليس متواجداً بشكل طبيعي في المحور الراديكالي، وهو (الرئيس السوري) حد تعبيره، وأشار إلى ان يديلين يقود المعسكر الاسرائيلي الذي ينادي المستويات السياسية في الدولة العبرية ببدء مفاوضات السلام مع سورية، خلافاً لرئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية)، مثير داغان، الذي يعتقد ان سورية لا تريد السلام مع اسرائيل.

وزير التنمية السياسية متخصص بالاتصالات والزراعة مهندس مدني اما وزير الطاقة فخبير بالتربة

الرأي العام الأردني يطالع على السيرة الذاتية للطاقم: وزير الخارجية يهوى الغطس والداخلية فاوز إسرائيل والاقواق الاكثر سنا وعلماء

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تمكن الأردنيون أمس الاول من التعرف على مهارات وامكانات ومعلومات شخصية كانت مجهولة إلى حد كبير في افراد الطاقم الوزاري الجديد لحكومة الرئيس سمير الرفاعي عبر السيرة الذاتية التي نشرت رسمياً للوزراء والتي تضمنت معطيات ومفارقات وغرائب في بعض الاحيان، وتكلمت صفحات السيرة الذاتية بظهور على سلب المثال بان هويايات وزير الخارجية ناصر جودة تتضمن المطالعة والصيد والريضة المائية والغطس تحت الماء.

وبوجب سيرة الوزراء المنشورة رسمياً تبين المعطيات ان وزير التعليم العالي وهو البروفيسور وليد المعاني في امثلة جراحى طب الامعاع والمساع في الوزارة، حيث صنف كقادم مساعد اول لجراحة الدماغ في شهر نيسان (ابريل) عام 1976.

وبطبيعة الحال تمكن الشعب

الأردني من معرفة أسماء اولاد وزير تعليمهم العالي وهم نور ونامرا وخالد كما تمكنوا بنفس الوقت من تحديد اسماء اولاد وزير الاشغال الجديد، وهو بروفييسور يحمل درجة الاستاذية في الهندسة المدنية وسيرته المنشورة تدلل على تاريخ عريق في مجال الرياضة والشياب والتدريس الأكاديمي. وفي الوقت الذي لم تزد فيه سيرة وزير العدل المحامي ايمن عودة عن سطر ونصف سطر ابرز ما فيها عمله في مكتب قانوني يديره وزير العدل الذي سبقه في الموقع شريف الزعبي.. في هذا الوقت نشرت وسائل الاعلام سيرة ذاتية عملاقة قوامها اكثر من خمس صفحات مطبوعة في كل صفحة اكثر من ثلاثين سطراً لوزير الاقواق الدكتور جعفر حسان علامة فارقة، فقد ختمت معرفته بعبارة تقول انه يقطن في اربع لغات هي العربية والانكليزية والفرنسية والعجمانية، وبطبيعة الحال تم التعرف على اسماء افراد عائلة وزير الاشغال الجديد ونشرت اسماء ما يزيد عن 150 كتاباً ومؤلفاً ودراسة وبحثاً انجزها وزير التربية والتعليم الدكتور ابراهيم بدران المتخصص في الهندسة الكهربائية والعرضي في سلسلة من مبيعات الفكر والحوار العربي والاولية.

والفرقة نظرياً وزير البيئة الجديد حازم ملحم يحمل شهادة في الهندسة المدنية، وكذلك وزير المياه الجديد محمد النجار الذي تقول سيرته انه شارك في مشاريع مهمة وجوية لم تذكر، ويحمل شهادة مماثلة وزير الزراعة سعيد المصري الذي اشرف على انشاء وتصنيع المحطات في منطقة الاغوار كدلالة على علاقته بعالم الزراعة ومن الواضح ان الأسطر القليلة في سيرة وزير الثقافة الجديد تبيّن شقماً لا تدلل على أي علاقة من أي نوع بالثقافة وفروعها، فهو متخصص بالعلوم السياسية وخبرته طويلة في العمل في مجال التشريعات والجهاز الدبلوماسي.

اما وزير العمل الدكتور ابراهيم عطالله فهو خريج كلية الحقوق في الجامعة الأردنية ووزير البلديات علي الغزاوي يحمل درجة الماجستير في الاقتصاد، وكل حرف في سيرة وزير الصحة تاييف الفايز يدل على عمله الطبي فقط، وكذلك كل حرف في سيرة وزير الاتصال والاعلام نبيل الشريف.

وسيرة وزير الاتصالات مروان جمعة في الوقت الذي استجبت فيه المعلومات الواردة في سيرة وزير شؤون الرئاسة جمال المشايخه مع موهلاته وخبراته العملية.

القادة الاسرائيليين ان يتمكنوا من المجيء إلى بريطانيا لاجراء محادثات مع الحكومة البريطانية، اننا ندرس بطريقة عاجلة تداعيات هذه القضية. وقال مكتب ليفني، عقب الاعلان عن صدور قرار اعتقال ضدها في بريطانيا بارتكاب جرائم حرب، انها تفخر بكافة قراراتها المتعلقة بالحرب على غزة.

من جانب آخر ذكر موقع المنظمات اليهودية في بريطانيا ان ليفني الغت زيارتها إلى لندن بسبب خطبتها من استصدار قرار اعتقال بحقها، وكان يفترض ان تشارك ليفني في مؤتمر عقده «الصندوق القومي الاسرائيلي» (كيرون كايبيت)، وكان من الخطأ ايضا ان تلتقي برئيس الوزراء البريطاني، غوردون براون، وقال مكتب ليفني ان ليس لديها معلومات حول امر الاعتقال، وان ليفني شاركت في المؤتمر عن طريق الفيديو وكوفرانس.

وقال موقع المنظمات اليهودية ان ليفني لم تصل إلى بريطانيا بسبب خطبتها من قيام جهات فلسطينية باستصدار امر اعتقال ضدها على خلفية دورها في الحرب على غزة، حيث شغلت منصب وزيرة الخارجية الاسرائيلية، وقال بيان مكتب ليفني ان رئيسة المعارضة فخرية بكل قراراتها في حملة (الرصاص المصبوب)، الحملة حققت اهدافها المتمثلة في حماية مواطني اسرائيل واستعادة قوة الردع، وستواصل ليفني طرح هذا الموقف في كل مكان في العالم.

وكان محام بريطاني قد صرح الشهر الماضي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهود اولمرت وزيرة خارجية مسيحية ليفني قد يتعرضان للاعتقال اذا ما اقدا على زيارة بريطانيا بسبب التهم الموجهة اليهما بارتكاب جرائم حرب في وقت لهما في فلسطين، وقال ليفني واولمرت لا ليفني ولا اعضاء اخرون شاركوا في حرب (الرصاص المصبوب)، خاصة بعد تقرير غولدستون الذي حقق في نتائج الحرب ووجه ادانة شريفة لارتكاب جرائم حرب، ونسبت لصفحة إلى ماكوافر قوله ان الملاحقات القضائية للشخصيات العسكرية

السياحة مها الخليلي فلا تزيد عن ثلاثة اسطر يسيطر عليها القطاع النسائي. ويمكن القول ان وزير النقل علاء البطاينة لا يحمل سجلاً كبيراً فقد قفز الرجل من ادارة الجمارك إلى منصب امين عام وزارة النقل قبل التحول إلى وزير، ومن الواضح ان مهارات وخبرات وزير الاقواق عبد السلام العبادي لا تتسجم مع تاريخه الطويل فقط لكنها تركزه كلاعب مخضرم في الحكومة يشغل مرجعية في العمل البيروقراطي لزملاؤه وهو واقتراب منه نائب رئيس الوزراء جتاني العشر.

وللاطلاع ان وزير الطاقة والثروة المعدنية خالد الايراني يحمل شهادة جامعية بعلم الزراعة ومتخصص حصرياً بالتربة وسجله العملي في مجال البيئة، اما سيرة وزير الصناعة والتجارة عامر الحديدي فقصيرة جداً ولا تتضمن أي معلومات عن تاريخه الشخصي، وكذلك سيرة وزير الاتصالات مروان جمعة في الوقت الذي استجبت فيه المعلومات الواردة في سيرة وزير شؤون الرئاسة جمال المشايخه مع موهلاته وخبراته العملية.



وزير الخارجية السوري يتوسط الامين العام لجامعة الدول العربية ووزير الخارجية التركي

سورية اقترحت لقاء امنيا في منتدى التعاون العربي - التركي

المعلم يتحدث عن فوزى ونضارب افكار المسؤولين العراقيين

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

ويدينون الاعمال الارهابية والعنف الذي يتعرض له الشعب العراقي، وتتهم الحكومة العراقية سورية بالوقوف خلف التخريبات الارهابية التي تحدث في العراق فيما تلقى دمشق صلتهما بذلك الانشطة وتؤكد سعيها لتحقيق الامن للعراق، وطالب المجتمعون باحترام سيادة دول المنطقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول. واقترحت دمشق استضافة ورشة عمل تناقش قضية الامن الاقليمي خلال الربع الثاني من العام المقبل ورفض عمرو موسى الخوض في تفاصيل هذه الخطوة ورأى بعدم استيقاق النقاش فيها حالياً.

وشدد وزير الخارجية السوري وليد المعلم في كلمته الافتتاحية على الموقف التركي من القضايا العربية وتحديدًا عملية السلام منها، وقال المعلم ان تركيا لعبت دوراً موضوعياً كوسيط تزيه في المحادثات بشكل فوري واعلناو دعمهم الجهود المصرية في هذا الاطار ورحب الوزراء المشاركين بتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة في لبنان وعبروا عن دعمهم لوحدة لبنان واستقراره. وكان المنتدى قد عقد بمشاركة امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى ووزيري الخارجية السوري وليد المعلم ووزير الخارجية السوري داوود وعلو ووزير العمل القطري وممثلين من ليبيا والسودان والصومال بغياب وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري وعضو ممثل عن الخارجية العراقية. وقال المشاركون انهم يطمحون وحدة العراق ووجود حكومته لتحقيق الامن والاستقرار

وكان المنتدى قد عقد بمشاركة امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى ووزيري الخارجية السوري وليد المعلم ووزير الخارجية السوري داوود وعلو ووزير العمل القطري وممثلين من ليبيا والسودان والصومال بغياب وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري وعضو ممثل عن الخارجية العراقية. وقال المشاركون انهم يطمحون وحدة العراق ووجود حكومته لتحقيق الامن والاستقرار

وكان المنتدى قد عقد بمشاركة امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى ووزيري الخارجية السوري وليد المعلم ووزير الخارجية السوري داوود وعلو ووزير العمل القطري وممثلين من ليبيا والسودان والصومال بغياب وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري وعضو ممثل عن الخارجية العراقية. وقال المشاركون انهم يطمحون وحدة العراق ووجود حكومته لتحقيق الامن والاستقرار

وكان المنتدى قد عقد بمشاركة امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى ووزيري الخارجية السوري وليد المعلم ووزير الخارجية السوري داوود وعلو ووزير العمل القطري وممثلين من ليبيا والسودان والصومال بغياب وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري وعضو ممثل عن الخارجية العراقية. وقال المشاركون انهم يطمحون وحدة العراق ووجود حكومته لتحقيق الامن والاستقرار

وكان المنتدى قد عقد بمشاركة امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى ووزيري الخارجية السوري وليد المعلم ووزير الخارجية السوري داوود وعلو ووزير العمل القطري وممثلين من ليبيا والسودان والصومال بغياب وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري وعضو ممثل عن الخارجية العراقية. وقال المشاركون انهم يطمحون وحدة العراق ووجود حكومته لتحقيق الامن والاستقرار



تسيبي ليفني

والسياسية الاسرائيلية ستبقى محتملة رغم الفشل في الحصول على مذكرة لاتقال وزير الدفاع ايهود باراك لدي زيارته الاخيرة إلى المملكة المتحدة مطلع هذا الشهر.

وفي حالة باراك قبيل القاضي نصيحة من وزارة الخارجية البريطانية بان الوزير يتمتم بالحصانة، ففرض تطبيق دعوة رفعتها العديد من المواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة. ويقول ماكوفر: في يوم ما سيخطف هؤلاء الناس (المسؤولون الاسرائيليون) وقد يذهبون إلى المكان الخطأ في الوقت الخطأ ويواجهون حينئذ القضاء، وسيبقى الوضع منوطاً بالحكمة التي توفر لهم المحاكمة العادلة، وهو ما يصوب اليه الضحايا الفلسطينيون. وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قالت انه طلب من مسؤولين فيما يسمى بقوات الدفاع الذين شاركوا في الحرب على غزة استشارة الخبراء القانونيين في وزارة الخارجية حيث يتم توجيههم بشأن كيف يتصرفون في الخارج والبلدان التي يمكن زيارتها. كما لفتي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي، موشيه يعلون، زيارة إلى لندن كانت مقررة في شهر تشرين الاول (نوفمبر) الماضي خشية التعرض للاعتقال.

مخاوف اسرائيلية من تراجع مستوى التنسيق الامني مع الاجهزة الامنية الفلسطينية جراء الجمود السياسي بين تل ابيب والسلطة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

عبرت مصادر أمنية اسرائيلية الثلاثاء عن مخاوفها من تراجع مستوى التنسيق الامني بين جيش الاحتلال والاجهزة الامنية الفلسطينية جراء الجمود السياسي الحالي بين تل ابيب والسلطة الفلسطينية. ونقلت الاناعة الاسرائيلية عن مصدر اممني اسرائيلي تحذوفه من ان يؤدي استمرار الجمود السياسي وتعليق المفاوضات، وتضعيد التوتر بين المستوطنين والفلسطينيين في الضفة الغربية إلى السن بجلاقات التعاون القائمة حالياً بين قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينية.

وقال المصدر، انه لا يلاحظ حالياً تغيير على الصعيد الميداني، ولكن هناك شعوراً بانخفاض تحمس الجانب الفلسطيني على التعاون الامني مع الجانب الاسرائيلي، معبرا عن خشيته من تضعضع التعاون بين قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينية. ونقل عن مصدر اممني فلسطيني مطلع تاكيده ان تراجعاً قد تشهده العلاقة الامنية بين الجانبين اثر الجمود السياسي وتعثر مفاوضات السلام، عقب اصرار اسرائيل على عدم الالتزام بشروط العملية السلمية، ووقف الاستيطان في

الاراضي الفلسطينية بينها مدينة القدس.

وقال المصدر في تصريحات لسوكالة قدس نت للانباء: ان لقاء امنيا رفيع المستوى قد مؤخراً في رام الله جمع قادة الاجهزة الامنية الفلسطينية وحدوا خلاله من ان العلاقة الامنية بين الجانبين قد تتراجع جراء التعثر الحاصل في العملية السياسية، مؤكداً في الوقت ذاته انهم بانتظار قرارات المستوى السياسي في السلطة الفلسطينية، والتي بدورها قد تؤثر للمستوى الامني بخفض مستوى التنسيق مع الجانب الاسرائيلي لأمور حياتيه، واقتصادية، ولتسهيل حركة الفلسطينيين.

وكشف المصدر عن لقاء امني عالي المستوى عقد بين قادة امين اسرائيليين وفلسطينيين مؤخرًا في مستوطنة بيت ايل، القريبة من مدينة رام الله حيث قدم الجانب الفلسطيني اعتراضاً خطيباً على السماح للمستوطنين باقتحام مناطق مدينة فلسطينية و ما حدث مؤخرًا في قرية ياسوف القريبة من محافظة سلفيت، والتي تم احراق مسجد فيها على يد المستوطنين الامر الذي اسخط من قبل الفلسطينيين.

واكد ضابط الامن الفلسطيني لانسرايليين بأنه اذا تكرر الامر فإن الاجهزة الامنية الفلسطينية ستقوم بدورها لردع هذه الاعمال خشية اندلاع مواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين.



صحيفة: قرار بإلغاء جميع الارتباطات في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين انباء عن منع الوزير الأول الجزائري وزرائه من التعامل مع مصر



الوزير الأول الجزائري أحمد أويحيى

مباشرة، مشيراً في تصريح صحفي سابق إلى أن «التاريخ سيسهدهم عن سيخرج من هذه الأزمة مرفوع الرأس ومن سيخرج منها مطأطأه».

وقال أن «الجزائري ينتمي إلى شعب عظيم (...) وهذا ليس مجرد شعارة، مشيراً إلى أن ثورة المليون ونصف المليون شهيد ليست اكتشافاً طارئاً، وأن «ما قامت به الجزائر من «تضامن مع الأشقاء ليس افتعلاً لا أثناء أزمة... وشده على أن «الشتايم أو الغوغاء لا تنقص من قيمة الجزائر وقيمة شعبها»، موضحاً أن عدم الرد على التحامل المصري ليس نابعا من ضعف أو من حسابات أخرى».

وفي المقابل استقبلت تصريحات بعض الوزراء بتحفظ شديد، خاصة وأنها وصفت بأنها «معاملة أكثر من اللازم»، كما أن بعض الصحف الجزائرية انتقدت شكيب خليل وزير الطاقة بعد سفره إلى القاهرة وإعلانه عن تأسيس شركة مختلطة جزائرية-مصرية.

التصريحات التي قال المستشار بالرئاسة كمال رزاق بارة أن الإعلام المصري نسبها له.

وذكرت الصحيفة أن تعليمية الوزير الأول تضمنت قرارا بإلغاء جميع الارتباطات في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين، باستثناء النشاطات التي تتم في إطار التعاون المتعدد الأطراف.

وتوقعت أن يتم تأجيل موعد اللجنة المشتركة الجزائرية- المصرية التي كان من المقرر عقدها في الأشهر الأولى من العام القادم إلى موعد غير محدد.

وأفادت أن هذه التعليمية تعكس درجة الاحتقان الذي بلغتة العلاقات بين البلدين، مشيرة إلى أن هذا نتيجة لمنظية لحملة التشويه التي قادها الإعلام المصري إزاء رموز الدولة والشعب الجزائري والتي تجاوزت الخطوط الحمراء.

جدير بالذكر أن أويحيى كان المسؤول الوحيد الذي تحدث عن الأزمة بين الجزائر ومصر بصراحة وبطريقة

الجزائر- «القدس العربي»- من كمال زيات:

قالت تقارير أن الوزير الأول الجزائري أحمد أويحيى منع وزراءه من التعامل مع المؤسسات والهيئات المصرية دون مراجعة وزارة الخارجية، ودعاهم إلى تفادي الارتجالية في التعامل مع الأزمة بين الجزائر ومصر.

وذكرت صحيفة «الخبر» (خاصة) في عددها الصادر أمس الثلاثاء أن الوزير الأول أبلغ الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة بضرورة تفادي أي تصرفات غير محسوبة من شأنها إضعاف الموقف الرسمي للجزائر في الأزمة القائمة مع مصر.

وأوضحت أن هذه التعليمية جاءت لتفادي محاولة أطراف مصرية استغلال بعض التصريحات التي تصدر عن مسؤولين جزائريين، ظلما وقع مع تصريحات سفير الجزائر في القاهرة، وكذا كلام وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل خلال زيارته للقاهرة، إضافة إلى

القضاء الليبي يحدد 19 و20 الجاري محاكمة رجلي الأعمال السويسريين بطرابلس

■ طرابلس- أ ف ب: من المقرر أن تجري في 19 و20 كانون الأول/ديسمبر محاكمة رجلي أعمال سويسريين بتهمة القيام «بتشكلات تجارية غير مشروعة»، بعدما سبق وحكم عليهما في 30 تشرين الثاني/نوفمبر بالسجن 16 شهرا بتهمة «الاقامة غير المشروعة»، بحسب ما قال الثلاثاء محاميهما الليبي.

وقال المحامي صلاح زحاف أن «محاكمة ماكس غولدي حددت في 19 كانون الأول/ديسمبر، و20 كانون الأول/ديسمبر بالنسبة لرشيد حدادني».

ولم يحدد ما إذا كان رجلا الأعمال الملازمان مبنى السفارة السويسرية في طرابلس، سيحضران الجلسة.

وردا على سؤال حول الإجراءات القضائية التي يواجهها الرجلان اكتفى محاميهما بالقول لفرانس برس أن «كل حقوقهما مضمونة».

واعتقل الرجلان في ليبيا في 19 تموز/يوليو 2008 إثر توقيف نجل الزعيم الليبي منيعة القذافي وزوجته في سويسرا بتهمة اساءة معاملة مستخدمين.

وأفرج عنهما في 28 تموز/يوليو 2008 وأقاما في السفارة السويسرية منذ ذلك الحين، وهما ممنوعان من السفر.

وفي منتصف أيلول/سبتمبر 2009 اقتيد الرجلان إلى مكان لم تحدد السلطات الليبية، وذلك أثناء توجيهاهما لجراء فحوص طبية، وعاد طرابلس وودعتهما في سفارة بلدهما في 9 تشرين الثاني/نوفمبر، وهو ما اعتبرته سويسرا عملية «اختطاف».

وتسببت قضية منيعة بل بتوتر العلاقات بين ليبيا وسويسرا.

وقد سحب ليبيا اصولها المصرية من المصارف السويسرية ووقفت عمل الشركات السويسرية فيما اعتمدت سويسرا سياسة متشددة في منح تأشيرات الدخول للرعايا الليبيين.

موريتانيا تعزز تشريعاتها لمحاربة «الإرهاب» وتستعيد عضويتها في منظمة الفرانكوفونية

وزاري للفرانكوفونية مقرر أمس الثلاثاء والاربعاء في باريس.

وأضاف البيان أن الدول الأعضاء طلبت أيضا من «الأمين العام للفرانكوفونية دعم جميع الجهود التي تهدف إلى تشجيع المصالحة الوطنية وترسيخ دولة القانون ودفع ثقافة ديموقراطية واحترام حقوق الإنسان، في موريتانيا».

وبعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في 18 تموز/يوليو الماضي وفاز فيها الجنرال الانقلابي محمد عبد العزيز، أشادت الاسرة الدولية بعودة هذا البلد إلى النظام الدستوري.

2008. وجاء في بيان «النسبة لموريتانيا، بعد عودة هذا البلد إلى النظام الدستوري وإجراء انتخابات رئاسية فيه في 18 تموز/يوليو 2009 في ظروف اعتبرت مرضية، تبني المجلس الدائم (للمنظمة الفرانكوفونية) قرارا رفع بوجهه تعليق عضوية موريتانيا من مؤسسات الفرانكوفونية».

وعمم المجلس الدائم للفرانكوفونية الاثنى المثليين الشخصيين لرؤساء الدول الاعضاء حول الامن العام للمنظمة السنغالي عبدي صيوف، وعقد هذا الاجتماع عنسية مؤتمر

الجديدة «شديدة بحيث تأخذ على عاتقها ملاحقة واعتقال ومحاكمة الإرهابيين في أي وقت وتحت أي ظرف».

وأوضح وزير الدفاع أنه سيصبح بإمكان قاضي التحقيق أو قضاة النيابة إصدار أوامر بالتحصن على المشتبه بهم في قضايا الإرهاب وتعقب تحركاتهم وحتى تفتيش بيوتهم في أي وقت، مشيراً إلى أن التعديل الجديد يلغي النظر السابق على الإجهزة القضائية والاعتناء بالتفتيش بعد العاشرة ليلا لكان أو ماوى أي مشتبه به.

وأضاف أن التعديلات الجديدة تلغي التقادم

■ نواكشوط - د ب أ - ف ب: صادقت الحكومة الموريتانية على تعديلات جوهرية في تشريعاتها القانونية الخاصة بمكافحة الإرهاب بعد اختطاف ثلاثة رعايا إسبانيين الشهر الماضي على أراضيها من قبل مشتبه بعلاقتهم بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وقال وزير الدفاع الموريتاني حمادي ولد حمادي في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء للتعليق على مصادقة مجلس الوزراء على التعديلات الجديدة على قانون مكافحة الإرهاب الذي أقر في 2005 إن الإجراءات

بأن كي مون يربط قضية حيدر بالمفاوضات بين المغرب والبوليفاريو مسؤول مغربي: الجزائر والبوليفاريو تسعيان لتأليب سكان الصحراء الغربية على بعضهم بعضاً

أن يناقش وزير الخارجية المغربي هذه القضية في بلاده وأن يتم اتخاذ موقف إيجابي بشأنها.

وكشف الأمين العام أنه أيضاً للوزير المغربي عن «قلق الشديد بسبب تدهور صحة أميناتو حيدر، مشدداً على أنه لدواع إنسانية يتعين اتخاذ جميع الإجراءات الممكنة من أجل حل الوضع الخاص بالناشطة».

وعدا بان كي مون إلى عقد الجولة الخامسة من المفاوضات حول الصحراء «في أقرب الأجل الممكنة»، وقالت وكالة الأنباء المغربية أنه عبر عن اشتغاله العميق حيال وضعية اللجئتين الصحراويين في مخيمات تندوف.

وأكد بان كي مون أنه «يتعين عقد الجولة الخامسة من المفاوضات في أقرب الأجل الممكنة، لأنه «يتعين علينا أن نحرز تقدماً، في المفاوضات وضرورة خلق مناخ إيجابي لاستئناف المفاوضات».

وأضاف «علينا أن نخلق نوعاً من الثقة السياسية بين الأطراف المعنية، مضيفاً أنه على الأمم المتحدة أن تبذل مزيداً من الجهود لاستئناف المسلسل السياسي».

وقال «سأواصل الدفاع ببمسلسل المفاوضات حول الصحراء»، وأضاف القابع غير الرسمي بين المغرب وجبهة البوليفاريو الذي عقد في فيينا في آب/أغسطس الماضي به «الشجع» و«سحاوول السير قدما بناء على ما تم خلال هذا اللقاء».

حيدر عن الطعام».

وأعربت فرنسا مجدداً عن اشتغالها بشأن الحالة الصحية لحيدر وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية «على غرار شركائنا الأوروبيين نبقى قلقين بشأن الحالة الصحية للسيدة حيدر كما نبقى على اطلاع بشأنها».

وأضاف برنار فاليرو أنه «في نهاية الاسبوع الفارط قدم الأمين العام للأمم المتحدة دعاة لاطراف المعنية من أجل المساهمة في إيجاد حل لهذه المسألة»، و«اننا ندعم أي مبادرة من شأنها السماح بالتوصل إلى حل في أقرب وقت ممكن».

وجددت المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة نافي بيلاي «قلقها إزاء تدهور صحة حيدر».

الأمين العام للأمم المتحدة دعا الأثنين الحكومة المغربية إلى اتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لحل قضية حيدر، وأكد في ندوة صحافية عقدها بمقر الأمم المتحدة أنه «أعرب لوزير الخارجية المغربي عن قلقه الشديد إزاء تدهور صحة حيدر، والدواع الإنسانية يتعين اتخاذ جميع الإجراءات الممكنة من أجل حل الوضع الخاص بالناشطة الصحراوية وأنه طالب المغرب بتوجيه «رعاية خاصة» لقضيته».

وأوضح الصحفي المغربي عن ميغيل انخيل موراتيوس وزير الخارجية الإسباني قوله «طلب من السيدة هيلاري كلينتون مضاعفة ضغطها على المغرب من أجل حل قضية

وقال اليازغي له، «القدس العربي» أن «مخطط جبهة البوليفاريو والجزائر يقوم على الاستفادة من توسع هامش الحريات التي يعيشها المغرب والتعامل مع إبانته في الأقاليم الجنوبية على أساس أن حرية التعبير مضمونة، لكن مع احترام القانون لخلق أجواء مواجهة بين الصحراويين الوجوديين والآخرين المؤيدين للانفصال».

واستبعد اليازغي إمكانية إشلاع مواجهة مسلحة بين الجزائر والمغرب بسبب النزاع الصحراوي وأكد أن أية حرب تقهر الجزائر دخولها ستكون خاسرة» «مربعا عن رأيته بان هذه الخطابات موجهة بالأساس إلى الاستهلال الخارجي مشيراً إلى أن المغرب محصن بالجدار الذي أقامه كما أن الجيش المغربي يمتلك امكانيات هامة».

ويقول المسؤول المغربي أن التوظيف السياسي لقضية حيدر من قبل بعض وسائل الإعلام الإسبانية، إنما يستهدف الحكومة الإسبانية الاشتراكية في إطار صراعات سياسية داخلية.

وتقول اوساط صحافية مغربية أن إسبانيا تلح على الإدارة الأمريكية للضغط على المغرب لإيجاد مخرج للمأزق الذي تعيشه بسبب قضية حيدر.

وتلقت الصحف المغربية عن ميغيل انخيل موراتيوس وزير الخارجية الإسباني قوله «طلب من السيدة هيلاري كلينتون مضاعفة ضغطها على المغرب من أجل حل قضية

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

اتهم مسؤول مغربي الجزائر بالوقوف وراء الناشطة الصحراوية أميناتو حيدر المضربة عن الطعام ببطار لاساروتي بجزر الخالدات منذ حوالي أربع أسابيع.

واعتبر محمد اليازغي وزير الدولة والأمين الأول السابق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي أن حالة أميناتو حيدر تندرج ضمن ما وصفه بأنه «مخطط جزائري خطير يسعى إلى إشغال حرب داخلية بالمغرب، وباندوات مغربية».

وأوضح اليازغي في تصريحات بثتها التلفزيون المغربي إن «الحكومة الجزائرية لا تريد أن يعبر انفصاليو الداخل، بمن فيهم أميناتو حيدر، عن أرائهم بحسب، وإنما تروم إشغال حرب داخلية بالمغرب وباندوات مغربية».

وتشن حيدر اضراباً عن الطعام منذ أبعدها السلطات المغربية من مطار العيون، كبرى حواضر الصحراء الغربية، بتاجها جزر الخالدات بسبب رفضها الاعتراف بالجنسية المغربية والجواز الغربي الذي تحملها.

وتسببت قضيتهما في حرج سياسي ودبلوماسي للمغرب.

تقرير: المسلمون في أوروبا يواجهون تمييزاً متزايداً

من قبل مديرسهم.

وقال أن الكثير من المسلمين الذين لا يحملون جنسيات الاقتصاد الأوروبي يظلون مجردين من حقوقهم المدنية ولا يتمتعون بحق التصويت في الانتخابات المحلية حتى ولو كانوا مقيمين منذ فترات طويلة.

وقال التقرير إن «البحث الذي أجراه معهد المجتمع المفتوح يوضح أن التمييز على أساس ديني ضد المسلمين يمثل حاجزاً أمام المشاركة الكاملة والمتكافئة داخل المجتمع».

وقال إن «الناتج الذي توصل اليها هذا التقرير تفق وإبحاث أخرى وتشير إلى أن التمييز الديني الموجه ضد المسلمين ينتشر على نطاق واسع وازداد حجمه في السنوات الخمس الأخيرة».

وقال الاستطلاع أن المسلمين يشعرون بالفعل بنوع من الانتماء إلى المدينة أو الدولة التي يعيشون فيها ويريدون الاقامة في مجتمعات مختلطة دينياً بدلاً من الاقامة «وسط نفس النوع الذي ينتمون إليه».

وقالت حسين «لا يوجد إلا القليل جداً من البيانات الرسمية المتوفرة في أوروبا عن السكان المسلمين والاقليات».

وقالت إن «البيانات الموجودة إما نادرة أو مقررة على أساس بيانات سابقة مما يجعلها تساهم في إعطاء صورة غير دقيقة للطوائف الإسلامية والأقليات في أوروبا وفي عدم فهم تجارب واهتمامات هذه الطوائف».

وقدم التقرير مجموعة كبيرة من التوصيات قائلان أن صناع السياسة في الاتحاد الأوروبي ينبغي أن يعالجوا التمييز في مجالات مثل التعليم والاسكان ودعا إلى توفير بيانات أفضل لإتاحة الفرصة أمام إيجاد سياسات تقوم على دلائل سليمة تساعد على تسهيل الاندماج.

لندن- رويترز: أشار تقرير نشر أمس الثلاثاء إلى أن المسلمين يواجهون معاملة تتسم بالتمييز في أنحاء أوروبا وأن من الضروري اتخاذ إجراءات عاجلة على المستويات المحلية والوطنية والاتحاد الأوروبي لمعالجة هذه المشكلة.

وقال تقرير معهد المجتمع المفتوح وهو مؤسسة خاصة أنشأها الملياردير جورج سوروس أن كثيرين من المسلمين يعانون من معاملة ظالمة على جانب العقود الاقتصادية والاجتماعية بالرغم من اندماجهم في مجتمعات المدن التي يعيشون فيها.

وقالت ناديه حسين مديرة مشروع (في المنزل في أوروبا) التابع لمعهد المجتمع المفتوح إن «أوروبا في حاجة إلى أن ترقى إلى مستوى وعودها بأقامة مجتمع مفتوح بصورة شاملة».

وقالت إن «الحظر الذي فرضته سويسرا مؤخراً على بناء المآذن عمارة واضحة على أن المشارع المعادية للمسلمين باتت مشكلة حقيقية في أوروبا».

وايد الناخبون السويسريون حظر بناء المآذن في استفتاء جرى في الشهر الماضي ولاقي انتقادات دولية واسعة. وقال تقرير المعهد المستخدم من آراء أكثر من 2000 شخص أجريت معهم مقابلات في 11 مدينة في سبع دول أوروبية هي هولندا وبلجيكا والمانيا والنمرك وبريطانيا وفرنسا والسويد أنه يوجد ما بين 15 و20 مليون مسلم يعيشون في الاتحاد الأوروبي وهو رقم من المتوقع أن يصل إلى مئتي في عام 2025».

وقال أن المسلمين يعانون من ارتفاع معدلات البطالة فيما بينهم ويحصلون على وظائف متدنية الأجر ويستقلون بينهم الفقر ينسب غالبية بينما يواجه بعض التلاميذ المسلمين العنصرية والتحامل ويعترضون لهمض حقوقهم

قال له «القدس العربي» ان إفريقيا كانت مسموعة بكوبنهاغن وزير البيئة الجزائري: الدول الكبرى حاولت التملص من بروتوكول «كيوتو»



وزير البيئة الجزائري الشريف رحمانى

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زيات:

أعلن وزير البيئة الجزائري أن المفاوضات الدائرة في قمة كوبنهاغن لم تسر بالطريقة التي أرادتها دول الجنوب، مشيراً إلى أن الدول الكبرى سعت إلى «تبييض المفاوضات لكن الدول الإفريقية كانت حاضرة بقوة واستطاعت تصحيح اتجاه المفاوضات».

وقال الشريف رحمانى في اتصال مع «القدس العربي» من كوبنهاغن، أن المفاوضات كانت صعبة وشاقة، مضيفاً أن الدول المصنعة الكبرى حاولت محاصرة الدول النامية وفرض مجموعة من الأمور عليها، وأشار إلى أن الدول الكبرى حاولت الانسحاب من بروتوكول «كيوتو»، والالتزامات التي سبق وأن قطعتها على نفسها.

وذكر الوزير الجزائري الذي يقود المفاوضات باسم إفريقيا أن الدول الإفريقية نجحت من خلال توحيد كلمتها في إعادة الأمور إلى نصابها، مشدداً على أن صوت دول القارة السمراء كان مسموعا، خلافا للمشاركة الإفريقية في قمتي كيوتو وبالي، كما قال، وأوضح أن الدول الإفريقية تدافع عن مبدأ تكفل الدول المصنعة بدفع فاتورة التلوث ورفض إجبار الدول النامية على اقتسامها معها، وترفض ضريبة الكربون التي تريد الدول المصنعة فرضها على الدول المنتجة للنفط، مؤكداً أن المفاوضات لا تزال جارية وأن الأمل لا يزال قائماً في تحقيق مكاسب خلال الأيام المتبقية من أعمال القمة.

وأضاف رحمانى أن الوفد المشارك في قمة كوبنهاغن حجز موعداً من أجل

قتيلان وستة مفقودين في غرق سفينة شحن توغولية غرب الجزائر

■ الجزائر- أ ف ب: لقي اثنان من أفراد طاقم سفينة شحن ترفع علم توغو مصرعاً وقد سبعة آخرون بعد غرق سفينتهم «كريم جونيور» أمس الثلاثاء بالقرب من ميناء صغير غرب الجزائر، كما أعلن الدفاع المدني، وتمكن بحار واحد وهو مصري الجنسية من الوصول إلى اليابسة سياحة ونقل إلى المستشفى في هذا الميناء الذي يبعد نحو 200 كلم غرباً عن الجزائر العاصمة.

وغرقت السفينة بعد أن اصطدمت بفعل قوة الرياح وارتفاع الأمواج بالرصيف الغربي للميناء، كما أوضحت وكالة الأنباء الجزائرية.

وأضافت الوكالة نقلاً عن مدير الميناء أن قمرة السفينة انفصلت تحت وطأة الاستخدام ثم غرقت في المياه حاملة معها ثمانية بحارة تم انتشال جثة اثنين منهم فيما لا يزال ستة في عداد المفقودين. وأطلقت عمليات بحث بمساعدة فرق غواصين لمحاولة العثور على المفقودين.

تسجيل 5 وفيات جديدة بأنفلونزا الخنازير في الجزائر

■ الجزائر- د ب أ: أعلنت وزارة الصحة الجزائرية أمس الثلاثاء تسجيل 5 وفيات جديدة بفيروس أنفلونزا الخنازير «اتش 1 إن 1» ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 24 من مجموع 476 إصابة.

وأوضحت وزارة الصحة في بيان لها أن الوفيات الجديدة هي لرجل (66 عاماً) وامرأة (54 عاماً) يقمان بولاية سطيف شرق البلاد وامرأة (23 عاماً) ببلدة لرهاط بولاية تيبازة قرب العاصمة الجزائر ورجل (46 عاماً) من ولاية بجاية جنوب البلاد وامرأة (35 عاماً) ببلدة مازونة بولاية عليزان (غرب البلاد) بعدما وضعت مولوداً وهو بصحة جيدة.

اتهام المصريين بالنفاق وعدم اهتمام المرأة ببيتها مما فاقم حالات الطلاق.. تزاخم من الأقباط والمسلمين لمشاهدة ظهور الخدراء تساؤلات حول اعتقال البرادعي حينما يصل القاهرة وتشكيك باستقباله كما استقبل الإيرانيون الخميني

القاهرة - «القدس العربي» - من مستن كروم:

كانت الأخبار والمؤتمرات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة عن اجتماعات الرئيس مبارك في فرنسا، ثم سفره لتركتها والإعلان عن خمس وفيات جديدة لمصابين بإنفلونزا الخنازير، وغلقت عدد آخر من الفصول ببعض المدارس، وامتتاع أعداد من أولياء الأمور عن إرسال أبنائهم لها، خوفاً من الإصابة، ووصل خطر الإنفلونزا إلى حد أن كاريكاتير زميلنا بجريدة «روز اليوسف» شريف عرفه أمس، كان عن لص مصاب بالإنفلونزا، أوقف شخصاً في الطريق وصرخ فيه مهدداً بدون أن يشهر في وجهه أي سلاح. - طلع اللي معاك أحسن أعطس في وشك.

ونشرت الصحف عن تقدم نقيب الصحافيين مكرم محمد أحمد ببلاغ للنائب العام ضد موقع إسلام أون لاين الالكتروني الخاص بالإخراة للمسلمين، واتهامه بالكذب والإساءة إليه، لأنه نشر أنه - أي مكرم - حصل على سبعمئات جهاز لاب توب من السفارة الإسرائيلية لتوزيعها على الصحافيين، وقال إن البلاغ ليس موجهاً للصحافيين في الموقع وإنما ضد المشرف عليه وهو ليس صحافياً، وأشارت الصحف لأعمال المؤتمر الإقليمي حول التحرش الجنسي كعنف اجتماعي وتأثيره على النساء والذي يعقده المركز المصري لحقوق المرأة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والوكالة السويدية للتنمية الدولية، وتخصيص وزارة التضامن الاجتماعي أكثر من مائة مليون جنيه لتمويل نصف مليون مشروع من مشروعات الأسر المنتجة، وتكريم السيدة سوزان مبارك رئيس مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية الدكتور بطرس غالي رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان لإهدائه المكتبة نسخة أصلية من كتاب وصف مصر وعدد آخر من القنتيات، وإصدار محكمة الجنح في العمرانية بالحيزة حكماً بتغريم ياسر بركات رئيس تحرير صحيفة «الوجز» الاسبوعية المستقلة أربعين ألف جنيه في الدعوى التي رفعها ضده مصطفى بكرى رئيس تحرير جريدة «الاسبوع» وعضو مجلس الشعب واتهمه بسبه وذفه، ويكرى يتبرع بالتعويضات التي يحصل عليها لصندوق المعاشات للصحافيين، كما تقدم وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ببلاغ للنقابة ضد رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير صحيفة «صوت الأمة» الاسبوعية المستقلة لنشرها أخباراً كاذبة عن السفارة المصرية في السودان أثناء مباراة مصر والجزائر، والإساءة للسفير غيغبي عبد الوهاب، وضبط فياغرا ومنشطات جنسية وصواعق كهربائية مهربة من الصين، ومواصلة الشرطة حملاتها ضد البور الإجرامية وتجارة المخدرات. وإلى بعض مما عندنا اليوم:

تظاهرة للمنقبات وهوس بظهور الخدراء

نشرت الصحف عن مظاهرة لبعض الطالبات المنقبات في جامعة سوهاج احتجاجاً على منعهن من ارتداء النقاب في لجان الامتحانات والمحاضرات التي لا يوجد فيها طلاب، وتقوم بالندريس سيدات، وإعلان وزير التعليم العالي أنه سيقدّم باعتراف للمحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة ضد حكم محكمة القضاء الإداري بالغاء قراره الخاص بالنقاب، واستمر تدفق المواطنين الأقباط والمسلمين على كتيسة السيدة العذراء بمنطقة الوراق بحافظة الجيزة لمشاهدة ظهور السيدة العذراء، وقالت «الدستور» في تحقيق زميلنا هاني سمير: «انتشر باعة صور السيدة العذراء بين المتحمسين وقام البعض بتوزيع مطبوعات بها تماثيل للسيدة العذراء مثل تزئيم السلمة ملك من مريم، ولحن، حين أفران، بمعنى يا له أيضاً لحن أكسيبا، أي مستحقة، واستمرت مظاهر الاحتفال لدى الشباب القبطي والأثريين قام بعضهم بالبناء للعدراء حاملين الطبول والقران يرفون فرحا بينما نظم البعض الآخر فرقا للترتيل والترنيم، وقال الأثنا شيخو دوسويس اسقف الجيزة للدستور، على هامش زيارته العذراء أن البابا شنودة الثالث لم يشكل لجنة لتقصي الحقائق بعد، والتي أعاد تشكيلها عند أتباع عن ظهور السيدة العذراء، وتكون من مجموعة أساقفة تعمل على مدار عدة أيام، ثم يقوم كل أسقف بإعداد تقرير وإعطائه للبابا، بعدها يصدر البابا بياناً باباياً بقرار الظهور أو نفيه، بينما قال القبط داود إبراهيم كاهن الكنيسة أن السيدة العذراء أرات أن تدعو الناس للصالح مع الله، في وقت قلت فيه قلوبهم من الحبة».

كما نشرت «الشروق» تحقيقاً لزميلنا يوسف رامز جاء فيه: «طالب القص سرجيوس سرجيوس، وكيل بطريركية الأقباط الأرثوذكس، بانتظار رأي اللجنة الجمعية التي سيشكلها البابا شنودة الثالث عقب عودته من أمريكا لافتاء بري رسمي فيما إن كانت الشاعبات التي تتردد في كتيسة بالورواق حول ظهور العذراء حقيقية أم لا.

من المفترض أن يعود البابا يوم الجمعة القادم من أمريكا وسيشكل لجنة باباوية من المجمع النقس لبحث ما يتردد في الوراق لإعلان رأي الكنيسة الرسمي وعندها فقط يمكن أن نقول إن كان هناك ظهور للعذراء أم لا».

وللمجمع المقدس وحده برئاسة البابا، وفقاً للتقاليد الكنسية الحق في إعلان ما إن كانت المقالات التي تتردد بين الحين والآخر حول ظهور العذراء حقيقة من وجهة نظر الكنيسة».

من متهته حذر كمال زاخر مؤسس التيار العلماني من التركيز على إثبات حدوث ظاهر خارقة من عدمه وقال «الأمور الميتافيزيقية لها ظروفيها الخاصة، ولا يفيد القضية المصرية تأكيد أو نفي وجود هذه الظواهر. الأهم أن هناك شغفا شعبياً مهولاً لتحويل الأمر إلى تعبيرها مصر والأقباط في القبط منها من الأرض للسماة، «وجود حالة من الظلم وغياب العدالة في الشارع عن غياب آليات للحل. يدفع الناس للهرب من الأرض إلى السمساء، وهو دليل احتقان يهدد بانفجار شعبي في الشارع المحتقن طائفاً والمستسلم للغيبات تماماً، نحن الآن نتحدث فقط عن انتساب علمية القبط من الوطن إلى الكنيسة بل انسحابهم كلياً إلى السمساء».

«الأخبار»: الكذب ينتشر في مصر كالفيروس

والى المشاكل التي من كثرتها وتنوعها، أصبح عدد غير قليل يشكو من إصابة المصريين بها، ومنها ما قاله زميلنا بهـالأخبار، وإمام السالخرين أحمد رجب يوم الاثنين: «الكذب في بلدنا تطور متعددة تيارات فالشهير فانتشرت الرخيصة المفبركة تصيب الأمتين في السمسعة والشرف وتحمل أخبار الخبير التعموية، وهي إضات عام يسهل انتشارها بينما يكلف نفها جهداً ومشقة، ولست أدري لماذا أصبحت حياتنا كذبا في كذب حكومة أهالي، ولأننا كلنا نذوبن لا يوجد في طول بلدنا وعرضها ولا حتى جهاز واحد لكشف الكذب».

ومن الكذب إلى عناد الزوجات مع تسبب في زيادة حالات الطلاق، التي قال عنها زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير السمساء السابق محمد فودة في مجلة «حريتي»: «2 مليون طلاق في مصر» عدد مهول في رأيي يعطي مؤشراً على تفكك المجتمع وإن هناك تيارات متعددة تهدد عليه تؤدي إلى هذا الوضع المتردي! فإذا أضفنا إلى ذلك أن هناك 15 ألف حالة «خلع» في المجتمع فإن الأمر يحتاج إلى دراسة علمية اجتماعية لتعرف أسباب هذا التفكك الأسري الذي أصبح ظاهرة في السنوات الأخيرة».

وليس الأمر مقصوراً على الطلاق والخلع في مصر، بل هناك أيضاً المرأة المعلقة التي لا هي متزوجة ولا هي مطلقة، وهناك حالات كثيرة من هذا النوع الذي يتسبب في أفلام ما كان يروج لبدا الحياة الجديد يتأ: عين نذل ثبات مستورا

ولو فيه حاجة حقيقي في الشارع دلوقت ما كتش يبقى فيه حاجة اسمها تحرش بالبنات ولا اختطاف و اغتصاب وسرقة في الشارع و خطف قناب و سلاسل الزوجية، وتتبع أسلوب العناد والجدل!

أعتقد يا سيادة المستشار إن هناك أسباباً كثيرة أعرق من ذلك، وأرجو ألا تقتش عن المرأة فقط، بل فتش على الحالة الاقتصادية المتدهورة لكثير من الأسر التي تعيش في ضنك فيترتب عليها أشياء كثيرة، الطلاق، والتسريد الأبناء، والتخلف في التعليم، والتدهور الصحي، الخ... وفقاً بالقوايرير، يا سيادة المستشار».

«حريتي»: التحرش الجنسي بالسيدات لانفقدانا الرجولة

ومن الطلاق إلى التحرش الجنسي بالمرأة وانعدام الشهامة والجدعة بعد أن كانت سائدة، وهي الظاهرة التي كانت زميل السيد الباليبي، فقال عنها، في نفس عدد «حريتي»: «الجدعة هي» التي كانت دائماً ينحني الشارع المصري، الجدعة هي الرجولة والشهامة والصدق والشرف وكل الصفات التي تفتقرها البرجوخ وتحتفي قدم عينيتها شوية شوية والتي يبذل محلها حاجات غريبة على طريقة عادل آدم التي أفلامها ما كان يروج لبدا الحياة الجديد يتأ: عين نذل ثبات مستورا ولو فيه حاجة حقيقي في الشارع دلوقت ما كتش يبقى فيه حاجة اسمها تحرش بالبنات ولا اختطاف و اغتصاب وسرقة في الشارع و خطف قناب و سلاسل

والعدالة والقدرة على العمل بروح الفريق وإعلاء شأن العلم في كل المجالات، وهي سمات كغلبية في حال توافرها إن تقضي على الفساد والظلم والفقر وتنقل مصر إلى مصاف الدول المتقدمة.

لقد قدمت لنا المادة 76 المعدلة طاقة نور ضيقة للغاية للمشاركة في صنع مستقبلنا بانتخاب الرئيس بين أكثر من شخص، لكن جاء تعديل المادة 88 ليجعل حمل الانتخابات الحرة التزبية، بعيد المثال! لبقبي الحال على ما هو عليه حتى لو سمح للبرادعي أو غيره بالترشح للرئاسة..»

«الوفد»: البرادعي نظيف ولا توجد جماهير خلفه حتى الآن

وتتحول إلى «وفد» الاثنين لتكون مع زميلنا بهـالأخبار، الدكتور عمرو الشويبي، الذي أشاد بالبرادعي ووالده، ووجه إليه لوما لطيفاً بقوله في «الوفد»: «محمد البرادعي لن لا يعرف هو ابن نقيب المحامين الأسبق مصطفى البرادعي والقيادي الوفي المعروف، وهو رجل الدولة المصرية الذي عمل دبلوماسياً في إحدى مؤسساتها

العريقة وهي وزارة الخارجية منذ عام 1964 ومثل مصر في بعثتها الدائمة لدى «الأمم المتحدة في نيويورك» وفي جنيف، ثم سافر إلى الولايات المتحدة للرئاسة، ونال سنة 1974 شهادة الدكتوراه في القانون الدولي من كلية نيويورك الجامعية للحقوق، وعاد بعدها إلى مصر حيث عمل مساعداً للوزير الخارجية الراحل «إسماعيل فهمي» ثم ترك الخدمة في الخارجية المصرية ليصبح مسؤولاً عن برنامج القانون الدولي في معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث منذ سنة 1980 حتى وصل إلى موقعه المرموق الحالي كمدير للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما حصل في تشرين الأول (نوفمبر) 2005 على جائزة نوبل للسلام، ومع ذلك استبقى مشكلة البرادعي أنه تسرع في تقديم رزبته لإصلاح قسبل المجيء إلى مصر، فكان عليه أن يعود أو لا ويتجاوز مع أجنحة الدولة المختلفة ومع النخب السياسية والاقتصادية من داخل الأحزاب وخارجها، ثم يقرر بعدها طريقة الحركة والعمل، أما إن يقول إن الأحزاب (وهو صحيح) وأن يتسنى إن الناس التي يرغب في العمل معاً مازومة أيضاً، وغير معنية بالسياسة ولا بمهمة بالمادة 67 ولا التزويث.

ومن هنا فإن محاولات تصوير البرادعي بأنه مرشح الجماهير والتغيير وهم كبير لأنه ببساطة لا توجد جماهير في معركة الإصلاح السياسي في مصر، كما أن هذا الترشيح «الجماهيري» سيقتضي على نقطة تمايز الرجل الأساسية باعتباره أحد الرموز المصرية التي خدمت الدولة لسنوات طويلة، ويمتلك ما سبق وأشرنا له من مواصفات «المصلح الجراح» التي تجعله نقطة التقاء بين بعض أجنحة داخل الدولة لا تتراح لتشروع التزويث، وبين التيارات والنخب السياسية الإصلاحية، ومن هنا فإن أهمية البرادعي أنه يأتي من خارج تفاصيل المشهد السياسي المصري بأمراضه ومشاكله، وهو ما يعطيه قدرة على الحركة أو سع من الآخرين، وإن يكون عنصر توافقي بين النخبة السياسية المعارضة والدولة من أجل الإصلاح السياسي الدستوري، لا إن يكون «زعيماً شعبياً» يقود «جماهير اقتراسية».

«المصري اليوم»: لن يمنعوا ترشيح البرادعي لكنهم سيحرقونه

لكن كان لصديقنا وأستاذ القانون الدستوري الدكتور الجمي الجمل رأي آخر - وهو أن الحملة ضد البرادعي تهدف إلى منعه من العمل السياسي، لا من الترشح للرئاسة، لأن من يهاجمونه يعلمون استحالة ترشحه، وهو ما عبر عنه بالقول في «المصري اليوم» في نفس اليوم - الاثنين: «ممنذ أن أثير موضوع ترشيح البرادعي لانتخابات رئاسة الجمهورية القادمة وأنا أن في ذلك نوعاً من الأنيابات غير الواقعية فياب الانتخابات باسمه مغلقة بالصيغة والفتح وقد أحكم الذين صاغوا الخطة الدستورية المعروفة باسم المادة 76 من «الدستور» هذه الاستحالة أمام كل أبناء مصر إلا لاشخصاً واحداً وهو رئيس الحزب الوطني أو من يرشحه ذلك الرئيس».

وأنا واثق أن هذه الحملة الرخيصة ضده لا تستهدف منعه من الترشح لرئاسة الجمهورية، فأصحاب الحملة يعرفون أن ذلك أمر غير وارد فالرجل راجح العقل ولن يقدم على مثل هذا التصرف، ولكن الهدف الأساسي من الحملة هو في تقديرى إبعاد الرجل عن كل صور العمل العام وإثارة «فرقة» وضيقة وكثيرة دفعا عن هذا المعتكر الذي يريدونه هابطاً وتزيد من أجل مصر».

مفاضلة بين البرادعي وعمرو موسى

ونظف في «المصري» لتكون مع صديقنا الإعلامي الكبير حمدي قنديل الذي أخذ يفاضل بين عمرو موسى والبرادعي وإنه يثق في القول: «على المستوى الشخصي حيرني إعلان الدكتور محمد البرادعي ترشيحه لمنصب الرئاسة، ولتمج عمرو موسى للترشيح، عمرو موسى زميل الدراسة الثانوية الذي اكتشفته نكاهه المتوجه منذ زمن لترشيحه بل علاقة إغزاز وصحية ممتعة، وإن كانت ثقلنا متباعدة، وإعجاب شخصي يفوق الحد، ثم ذلك تلمس فيه بعضاً من آثار تسيم ناصرى بسببوهي أمثالي، في المقابل لم ينجح لي أن ألقى بالكثير البرادعي إلا عبر الأرقام الصحفية في مقابلة تليفزيونية قصيرة لكن القادة من أصدائتي الذين يعرفونه يجمعون على زرنته ولطفه وتواضعه وحكمته وقوة شخصيته، أما هوية السياسية فهي على النقض مني للبرالية قد تكون جاحمة.

موسى في موقف أضعف لأنه من المرجح أن يكون أوهى عزما في مقارعة ترشح الوطني إذا ما دخل انتخابات الرئاسة، في ظن تكثيرين أنه إذا ترشح الرئيس مبارك فإن موسى سيسهر بجرح كبير في الوفاق أمامه، وما هو رجل محترم من أبنائنا يتصدى لتغييرها بالمشاركة معنا، رجل قد يكون أكثر ما في ترشيحه أنه يصعب على السلطة أن تصارع إلا أعباء التعموية معه ولا أفضحت في العالم كله، لذلك أعلن البرادعي قراره من خلال شبكة أخبارية عالمية CNN، في حديثين متتاليين عرى فيها خطط تزويير الانتخابات وترويع الناخبين.

فرش باشيئة القبط اللاهية البرادعي لأنه أعلن ترشيحه من الخارج وليس من مصر، وكأما إذا كان قد أشاعوا أن الجنسية تمسألة أمن دولتهم سيسمحون له بالاجتماع بالصحافيين أو سيدعون خبير الترشيح في التليفزيون الرسمي، انفجرت بالوعة الترشحة والروح بكل ما فيها من عنف، قال الباشكيتبة إن البرادعي لديه جنسية سويدية بعد أن كانوا قد أشاعوا أن الجنسية تمسألة أمنية فارتد كيدهم إلى صدورهم عندما عادت إلى السطح حكاية لم يكنها أحد تقول بأن أمن سياسات الحزب الوطني ذاته يحمل جنسية بريطانية وحكايات عن مسؤولين آخرين في الحكم جنسيتهم مزدوجة.

الأرجح أن يلجأ النظام إلى حيلة أخرى قد تكون أكثر تهديباً بأن يسمح لطائرة البرادعي بالهبوط، ثم يتكشفت ضبابا الحجر الصحي أنه مصاب بإنفلونزا الخنازير، فيعزل في مستشفى الحميات أو تفرض عليه كالحجاج إقامة جبرية في منزله حتى تنتهي انتخابات الرئاسة في 2011».

«الأحرار»: سيعتقلون البرادعي بالمطار ويتهمونهم بالإصابة بإنفلونزا الخنازير

طبعاً، طبعاً، هذا مفهوم، لأنها إنفلونزا ذرية تحتاج إلى احتياطات أطول مدة، لأن لها إشعاعات، لا زناداً، إنفلونزا الخنازير، لكن هذا الاحتمال لم يوفق عليه في نفس اليوم صديقنا الإعلامي والحاضر بالجامعة الأمريكية الدكتور سعيد صادق في «الأحرار» واستبعد أن يستقبله المصريون في المطار، ولكن الدول الخارجية وقوى داخل النظام قد تساعد في تولي الرئاسة. قال: «تأتي الآن إلى السؤال الأهم هل يستطيع من هو خارج المؤسسة السياسية العسكرية الأمنية الحاكمة إحداث الاقتران؟ الدكتور محمد البرادعي ليس الإمام الخميني يستطيع تعبية المصريين لانفداد في مطار القاهرة باللائين كما فعل الإمام الخميني عندما عاد إلى طهران عام 1979، والشعب المصري ليس ثوريا بطبعه مثل الإيرانيين بقائهم الشيوعية المتردة فهي ثقافة موظفين، وفي ظل حكم دولة شبه بوليسية



لن نرى مظاهرات مليونية قريبا، إذا تحيف سينفذ البرادعي وهل سترحب به تلك المؤسسات الراسخة؟ كما قلنا مرّة أخرى النظام ليس كله على قلب رجل واحد كما إن العامل الخارجي أصبح يرى أنه ذو أهمية نظام مبارك وشخصه، لكن التغيير يمع إحداث تغيير في النخبة الحاكمة دون المساس بسياسة النظام الخارجية لكن مع تغيير السياسة الداخلية للنظام بل سيعيد انتاجها ولذلك سيحظى بنفس الدعم الخارجي الذي يحصل عليه نظام الرئيس مبارك، لكن البرادعي سينفذ النظام من انفجار داخلي محتوم إن أجلا أو عاجلا عن طريق تغيير السياسات الداخلية، ولذلك حدث الرد الإعلامي العنيف من النخبة الحاكمة عندما شعروا أن الدعم الخارجي الذي يحظون به قد بدأ يغير اتجاهه من وراء الكواليس، أما بالنسبة لما يبدو عوائق قانونية ودستورية فهي تحل بسرعة تحت ظروف وضغوط معينة في هذا النوع من الأنظمة السياسية ولكم في سرعة تغيير مود «الدستور» السوري بسرعة البرق ليصل الرئيس بشار للحكم وإصدار القوانين في مصر بأسرع مما يتخيل أحد عبرة لأولي الألباب».

معركة عادل امام والداعية خالد الجندي

والى معركة الفنان والشيخ، أو صديقنا نجم النجوم عادل امام والداعية الشيخ خالد الجندي التي قال عنها يوم الاثنين وهو مندهش زميلنا وصديقنا العزيز بهـالوفد» حازم هاشم: «بحث عن الإساءة التي انطوت عليها الحادثة الأصلية بين النجم الكبير عادل امام والداعية خالد الجندي عن فيلم يقوم ببطولته عادل امام عن الإسلام واعتذار النجم عن القيام بفيلمه فلم أجدها! وقد أكدت جريدة «الوفد» أن العرض الذي كشف عنه عادل امام على شاشة التليفزيون الأردني قد تلقاه، وإلا ما كان لعادل امام أن يخطف الموضوع من أساسه وإن فلا إساءة من أحد لاحد، ولكن الاعادة انطلق إلى هجوم شرسي على عادل امام الذي باح بامر عرض الداعية عليه!

وإذا بنا بعد ذلك في معركة تراشق كلامي بين النجم والشيخ! انطوى حديث الداعية على تحذير لعادل امام!

فالداعية ليس عنده استعداد حتى مزاح من أي نوع».

«الجمهورية»: تستنكر وصف امام ب«حثة فنان»

وإذا تركت حازم آل صديقنا وزميلنا في «الجمهورية» محمد العربي، سنجده في نفس اليوم في غاية العذشة من موقف الشيخ خالد، الذي قال عنه مستنكر: «قل فيه ما تشاء إلا أن يكون «حثة ممثل»، فهو فنان له قيمته ولديه رسالته، أدرك حوله جدل خشن أطلقه «شيخ» غاضب، تلقفته الفضائيات الباطحة عن الأثارة، كل على طريقته، فقمود سعد عديشعلها في «البيت بيتك، باسم التهذئة، وهو صديق للشيخ «خالد الجندي»، ولا بد أن يكون صديقا لعادل امام، وعمرو أديب، في القاهرة اليوم» ينهزها فرصة تعادته ليشيع لطمأ ولا تعرف إن كان صديقا لأي من الرجلين، هو صديق لنفسه ولبرنامجه!

أما أصل الحكاية فكانت على شاشة قناة «الأزهرى» التي يربسها «الشيخ»، وشن فيها هجوما عنيفا على الفنان الذي يحمل بآن صريح زعيما، وهو لا يزيد عن «حثة ممثل»، وليس زعيما إلا على نفسه، ويستمر غامزا لأمرا بأنه - أي الشيخ - ليس هلقوتا ولا منسوبا، في إشارة لفلام عادل امام الشهير.

أما أصل السبب في الغضب فهو من لسبب لعادل امام قوله له الشيخ «خالد» عرض عليه بطولة فيلم من إنتاجه أو إنتاج أصدقائه تقدم المسلم الصحيح وقدم له شيكا على بياض وكته رفض لأسباب موضوعية.

ولم يكن لاقتا بادية أن يقع مثل هذا الأسلوب العنيف، غالبا ترويجا لقاته الفضائية الجديدة، أو غضبا لعدم استجابة فنان بقامة «عادل امام» وضمان اسمه في شباك التذاكر للمشاركة في مشروع تجاري مهما قيل بأن هدفه تصحيح صورة الإسلام!

وما الجبرية في عرض فيلم على فنان يرفضه، ولا الذي يبين بإعلان ما حدث؟ كتبرون هم الدعاة هذه الأيام، والكل جميل، ولكن لسوك بعضهم لا يلقين، أمين تحدثت عما يحصلون عليه من أرباح يقال إنها باللايين، ولكنهم قد يتطلعون إلى ما تحققة أفلام ومسرحيات عادل امام لأنها توفق ملايين ريمبا!.

عادل امام والشيخ خالد يردان على الاتهامات

وانقلقت المعركة إلى مجلة «الكواكب»، في تحقيق لزميلنا طارق شحاتة، الذي أجرى ثلاثة أحاديث مع الزميل الصحافي حسن عبد الفتاح الذي نقل الخبر في البداية لجريدة «الوفد»، ومع عادل خالد، عادل قال: «السيدات ما يعرفن أما وللبلية كانتا موجودتين في هذا المؤتمر كحضورات في لجنة التحكيم، والدكتور حسن عطية أستاذ النقد والعميد السابق لمعهد الفنون المسرحية، وهو مدير الأكاديمية وله نشاط فني، وألاح حسن عبد الفتاح كتب أن الشيخ خالد عرض على شيكا مفتوحا للقيام بفيلم عن الإسلام، وهو لا الذين تكبرهم، لم أنكره سيرة الشيخ خالد فباشيا، وكان المفروض من الشيخ خالد أن يتوقف من هذا الموضوع ومن المفترض أن يتصل بي حتى يتأكد من صحة الخبر، ولكن لمعلم كلمته بعد قرأت تفريغ الحلقة الخاصة به على قناة «أزهرى»، وقت له:

ده محصلش وعيب كوك رجلين وتقول كلام زي ده، وما قرأه خير كاذب ومدسوس، ولم أتفوه به، وهناك شهود كانوا موجودين في المؤتمر الصحافي، وأن يصدر كلام كهذا من رجل دين فهذا خطأ وخطر وعيب فاتركه لربنا سبحانه وتعالى يعقر له هذه البذاعات».

وقال الشيخ خالد: «الأزمة انتهت وسحابة صيف عدت، ولكني سأعرض السي دي الخاص بالمؤتمر الصحافي بالأردن الذي تكرنني فيه الفنان عادل امام حتى أتيت له وللجميع أن الشيوخ لا تكذب، وحتى أنهى مسألة البلبلة التي حدثت بسبب هذا الموضوع، وأنها شائعة أطلقها عادل امام، وهو أكثر من الكذب فما حسب عيب ولا يجوز لفنان كبير مثلته في حجم شهرته ومكانته الفنية، وكأحد من عشاق فنه - إن يخرج من فمه كلام كهذا في حقي ثم ينكر ذلك، لأنه ادعى أنه مجيش سيرتي وهذا الكلام غير صحيح بالمرّة، اتصل بي آء، ولكنه انكر وكذب ما حدث وجاء على لسانه في حفي، ولو أنه قال لي، أنا أسف عما بدر مني في حقل، كان الموضوع انتهى، ولذلك هي حلقة من برنامجي على قناة أزهرى اتصل بالصحافي حسن عبدالفتاح وسألته عن صحة الخبر الذي قام بنشره فأكد لي ما كتبه بالجريدة، وأقسم بالله على ذلك، وقال لي أنا شاهد عليه، وأشهد أمام أي أحد الكلام ده حضرته وتكنا في فندق كذا بالأردن وسالته: هل قال أنني كتبت له شيكا على بياض، قال لي - والله دي فيها قولن، فردت عليه، يعني ممكن نقول على الحقة دي، فبركة عاصفية».

فقال لي: يعني اعتبرتها ما تعتبرها، ولكن الجزء اللي انت عرضت عليه فيلم إسلامي ده حدث، وشكرته على الهواة وجزاه الله خيرا. وقال الشيخ خالد: «الشيخ ما ينفك الأستاذ عادل امام هذا الخبر وكلمتي بعد إذاعة الحلقة، ولكن خمسة أيام من صدور الجريدة أخذت عنه وسائل الإعلام الأخرى، وبعد من حقي أن أبدي رأيي في الدور الفني للاستاذ عادل امام زي ما هو له الحق يبدي رأيه في الدور الدعوي لخالد الجندي وهذا الكلام حق مكفول للجمهور».



السفارة الاسرائيلية بالقاهرة ترفض رفع العلم الابيض رغم الحصار الرسمي والشعبي المفروض عليها

نازيون جدد بيننا



إسرائييل تواجه خطر عدو داخلي

الرسمي ويدرك انه ينمو بيننا سرطان فتأكد؟ متى نندرك جميعا انه يجب وقف هؤلاء الزعران الذين يشبهون الجهاديين والتأزيميين الجدد وهم صغار؟ لنجد الله ألا يكون ذلك متأخرا.

معاريف 2009/12/15

اصبح شخص كهذا حاخاما رئيسيا على مستوى. حدث ذلك. ولتين فتواه التي تبيح السلب انه لم يجر تغير كبير على هذا المرشد الروحي. متى تنتبه دولة اسرائيل وتدرك ان الحديث عن خطر حقيقي من عدو داخلي؟ متى ينتبه المعسكر الصهيوني

ليس الحاخام الياهو مجرد حاخام. فالحديث عن الزعيم الروحي والمرشد للصهيونية الدينية. في الخمسينيات الحاخام الياهو عضو في «بريت هكتانيم» (حلف المتطرفين) وهي جبهة سرية ارادت ان تفرض الشرعية بالعنف على دولة اسرائيل. وليس واضحا كيف

محااربة اسرائيل، عند من لا يفهم ليست لصواريخ القسام او الكاتوشا فقط. ان ميدان المعركة الرئيسي هو شرعية دولة اسرائيل. ان الزعران الذين دنسوا المسجد اعداؤنا لانهم يسهمون اكبر اسهام في حملة اليسار المتطرف واحمدي نجادد وهو غو تشافيز لسلب اسرائيل شرعيتها. انهم يتقنون المعسكر الذي هنا وهناك، لكن لا يجب تعظيم ذلك. ففهم في جانبنا.

هذا هو التصور الذي يغلب على كثيرين جدا بيننا. يصعب علينا ان نفهم الخطر. الحديث عن سرطان. ان من يسلك سلوك نازي جديد او رجل جهاد فهذه صفته ولكن ديانته ما كانت. يوجد مسيحيون كهؤلاء، ومسلمون كذلك، واذنا كان هذا ما زال غير واضح لنا فيحسبن ان نستخيل انه يوجد يهود كهؤلاء ايضا.

انهم موجودون في كل امة. ففي هنغاريا وفرنسا واوكرانيا توجد ظواهر مقلزة لرأسمي الصليان المعكوفة وحارقي الكتس ومدنسي المقابر. هؤلاء اناس عنصريتهم هي اعتقادهم وعدنا اناس كهؤلاء. اهم قلة قليلة هامشية؟ ربما يكونون. بيد انه لا حاجة الى اكثر «مناه» وليسوا وواد. الحديث عن اعداء. ان كارهي اسرائيل في العالم انقضوا على صور المسجد المحروق في قرية يسوف كنن وجد غنيمه كبيرة. اثننا لا ندرك كيف تبده هذه الصور في العالم الواسع. انها طقاعة. فعداوة السامية من اليمين واليسار يحتفلون. لان

بن -رور يميني

جديدة، والسبب في تقديري ان لبيمران لا يعني مصر سواء اكان اسرائيليا او كوليبيا، ليس عجيبا. بل ان ذلك متأخر ان عرضت رابطة مقاومة اساءة السمعة، وهي المنظمة اليهودية - الامريكية، تقريرا خطيرا عن عظم معاداة السامية في وسائل الاعلام. ارسل التلاميذ الى مبارك للاحتجاج على عدم ميالة مصر الرسمية للظاهرة المنتشرة. وعدم المبالاة هذا، من اعلى، يشبه المهماز. الغى وزير الخارجية المصري لقاء مع وزراء خارجية دول البحر المتوسط في اسطنبول كي يكون معنى فقط من دعوة نظيره الاسرائيلي. ان اسرائيل في مستوياتها العالية، لا ترد على سور الكراهية الذي اقيم حول المفوضية الاسرائيلية. اذا كانت اسرائيل صامئة فريما يحسن ان ترد قوة علمي بعد اللقاءات في المستوى المرتفع في القاهرة او شرم الشيخ لانه تصدق مبالغ المساعدة لمصر.

تسمى هذه القوة كونغرس الولايات المتحدة. الليس من الحسن ان يتحدث اعضاء كونغرس في واشنطن من مناصري اسرائيل، التي هو الرئيس مبارك عن مبلغ العداوة التي يبثها نظامه لا غير فقط من دعاة اللقاقات في المستوى المرتفع في القاهرة او شرم الشيخ لانه تصدق مبالغ المساعدة لمصر. تسمى هذه القوة كونغرس الولايات المتحدة. الليس من الحسن ان يتحدث اعضاء كونغرس في واشنطن من مناصري اسرائيل فيجب على مناصريها في واشنطن ان يسعموا «خطية القاهرة»، لكن ان تكون هذه الخطية هذه المرة مختلفة شيئا ما عن خطبة الرئيس اوباما في القاهرة.

اسرائيل اليوم 2009/12/15

جانب اسرائيل،، وكأنه ليس من عمل سفير سواء اكان اسرائيليا او كوليبيا، ان يحاول تحسين صورة بلده في نظر سكان الدولة الاجنبية التي يخدم فيها. ان النبا المنشور في الصفحة الاولى، يرسي الى تهريب كل طالب جامعي مصري يجرؤ على الكشف عن الرغبة في دراسة شيء ما عن اسرائيل العدو في الماضي.

تقوم مصر الرسمية. لا المعارضة فقط ، بكل شيء لنقل الرسالة الواضحة: «لا نرغب فيكم ابها الاسرائيليون». كيف قيل لي؟ «ينم صيد ساحرات مكارثي لكل مصري يجرؤ على ان يعقد صلة ما باسرائيليين». لا اقل ولا اكثر.

ينتهي سفير اسرائيل يوم عمله وبعد ذلك يعزل في مسكنه المحروس. بخلاف نظرائه، اسمه محمو تماما من كل مناسبة اجتماعية حتى لو كانت مناسبة مثل افتتاح معرض. ولا «زين» اسمه أي حادثة. لا يمكن ان يدعى. مساءاته فارغة لأسفة. وقيلت لي ملحوظة أخرى: حتى

لو انسحبت اسرائيل الى حدود 1967 فان علاقة مصر لن تتغير، لأن مصر تتوقع ان تدير اسرائيل سياسة بحسب خطوط السياسة المصرية.

وقد تعلمت مصر ايضا من السويد. فقد انضم رئيس اتحاد الاطباء المصريين الدكتور احمدي الى قرية ان اطباءنا يتسرفون اعضاء الفلسطينيين. لقد صدر عن الوزير لبيمران ان كان عضو كتينست صريح وقيح عن الرئيس مبارك و اشار عليه «ان يذهب مع كل ربح». ان اعتذار لبيمران لم يبلغ القاهرة. لكن يبدو ان مصر لا تبدي علامة على ان الاعتذار سيفتح صفحة

يعقوب احميئر

بعد ثلاثين سنة وتسعة اشهر من توقيع اتفاق السلام بين اسرئيل ومصر وما يزال يوجد موق عسكري اسرائيلي واحد. يتشغل هذا الموقع محاربون اسرائيليون، وهم صامدون، يرفضون رفع العلم الابيض علامة الاستسلام برغم الحصار الثقيل الذي ضرب عليهم. هذا الموقع هو سفارة اسرئيل في القاهرة، ومقاتلوه هم قلة قليلة من الدبلوماسيين برئاسة السفير شالوم كوهين. نذعت الى هناك للقاء صحافيين مصريين وآخرين، وهي مبادرة كانت تردى الى تصديق الجليد - اعتذر - العداوة والكراهية اللتين تحيطان بغريق السفارة. لا، لست مستعدا لاستنبل بتعبير «الكراهية» تعبيرا ليئا لوصف العلاقة المصرية بالسفارة وباسرائيل! اذا فعلت ذلك فانتني اخطيء مع الحقيقة.

اجل يصعب على صحافي يفترض ان يعلم وان يفهم فهم عمق الكراهية التي تحيط باسرائيل في مصر. لا نجيب النخيلية على هذا الواقع. فكل يوم تلقى اسرائيل وسفارتها في القاهرة «شقات» من وسائل الاعلام المصرية.

بعد فتقش جوازات السفر مباشرة بيننا لصحيفة مصرية واسعة الانتشار هي «الصري اليوم». وفيها تقرير عن السفير كوهين (الذي يوشح ان ينهي عمله متأخفا) وعن الملحق الصحفي. يصف التقرير على نحو معاد لا متعادل في مأمرة حقيرة اسرائيلية لنقل طلاب جامعات مصريين الى

الصيغة النهائية للتصريح الصادر عن الاتحاد الأوروبي حول القدس مقبولة إلى حد ما ولكنها تحمل بذور تغيير حقيقي في المستقبل

القدس عاصمة للدولتين

من ذلك» أي ان الاتحاد الاوروبي يقبل استمرار اوباما لاي مازن بغير انتخابات

في الامد المباشر تم منع ازمة جدية لعلاقات الاتحاد الاوروبي باسرائيل. ازادات ازمة علاقة اسرائيل بالسويد اضعفا مضاعفة لكن هذه ظاهرة طويلة العمر. في غضون سنتين ومع عدم وجود تقدم ذي شأن للتفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين (او للتفاوض بين اسرائيل وسورية من جهة اخرى) قد تزداد الاختلافات بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي وقد يجد ذلك تعبيرا عنه في الجانب العملية للعلاقات المتبادلة. لكننا اذا تجاوزنا كل ذلك يجب ان نتذكر ان الاتحاد الاوروبي بشكل ما يشبه قائد القطيع. فقبل 13 سنة من بدء اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية التفاوض المباشر، أعلن الاتحاد الاوروبي في اعلان البندقية في 1980 اعترافه بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. قبل انتخابات ايهود باراك لرئاسة الحكومة في 1999 وقبل ان يجدد التفاوض في التسوية الدائمة في نهاية تلك السنة، خرج الاتحاد الاوروبي بتصريح برلين عن اعتراف ممكن بدولة فلسطينية. تتذكر ان رئيس الولايات المتحدة توصل الى التصريح عن الحاجة الى حل يقوم على دولتين في سنة 2002 فقط. وفي 2009 خرج الاتحاد الاوروبي بتصريح عن القدس كعاصمة للدولتين. ان السوايق يجب ان تلقى كل اولئك الذين يعارضون مصالحة ما في القدس.

نظرة عليا - نشرة إلكترونية تصدر عن مركز أبحاث الأمن القومي 2009 / 12 / 15

1999 وبروكسل 2009 على ان التغيير الرئيسي لواقف الاتحاد الاوروبي يتعلق بمكانة القدس وكونها في المستقبل عاصمة الدولتين فلسطين واسرائيل. عبر رؤساء الاتحاد الاوروبي في الماضي عن معارضة لخطوات اسرائيل في القدس. كانت هذه اول مرة يعبر فيها الاتحاد رسميا عن تأييده لفكرة ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. ان من يرد تسلية في التصريح الاوروبي يجده في الاعتراف الاوروبي بأن اسرائيل الحق ايضا في اقامة عاصمتها في القدس. في تصريح 2009/12/8 عدد من النقط الاخرى ذات الالهمية. ينتهي التطرف اليجابي نسبيا الى قرار حكومة اسرائيل على تجميد البناء في المستوطنات على نحو جزئي مؤقت الى القول بأن المجلس «يؤمل ان يسهم في تجديد التفاوض ذي الشأن». ولما كان التصريح مشتملا على مطالب اخرى من اسرائيل لكن تجديد التفاوض يتصل مباشرة بالتجميد، فانه يمكن ان نرى ذلك تأييدا ما تطلب الولايات المتحدة واسرائيل في ان يجدد الفلسطينيون التفاوض على اثر قرار التجميد. من اجل ازالة الشك في شأن موقف الاتحاد الاوروبي المبدئي، لا يزال يطلب على الفور إيقاف البناء في القدس «وفي سائر الضفة الغربية» (أي ان القدس كما يرى رؤساء الاتحاد الاوروبي جزء من الضفة). كذلك يطالبون جميع البؤر الاستيطانية غير القانونية التي بنيت منذ آذار (مارس) 2001.

لا يخفي الاتحاد الاوروبي تأييده لأسى مازن ويدعو الفلسطينين الى تأييده. سيبارك الاتحاد الاووبي اقامة انتخابات داخلية، عندما تمكن الظروف



الاتحاد الأوروبي لم يعترف بضم القدس الشرقية

قابلة للبقاء على اساس الاتفاقات القائمة وبالتفاوض، هي افضل ضمان لأن اسرائيل وقبولها شريكا مساويا في المنطقة. يعلن الاتحاد الاوروبي استعدادة لأن يزن الاعتراف بدولة فلسطينية في المستقبل بحسب المبادئ الاساسية التي ذكرت اعلاها.

تدل قراءة الوثيقتين، وثيقة برلين

الفلسطينية واعترف الاتحاد الاوروبي بحق الفلسطينيين في دولة ودعا الطرفين الى اجراء تفاوض لكن بغير المس بهذا الحق «الذي لا يخضع لأي قرار نقض». فبعد ذلك مباشرة أتت فقرة في تصريح برلين في 23 و 24 آذار (مارس) 1999. أثرت آنذاك اقامة دولة ذات سيادة، ديمقراطية

ان يروا التعبير عن الموقف الاوروبي مهما يكن ليئا، انجازا سياسيا لهم. وعامل آخر يستحق الانتباه في هذا السياق هو الاعلان الذي نشره رؤساء الاتحاد قبل اكثر من 10 سنين مع نهاية مباحثاتهم في برلين في 23 و 24 آذار (مارس) 1999. أثرت آنذاك فكرة الاعتراف الاوروبي بالدولة

الرئيس بوش الى رئيس الحكومة شارون في نيسان (أبريل) 2004. ورد في تلك الرسالة ان تغييرات خطوط 1967 لكي تشمل دولة اسرائيل على الكتل الاستيطانية اليهودية ستكون خاضعة للتفاوض. وكما رأت اسرائيل التعبير عن الموقف الامريكى انجازا سياسيا، يستطيع الفلسطينيون ايضا

لم يعترف قط بضم القدس الشرقية انه يجب ان توجد سبيل بواسطة التفاوض لحل قضية مكانة القدس كعاصمة الدولتين في المستقبل. معنى

هذه الصيغة ان الاتحاد الاوروبي يقرر فيها ان السبيل الى اقامة دولة فلسطينية يمر بالتفاوض. ان المزاوجة بين ذكر القدس الشرقية وعدم الاعتراف بضمها الى اسرائيل تدل على ان الاتحاد الاوروبي يخصص هذا الجزء من المدينة لعاصمة الدولة الفلسطينية. لا يلتزم المجلس الاوروبي الاعتراف بدولة فلسطينية لكنه ليس واضحا هل يتناول الصد عن مقالة صريحة في شأن الاعتراف. الاعلان بدولة فلسطينية كنتيجة نتبع من التفاوض، او ان الصد يتصل باعلان فلسطيني من طرف واحد. ولما كان الاعتراف بالحدود الجديدة ما يزال من صلاحية كل دولة ودولة عضو في الاتحاد الاوروبي، فانه ينبغي افتراض الاعتراف لجميع الدول الاعضاء بالدولة الفلسطينية اذا أعلن خاضعة للتفاوض. وكما رأت اسرائيل الفلسطينية، اذا كانت هذه الدولة نتاج التفاوض لا يكتفى على قدر ما برسالة

عوديد عيران

ليس تصريح رؤساء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي (2009/12/8) عن المسيرة السياسية في الشرق الاوسط سببا للخوف لكنه ليس سببا ايضا لردود الاستهانة ويرغب في الفحص عن المعاني البعيدة الامد.

حاولت السويد اثناء الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في النصف الثاني من 2009. ان تفضي الى تغيير شامل لسياسة الاتحاد من النزاع الاسرائيلي - العربي. كان التغيير المركزي الذي سعى اليه السويديون هو اعتراف الاتحاد الاوروبي بدولة فلسطينية مع تناول خطوط 1967 كحدودها و القدس الشرقية كعاصمتها. ان الصيغة النهائية التي تبناها رؤساء الدول الاعضاء بعيدة عن المسودة السويدية الولىة. يوجد في المقارنة بين النصين ما يعلمننا عن مزاج ما في الاتحاد الاوروبي. وعن قيود دول ما من اعضاء في الاتحاد الاوروبي في صياغة سياسة بحسب تصورها، لكن صيغ القرار النهائي تدل ايضا على انجراف في مواقف دول كثيرة من اسرائيل. من اللائم الا تتجاهل حكومة اسرائيل هذا الانجراف واسبابه.

جاء في الجملة الافتتاحية في التصريح في 2009/12/8 ان المجلس الاوروبي يكرر تأييده للتفاوض الذي يفرض على دولة فلسطينية، والخطوات والجهود التي تفضي الى هذه النتيجة ويعبر المجلس عن استعداده للاعتراف بدولة فلسطينية في «وقت مناسب». وقال المجلس الاوروبي بتذكيره انه

صناديق أمريكية تحول الى المستوطنين مبالغ كبيرة من المال فأين عيون الإدارة الأمريكية من ذلك؟

ربما تصمتون

تحت مظلة الامم المتحدة. وهكذا يجب ان تعمل اسرائيل ايضا. يجب عليها ان تجمع طاقة من جديد لقرنتها على المناورة. بقي عندها القليل جدا من مصادر اكتساب هذه الطاقة. المصدر الوحيد كامن في تجميد البناء. اذا نجح رؤساء البنا في دفع سياسة الحكومة فستتضرر اسرائيل ضمرا بالغا وتلقى عقابا مضاعفا، لانها ستلر على سيطر عليها المستوطنون، اي اذا كان مجال مناورة اسرائيل صغرا فسيسخط تحت الصفر. يوجد مجال مناورة سلبي ايضا. تستطيع فقط دول تلك ادارة ضغط اقتصادية مستقلة ان تسبح نفسها بمجال كذا وهذا ايضا غير كاف. يوجد مجال المناورة تأثيرات استراتيجية تكاد تكون حاسمة بالنسبة لوجودها. ان دولة تحارب عن وجودها بغير مجال مناورة لا تستطيع العمل عسكريا كما تريد، ولا تستطيع ايضا ان ترد على التحرش بها - وانظر الى تقرير غولدستون. وهذا الامر ايضا في العالم الجديد الاعلامي والديبراطي في الاساس.

اذا ادرك رؤساء بنا عن العض على الشفاه وضبط النفس هما استراتيجية تخدمهم وتخدم دولة اسرائيل في الاساس فسيعطون هم ايضا مجال مناورة محسن. وواضح ان الطريق الى اتفاق والى تحققة ما تترال طويلة. اذا علوا بحسب غريزتهم الثابتة فسيفسرون بمسوى المعايير برئيس الولايات المتحدة نظمتن الجهة وتحدث شعورا كاذبا «بالكلام الحق». هذه الواقعة بسيطة على نحو عجيب. انه صعب. ان الطريق الى منع لغاته هو فتيشية سلبية. يجعل اوباما عدو الشعب اليهودي. وهذه حماقة لا يوجد اكبر منها. ان يحسن ان نطمئن انفسنا بكلمات وشعارات كما نحب ان نفعل احيانا.

الامريكيون ايضا يعملون دائما تحت اجماع،

حاييم آسا

برنرز تستحيلز انك» في العمارة الثالثة في مانهاتن في الطابق الثالث. مدير الصندوق هو جيه ماركوس الذي يسكن منطقة افرايت. امة هدا سا هي الرئيسة و ابوه آرخر يحمل لقب نائب رئيس. وكلاهما يسكن نيويورك. ابلغ صاحب العهود الصحافي ديفيد ايفينشوس من صحيفة «واشنطن بوست» في امدة الاخرية عن انه حسب تسجيلات سلطات الضريبة الامريكية في السنين 2004-2007 حولت صناديق كصندوق عائلة ماركوس الى المنظمات المتصلة باستوطنين 33.4 مليون دولار معفاة من الضريبة. في امرة المقلبة التي يندد فيها متحدث البيت الابيض باحراق مسجد قرب نايلس يحسن ان يتوضّح احد المرالسئين معه لماذا يجب على مواطنين امريكيين نزهاء ان يتبعوا الى المدرسة الدينية «ما يزال يوسف حيا في نايلس». التي كتب احد رؤسائها اقوال التحريض الحماسية الالية: «لم يجرؤ مراقبو الادارة على دخول سفينة منة الحكم بالتجميد. ان التجربة والدفع في يتسهار يجعلان كل دخول لجهات معادية في المستوطنة محتاجا الى قوات كبيرة، وينتهي الى ضرر كبير بالمعدات العسكرية والشربية، وضرر اكبر بمعدات العرب واجسامهم. والى منظمة مشتملة من كل اتجاه مدة عدة ايام» (الحاخام يوسف اليتسور، «الصوت اليهودي» 12/4/2009).

ويستطعون في تلك الفرصة ان يفحصوا كيف يكون اعفا متبرعي الجمعيات الصديقة لـ«عشرت كوهانيم» و«مدينة داود» من الضريبة. مالنا للسياسة الامريكية الرسمية في شأن دخول منظمات يمينية يهودية قلب احياء فلسطينية في الحوض المقدس. في هذه الاثناء بدأت منظمات حقوق الانسان ونشطاء سلام يهود في الولايات المتحدة يتفكرون في السلطات معلومات عن صناديق تؤيد منظمات يمين مربية في اسرائيل. وهم يريدون ان يعلموا لماذا تخلق الادارة فقط صناديق تحول اموال زكاة الى جمعيات حماس.

هآرتس 2009/12/15

عكيفا دار

لا يبدو الامكان الاول معقولا. حتى لو سيطر اليمين المتدين على المعسكر كله و«طهره»، وحتى لو الف رؤساء مجلس يشع الحكومة، فانه ينبغي ان نفترض ان نخوضوا مبادئهم آخر الامر، تلك التي يعلنونها اليوم. من المحقق انهم سيخاضون الواقع السياسي نضالا عنيدا وفي اثناء ذلك سيسببون ضررا عظيما باسرائيل لكنهم سيخونون اخر الامر ويعاوبون كل ما حدث لهم اكثر من مرة مع «شبان اللال» واشباههم.

ينبغي انن ان يفكر زعماء المستوطنين في الامكان الثاني وهو انه لا يستطيع اي رئيس حكومة في اسرائيل الا يخون المبادئ التي يعييون على نتيائها عدم الاخلاص لها اليوم. لكن اذا كان الامر كذلك فلماذا الذي سيدحت اذا نشأوا ليصبحوا اشراا مثل آبائهم. في الكتاب الجليل «راف» (حاخام) احل دم كل شخص (انتهه يا اوباما نحذر!). يضعف بكلامه وما انشه مملكتنا». ابلغ ها هنا في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) انه في 2006 حول قسم مؤسسات التوراة في وزارة التربية الى تلك المدرسة أكثر من مليون شيكل. واكتفت وزارة الرفاة بـ 150 الف شيكل. بين تقرير خبرعات قدمته المدرسة الى مجلس الجمعيات ان الجمهور الامريكى ايضا يتشارك في جهود تدعيم البشري التي تصدر عن يتسهار. ورد هناك انه في سنة 2007-2008 تلقت المدرسة الدينية 102.547 شيكلا من صندوق امريكى اسمه صندوق اسرائيل المركزي. بين المحقق الامريكى فيليب فايس في موقعه على الانترنت (موندو فايس. نت) ان الاموال المولة الى الصندوق تعتبر نفقة معترف بها لضرورات الضريبة. معنى ذلك ان الال الشواكل التي حولها الصندوق الى المدرسة في يتسهار قد اقطعت من الدفعة السنوية للمعتمر عن اللخانة الامريكى.

بحسب لآخر تقرير للصندوق، في سنة 2006 حول نحو ثمانية ملايين دولار الى منظمات مدينة لإقامة كنس، ومدارس، ومساعدة المحتاجين وكذلك لـ«احتياجات أمنية عاجلة»، يقع مقر الصندوق في حانوت الملايين «ماركوس

هآرتس 2009/12/15

«في محبة الشعر» كتاب جديد للناقد جابر عصفور:

الجديد يفرض نفسه والشاعر لم يعد نبي عصره!

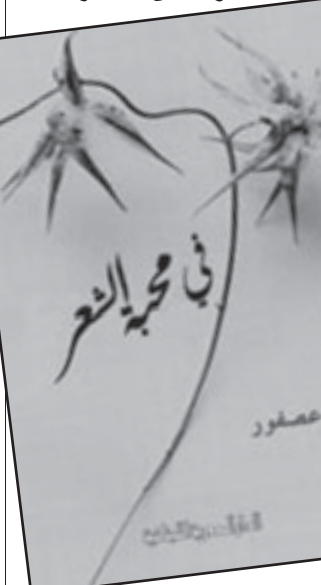
القاهرة - «القدس العربي»:
في كتابه الجديد «في محبة الشعر» الصادر حديثاً عن الدار المصرية اللبنانية يحاول الدكتور جابر عصفور إعادة التوازن إلى السياق الثقافي، الذي اتهمه البعض بأنه عسلة بمقولته «زمن الرواية» التي ركب موجتها الكثيرون في محاولة لإعلاء فن فن فن، في زمن تتكامل فيه الفنون وتلاقى، وتتساوى الكثيرون الجهود التي قدمها جابر عصفور في نقد الشعر، وتقديمه، ونشره، والحامسة له، فقد نقد وقدم أغلب الشعراء المصريين سواء من جيل الريادة مثل صلاح عبدالصبور وأحمد عبدالمعطي جباري أو حتى من أتى بعدهما من جيل السبعينيات، ومن أتى بعدهم من شعراء قصيدة النثر، فهو لم يتوقف يوماً عن التعامل مع الشعر قراءة ونقداً وتلقياً عبر رؤيته المتسعة التي ترى في الشعر ميزان الوجدان الحساس، فاحتفاؤنا بالشاعر، كما يقول، احتفاء بمبدأ الرغبة الذي يحرق الروح والوجدان والعقل والحاسة، ويدفع بنا في تلهيب التمرد على كل ما يحول بيننا وبين انطلاقة الحلم. يتقدم الكتاب إلى ثلاثة أقسام، لتكون خطأ راسياً للنظر في مسيرة الشعر العربي منذ مطلع القرن العشرين، فالقسم الأول عن زمن البيعت والإحياء، والثاني عن زمن الستينيات، والأخير عن زمن ما بعد الستينيات والأقسام الثلاثة الكبيرة تحتوي على أربعة وثلاثين فصلاً تتناول الشعر من شتى جوانبه ودلالات حضوره، ولحظات تفتحها عبر اعلامه الكبار: البارودي وشوقي وصالح جابرين ويدر شاكر السياب وأمل دنقل، وممدوح عدوان، وغيفي مطر، وغير قصائده التي أثرت حوله، وهي قصايا تمثل اهتمامات الأمة وتعكس واقعها وطبيعتها نظراً إلى الشعر عبر ما يزيد على مئة عام ومن هذه القضايا: محمد عثمان

جلال وقضية التعريب، تعريب الياذة هموميروس، وقصائد عبدالناصر والفتح في الشعر، والتمرد على الأب، ومعنى التمرد على الأب، وقصيدة النثر. ويرى جابر عصفور أن قصيدة النثر أثبتت حضوراً قوياً على الرغم من عنف المقاومة التي تواجهها، وهو تطور طبيعي لحركات التجديد لدى الكبار من الشعراء الذين عرفوا هذه القصيدة عبر اعلامها الكبار في الثقافة الفرنسية مثل أدونيس وأنسي الحاج ومحمد الماغوط وغيرهم من الأجيال الأكثر حداثة التي تخوض غمار التجريب الشعري، بجرأة ومعرفة، لا تتفي أن هناك الكثيرين الذين ركبوا الموجة تحت وهم سهولتها، كل ذلك بعد أن يقف جابر عصفور على تاريخية قصيدة النثر وتحليلها، في ثقافات عديدة، بحيث تشكلت في ملامحها الحديثة من ثقافتها المحلية. وفي مقدمته المهمة يشير جابر عصفور إلى إخفاء الحضارة العربية بالشعر دون غيره، بعد أن وضعت مقدمة فنونها وجعلت منه ديوانها. ويقول: ليس أدل على ذلك من أن الحضارة العربية في لحظات ازدهارها، ربطت بين الشعر ومعنى المعرفة التي تتجدد بها الحياة، ووصلت بينه وبين الحكمة التي يعبر بها الإنسان، وذلك منذ أن أطلقت هذه الحضارة على «الشاعر» اسم الشاعر لأنه يظن إلى ما لا يقطن إليه غيره، وجعلت كلمة الشعر دالة على «الشعور» الذي هو المعرفة والدراسة، الخبرة الجديدة، ويضيف عصفور أن الشعر ظل عند العرب علماً لا علم فوه على نحو ما روى عن عمر بن الخطاب، الذي دلالة غير بعيدة عن الدلالة الضمنية في القول للشاعر إلى عبد الله بن عباس: «تعلموا الشعر فإنه أول علم العرب».



جابر عصفور

ويرى عصفور أن الواقع العربي يحتاج إلى أن يستعيد هذا الألق العربي القديم. ويقول: إذا كان سؤال المستقبل في علاقته بالشعر، وسؤال الشعر في نعيد النظر في الإجابات التي تمثلها في تبرير الشعر، منذ أن طرد أفلاطون تطور طبيعي لحركات التجديد لدى الذين أطلق عليهم «موراي كريجر» اسم المدافعين الجدد عن الشعر، في كتابه الذي يحمل هذا العنوان، فإن إعادة النظر تعني التفكير الجذري في المشكلات التي لم تكن موجودة من قبل، والآفاق التي لم تكن معهوده، وعلاقات الأنواع التي تحولت عما كانت عليه. ويضيف الدكتور جابر عصفور في مقدمته للكتاب: لقد قضى العلم على وظيفة الشاعر العراف الذي يدرك ما وراء الغيب، ولم يعد للشاعر وفي مقدمته المهمة يشير جابر عصفور إلى إخفاء الحضارة العربية بالشعر دون غيره، بعد أن وضعت مقدمة فنونها وجعلت منه ديوانها. ويقول: ليس أدل على ذلك من أن الحضارة العربية في لحظات ازدهارها، ربطت بين الشعر ومعنى المعرفة التي تتجدد بها الحياة، ووصلت بينه وبين الحكمة التي يعبر بها الإنسان، وذلك منذ أن أطلقت هذه الحضارة على «الشاعر» اسم الشاعر لأنه يظن إلى ما لا يقطن إليه غيره، وجعلت كلمة الشعر دالة على «الشعور» الذي هو المعرفة والدراسة، الخبرة الجديدة، ويضيف عصفور أن الشعر ظل عند العرب علماً لا علم فوه على نحو ما روى عن عمر بن الخطاب، الذي دلالة غير بعيدة عن الدلالة الضمنية في القول للشاعر إلى عبد الله بن عباس: «تعلموا الشعر فإنه أول علم العرب».



جابر عصفور

عرض وتغطية: عبد الوهاب الملوح:

انعقد بدار الثقافة ابن منظور في قصة 350 كم جنوب العاصمة التونسية ملتقى قصيدة النثر العربية في دورته الثانية أيام 5/4 كانون الاول (ديسمبر) حيث جاءت هذه الدورة تحت عنوان «النثر الشعري عند الشباب». وقد أراد منظمو هذه الدورة وعلى رأسهم الشاعر عبد الوهاب الملوح أن يطرُقوا مسألة خاصة في ختام سنة الاحتفال بمئوية الشبابي والاهي نثر الشبابي وقد عدده بعضهم ضمن «قصيدة النثر»، ولهذا الغرض تمت دعوة مجموعة من النقاد والدارسين لتقديم مداخلات في هذا الشأن وقد تضمنت الجلسة العلمية الأولى برئاسة الأستاذ عبد الرحمان رشيد أستاذ الترجمة بالمعهد الأعلى لللسانيات في قصة ثلاث مقاربات لنثر الشبابي، كانت الأولى للأستاذ محمد الصالح بوعمراني الذي رأى أن الشبابي حاول في كتاباته أن يخرج من الإجناس الأدبي ولكنه اصطدم بميله للشعر العربي في صيغته التقليدية ولذلك جاءت كتاباته النظرية في الرسائل والمذكرات خلوا من الشعرية ومن هنا انتهى كتاب الأدلة العرفانية التي أنه ليس هناك كتابة إلا وتنتمي إلى جنس أدبي ما لكن نثر الشبابي لا ينتمي لقصيدة النثر وهو يدخل أساساً في العيوميات، وقد ارتأى نصر الدين الزاهي أستاذ الفلسفة معالجة كتابات الشبابي النظرية من حيث شموليتها واعتبر أن ما خلفه صاحب الخيال الشعري عند العرب هو من الشعر المنثور على غرار جبران والريحاني، وقد ناقشه الكثير من الحاضرين حول هذه النقطة بالذات خاصة وقد اكتفى في تصوره لقصيدة النثر من مفاهيمه في كلاسيكية في تناولها على الغالب ولئن جاءت مداخله الناقد عمر حفيظ متعلقة بالأساس حول الإيقاع في قصيدة النثر العربية ان الأمر بعيد جداً لتصنيف نثر الشبابي ضمن قصيدة النثر وكيفية مقارنته، أو ضبطه في قصيدة النثر، مهدياً في ذلك بآراء هنري ميشونيه، وهو ما أكد في نهاية مداخلته ان الأمر بعيد جداً لتصنيف نثر الشبابي ضمن قصيدة النثر وفق الرؤيا الإيقاعية لها. وتدخل الحاضرون بملاحظات انصبت أغلبها حول ضرورة تجاوز مقترح سوزان برنار وما نقشتهم لصوراتها خاصة وان قصيدة النثر العربية راكمت ابداعاً أشكالاً وانماطاً من القول الشعري المتجاوز كما هناك من رأى أن الشبابي كتب قصيدة النثر لكن لم يدعم رأيه بتحليلات ومقاربات نقدية عميقة. وانتهت الجلسة الأولى بقرارات شعرية لشمس الدين العوني والمنذر العيني الذي اصدر مؤخرًا مجموعة شعرية عن دار النهضة بلبنان، وأنهى القراءات الشعرية محمد الهادي بوقرة الذي وان عرفه الجميع شاعر فاعلية وشعر عمودي خاصة في إصداره الأخير «أرض المعنى» لكنه فاجأ الجميع بقصائده نثر مختصرة.



الشبابي

اعتمده الدكتور محمد الصالح بن عمر ليؤكد أن أبا القاسم الشبابي في نثره الشعري كان مقدمة لما سيأتي من بعد في غير العمودي والحر وكان ما قال:
ان هذه القصيدة لا تنطبق عليها كل مواصفات قصيدة النثر التي نظرت لها سوزان برنار في أطروحتها الموسومة بـ«قصيدة النثر من بولدر إلى يومنا هذا وعرفتها كآلتي: هي عبارة عن نص نثري قصير بشكل وحدة وسمته الأولى فالشرط الأول وهو القصير لا يتوفر في هذا النص الذي اشتمل على إحدى وعشرين جملة ومثله الشرط الثاني وهو الخلو من السرد أو اللازمينية.
لكن الغاية من اشتراط القصير هي التكتيف لأن العبارة بنوعه النص لا يطوله، فإذا نظرنا إلى نصنا من هذه الزاوية وجدنا تكتيف الإيقاع والصورة فيه، كما رأينا، حصلت أكثر وسائل التفتيح والصور المجازية التي يزدحم بها حتى داخل الجملة الواحدة.
وأما التأثير الشعري أو التوهج فهو أمر نسبي، ففي النصف الأول من القرن العشرين وإن كانت السورالية في أوجها في فرنسا فإن فكرة إنشاء الصورة المباشرة القائمة على كسر قاعدة التناسب بين المشبه والمشبه به أو بين المستعار والمستعار له أو بين المكنى والمكتنى عنه لم تتسرب بعد إلى الثقافة الشعرية العربية التي ظلت وفيه لعقولية المجاز التقليدي.
طبعاً كان من شأن هذه المداخلات أن تثير الكثير من النقاشات من قبل الحاضرين فمحمد الصالح البوعمراني رأى أن العيوميات تدخل ضمن جنس أدبي وهو ما عارضه فيه مصطفى الكيلاني اما عمر حفيظ فكان اعترضه بالأساس على منهجية محمد الصالح بن عمر. ورأى الهادي بوقرة أن الشبابي في كتاباته النظرية كان متأثرًا بجبران وطالما كان جبران النواة الأولى لقصيدة النثر العربي فيمكن اعتبار نثر الشبابي نواة لقصيدة النثر التونسية. واختتمت الجلسة الثانية بقراءات شعرية للمصنف الوهابي الذي كان متالقا في شعره كالعادة وقرأ قصيدة بنجامين بوتون التي اسرت الحاضرين، وعبد الوهاب الملوح وسندس بكار الرياض الشرايطي وبها اختتمت الدورة الثانية من ملتقى قصيدة النثر العربية على أن يكون عنوان الدورة القادمة «قصيدة النثر العربية: التجربة التونسية نماذج».

أعد أساتذة المعهد العالي للفنون والحرف معرضاً بالتوازي مع الشواهد وجاءت لوحات أساتذة المعهد من حي أشعار النواصر الفقيده عام بوترعة الذي احتفت به الدورة وهو من اصلي مدينة قفصة حيث أقيم معرض للوحاته وعرض تسجيلي لبعض مخطوطاته وقراءات شعرية لقاصده.

مسامير



واجبت عن جسد لا تُرهقه الكشوفُ
وتركني
أترنُ المسامير
عن جسدي.
* شاعرة من مصر

هل أحتاجُ أن أخبرك؟
أنا مشغولةٌ منذُ نهارينُ
بانتزاع المسامير التي
تَجَزُّ جلدي.
بين الحين والحين
أرْفَعُ بصري
لأرْمُقَ من بعيد
وأنت تطاردُ الفراشات التي أنباتتني
عن أسراركَ.
صُرْتُ مُثَقَّلةً بالمعرفة
وأنت
مُثَقَّلٌ بالجامعين اللُمَّة الصغيرة
التي تملأ جعبتكَ.
أنا مشغولةُ!
وأنت كعادتكُ
تَهْدُرُ الوقتَ وراءَ الأثر
تطاردُ الظلَّ
وتتنسَّى أو وراءَ الظلِّ
جسماً رَمَى الظلُّ
ونورًا
جَبَّهَ الجسمُ
فكان الظلُّ
اسكُتْ عن قَتْلِ الفراشات!

أما مدير التحرير ناصر عراق فقد كتب تحت عنوان «حاتم الصكر والنقد الممتع .. والتوازن» قائلًا: في هذا الكتاب يطوف بنا الناقد الكبير الدكتور حاتم الصكر على نصوص شعرية متنوعة خصوصاً تلك التي عبدها وطرقها شعراء «فوريون» قاوموا الترابية والتكرار منذ نصف قرن، من أجل البحث عن جماليات جديدة توأم العصر وتلي الشواق الزوافة إلى الجديد الذي يخاطب ميولهم وأمزجتهم! من جهته يستهل الدكتور حاتم الصكر دراساته متسائلًا: هل تصلح الذكرى مناسبة للقراءة؟ هل تحل غيبوبة الإنسان نصاً ووجوداً مبرراً بدلاً لتلك الذكرى الغابرة التي تظل كاسم الورد بعد زوال كيانها وانقضاء عطرها؟ يضيف: من العطر والكيان والاسم تندرج الغيبوبة والتذكارات، لأن النصوص المعروضة في الكتاب وقعت في حيز الانقضاء زمنياً وهذا ما ظل منها تتشعبت به القراءة لثمنه الكينونة وتقاضي حدثته، وتوؤله على أساسها بالاقتراب منه.

في العدد الجديد من «عود الند»: العداثة وسلطتها؛ شاعران من غزوة نموذجاً نصوص إبداعية ومقابلة

لندن - «القدس العربي»:
صدر عدد جديد، 42، من مجلة عود الند الثقافية التي يرأس تحريرها عدلي الهواري، الباحث في جامعة وستمنستر بلندن، في العدد بحث لعبد الكريم عليان (فلسطين) حول سلطة الحدائث على شعراء في غزوة، متخذاً مثلاً من قصيدتين للشاعرين أمال العديني وخالد جمعة. وثمة نصوص لكل من نعيم الغول وغادة المعايطة وهيام ضمرة (الأردن) ونوراد جعدان (سورية). لوحة الغلاف للفنان التشكيلي العراقي، زياد بقوري.
ويضم العدد مقابلة مع د. سميرة الشوابكة، رئيسة شعبة اللغة العربية في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، وتحور حول مبادرة لتشجيع الحوار ولتأكيد أهمية اللغة العربية من خلال لقاء حوارى أسبوعي مفتوح لطلبة الجامعة على اختلاف كلياتهم وتخصصاتهم وستواتهم الدراسية، ولوظفي الجامعة وضوف من خارجها.
كلمة العدد علفت على دور المحرر الثقافي، وأشار كاتبها عدلي الهواري إلى ضرورة عدم الخلط بين الواجبات الصحفية والمكانة الأدبية للمحرر الثقافي، وقال: «الواجبات الصحفية التي يملها المنصب لا يبطلها كون المحرر الثقافي شاعراً أو روائياً أو ناقداً، فهذا شأن آخر، فقد يكون شاعراً مجيداً، أو روائياً مشهوراً، ولكنه إن لم يؤد واجباته كمحرر ثقافي على أكمل وجه، يكون عندئذ محرراً مقصراً، خاصة في حق القراء والقارئات»، ويضم العدد مجموعة من الأخبار، خاصة عن إصدارات جديدة لكل من سعاد العنزي (الكويت)، وغالية خوجة (سورية)، ومحمد الشياوي (الأردن). عنوان موقع المجلة: www.oudnad.net.

الفلسفة وعشق العدالة، بقلم فابيولا بدوي، ونافذة ثانية على الفنان والأديب هوغو كلاوس الذي منحته بلجيكا جائزة نوبل» غير الرسمية لعام 2009، بقلم طه عدنان، إضافة إلى نافذة ثالثة على الفنانة بيمية كشر، خفيدة السلطان وحيدة صصر وصاحبة أول مهرجان لحفلات الزار، بقلم عمرو رضا.
من ناحيته يتوقف مدير التحرير ناصر عراق في مقاله تحت عنوان «البابطين وجائزته.. عسرون عاما في محبة الشعر» عند تجربة مؤسسة البابطين وجائزتها الشعرية منذ انطلاقتها إلى الآن واحتفاؤها بالبعديين من الشعراء والرحلين والأحياء، منوها بمنشئ المؤسسة الشاعر الكويتي عبد العزيز مسعود البابطين الذي أنفق من ماله الخاص الكثير من أجل عيون الشعر، ويأسف عراق في موضع آخر من مقاله على ما أنه لولا القينا نظرة سريعة على ما يقدمه الأثرياء العرب من أموالهم دعماً للفكر والثقافة سجدت شحيجا جدا، لا يليق بأمة بلغ تعدادها 300 مليون نسمة أسهمت بنصيب وافر في إثراء الحضارة الإنسانية أيام مجدها التليد!

يضيف: لذا يجب تشجيع الأثرياء العرب وحضهم على بذل المال من أجل عيون الثقافة، بل ومن أجل البحث العلمي أيضا الذي نحتل فيه مرتبة متدنية جدا بالمقاييس لما تم الوصول إليه في الدول المتقدمة التي تقدر علماؤها ومبدعيها! كاعادة تضمن العدد مجموعة من المقالات بأقلام أهم الكتاب والشعراء والأدباء العرب منهم: أدونيس، وعبد المعطي حجازي وإبراهيم الكوني، والدكتور كمال أبو ديب، والدكتور جابر عصفور، والدكتور صلاح فضل، والدكتور عبد العزيز المالح، والدكتور عبد السلام المسدي، والدكتور محمد براءة، ومحمد علي شمس الدين، وفاطمة يوسف العلي، وفخرى صالح ومصطفى عبدالله.



الرواية الآن. تنافس النشرا

الأميركيون 5 ملايين نسخة من صورتها الفاتنة، كما كتب عصام زكريا. تتواصل موضوعات العدد (عدد كانون الأول /ديسمبر) بإطلالة على تجربة الفنان التشكيلي أحمد نوار بقلم عز الدين نجيب، وإطلالة ثانية على معرض أقيم في مسقط ضم نحو 30 عملاً فنياً لأشهر 30 فناناً من بينهم: بيكاسو وكلود مونييه ودالي وماتيس وميرو، كما كتب عبد الرزاق الربيعي، فيما تحاور «دبي الثقافية» كلا من: الفنان اللبناني غاندي بو ذياب الذي حول منزل عمره 400 عام إلى متحف للفنون، وقد حاورته سليلي حمدان، والتشكيلي العراقي ستار كاوش الذي طبع منظمة العفو الدولية بطاقة بريدية من لوحاته، وقد حاوره جبار البيهادي.
يتوقف العدد أيضاً عند تشنوا أشتيبي، أديب نيجيري رواياته تترجم إلى 50 لغة، بقلم سعيد الغانمي، ويغوص في أسماء المشهور العربية التي يحтар في تفسيرها الناس حتى الآن، بقلم محمد القدوسي، كما يتوقف العدد عند الشاعر الأيرلندي صموئيل بيكيت صاحب «بانظنار غودو» مرور عشرين عاماً على رحيله، بقلم عبده وأنز، إضافة إلى نص مفتوح للشاعر أحمد الشهاوي تحت عنوان «اعيش لا تكتب.. أغرب لتأجده».
من جهة ثانية يضم العدد نافذة على عالم الاجتماع كلود ليفي ستروس الذي رحل أوائل تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد قرن من

مجالات «دبي الثقافية» تحاور الروائي حيدر حيدر

دبي - «القدس العربي»
من جمال المجيدة:
صدر أخيراً أي دار «الصدى» للصحافة والنشر والتوزيع عدد شهر كانون الأول (ديسمبر) رقم (55) من مجلة «دبي الثقافية» حيث تضمن العديد من الموضوعات الثقافية القيمة إضافة إلى هدية العدد وهي كتاب جديد للناقد العراقي الدكتور حاتم الصكر تحت عنوان «في غيبوبة الذكرى - دراسات في قصيدة الحدائث».

من ناحيته يرى رئيس التحرير الأستاذ سيف المري في افتتاحية العدد تحت عنوان «ما زلنا مشروع أمة» أن الغزو الفكري الذي نتعرض له منذ آمد ليس بالبعيد، له أدوات أشدها وطأة، والغزو المسلح، مشيراً إلى أن أمة تخضع لقوة سلاح أمة أقوى منها، فإنها قد تتأثر ببقائتها. ثم يتساءل المري قائلاً: أين هي الثقافة؟ وأين هي فلسفة الوعي التي تعيد الأمة إلى صوابها؟ وكيف يكون الحال إذا استطاعت ميادة عادية في كفة القدم أن تززع الشقاق بين شعبين كبيرين بحجم مصر والجزائر؟
يضيف: ومع ما يعرفه الجميع من أننا أمة واحدة، إلا أننا أمة غير موحدة، بل إن التشرد من ديننا، والتفرق صار منهجنا، ولو لا ذلك، ما نال أحد منا نبلا صغيراً أو كبيراً، وما استطاعت دولة صغيرة بحجم إسرائيل أن تملئ علينا منطقتنا.
ويؤكد المري أن الثقافة العربية تتحمل وزر ما يحدث، ويتحمل المنكف العربي السؤولية الأخلاقية، لأننا لو نجحنا في خلق واقع ثقافي متكامل ومتماثل، ما تركنا الكثرة للدهاء حتى يعيشوا، ولكن ثقافة الفكر «الراديكالي» في معظم أرجاء وطننا العربي، هي التي تصدرت المشهد.
ويضيف: لعل أقل ما يجب أن نطالب به، هو الاحتفاظ بروح الأمة حية، وإذا كان من الصعب الآن أن نتصاق، فعلى الأقل يجب ألا نتعادي. يتضمن العدد الجديد جولة في خان الصايون، أشهر معالم طرابلس اللبنانية، بقلم هلا مراد، إضافة إلى إطلالة ساحرة على اسطنبول، المدينة الوحيدة في العالم التي تقع في قارتين، بقلم عبد القادر طافس.
كما يتضمن العدد ورقة مع الدورة (28 من معرض المشاركة الأولى للكتاب الذي احتفى بسرد الذات، للشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، بقلم محمد غرييس، وورقة ثانية مع احتفالية مؤسسة البابطين بمرور عشرين عاماً على انطلاقتها، كما كتب عماد غزالي، إضافة إلى تحقيق يرصد الحرائق في أحداث كتاب المغرب التي أشعلها القراء المتصارعون داخل المكتب التنفيذي من جديد، كما كتب ياسين عدنان.
عن أكبر مكتبة شخصية في اليمن للدكتور عبد



في ظل أجواء توافقية وتزايد دور النشر اللبنانية المشاركة وتراجع الدور العربية:

سعد الحريري يدشن عهده بافتتاح «معرض بيروت العربي الحريري»

العربي الدولي للكتاب» الـ 53

بيروت – «القدس العربي»

– من ناظم السيد

افتتحت فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في دورته الثالثة والخمسين، في قاعة ببال في وسط بيروت، برعاية رئيس الوزراء سعد الحريري، على جاري عادة النادي الثقافي العربي، منظم المعرض بالتعاون مع نقابة اتحاد الناشرين في لبنان، على جاري عادة النادي في إيلاء رعاية المعرض كل سنة لرئيس الحكومة بعدما كانت هذه المهمة الخيرية تسند إلى مفكر أو كاتب من أمثال قسطنطين زريق وميخائيل نعيمة.

برعاية الحريري الابن

كلمة الرئيس الحريري الذي لم يمش إلا يوم واحد على نيل حكومته الثقة في البرلمان بإجماع بلغ 121 نائباً من أصل 128 نائباً، جاءت مقتضبة نوعاً ما، ولم تتطرق للسياسة كما جرى في السنوات الأخيرة الثلاث ولا سيما في عهد رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة الذي سبق أن افتتح المعرض في ظل ظروف سياسية خلافية وأوضاع أمنية سيئة. وإن أشار الحريري إلى رغبته في استكمال «عناصر الاستقرار السياسي والأمني مع عناصر التقدم الاقتصادي والاجتماعي»، اعتبر أن معرض الكتاب هذا «عنوان كبير من عواوين الاستقرار العربية والإنسانية»، ونوه رئيس كتلة نواب «تيار المستقبل» في البرلمان بأن هذا المكان مكان انعقاد المعرض، «أرقى من أن يكون رصيفاً لتجار الورق والكتاب، لأنه كان وسيبقى بفضل كل القيمين عليه والمشاركين فيه، وعلى رأسهم النادي الثقافي العربي، كان وسيبقى منارة لرواد الفكر والإبداع في لبنان والوطن العربي»، مختتماً بالقول إن «رسالة لبنان أن يكون وطناً للحوار والثقافي».

من جهته، لفتت نقابية اتحاد الناشرين اللبنانيين سميرة عاصي، في كلمة موجزة، نظر الدولة والقطاع الخاص إلى الاتجاه السائد للاستثمار في الصفح الورقية كما في السنوات بجهة التكنولوجيا، عازية سبب تراجع الطلب على الصناعة الورقية إلى «تراجع استثمار رأس المال عن هذه الصناعة، وهو الذي حدا بعدد من كبار الإعلاميين الأميركيين إلى إطلاق نداء استجواب له الكونغرس الأمريكي بمجلسيه النواب والشيوخ، وشكل لجنة لبحث أسباب عجز الصناعة الورقية»، وأقول، أن تطلق بدورها «نداء للسياسيين العرب وخصوصاً اللبنانيين من على منبر معرض الكتاب كي يتنبهوا إلى دعم الصناعة الورقية» وعدم النظر إلى موتها البيئي دون مبادرات والاكتفاء بالمساهمة في إعدائها بإطلاق رصاصة الرحمة على هذه الصناعة».

بدوره، وجّه رئيس النادي الثقافي العربي تحية إلى الرئيس الراحل رفيق الحريري لدوره في إنجاح المعرض في السنوات السابقة، وإلى تجله الرئيس سعد الحريري، مستغلاً أجواء «التوافق الوطني والوشام العام» للاتقال إلى المبادات الثقافية.

ونكر فاضل بدور معرض الكتاب العربي الدولي تاريخياً في رفع شعار بيروت عاصمة للكتاب بعدما نوه بوزارة الثقافة ووزيريه السابق والحالي في إحياء فعاليات «بيروت عاصمة عالمية للكتاب»، وأن وقت فاضل للكتاب بان معرض الكتاب هذا كان أول معرض للكتاب في العالم العربي، معتبراً أنهم (النادي الثقافي العربي) «يوفقا للكتاب تكون أوقياء وطننا

ولأنفسنا، فلبنان والكتاب أمران لا ينفصمان»، مختتماً كلمته بإبراز بعض أنشطة المعرض ولا سيما «ملتقى الروائيين العرب» الذي يستمر خمسة أيام في حضور عدد من الروائيات والروائيين اللبنانيين والعرب أبرزهم إميليا نصر الله، حبيب السالمي، بهاء طاهر، لياثة بدر، جنان جاسم سلاوي، رشيد الضعيف، تركي الحد، يوسف القعيد، جورج شامي، واسيني الأعرج، محمد بزادة، الياس خوري، ليلي العثمان، وعلوية صبح.

أنشطة وكتاب

وهذا ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 24 الجاري، عدداً كبيراً من الأنشطة التي تتنوع ما بين ندوات وتكريمات وتوقيع كتب مختلفة وحلقات موسيقية وورش نشيط للمطالعة. ومن الندوات البارزة «المفاهيم الحديثة للإناء الإنساني» التي يشارك فيها داود صايغ، الوزير طارق محري، الأب غريغوار حداد، الأب طوني خضرا، زهير شكر ومعين حمزة، محاضرة «النشر الإلكتروني: الواقع والمستقبل» التي يحاضر فيها مساعد بن صالح الطيار، ندوة سجالية حول رواية «واي...إن...إن لست بالفنحجي» للراوائي خليل خوري، والتي يشارك فيها الشاعر والأكاديمي شربل داغر (هذه الرواية من تحقيق داغر نفسه الذي يعتبرها أول رواية عربية)، لطيف زيتوني، محمد بدوي، حسن داود وجورج دورليان، محاضرة بعنوان «قلق التأليف والكتابة عن اليهود» لسعد البازعي، طاوله مستديرة بعنوان «التبادل الثقافي في مجال النشر» جسر ثقافي (النموذج الثقافي الإيطالي)، و«التنوع الثقافي: عامل سلام أم سبب للحرب؟»، طاوله مستديرة

أصدقاء الجنرال فرانكو. ريكولاريس؛

فيلم يؤرخ لمأساة الجندين المغاربة في الحرب الأهلية الإسبانية

عبدالرحيم الشاهد *

تجنيد المغاربة والمتمثلة في التهديد بالسجن لعدة سنوات والإغراء الخادع بحياة أفضل بعد العودة من الحرب، يفتتح الفيلم على مشهد الحاكم المدني الإسباني على شمال المغرب في مكتبه الفسح وهو يهدد ويغري في نفس الوقت مجموعة من الشبان المغاربة قداموا إليه: مهيدا إياهم بالسجن في حالة رفضهم الالتحاق بجبهة فرانكو، ومقدا لهم وعودا زائقة بغد أفضل. وقد شخص دور الحاكم المدني الممثل محمد شارية الذي آاد إبرازة وثبات معهودين، حتى خيل إلينا أننا فعلا أمام حاكم مدني حقيقي باعتبارها مشها، محوريا بشكل المطلق للملاحم سواء عبر مظهره الموحى بالصرامة وملاحم الوجه المعبر عن الانضباط الاداري أو حركة يديه الهادتين والمعبرة عن الثقة في النفس، وصوته الجهوري حيث تختلط صراحته الإسبانية بلهجة المغربية المتكسبة كإسباني حقيقي وعسكري متفان في خدمة فرانكو، و كان بجانبه عون السلطة المغربي الذي يعمل إلى جانب سلطات المستعمر وقد شخص هذا الدور الممثل المقتدر محمد كميلي حيث كان يترجم أقوال الحاكم المدني بكثير من الحماس والاندياع والتحرر بكل عقوية وتلقائية مبرزا خبرته الشخصية للبلط المهار جراء معاناة من الأهلالم المرض والعوز السادي. ينتهي الفيلم بطرده المهين من بيته المستاجر الذي عجز عن تاديب إيجاراً لعدة أشهر وبالتالي تشرده وضياعه واكتفائه بالعيش على استحضران ذكريات من ماتوا ومعاشة الباقيين منهم والحايلن لعلمات جسدية وعقلية. يعجز الفيلم عن الوضعية المأسوية للمغاربة الجندين في الحرب الأهلية

ينظمها معهد غوته وورشة عمل حول «أفضل تصميم للكتاب في لبنان»، ندوة «السياسة الأميركية الراهقة في المنطقة» يتشارك فيها رياض طيارة والسفير عبد الله بو حبيب، ندوة «سفينة الحمقى: سقوط النوياليرالية اللبنانية» يشارك فيها معن بزازي، الوزير السابق جورج قرقم، وليد عريبد، هشام جابر، عبد الحلیم فضل الله وفواز طرابلسي، محاضرة بعنوان «صدام مرّ من هنا» للصحافي غسان شربل، وسامع أرناؤوط، وندوة «أزمة القارئ العربي» يشترك فيها عدنان سالم وماهر كيالي، ندوة بعنوان «مستقبل الإعلام الإلكتروني» يشترك فيها عبد الهادي محفوظ، نادر عبيد، وليد شفيق، وسامع أرناؤوط، وندوة حول كتاب الشاعر شوقي بزيع «بيروت في قصائد الشعراء».

كما يكرّم المعرض ضمن فعالياته لهذه السنة صاحب ونشر جريدة «السفير» اللبنانية الصحافي ناصر سلمان، الفنان أنطون كرجاب ووليد الخالدي. كما تقام أنشطة أخرى من بينها أسبعية فنية لفرقة حنين من تنظيم الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في لبنان، مهرجان الفولكلور الفلسطيني، مسرحية بعنوان «المنغلة حرس وحوافر الفرس»، من إعداد أمل الحكيم، إضافة إلى عشرات الأنشطة المتنوعة. هذا ويعرض في المعرض أضخم كتاب في العالم (1025 كيلوغراماً) للفنان أيمن تراوي، والذي دخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية، متوقفاً على كتاب كولورادو في أميركا والذي بلغ وزنه سنة 1976، 350 كيلوغراماً، والكتاب يحكي سيرة الإعمار في بيروت، وفيه يعرض تراوي لإنجازات الرئيس الراحل رفيق الحريري في هذا الإطار.

من جهة أخرى، يزدحم المعرض هذه السنة



من أنشطة المعرض «القدس العربي»

بالتواقيع، ومن أبرز الموقعين الشعراء شربل داغر، بشير بكر، زاهي وهبي، شوقي بزيع، محمد علي شمس الدين، فيديل سبيتي، محمد العبد الله، نديم ضاهر بزيع، طربط حمادة، الحقي: سقوط النوياليرالية اللبنانية» يشارك فيها معن بزازي، الوزير السابق جورج قرقم، وليد عريبد، هشام جابر، عبد الحلیم فضل الله وفواز طرابلسي، محاضرة بعنوان «صدام مرّ من هنا» للصحافي غسان شربل، وسامع أرناؤوط، وندوة «أزمة القارئ العربي» يشترك فيها عدنان سالم وماهر كيالي، ندوة بعنوان «مستقبل الإعلام الإلكتروني» يشترك فيها عبد الهادي محفوظ، نادر عبيد، وليد شفيق، وسامع أرناؤوط، وندوة حول كتاب الشاعر شوقي بزيع «بيروت في قصائد الشعراء».

كما يكرّم المعرض ضمن فعالياته لهذه السنة صاحب ونشر جريدة «السفير» اللبنانية الصحافي ناصر سلمان، الفنان أنطون كرجاب ووليد الخالدي. كما تقام أنشطة أخرى من بينها أسبعية فنية لفرقة حنين من تنظيم الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في لبنان، مهرجان الفولكلور الفلسطيني، مسرحية بعنوان «المنغلة حرس وحوافر الفرس»، من إعداد أمل الحكيم، إضافة إلى عشرات الأنشطة المتنوعة. هذا ويعرض في المعرض أضخم كتاب في العالم (1025 كيلوغراماً) للفنان أيمن تراوي، والذي دخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية، متوقفاً على كتاب كولورادو في أميركا والذي بلغ وزنه سنة 1976، 350 كيلوغراماً، والكتاب يحكي سيرة الإعمار في بيروت، وفيه يعرض تراوي لإنجازات الرئيس الراحل رفيق الحريري في هذا الإطار.

من جهة أخرى، يزدحم المعرض هذه السنة

معركة «تجديد التراث» و «الأصالة والمعاصرة» ما زالت مستمرة!

مجمع اللغة العربية بدمشق يحسم الموضوع في مؤتمره الثامن

د. علي القاسمي:

أقام مجمع اللغة العربية بدمشق مؤتمره السنوي الثامن لعام 2009 وموضوعه «نحو رؤية معاصرة للتراث»، شارك فيه رؤساء جماع اللغة العربية في الأقطار العربية، وأعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق عاملين ومراسلين، وعدد كبير من الباحثين وأساتذة الجامعات والكتّاب والمهتمين. والغاية من المؤتمر هو الوصول إلى كيفية الإفادة من تراث الماضي في إحداث نقلة نوعية في التنمية العربية المعاصرة من أجل مستقبل أفضل. وأقيم هذا خلاصة لأعماله القضايا التي أثيرت في المؤتمر.

معنى التراث لغة،

«التراث» اسم من الفعل «ورث»، فنقول «ورث فلاناً، ومنه وعنه: صار إليه ماله أو مجده بعد موته(1). فالتراث ما يخلفه الميت لورثته من تركه سواء أكانت تلك التركة مالا أو مجداً أو كريمة: (وتلكون التراث كلاً) (الفجر: 9)، فهذا يعني التراث التركة المادية، وكذلك (يرثني ويرث من آل يعقوب) (مريم: 6) وهذا يعني التراث التركة النوية والفضيلة والمعرفة وليس المال.

كما ورد هذا اللفظ بمعنيين، التركة المادية والتركة المعنوية، في الحديث الشريف، فقال الرسول (ص) يصف المؤمن العابد الزاهد بالدنيا: «وكان يعيشه كافاً، فعجلت منيته، وقلت بواكبه، وقل تراثه»، وفي حديث آخر: «إنّ الأنبياء لهم بوثوا ديناراً ولا درهما، وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظّ والفر». وورد لفظ «التراث» كثيراً في الشعر العربي كذلك، ومنه قول المتنبي:

ولست أبالي بعد إدراكي الغلا
أكان تراثاً ما تناولت أم حسبا

مفهوم التراث اصطلاحاً

خلال النهضة العربية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حاول المثقفون العرب إحياء التراث الفكري والثقافي العربي، في سعيهم إلى إيجاد هوية عربية مشتركة، تمكّن من إقامة أمة عربية موحدة مستقلة عن الإمبراطورية العثمانية. فأخذ استعمال لفظ «التراث» في القرن العشرين، يدل على «ما ورثه العرب عن أسلافهم من حضارة»، وراح اسم «التراث» يختلف في دلالة المعنى الخاصة من أسمين آخرين مشتقين من الفعل (ورث) كذلك هما «الإرث»، و«الميراث»، إذ أنهما يشيران إلى نصيب كل فرد من تركه الميت؛ فهما يقضيان وفاة الأب وحلول الابن محله، في حين أن «التراث»، في دلالة الحديثية، يشير إلى الإرث الفكري والثقافي الذي وصلنا من أباينا وأسلافنا على مر العصور والذي ما يزال فعالاً في ثقافتنا السائدة. وهكذا فإذا كان الإرث أو الميراث المادي يتطلب موت الأب أولاً، فإن «التراث» الفكري والحضاري يعني حضور الأب في الابن، واستمرار الماضي في الحاضر.

ويختلف التراث عن التراثين على الرغم من أن كلاً منهما متعلق بالماضي. فـ«إذا كان التاريخ هو الماضي في بُعده التطوري، فإن التراث هو الماضي في بعده التطوري» ويشير إلى التراث الفكري والثقافي الذي وصلنا من أباينا وأسلافنا على مر العصور والذي ما يزال فعالاً في ثقافتنا السائدة. وهكذا فإذا كان الإرث أو الميراث المادي يتطلب موت الأب أولاً، فإن «التراث» الفكري والحضاري يعني حضور الأب في الابن، واستمرار الماضي في الحاضر.

ويختلف التراث عن التراثين على الرغم من أن كلاً منهما متعلق بالماضي. فـ«إذا كان التاريخ هو الماضي في بُعده التطوري، فإن التراث هو الماضي في بعده التطوري» ويشير إلى التراث الفكري والثقافي الذي وصلنا من أباينا وأسلافنا على مر العصور والذي ما يزال فعالاً في ثقافتنا السائدة. وهكذا فإذا كان الإرث أو الميراث المادي يتطلب موت الأب أولاً، فإن «التراث» الفكري والحضاري يعني حضور الأب في الابن، واستمرار الماضي في الحاضر.

أخطأ شائعة عن التراث

سعى اعلام النهضة العربية في القرن التاسع عشر الذين كانوا يرمون إقامة أمة عربية موحدة مستقلة، إلى إحياء التراث العربي، كما قلنا، من أجل إشاعة شعور لدى العرب بأنهم أمة واحدة ذات هوية متميزة عن غيرها من الأمم، بتاريخها الواحد، ولغتها الواحدة، وتراثها الشعبي المميز، وثقافتها المشتركة. ولهذا انضمت حركة إحياء التراث في بدايتها على تحقيق المخطوطات التراثية التي تتشاكل اللغة والتاريخ والأدب والفقه والتفسير والحديث، وكانت تلك المخطوطات قد كتبت في عصور مختلفة من سيرة الأمة العربية: عصور الأزهار وعصور الانحطاط، وتحمل منها مثالا من المعارف المختلفة والتهنجات الثابتة، منها العقائتي ومنها الخرافي، منها ما يدعو إلى الوحدة ومنها ما يهت بالتفرقة الطائفية والمذهبية، منها ما يدعو إلى نقد الأوضاع الاجتماعية ومقولة العظم، ومنها ما يفرغ الطاعة للسلطان الغاشم بوصفه وفاء لله في الأرض.

ولهذا أخذ مفهوم التراث لدى بعضهم يقتصر على المخطوطات التي تتناول علوم العربية والإسلام، وساد شعور لديهم بأن إحياء التراث، يعني تحقيق المخطوطات البالية ونشرها، وأن التراث يقتصر على ما هو قديم وسليبي من العلوم الإنسانية، ونسبت أهم مظاهر الحضارة العربية إبان ازدهارها مثل حوية الفكر وحرية الحوار وحرية الانتقال، انتقال الأفكار والأفراد والسلع، والاعتماد على العقل والتجربة وطلب المعرفة حيث كانت، وهي قضايا تناولها بتحليل رئيس المجمع، الدكتور مروان الحاسني، في كلمته الافتتاحية للمؤتمر(4). وأثار بعضهم مسألة قيمة التراث وجودها في محاولتنا لتحقيق التنمية والتطور. فقامت معارك فكرية بين أولئك الذين يقصدون التراث فقطوا، «ال يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها»، وبين أولئك الذين أضحي التراث، في نظريهم، مسؤلوا عن هزائم الأمة وانكسارها وزاوا ضرورة التخلص من كل ما هو قديم والأخذ بالجديد من أجل اللحاق بالغير المتطور، وأطلق على هذه المعارك الفكرية اسم «القديم والجديد» وما يتعلق بها من مقارنات بين «الشرق والغرب» أو «الإسلام والغرب» أو «العرب والأوروبيين»(5).

القطعية مع التراث

اعتقد بعض المفكرين أن لا سبيل إلى التخصّص من سلطة تراث الماضي المتخلف، ووضع حدّ لتكتمه في حاضرنا ومستقبلنا، والدخول في حداثة العصر، إلا بإحداث قطعية معرفية معه بحيث تتنسل بعقل الحداثة، لا بأسلطة الا للعقل الذي يتخذ العلم الحديث مصدرا وحيدا ولا بأسلطة الا للضرورات الواقع (6). ومن الذين نادوا بذلك اللبناني حسن مروة في كتابه «النزعات المادية في الإسلام»، والمصري حسن حنفي في كتابيه «التراث والتجديد» و « من العقيدة إلى الثورة»، و«الجزائري محمد أركون في كتابه «تاريخية الفكر الإسلامي»، والمغربي محمد عابد الجابري في كتابيه «نحن والتراث» و «تكوين العقل العربي».

والكن ما المقصود بالقطعية في مصطلحهم؟ وهل القطعية مع التراث ممكنة فعليا؟ مصطلح «القطعية العرفية» أو «الاستيعولوجية» ظهر على يد فيلسوف العلم الفرنسي غاستون باشلار (1884-1962). ليدل على مفهومين: الأول، تخلي العالم في المختبر عن الطريقة التقليدية الشائعة، والأخذ بالعرف العلمية الموضوعية القائمة على التجربة والبرهان. الثاني، القطعية بين الأنظمة المعرفية في تاريخ العلم. والثالث المعرفي هو مجموعة من المفاهيم والقولات وطرائق التفكير التي تمتكنا من حل المشكلات أو التوصل إلى معرفة جديدة بطرق حياتنا، فقدمها يصل النظام المعرفي الذي نستخدمة على طريق تجريبه ولا يستطيع معالجة الإشكالات التي تواجهها، لا بد لنا من تغيير الزاوية التي ننظر منها إلى الأشياء، أي التخلي جزء أساسي من تاريخ إسبانيا، فجاء هذا الفيلم بمثابة صرخة لإعادة الاعتبار والأحتراف لهم بتضحياتهم على المستويات المادية والأخلاقية والإنسانية.

وفيما اشتغل باشلار على المفهوم الأول لمصطلح القطعية المعرفية، تبني المفهوم الثاني وطوره ثلاثة من المفكرين هم:

معركة «تجديد التراث» و «الأصالة والمعاصرة» ما زالت مستمرة!

مجمع اللغة العربية بدمشق يحسم الموضوع في مؤتمره الثامن

الفيلسوف الناقد الفرنسي ميشيل فوكو (1926- 1984) الذي اتبع طرائق بحث جديدة في كتابه «تاريخ الجنون»، والفيلسوف الفرنسي لويس التوسير(1916-1990) الذي أعاد قراءة ماركس قراءة بنيدوية فبين أن ماركس في كيوهله قطع صلته الإيديولوجية والثابية بالفلسفة الألمانية وتبنى مقاربة علمية ونظرية قرأ فيها الأشياء قراءة نسقية توضح بنيتها الداخلية ونظامها الهيكلية فأثرت كتابه «أسس المال»؛ ومؤرخ العلم الأمريكي توماس كوهن (1922-1996) صاحب كتاب «بنية الثورات العلمية» الذي برهن فيه على أن التطور العلمي ليس بالضرورة تراكميا وتدرجيا، وأنما قد يتأتى من ثورات بنيدوية يشه فيها تغيير نسبي للبحث وألياته، وأصبح للقطعية العرفية مفهوم مختلف شيئا ما لدى كل واحد من هؤلاء المفكرين الثلاثة (7).

وعندما استعار الباحثون العرب مصطلح «القطعية المعرفية» من أولئك المفكرين الغربيين، فنقوه على التراث بطرق مختلفة. والسؤال الذي يطرح نفسه، كما يقولون، هو: هل نستطيع إحداث القطعية مع التراث بصورة فعليه؟

ينبغي، أولاً، أن نشير إلى أن الإنسان بمزاج عن الحيوان في القدرة اللغوية وقابلية التفكير والعمل. فالحيوان لا يستطيع الاستفادة من خبر وتجارب أسلافه من الحيوان، ويقتصر الإرث الذي يناله على الإرث البيولوجي؛ في حين أن الإنسان قادر على الاستفادة من معارف أسلافه وخبراتهم وأفكارهم، بالإضافة إليها وتطويرها بتجاربه ومعارفه وعلمه، من أجل بناء حضاره وتقدمه في مستقبله (8). وحتى لو أراد القطعية مع بعض المعارف أو القيم أو طرائق التفكير التي ورثها عن الأسلاف، لا بدّ له أولاً أن يتقناها وينقدها يعرف عجزها لكي يتخلى عنها.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإننا لا يمكننا، حتى لو أردنا، إحداث قطعية تامة مع بعض عناصر التراث، مثل اللغة والقيم والعادات والتقاليد والمشار، لأن هذه العناصر يستغرق نشوؤها وتكونها حقبا تاريخية طويلة ولا يمكن إلغاؤها بضربة لأرب، فانت نستطيع أن ننقل البدوي من خيمته إلى عمارة شاققة خلال ساعات، ولكنك لا تستطيع تغيير قيمه ومثله وتجعله يحدث بلغة شيكسبير بنفس السرعة. فاللغة، مثلا، وهي أهم عناصر التراث، لأنها وسيلته الأساسية في نقل المعرفة وتراكمها من جيل إلى جيل، لا يمكن القطعية معها واستبدالها بلغة أخرى دون حدوث صعوبات خطيرة على مستوى التفكير ونقل المعلومات والإبداع، ودون المخاطرة بيهوية الأمة وتماسكها، وهنا يكمن أحد أسرار وأسباب تخلف الأمة العربية علميا وتكنولوجيا في العصر الحاضر؛ فالحكومات العربية تصرّف مخالفة بذلك إجماع علمائها ومفكرها، على استخدام لغة المستعمر القديم (الإنجليزية أو الفرنسية) في تدريس العلوم والتكنولوجيا في جامعاتها ومعاهدها العليا، دون أن تدرك أن تراث كل أمة من الأمم يستعمل على منظومة مفهومية خاصة بها تتسمج وتتفاعل مع بنية لغتها، والاستبدال وسيقلل نقل المعرفة وتمثلها (اللغة) يؤدي إلى بده في الفهم، وصعوبة في النقل والإبداع، وعرقلة في تبادل المعلومات بين الأفراد والمؤسسات، ما يستحيل معه إحياء مجتمع المعرفة القادر على تحقيق التنمية البشرية المنشودة. «فترات أمة من الأمم ليس هو تراث معرفة وخبر وتجارب فحسب، ولكنه تمثيل لخصائص الأمة وحاضرها ومستقبلها، وأصعب ذلك تمثيلا للخاصة الأمة الحضارية، المادية والعنوية، والفضائية القومية الحضارية لا تولد في الحاضر وليست لها حقبة زمنية معينة، وإنما هي وليدة إرث أجيال متعاقبة عبر التاريخ وعبر تجارب وخبر وأفكار تلك الأجيال، ولذلك فالتراث الحضاري هو العامل الأساسي في وحدة الأمة وبقائها واستمرارها، وهو الوسيط الذي تنمو فيه الشخصية الحضارية وتترعرع» (9).

وفي حقيقة الأمر لم يدع أحد من المفكرين العرب إلى قطعية تاريخية تامة مع التراث، وإنما إلى قطعية معرفية مع نماذج معينة من التراث، فالدكتور الجابري الذي كان أعلى المايند بالمقطعية صوّلا، لا يدعو إلا إلى «إحداث القطعية واستبدالها ببنية العقل العربي في عصر الانحطاط وامتداداتها إلى الفكر العربي الحديث والمعاصر» (10) وهو يدعو إلى عدم قراءة التراث، وإنما يريد «قراءة معاصرة، عقلانية تاريخية، وليست قراءة سلفية للتراث... من أجل إقرار طريقة «ملائمة» في التعامل مع التراث» (11). فالقطعية التي يدعو إليها الجابري، ليست القطعية مع التراث بل القطعية مع نوع من العلاقة مع التراث، القطعية التي تحولنا من كائنات تراثية إلى كائنات لها تراث(11).

إذن، نستطيع أن نجد التراث، وفق رؤية معاصرة فنتقني منه النماذج الإيجابية التي تسادعنا على بناء حضارتنا ومستقبلنا، ونترك نماذج السلبية أو نعالها. فتجديد التراث يعني اختيار النماذج النافعة من التراث اختيارا قائما على الفهم والتمييز والنقد والمفاضلة بين النماذج التراثية، وجعل الصالح منها منتطقا إلى الإبداع والابتكار بطريقة تعبر عن ذاتية الأمة. في حاضرتنا الافتتاحية في المؤتمر، تناول الدكتور محمود السيد، نائب رئيس المجمع، النماذج الإيجابية فتكره على الصعيد الثقافي العلمي التجريبي، التي طوره عدد من علمائنا القدامى مثل جابر بن حيان والبيروني وابن الهيثم والفوارزمي وابن النفيس وغيرهم كتبر، التي ألهم على الوظيفي أو اللغوي المعرفي، انطلاقا من الدعاء النبوي يدعو إليها الجابري، ليستقطعي بما علمتني، وزدني علما، وكل علم وبال على صاحبه إلا من علم به» (12). النموذج التربوي، الذي يجعل التعليم من الحياة حقا للإنسان وواجبا عليه، والسلي للتعليم، ويجعل الحرية الفكرية أساسا للتنمية الشخصية الإنسانية وتنمية المعرفة ذاتها. النموذج اللغوي، الذي يشمس بالروح العلمية والفكر المنطوعي في تحليل القطعية المشتركة وتقعدها، لتكون أداة طبيعية للنضال ونقل المعرفة وبلورة هوية الأمة. النموذج الاجتماعي، الذي يجعل من الإنسان مركز الاهتمام، ومن الأسرة العلية الأولى في المجتمع، ويركّز على التواد والتراحم والتعاطف بين أبناء المجتمع.

النموذج الإنساني، الذي يؤكّد حقوق الإنسان، والمسواة المطلقة بين بني الإنسان، تكورا وإثنا، انطلاقا من (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء) (النساء: 1) (12).

توصيات المؤتمر

انطلاقاً من بحوث المؤتمر ومناقشاته التي أكدت أن التراث العربي تراث حي، لأنه ظل ساريا بيننا متغلغلا في نفوسنا، ولأنه قابل للتطور، ولأنه إنساني في قيمه ومناهجه وواقفه، فهو يدعو إلى الإخاء والنسאות في الإنسانية، وهي معايير صالحة في هذا العصر وفي سائر العصور، تبني المؤتمر جملة من التوصيات أهمها ما يلي: استكشاف التراث الحي الذي لم يحقق بعد وتحقيقه، ومعالجته بنويوا، وتحليله تاريخيا، والكشف عن دوره في مسيرة العلم الذي يستعمل عليه.

نشر التراث وجعله حافزا مؤثرا في حياتنا المعاصرة، تمثل القيم الإيجابية ومناهج البحث العلمي في تراثنا

وتوظيفها في النهضة العربية المأمولة. الإفادة من الكتب التراثية المحققة في البرامج التعليمية، مع التأكيد على أن التراث العربي حلقة أساسية في سلسلة التطور المعرفي في العالم، انطلاقا من التراث وأمله في أعمال إبداعية: روايات، مسرحيات، قصص، عروض سينمائية وأذاعية ولغزائية، وإحياء الفنون التراثية المعاصرة والنقش والواقع (6). ومن دراسة الفلسفة العربية الإسلامية دراسة شاملة ومتأنية لجعلها أساسا لنظرة حية متجددة في مواجهة مشكلات الحضارة الحديثة، وخدمة مثالي الإنسان المعاصر.

التأكيد، في معالجة التراث وإحيائه، على ما يجمع ويوفق، واستبعاد ما يبعد ويفرق، ليكون التراث أداة لكل أبنائنا... (13)

اشارات:

كاتب أكاديمي عراقي مقيم في المغرب، عضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة.

علي القاسمي (المشّوق) المجمع العربي الأساسي (تونس/باريس): الألسكو لزوس، (1989) مادة «ورث».

العبد تزيتني، «التراثية» في الموسوعة الفلسفية العربية (بيروت): محمود الإنماء العربي، (1988)، المجلد الثاني، ص 310.

خلال افتتاح المؤتمر الثامن للمجمع، (11/13/ 2009).

عبد الاله البنيان، «التراث العربي» مفهوماً ومواقف المفكرين، ورقة قدمت في المؤتمر الثامن لمجمع اللغة العربية بدمشق، 9/ 2009/11/13

حسن أبو هنية، «خطابات القطعية وتاويل التراث» في: WWW=136661/ahgd.com/news



ترفص التدخل في حياتها الشخصية

بوسي: لن أشارك في عمل يقلل من تاريخي الفني

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

نفت النجمة بوسي ما يتردد كثيرا هذه الأيام عن رغبتها في العودة إلى زوجها السابق النجم نور الشريف خاصة في توقيت مرض ابنتها التي سافرت مع والدها إلى باريس للعلاج.

قالت بوسي: لم استعطف مع ابنتي واكتفيت بسفرها مع والدها كي لا تتوهم خطأ صورة حالتها، خاصة أن الأطباء أكدوا لنا عدم وجود خطورة والأمور بسيطة.

أضافت: لا أعلم السر وراء شائعة عودة علاقتي الزوجية.. المفروض انه أمر شخصي ولا يجب أن يتدخل فيه أحد لأنه ليس عملا فنيا ليتناوله الجميع بهذا الأمر.. ولا أحب أن يسألني فيه أي صحافي أو برنامج تلفزيوني والأمور الخاصة لا اتحدث فيها على الإطلاق لأسرار بيوت لا يجب التفتيش بها كما أرى بين البعض.

حول اختفائها في رمضان الماضي عن المسلسلات قالت بوسي: عرضت علي أعمال كثيرة لم تعجبني وشعرت انها أفكار مكررة ولا أريد الظهور بدور سبق أن قدمت عملا سببها له من قبل ولو أدى ذلك إلى جلوسي في بيتي بلا عمل لأن تاريخي لا يسمح بذلك ولست في مرحلة انتشار لأوافق على أي دور، لقد قدمت الكثير من الأعمال الجديدة ولابد أن أحافظ عليها.

أوضحت بوسي أن الدراما التلفزيونية أصبحت أكثر بهجة وأقبلت لدى الجمهور ولهذا يهتم بها الجميع على مستوى شركات الإنتاج وعلى مستوى النجوم أنفسهم، وبالتالي لن لا تعامل مع المسلسلات كموضة، ولتكني أتواصل معها منذ زمن طويل رغم شهرتي السينمائية إلا أن الشاشة الصغيرة بالنسبة لي لها بريق أحبه وأعشقه وأريد أن أظهر عليها بشكل أكثر بريقا.



بوسي

بالنسبة لرأيها في الجيل الجديد قالت بوسي: أرى فيهم الجيد وبعاد كبير وهذا لافتتاح شربات الإنتاج على الوجه الجديدة وكلما ظهرت مجموعة منهم لا بد أن يتفوق أحدهم وهذا يستمر وينال النجومية بسرعة.

أكدت بوسي أن الأزمة الاقتصادية العالمية لها تأثيرها على سوق التوزيع السينمائي والتليفزيوني خاصة أشهر الشركات الموجودة في الخليج توقفت مؤقتا عن التوزيع الخارجي ولا بد من اتفاقيات جديدة بين المنتجين والموزعين للخروج من هذه الأزمة وكى تتواصل مسيرة التقدم الدرامي في الفضائيات، خاصة أن المسلسلات وصل عددها في شهر رمضان إلى حوالي 60 مسلسلا وهذا إنجاز المفروض الاهتمام به والحفاظ عليه.

أهم نتاجات السينما الفرنسية هذا العام

تحت دائرة الضوء في مهرجان دبي السينمائي



لقطة من فيلم «دني»

دبي - أ ف ب - افتتح فيلم «قرطاجنة» الروائي مساء الاثنين تظاهرة «السينما الفرنسية في دائرة الضوء» التي يقدمها مهرجان دبي السينمائي ضمن دورته السادسة التي اختتمت الأربعاء بإعلان جوائز المهر الخالص بالافلام العربية وجوائز مهر الأحياء الأسبوعية - الأفريقية.

وحضر كريستوف لامبير بطم فيلم «قرطاجنة» العرض إلى جانب مخرج ومتحجي الفيلم إضافة إلى عمر الشريف المشارك في فيلم «نسيت ان الخبز»، والنجمة الفرنسية جوزيان بالاسكو والمخرجة منى أشاش اللذين مثلا فيلم «القفذ» الذي يعرض ضمن التظاهرة التي تكرم السينما الفرنسية.

أحداث فيلم «قرطاجنة» الذي تودى دور البطولة فيه إلى جانب فيلم كوميدي اوغناثي والآخر فيلم درامي مارسو، تدور في كولومبيا حول قصة حب غير عادية تنقل ملاحم علاقة تنشأ بين ملاك سابق يدمن الكحول وبين امرأة مشلولة كلية يتولى الاعتناء به في مقال آخر.

ويصور الفيلم بإحساس مرهف وبراعة قصة تتجاوز مأسى الإعاقة لتقتل المشاهد إلى جماليات العشق المعن رغم كل شيء.

ويأتي فيلم الافتتاح عبر السيناريو المقدس عن رواية، يؤكد توجه السينما الفرنسية الثماني في السنوات العشر الأخيرة إلى الاعتماد على قصص وروايات مكتوبة في الأفلام، وقد شهد العام 2009 توجه غير مسبوق في عدد الأفلام المقتبسة عن الروايات ما دفع إلى رفع حقوق الكتاب.

ويبدو المنحوتون في فرنسا يصد إعادة اكتشاف الكتاب كمصدر أصلي للسيناريوهات بعدما كان التوجه مختلفا في التسعينيات وما سبقها، وقد ظهر لاحقا أن عددا من الأفلام الجيدة التي لاقت صدى طويلا لدى النقاد والمشاهدين كانت تدور بنجاحها أو لا لصلاية القصة المنشورة.

وتؤدي الممثلة الحاضرة جوزيان بالاسكو دور الناطورة التي لا يصبح لها وجود فعلا إلا حين يهتم بها أحد السكان الياباني الاصل ويعاملها على أنها إنسانة.

وقدمت الشابة منى أشاش عبر «القفذ» أول تجربة سينمائية لها بعد عملين قصيرين وآخر وثائقي لكنها تمكنت من النفاذ إلى قلب المشاهد عبر القصة البسيطة وإداء الممثلين الرائع، وقد حاز الفيلم في مهرجان القاهرة، حيث شارك في المسابقة الرسمية الشهر الماضي جائزة الهرم القمبي لأفضل إخراج وجائزة لجنة التحكيم الخاصة، إضافة إلى جائزة النقد الدولي.

ولعل من بين الفضائل وأهم أفلام هذه التظاهرة التي تحمل نظرة بانورامية على السينما الفرنسية المعاصرة وثقافتها، فيلم «دني» للمخرج جاك أوديار الذي يدور في أجواء السجن المعلقة التي حيث يقاد شباب عربي يواجه فيه علاقات القوة وحكمة العصابات التي تتحكم بمصائر سائتي السجن.

والفيلم الذي يتمتع بحس واقعي عال حاز جائزة بايروييت (ألمانيا) - د ب أ: أعلن بيلز إيمريش المتحدث باسم مهرجان موسيقى فاغنر السنوي الاثنين عن مفاجأة سارة لعشاق موسيقى الفنان الألماني الشهير الذي يقام مهرجان موسيقاه صيف كل عام في مدينة بايروييت جنوبي ألمانيا.

وترجع المفاجأة السارة إلى قرار اتحاد عمال ألمانيا (دي جي بي) بقصر التذاكر المحجوزة لأعضاء الاتحاد على عرض واحد وليس على عرضين كما كان مقررا له في المهرجان المقبل عام 2010.

ويعني ذلك الإعلان طرح نحو 2000 تذكرة للبيع كانت محجوزة لأعضاء الاتحاد لحضور عرض (مايستريزجر فون نورديرخ) أي (استاذ الغناء من مدينة نورديرخ) لإخراج رئيسة المهرجان كاترينا فاغنر في 15 آب (أغسطس) المقبل.

وكان برنامج المهرجان يتضمن هذا العمل كـ (عرض مغلق) قبل قرار اتحاد عمال ألمانيا (دي جي بي) ما كان يعني عدم إمكانية حجز تذكرة له. ومن المقرر أن تخصص هذه التذاكر التي تمثل مفاجأة غير

فضائيات

«من أسكت الصافرة»: معلقة الحنين الدمشقي.. وتذكريات الحلم العربي!

محمد منصور *

لا تزال ذكريات الخط الحديدي الحجازي عالققة في ذاكرة الكثير من الدمشقيين، رغم أن هذا الخط قد تقطعت أوصاله منذ أكثر من أربعة وتسعين عاماً، بعدما أن تعرض للتخريب عام 1916، أثناء قيام الثورة العربية الكبرى... زمن الحرب العالمية الأولى... وقد كان للجانسون البريطانيون لورنس العرب اليد الطولى في تخريب الخط بالتحالف مع من عملوا تحت إمرته من أتباع الثورة العربية الكبرى التي أطلق رصاصتها الشريف حسين، وقد كان لورنس هو من قدم للبدو أو للجيش العربي آليات التدمير وزرع الألغام داخل المناطق التي تمر بها السكة وخصوصاً في الجسور والأنفاق التي كانت تعبرها، بحيث يصعب إصلاحها!

ذكريات دمشقية لا تموت!

■ أما لماذا بقي هذا الخط حياً في نفوس الدمشقيين خصوصاً، والسوريين عموماً، رغم أن هذا الخط كان يمر في الأردن وفلسطين والسعودية، فلأسباب عدة، لعل أبرزها أن الدولة العثمانية عندما فكرت في مد هذا الخط في عهد السلطان عبد الحميد، وبدأ العمل به عام 1900، كانت قد قررت أن مركز الخط الأساسي هو دمشق، وأن هدف هذا الخط بشكل أساسي هو نقل الحجاج من دمشق إلى المدينة المنورة... حيث كانت دمشق آخر مركز حضري كبير على طريق الحج، وكان حجاج تركيا وأوروبا والبلقان، يأتون إلى دمشق ليتجمعوا فيها، قبل أن ينطلق موكب الحج في رحلته الطويلة في عمق بادية الأردن وصحراء نجد والحجاز... وقد كان أمير الحج فيه هو والي دمشق نفسه... وكان نجاح قوافل الحجيج في الذهاب من دمشق باتجاه الأراضي المقدسة والعودة إليها، يعتبر نجاحاً سياسياً وأمناً ودينياً واجتماعياً كبيراً... أما فشله وتعرضه للكوارث ولتهب قطاع الطرق وإزهاق أرواح الحجيج، فكان يمكن أن يطيح بكريسي والي دمشق نفسه!

وعلى العموم فالدمشقيون يعتبرون اليوم أن مبنى (محطة الحجاز) الذي يقع في قلب مدينتهم، هو آية معمارية مازالت متوجهة بتصميمها البديع وألقها التاريخي، وذكرياتها الجميلة... إلى درجة تجعل حضور هذا الخط حتى في ذاكرة من لم يعاصروا تسيير رحلته الأولى عام 1908، ثم تسيير رحلاته التالية على مدى السنوات الثماني التي عمل فيها، حضوراً راسخاً ومتوهجاً بالاشتياق... ليس إلى ما يقدمه الخط خارج الأراضي السورية حيث انقطع وصله زمناً طويلاً، بل لما يقدمه داخل سورية حيث استمر يعمل فقط داخل دمشق حيث بقيت محطة الحجاز ومينائها التاريخي، هي عنوان أي رحلة قطار إلى مصابيف دمشق الجميلة، في زمن عامر بالبهجة والألفة والبساطة التي ولت إلى غير رجعة... وإن لم تكن لتلك الرحلات علاقة بالخط الأساسي، وحيث يعتبر معمل السكة الحديد في منطقة القدم عند مدخل دمشق الجنوبي، جزءاً من ذاكرة مرحلة، ومشوار عمر، ورحلة سكة تحمل في دروبها وصغيرها، الكثير من الاشتياق الإنساني ولهفة السفر والعودة، ولوعة الذهاب والإياب على حافة الانتظار أمام الدروب المعتدة بلا انقطاع!

اجتماعات وشعارات ولجان مشتركة!

■ وقد بثت قناة «الجزيرة» أخيراً فيلماً وثائقياً عن الخط الحديدي الحجازي بعنوان: (من أسكت الصافرة) أعده الكاتب الفلسطيني علي الكريدي، وكتب له السيناريو وأخرجه المخرج العراقي المعروف قيس الزبيدي من محمد ماهر جاموس. وقد سعى الفيلم للتعريف بتاريخ الخط، ومحاوله توثيق معالم زمن الجميل، والدور الذي لعبه إلى جانب الوقوف عند حدث تخريبه، وعند محاولات إحيائه المتعرة التي يبذل فيها زيفاً شعارات الأنظمة العربية في أي مشروع يمكن أن يشكل رابطاً حقيقياً بين الدول والشعوب، في زمن كل دولة سعيدة بواقعها الإقليمي، ومخلصه لمطوحاتها القوطية!

ويذكر الباحث مهند المبيضين في الفيلم، أن أول اجتماع للدول التي يمر بها السكة الحديدية الحجازية تم بين عام 1946 وعام 1947 بدعوة من الجامعة العربية ثم عقد اجتماع آخر في صوفربلبنان في عام 1956، لكن بقي الأمر أيضاً مغلقاً، حتى تدخلت شركة أمريكية قدمت عرضاً لاستخدام إعادة تأهيل السكة عام 1961، وفي عام 1965 عقدت أيضاً ندوة أو مؤتمر لوزراء الاتصالات أو المواصلات العربية في المنطقة التي تمر فيها سكة الحديد الحجازي، لكن كل هذه الاجتماعات بقيت حبراً على ورق... وفي السياق نفسه يذكر الإعلامي فايز قنديل، أنه عندما بدأ عمله كمعلق سياسي في إذاعة «صوت العرب» في حقبة الجمهورية العربية المتحدة كان أول خبر صاغه هو خبر عن اجتماعات إعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي والذي كانت تقوم به -أي بهذه الاجتماعات- لجنة مؤلفة من سورية والأردن والمناطق والبلدان التي يمر به الخط الحديدي الحجازي، وعندما تقاعدت قبل بضعة أعوام كان آخر خبر قرأته أو تدخلت في صياغته هو اجتماع لجنة إعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي أي أن أربعين عاماً ونيف قد مضت والخط الحديدي الحجازي لا يزال على حله.

ورغم ما أثاره الفيلم حول بعض المشكلات الفنية للخط الحديدي الحجازي التي اصطدمت بها اللجان المشتركة التي كانت تتجمع، بسبب عرض السكة الضيق (110 أمتار) وتصميم تعطيل التي اختلفت وتجاوزها الزمن، إلا أنه لا يمكن أن ننكر دور الإرادة السياسية في تعطيل مشروع إعادة التأهيل... وعندما تغيب الإرادة السياسية في أي مشروع عربي، فلا بد أن يتحول إلى مجرد شعارات واجتماعات يستهلكها الزمن والإعلام لا أكثر!

قطار الحج المقدس وخيرات الشام الطازجة!

■ لم يكن خط الحديد الحجازي، مجرد رحلة ذكريات تعيدنا للأمس الجميل، بل لعبت رغم عمره القصير أدواراً كبرى... ومما لا يذكره الفيلم في هذا السياق أن البداية للخط بدأت دينية، إذ كان متوطناً به خدمة حجاج بيت الله الحرام، ولهذا تبرع له الأعيان وعامة الناس، ملطماً تبرع له شاه إيران وخديوي مصر عباس حلمي... إلى بلغت تكلفته ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة ذهبية عثمانية... وبالفعل اختصر الخط رحلة الحج من دمشق إلى المدينة المنورة من أربعين يوماً حين كانت على الجمال إلى خمسة أيام فقط... والمعلومة المهمة التي يذكرها الفيلم في سياق دوره البني على لسان عزيز القاسم أحد العاملين القدامى بالخط، أنه في أعوام (1954-1955-1956) استخدم الخط لنقل الحجاج من دمشق إلى معان وكانوا يذهبون من معان للعبقة بالسيارات ثم يركبون البواخر في العبقة إلى جدة، ويضيف: (يعني بين ما تروح الباهرة وترجع تكون رجعتنا على الشام وأخذنا القفلة الثانية... وكانت رحلة الحج عبارة عن أربع مجموعات كل مجموعة أربع قطارات كل قطار استيعابه 1200 راكب) كذلك لعب الخط دوراً تجارياً هاماً، ويذكر عبد الله الخزرجي أحد أبناء المدينة المنورة بكثير من البهجة: أن الفواكه والخضراوات كانت تصل من الشام إلى المدينة المنورة طازجة: (التفاح والبرقوق والشمس والعنب ولا تنس هناك بيض الأحياء المكشور، والزيت والأشياء الثانية، يعني يمر القطار على أنطاكية فيأخذ منها من تجارها صناديق ويأخذ من حلب صناديق ويأخذ من الشام كذلك فواكهها ومن الأردن البانجان الأحمر والبانقال واليوسف أفندي وغيره ويجيبها إلى المدينة المنورة وكانوا ينتفعون أهل المدينة من الخضرة طازجة)... أما الأردن فقد استفاد من الخط في نقل الفوسفات عبر الأراضي السورية إلى ميناء بيروت... وقد أسهم نقل الفوسفات الأردني في تشييط الخط أكثر من مشرمن عامياً بين (1955-1975) وتوقفت هذه الحركة مع اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية عام 1975.

وبالعودة إلى ذكريات الدمشقيين الذين طمأروا في الخط الحديدي الحجازي، جزءاً من تراث مدينتهم ومن حيويتها وعراقتها... ولا أدل على ذلك أن العمل الأساسي لصيانة الخط كان في منطقة القدم على مشارف دمشق... وفي الثلاثينيات كان يضم العمل قرابة 1500 عامل وفني، تمرسوا جميعاً في صيانة القطارات وتشغيلها، لأنه عندما أنشئ العمل عام 1902 بإشراف خبراء أتراك، كانت اليد العاملة سورية... واستمرت هذه اليد العاملة اليوم، ترعى السكة الحديدية التي أنشئت لاحقاً داخل المدينة، ترمم الذكريات والتاريخ، وتبني القطارات من أجل وضعها في متحف، أو تشغيلها في مسافات محدودة كتلك التي تنطلق من البروة عند مدخل دمشق الغربي إلى قرية عين الفيحة على بعد عشرين كيلو متراً من دمشق... بعد أن أقتلعت خطوط السكة في أجزاء كثيرة من المدينة... وبعد أن سكتت صافرة القطار التي كانت تسرحنا كأطفال حين تندهى إلى مسامعنا كنداء من صديق قديم فيما يعبر القطار في بعض الشوارع نحو مصابيف دمشق وصولاً إلى الزبداني وسرغايا!

بذكريات... باللفظ الجمالية والطلول الإخراجية المبهجة والحزينة معاً... كحزن تلك الصافرة التي تنطلق من القطار اللعبي... الذي يعاتب السكة الصغيرة ويدخل في عمق اللوحة التشكيلية ليقدم لنا صورة من أحلام الطفولة المرتبطة بالزمن وأدواته وإكسسواراته وأجواته... كما أراد الفيلم أن يحتفلها في هذا المشهد الموحي الجميل!

* ناقد فني من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات

أفضل إخراج في مهرجان كان السينمائي هذه السنة كما نال قبل ثلاثة أيام «جائز لوي دولوك» لأفضل فيلم فرنسي.

ومن بين الأفلام الفرنسية الالفة شريط وثائقي للمخرجة أنيس فاردة التي تبلغ الثالثة والثمانين، وقد وضعت فاردة في شريطها «شواطي أنيس» خلاصة عمر وتجربة تتقاطع فيها السينما بلحية في تجاذب يظل طوال الفيلم مولداً للشعر والمعاني. وتقدم أنيس فاردة فيلماً رائعاً اعتبرته شيليا اكتشاف العالم من حولها بعساعته، ومن الأفلام المعروضة أيضاً فيلم «الملاج» لفرنسا أوزون الذي يواصل عبره سير المشاعر البشرية الدقيقة ويرصد غرابتها وتعقيداتها من خلال مضغلات أخلاقية

اطار «الجسر الثقافي» فيلم «هالا» للمخرج فيليب ليوييه الذي تناول مأساة المهاجرين غير الشرعيين في فرنسا وبينهم أفراد من العراق، وحيث يتعرض إلى بؤوي هؤلاء بحسب القانون الفرنسي لغواقب على اعتبار انه يخرق القانون.

ويصور الفيلم على نحو بسيط مأساة هؤلاء عبر شخصية مراهق عراقي كردي يعيش في

منطقة كاليه التي اشتهرت بمركز الاستقبال الذي يديره سبب ذلك.

ومن الأفلام الفرنسية الالفة شريط وثائقي للمخرجة أنيس فاردة التي تبلغ الثالثة والثمانين، وقد وضعت فاردة في شريطها «شواطي أنيس» خلاصة عمر وتجربة تتقاطع فيها السينما بلحية في تجاذب يظل طوال الفيلم مولداً للشعر والمعاني. وتقدم أنيس فاردة فيلماً رائعاً اعتبرته شيليا اكتشاف العالم من حولها بعساعته، ومن الأفلام المعروضة أيضاً فيلم «الملاج» لفرنسا أوزون الذي يواصل عبره سير المشاعر البشرية الدقيقة ويرصد غرابتها وتعقيداتها من خلال مضغلات أخلاقية

اطار «الجسر الثقافي» فيلم «هالا» للمخرج فيليب ليوييه الذي تناول مأساة المهاجرين غير الشرعيين في فرنسا وبينهم أفراد من العراق، وحيث يتعرض إلى بؤوي هؤلاء بحسب القانون الفرنسي لغواقب على اعتبار انه يخرق القانون.

ويصور الفيلم على نحو بسيط مأساة هؤلاء عبر شخصية مراهق عراقي كردي يعيش في

مفاجأة سارة لعشاق مهرجان موسيقى فاجنر بألمانيا

منتظرة لعشاق موسيقى فاغنر للجمهور المسجل على قائمة الانتظار والذين لم يمكنهم الحصول على تذكرة لحضور المهرجان. ومن المنتظر افتتاح مهرجان موسيقى ريتشارد فاغنر في الخامس والعشرين من تموز (يوليو) 2010 بعرض أوبرا (لوهجرين) لإخراج هانز نونفيلس.

بذكر أن اتحاد (دي جي بي) لعب دوراً بارزاً في القضاء على هذا المهرجان الموسيقي فاغنر، وذلك في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وقام اتحاد (دي جي بي) بلعب دور هام في تمويل مهرجان موسيقى فاغنر في تلك الفترة وذلك بشراء تذاكر أحد العروض بالمهرجان كاملة عام 1951 ومن ثم صار من عادات المهرجان منذ ذلك الوقت حجز تذاكر عرضين من عروض المهرجان التي تبلغ نحو 30 عرضاً لعمال (دي جي بي).

تراجع معدل التضخم بسلطنة عمان 1.24 % في تشرين الأول

■ دبي-رويترز: أظهرت بيانات لوزارة الاقتصاد الوطني العمانية أمس الثلاثاء أن معدل التضخم السنوي في السلطنة تباطأ إلى 1.24 بالمئة في تشرين الأول (أكتوبر) من 1.25 بالمئة في الشهر السابق بسبب تراجع أسعار الغذاء.

واتخذت أسعار المستهلكين في سلطنة عمان مسارا نزوليا هذا العام مع الركود الذي صاحب الأزمة المالية العالمية وانخفاض التكاليف بسبب تراجع أسعار النفط.

ويحسب البيانات المنشورة على الموقع الإلكتروني للوزارة فإن مؤشر أسعار المستهلكين العماني بلغ 130.8 نقطة في أكتوبر مقارنة مع 130.1 نقطة في أيلول (سبتمبر)، وسنة الأساس بالنسبة المؤشر هي 2000.

وتراجعت أسعار الغذاء والمشروبات والتبغ - والتي تمثل الوزن الأكبر على مؤشر أسعار المستهلكين الإجمالي - إلى 152.0 نقطة في تشرين الأول (أكتوبر) من 152.6 نقطة في سبتمبر.

وأظهرت البيانات ارتفاعا يند الإيجارات إلى 141.6 نقطة مقابل 141.2 نقطة في الشهر السابق.

وكان استطلاع أجرته رويترز لآراء محللين قد توقع الشهر الماضي أن يصل معدل التضخم في السلطنة إلى 3.0 بالمئة في المتوسط هذا العام و5.0 بالمئة في 2010.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن تسجل السلطنة تضخما يبلغ 3.3 بالمئة هذا العام و3.0 بالمئة في العام القادم بتراجع كبير عن المعدل الذي سجلته العام الماضي ويبلغ 12.6 بالمئة.

خبراء: الولايات المتحدة تحتاج خطة لمعالجة الديون

■ واشنطن-رويترز: قالت لجنة من خبراء الميزانية في الكونغرس الأمريكي إنه يتعين على الحكومة الأمريكية أن تضع خطة العام المقبل للسيطرة على ديونها المتضخمة وإلا واجهت حالة محتملة من الفرغ في أسواق المال.

وأفادت لجنة بيترسون - جو لإصلاح الميزانية في تقرير صدر الاثنين أنه في حين يجب على الحكومة أن تتجمل مع أي رفع فوري للضرائب وعن خفض الإنفاق لتجنب الأضرار بالالتعايش الاقتصادي الهش إلا أنها تحتاج لتخفيف هذه التغييرات المؤلمة بحلول عام 2012 من أجل الإبقاء على الدين عند مستوى يمكن إدارته بحيث لا يتجاوز 60 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2018.

وقال المشرعون السابقون ومسؤولو الميزانية الذين أعدوا التقرير إنه بدون اتخاذ إجراء قد يفقد المستثمرون الثقة في الولايات المتحدة مما يدفع الدولار للهبوط وأسعار الفائدة للارتفاع.

وقال جيم ناسل وهو عضو جمهوري في اللجنة عمل من قبل مديرا للميزانية بالبيت الأبيض ورئيس اللجنة الميزانية بمجلس النواب «سنضيق ألق حياض إذا لم نعالج هذا الأمر».

ونشرت اللجنة التي تضم 34 عضوا تقريرها في الوقت الذي يستعد فيه الكونغرس لرفع الحد الأقصى المسموح به للدين عن مستواه الزاهن البالغ 12.1 تريليون دولار للسماح للحكومة بمواصلة العمل. وزاد الدين القومي إلى أكثر من مثليه منذ عام 2001 بسبب أسوأ كساد منذ ثلاثينات القرن الماضي وعدة جولات من خفض الفائدة والحرب في أفغانستان والعراق.

معدل التضخم في بريطانيا يسجل أعلى مستوى في ستة أشهر

■ لندن-رويترز: ارتفع تضخم أسعار المستهلكين البريطانيين الشهر الماضي بأسرع معدل سنوي منذ أيار (مايو) رغم التغيرات المحدودة للمساكن القديمة إذ أن الزيادة ترجع بنسبة كبيرة إلى الانخفاض الحاد في أسعار النفط قبل عام.

وأظهرت أرقام رسمية اليوم الثلاثاء أن أسعار المستهلكين زادت بنسبة 1.9 بالمئة في نوفمبر تشرين الثاني مقارنة مع 1.5 بالمئة في تشرين الأول (أكتوبر) بعد أن كانت قد سجلت أدنى مستوى في خمس سنوات عند 1.1 بالمئة في سبتمبر أيلول. ويأتي ذلك متماشيا إلى حد ما مع توقعات المحللين بزيادة نسبتها 1.8 بالمئة.

وقال المكتب الوطني للإحصاء إن تكاليف النقل - والتي تتأثر بأسعار الوقود - أضافت 0.5 نقطة مئوية تقريبا إلى معدل التضخم السنوي.

وكانت الأسواق قد توقعت على نطاق واسع معدلا مرتفعا للتضخم مع تأثير محدود للبيانات على الأسعار. كما قال بنك إنجلترا المركزي أيضا إنه يتوقع زيادة كبيرة مؤقتة في التضخم خلال الأشهر المقبلة مدعومة بانخفاض خفض على ضريبة القيمة المضافة استمر لمدة 13 شهرا وذلك في الأول من كانون الثاني (يناير).

محادثات بين أورايسكوم وفرانس تليكوم بشأن موبينيل

■ القاهرة-رويترز: أعلنت شركة أورايسكوم تليكوم المصرية أمس الثلاثاء أن مديرها التنفيذي سيجتمع مع نظرائهم في فرنسا تليكوم لمبحث الخلاف على ملكية موبينيل.

وقالت لجنة التحكيم باسم أورايسكوم ريشا محمد بدون أسباب «سنجتمع معهم (الأربعاء)».

وكانت الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر وافقت الأسبوع الماضي على شراء وحدة فرانس تليكوم لدمج 245 حياضها مصرياً (44.90 دولار) لكل سهم من أسهم موبينيل في صفقة قد تجني أورايسكوم منها أكثر من 1.6 مليار دولار. ورفضت أورايسكوم قرار الهيئة.

ويوم الأحد قالت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية إنها لا تزال تأمل في استمرار الشراكة بين الجانبين في موبينيل.

ارتفاع أسعار المنتجين الأمريكيين أكثر من المتوقع في تشرين الثاني

■ واشنطن-رويترز: أظهر تقرير حكومي صدر أمس الثلاثاء أن أسعار المنتجين الأمريكيين ارتفعت أكثر من المتوقع في تشرين الثاني (نوفمبر) بدعم من زيادة في تكاليف الطاقة لتسجل أول ارتفاع على أساس سنوي منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2008.

وقالت وزارة العمل إن المؤشر المعدل على أساس التغييرات الموسمية لأسعار المنتجين قفز بنسبة 1.8 في المئة مسجلا أكبر مكاسبه منذ ثلاثة شهور بعد زيادة بنسبة 0.3 في المئة في تشرين الأول (أكتوبر).

وكان محللون توقعوا في مسح أجرته رويترز نمو أسعار المنتجين الأمريكيين بنسبة 0.8 في المئة في الشهر الماضي. وبالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي ارتفعت أسعار المنتجين 2.4 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) مسجلة أول زيادة خلال عام وأكبر زيادة منذ تشرين الأول (أكتوبر) 2008.

وكانت الأسواق تتوقع نمو الأسعار بنسبة 1.6 في المئة مقارنة مع مستواها قبل عام.

وصدرت البيانات في حين يستعد مجلس الاحتياطي الاتحادي لاجتماعه العادي الذي يستمر يومين بشأن السياسة النقدية.

وقالت وزارة العمل إن أسعار الميزين ارتفعت 14.2 في المئة مما غطى على تراجع حاد في الزيادات في أسعار الغذاء.

وارتفعت أسعار المنتجين للسع الأساسية - التي يستثنى منها تكاليف الغذاء والطاقة - بنسبة أكثر من المتوقع بلغت 0.5 في المئة في الشهر الماضي بعدما فاجأت الأسواق بهبوط بلغ 0.6 في المئة في تشرين الأول (أكتوبر).

وكان من المتوقع نمو مؤشر أسعار السلع الأساسية 0.2 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر). وحصلت الأسعار الأساسية للشهر الماضي على دعم من نمو أسعار الشاحنات الخفيفة.

البنك الدولي يعترف بالمساعدة في وضع معايير للتمويل الإسلامي

■ النامة-رويترز: قال مسؤول بالبنك الدولي إن البنك يعترف بدعم الهيئات المعنية بوضع معايير قطاع التمويل الإسلامي في تحويل معاييرها الاختيارية إلى قواعد بنكية ملزمة.

ويحكم قطاع التمويل الإسلامي الوليد خليط من هيئات التنظيم قطاع المصارف الوطنية والجهات المختصة بوضع معايير التمويل الإسلامي وفتاوى علماء الشريعة.

وتوفر هيئات مثل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ومقرها البحرين معايير للبنوك الإسلامية ولكن لا يجري تطبيقها إلا ما جانب عدد قليل من الجهات التنظيمية الوطنية.

وقال جيمس ادامز نائب رئيس البنك الدولي لشؤون شرق اسيا والباسيفيك لرويترز على هامش مؤتمر للتمويل الإسلامي إن البنك الدولي يعدد مباحثات مع العديد من الهيئات المعنية بوضع معايير التمويل الإسلامي بشأن كيفية مساعدتها في تحويل قواعدها إلى قوانين محلية.

وقال ادامز الاثنين «يوضح فإن توحيد المعايير العالمية في عالم اليوم سيكون أمرا مفيدا ليس فقط من حيث القدرة على التنظيم بمعايير ثابتة

ولكن أيضا من أجل الشركات التي ستستفيد بشدة إذا ما استطاعت الاعتماد على معايير ثابتة وعدم الخضوع إلى معايير متباينة».

وأضاف نائب رئيس البنك الدولي في جنيف حوز (مع الحكومات) «فتح حوار (مع الحكومات)» ويقول مصرفيون إن عدم كفاية المعايير العالمية في تفسير الشريعة وتنظيم المنتجات هي العقبة الرئيسية التي تواجه القطاع في إدراكه لفرص النمو.

ويحاول البنك الدولي مساعدة صناعة التمويل الإسلامي التي تستوعب استثمارات بقيمة تريليون دولار في النهوض مع التركيز على مساعدتها في تطوير التمويل متناهي الصغر وخصوصا في مناطق جنوب شرق اسيا.

واصدرت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي في أكتوبر تشرين الأول صكوكا بقيمة 100 مليون دولار وتعترف أن تصبح مصدرا منتظما للصكوك الإسلامية.

جدة - من أسماء الشرف:

قال الرئيس التنفيذي مدينة المعرفة الاقتصادية التي تبنيها مجمعاً صناعياً ضخماً لحكومة المملكة العربية السعودية إن المدينة تتطلب لجمع أكثر من مليار ريال (267 مليون دولار) في طرح عام أولي في مطلع العام المقبل.

ومدينة المعرفة الاقتصادية واحدة من أربع مدن اقتصادية تبنيها السعودية لتتنوع اقتصادها بعيداً عن النفط وتوفير وظائف تكفي لمواكبة النمو السكاني.

وقال طاهر باوزير لرويترز إن الشركة ستتمتع عقوداً بقيمة 1.5 مليار ريال (400 مليون دولار) العام المقبل.

وأضاف «سنطرح 30 في المئة من الشركة. يجري الأعداد لذلك حالياً. الأمر معروض على

مصر تسحب رخصة شركة شمال سيناء للأسمنت

■ القاهرة - من دينا زايد:

قال عمرو عسل رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية في مصر أمس الثلاثاء إن الهيئة سحبت رخصة شركة شمال سيناء للأسمنت بسبب تأخرها في بدء نشاطها وهي واحدة من أربعة تراخيص كانت قيد المراجعة.

وأضاف عسل لرويترز «اعتمد اليوم قراراً نهائياً بإلغاء ترخيص شركة شمال سيناء للأسمنت، مضيفاً أنه جرى تمديد رخص الشركات الثلاث الأخرى».

مصر تعد خطة بمليار دولار لتعزيز خدمات الانترنت فائق السرعة

■ القاهرة - من باتريك و:

قال وزير الاتصالات المصري طارق كامل أمس الثلاثاء إن مصر تعمل على إعداد خطة تكلف مليار دولار لزيادة انتشار خدمات الانترنت فائق السرعة إلى أربعة أضعاف في السنوات الأربع القادمة ليصل إلى أربعة ملايين أسرة.

وأضاف كامل للصحافيين أن مصر بحاجة لاستثمار مليار دولار خلال السنوات الأربع القادمة لتعزيز انتشار الخدمات فائقة السرعة

في إطار خطة سيعلمها الوزير في الربع الأول من 2010 لتعزيز الوصول إلى الخدمة في مصر. وتعزز الحكومة البنية التحتية للانترنت فائق السرعة بهدف جذب الشركات الأجنبية ومن بينها مراكز الاتصالات للاستفادة من قوة العمالة الرخيصة نسبياً التي تجيد اللغات الأجنبية.

وقال كامل إن معظم الاستثمارات ستكون في خدمات تجمع بين الخدمات السلكية واللاسلكية والهواتف المحمولة في المناطق الريفية والمدنية

محادثات المناخ تهيمن عليها مشاعر من عدم الثقة والحاجة إلى تقدم

■ كوبنهاغن-دب-أ: واصلت مشاعر من عدم الثقة للدول الفقيرة نحو العالم النامي هيمنتها على محادثات التغيير المناخي التي جرت أمس الثلاثاء في كوبنهاغن فيما أشارت دراسة جديدة إلى عروح على الطاولة تحدد زياً في غازات الاحتباس الحراري أربع درجات مئوية. وقال ارفان مهتا من مستوي خضير. وقال ارفان مهتا من شبكة العمل بشأن المناخ وهو ائتلاف يضم نحو 500 منظمة غير حكومية «هناك افتقار للثقة بتعين معالجته».

وجاءت تصريحاته بعد يوم من فرض دول إفريقية وققا في المفاوضات الرسمية وسط مخاوف من أن العالم المتقدم لا يبذل ما يوسعه لخفض درجة حرارة الأرض.

ووضعت المفاوضات بمستوى غير رسمي قبل البدء الرسمي في وقت لاحق أمس الثلاثاء لما يوصف بمناقشات «على مستوى عال، بين وزراء البيئة».

وفي الوقت نفسه فإن رئيس زيمبابوي روبرت مونغابي واحد من أوائل زعماء العالم الذين يتوقع

أن يصلوا إلى العاصمة الدنماركية وعددهم 110 ويمنع الزعيم الذي يبلغ عمره 85 عاماً المؤتمر للجدل من السفر إلى الاتحاد الأوروبي لكن يسمح له بحضور الأحداث التي يقبها الأمم المتحدة مثل مؤتمر التغيير المناخي الذي يعقد في كوبنهاغن.

وما زالت الدول المتقدمة والنامية منقسمة بشكل حاد بشأن ما يتعين القيام به لمنع متوسط درجات الحرارة من أن يتجاوز مستويات ما قبل الثورة الصناعية بدرجتين مؤبطين فيما لا يتبقى على انتهاء أعمال المؤتمر سوى أقل من أربعة أيام. ويقول علماء إن أي زيادة فوق المعدل المسموح به وهو درجتين مؤبطين يمكن أن يسبب تغيرات كارثية محتملة في بيئة الأرض.

وطبقاً لدراسة جديدة من قبل مجموعة «كلايميت إنتر أكتيف» للمناخ وهي مجموعة من العلماء مقرها الولايات المتحدة سنؤدي العروض الطروحة على الطاولة حتى الآن من قبل الأطراف في كوبنهاغن إلى زيادة في درجات الحرارة بمقدار 3.9 درجة

مدينة المعرفة السعودية تتطلع لطرح عام بقيمة 267 مليون دولار في الربع الأول من العام

خمسة ملايين متر مربع من الأراضي وجذب 32 مليار ريال من الاستثمارات.

وبموجب خطط الحكومة ستضم المدينة الجديدة 30 ألف وحدة سكنية وتهدف لجذب شركات تكنولوجيا المعلومات ومراكز الأبحاث والتعليم وشركات الضيافة.

ويقع المشروع بالقرب من المدينة المنورة وتأمّل الشركة في أن يستفيد من وفود ملايين الحجاج على المدينة المنورة ومكة سنويا.

وتلتقت الشركة عروضاً لشبكة كهرباء المدينة الجديدة وتعتزم توقيع عقد في الربع الأول من 2010 ضمن عدة عقود من المقرر إبرامها العام المقبل.

وقال باوزير «سنوقع العام المقبل عقوداً بقيمة 1.5 مليار ريال تقريبا...سنتمتع للمرحلة الأولى من البناء».

ويملك مؤسسوون آخرون للشركة بينهم مجموعة صافولا لأغذية ومجموعة بن لادن الصناعية وطيبة للاستثمار حصة تبلغ نحو 41 في المئة.

وجاءت خطط طرح العام الأولي لمدينة المعرفة في أعقاب إنشاء هذا الأسبوع عن عزم ثلاث شركات سعودية أخرى طرح أسهمها في السوق مطلع العام المقبل.

وكانت البورصة السعودية أكبر بورصات العالم العربي الأفضل أداءً بين الأسواق المالية الخليجية هذا العام.

وتتوقع مدينة المعرفة أن يصل رأسمالها إلى 3.4 مليار ريال بعد الطرح وتعتزم تطوير نحو

هيئة السوق المالية: ومؤسسة الملك عبد الله الحكومية هي أكبر مساهم في شركة مدينة المعرفة بحصة 29 في المئة.

مؤسسة الملك عبد الله الحكومية هي أكبر مساهم في شركة مدينة المعرفة بحصة 29 في المئة. ويملك مؤسسوون آخرون للشركة بينهم مجموعة صافولا لأغذية ومجموعة بن لادن الصناعية وطيبة للاستثمار حصة تبلغ نحو 41 في المئة.

وجاءت خطط طرح العام الأولي لمدينة المعرفة في أعقاب إنشاء هذا الأسبوع عن عزم ثلاث شركات سعودية أخرى طرح أسهمها في السوق مطلع العام المقبل.

وكانت البورصة السعودية أكبر بورصات العالم العربي الأفضل أداءً بين الأسواق المالية الخليجية هذا العام.

وتتوقع مدينة المعرفة أن يصل رأسمالها إلى 3.4 مليار ريال بعد الطرح وتعتزم تطوير نحو

مصر تسحب رخصة شركة شمال سيناء للأسمنت

■ القاهرة - من دينا زايد:

قال عمرو عسل رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية في مصر أمس الثلاثاء إن الهيئة سحبت رخصة شركة شمال سيناء للأسمنت بسبب تأخرها في بدء نشاطها وهي واحدة من أربعة تراخيص كانت قيد المراجعة.

وأضاف عسل لرويترز «اعتمد اليوم قراراً نهائياً بإلغاء ترخيص شركة شمال سيناء للأسمنت، مضيفاً أنه جرى تمديد رخص الشركات الثلاث الأخرى».

مصر تعد خطة بمليار دولار لتعزيز خدمات الانترنت فائق السرعة

■ القاهرة - من باتريك و:

قال وزير الاتصالات المصري طارق كامل أمس الثلاثاء إن مصر تعمل على إعداد خطة تكلف مليار دولار لزيادة انتشار خدمات الانترنت فائق السرعة إلى أربعة أضعاف في السنوات الأربع القادمة ليصل إلى أربعة ملايين أسرة.

وأضاف كامل للصحافيين أن مصر بحاجة لاستثمار مليار دولار خلال السنوات الأربع القادمة لتعزيز انتشار الخدمات فائقة السرعة

في إطار خطة سيعلمها الوزير في الربع الأول من 2010 لتعزيز الوصول إلى الخدمة في مصر. وتعزز الحكومة البنية التحتية للانترنت فائق السرعة بهدف جذب الشركات الأجنبية ومن بينها مراكز الاتصالات للاستفادة من قوة العمالة الرخيصة نسبياً التي تجيد اللغات الأجنبية.

وقال كامل إن معظم الاستثمارات ستكون في خدمات تجمع بين الخدمات السلكية واللاسلكية والهواتف المحمولة في المناطق الريفية والمدنية

محادثات المناخ تهيمن عليها مشاعر من عدم الثقة والحاجة إلى تقدم

■ كوبنهاغن-دب-أ: واصلت مشاعر من عدم الثقة للدول الفقيرة نحو العالم النامي هيمنتها على محادثات التغيير المناخي التي جرت أمس الثلاثاء في كوبنهاغن فيما أشارت دراسة جديدة إلى عروح على الطاولة تحدد زياً في غازات الاحتباس الحراري أربع درجات مئوية. وقال ارفان مهتا من مستوي خضير. وقال ارفان مهتا من شبكة العمل بشأن المناخ وهو ائتلاف يضم نحو 500 منظمة غير حكومية «هناك افتقار للثقة بتعين معالجته».

وجاءت تصريحاته بعد يوم من فرض دول إفريقية وققا في المفاوضات الرسمية وسط مخاوف من أن العالم المتقدم لا يبذل ما يوسعه لخفض درجة حرارة الأرض.

ووضعت المفاوضات بمستوى غير رسمي قبل البدء الرسمي في وقت لاحق أمس الثلاثاء لما يوصف بمناقشات «على مستوى عال، بين وزراء البيئة».

وفي الوقت نفسه فإن رئيس زيمبابوي روبرت مونغابي واحد من أوائل زعماء العالم الذين يتوقع

أن يصلوا إلى العاصمة الدنماركية وعددهم 110 ويمنع الزعيم الذي يبلغ عمره 85 عاماً المؤتمر للجدل من السفر إلى الاتحاد الأوروبي لكن يسمح له بحضور الأحداث التي يقبها الأمم المتحدة مثل مؤتمر التغيير المناخي الذي يعقد في كوبنهاغن.

وما زالت الدول المتقدمة والنامية منقسمة بشكل حاد بشأن ما يتعين القيام به لمنع متوسط درجات الحرارة من أن يتجاوز مستويات ما قبل الثورة الصناعية بدرجتين مؤبطين فيما لا يتبقى على انتهاء أعمال المؤتمر سوى أقل من أربعة أيام. ويقول علماء إن أي زيادة فوق المعدل المسموح به وهو درجتين مؤبطين يمكن أن يسبب تغيرات كارثية محتملة في بيئة الأرض.

وطبقاً لدراسة جديدة من قبل مجموعة «كلايميت إنتر أكتيف» للمناخ وهي مجموعة من العلماء مقرها الولايات المتحدة سنؤدي العروض الطروحة على الطاولة حتى الآن من قبل الأطراف في كوبنهاغن إلى زيادة في درجات الحرارة بمقدار 3.9 درجة

تجار: سلطنة عمان تسعى لشراء ما يصل إلى 6 ملايين برميل بنزين بالربع الأول



فلبينيون يتظاهرون امام بنك التطوير الآسيوي للمطالبة بمنع تمويل المشاريع التكنولوجية غير النظيفة

تجار: سلطنة عمان تسعى لشراء ما يصل إلى 6 ملايين برميل بنزين بالربع الأول

■ دبي-رويترز: قالت مصادر تجارية أمس الثلاثاء إن سلطنة عمان تسعى لشراء ما يصل إلى 5.96 مليون برميل من البنزين للتسليم في الفترة من كانون الثاني (يناير) حتى نيسان (أبريل) 2010.

وقال تجار من المتوقع أن تطلب عمان شراء 1.5 مليون برميل شهريا وستشتري الامدادات من الخليج على الأرجح.

وأضاف تاجر «يصرون على أن تأتي الشحنات من الخليج .. إذا جاءت من خارج المنطقة فستكون هناك رسوم».

ومن غير المرجح أن تكون عمان نشطة بشكل كبير فيما يخص مستويات المناقصات على الشحنات نظرا لأن سوق البنزين منخفضة بسبب زيادة العروض وضعف الطلب.

وقال تاجر «لا نلاحظ حتى طلبا مستقرا في المنطقة.. اشترت إيران أقل بكثير من مستوياتها الطبيعية.. وخلصت السعودية الواردات بدرجة كبيرة في الشهور القليلة الماضية».

وأضاف تاجر أن من المتوقع انخفاض واردات البنزين الإيرانية في كانون الأول (ديسمبر) بما يصل إلى 40 في المئة مقارنة مع الشهر السابق.

ويتوقع أن تستورد إيران حوالي 59633 برميلا يوميا من البنزين هذا الشهر أو نحو سبع شحنات وهو أقل بكثير من وارداتها في تشرين الثاني (نوفمبر).

ارتفاع التضخم الاساسي في مصر إلى 6.6 بالمئة في تشرين الثاني

■ القاهرة-رويترز: قال البنك المركزي المصري أمس الثلاثاء إن معدل التضخم السنوي الأساسي ارتفع قليلا إلى 6.6 بالمئة في تشرين الثاني (نوفمبر) من 6.5 بالمئة في تشرين الأول (أكتوبر).

وقال ساميون كيتشن الاقتصادي في بنك الاستثمار المجموعة المالية-هيرييس إن الزيادة جاءت نتيجة تأثير انخفاض التضخم الشهري في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2008.

وقال كيتشن إن البنك المركزي «سازال يتعين عليه أن يرقب اتجاه بيانات التضخم العام وهناك حدود لما يمكن أن يفعله للحد من الارتفاعات الحادة في التضخم العام».

وأضاف «توقعتا بالنسبة للتضخم العام والأساسي ان ينخفضا في 2010»، وتابع «هناك مناخ عالمي غير تضخمي والنمو في الاقتصاد المصري ما زال أقل من الاتجاهات التي شهدناها في الفترة من 2005 إلى 2008».

ويذكر مصر في نشر بيانات التضخم الاساسي في تشرين الأول (أكتوبر) في خطوة قال المحللون إنها قد توفر توجيهها إضافيا للسياسة النقدية للبنك المركزي. وتستبعد

قطر تستبعد أن يؤثر تراجع أسعار النفط على سياسة أوبك

■ الكويت-رويترز: قال وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العطية أمس الثلاثاء إن من المستبعد أن تغير منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) سياستها الانتاجية عندما يجتمع وزراؤها في وقت لاحق هذا الشهر رغم تراجع أسعار النفط في الفترة الأخيرة.

وأضاف العطية لرويترز على هامش قمة مجلس التعاون الخليجي في الكويت أنه لا يرى أي حاجة للتغيير حتى الآن وأن أوبك لا تتصرف من منظور رد الفعل. وقال إن على الوزراء الانتظار والتربص ومتابعة السوق عن كثب شديد.

وستل أن كان قلقا بشأن تراجع الاسعار فقال «...لا... علينا التعايش مع هذه التقلبات في السوق».

ايران تخفض أسعار نفطها لربائنا اسيا في كانون الثاني

■ طوكيو-رويترز: قالت مصادر تجارية أمس الثلاثاء أن ايران العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك خفضت سعر البيع الرسمي لنفطها الخام الخفيف إلى رباين أسيا للشحن في كانون الثاني (يناير) كما كان متوقفا.

وأضافت قولها أن ايران خفضت سعر البيع الرسمي لشحنات كانون الثاني (يناير) من النفط الخام الإيراني الخفيف إلى اسيا 11 سنتا في البرميل عن كانون الأول (ديسمبر) إلى متوسط أسعار خامي عمان وديبي مضافا اليه علاوة قدرها 70 سنتا. وجاء هذا السعر موافقا لتوقعات أوردتها رويترز.

ورفعت ايران سعر البيع الرسمي لنفطها الخام الخفيف إلى رباين اسيا في شحنات يناير 16 سنتا إلى المتوسط مخصوما منه 25 سنتا بعد أن كان الخصم 41 سنتا في شحنات كانون الاول (ديسمبر).

وزير خارجية الكويت: دول الخليج لا تشعر بتهديد من خطط العراق توسيع انتاجه النفطي

من احتياط النفط الخام المثلث وربع احتياط الغاز في العالم، وتضخ هذه الدول نحو 15 مليون برميل من النفط الخام في اليوم، أي قرابة خمس الاستهلاك العالمي، وأن منح استغلال سبعة حقول نفطية عراقية يومي الجمعة والسبت إلى تحالفات دولية بعد طرح ثلاثة مشاريع أخرى في الزاد في حزيران (يونيو)، سيسمح للعراق بانتاج 12 مليون برميل من النفط يوميا في 2016، مقابل 5.2 مليون برميل يوميا الآن.

وأكدت قمة الكويت في بيانها الختامي «الثقة في مائة اقتصاديات دول المجلس وقدرتها على تجاوز تبعات الأزمة الاقتصادية العالمية التي تأثرت بها دول الخليج بقوة، كما وجهت القمة بإنشاء مجلس النقد وطلب من مجلس ادارته العمل على وضع جدول زمني لاصدار العملة الخليجية الموحدة التي كان يفترض أن تصدر في 2010 بحسب الجدول الزمني الاساسي.

الكويت - ف. ب: أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح أمس الثلاثاء أن دول مجلس التعاون الخليجي لا تشعر بالتهديد من خطط العراق لزيادة انتاجه النفطي، وذلك في ختام القمة السنوية للمجلس التي عقدت في الكويت.

وقال الشيخ محمد «لا نشعر بالتهديد من خطط العراق لتوسيع انتاجه النفطي».

وأكدت دول مجلس التعاون الخليجي تشعر بالتهديد من عزم العراق زيادة انتاجها بشكل كبير في غضون السنوات المقبلة مع سعيها لانتاج 12 مليون برميل من الخام يوميا، وتملك دول مجلس التعاون الخليجي 40% من النفط العالمي وتنتج حاليا حوالي 15 مليون برميل من الخام يوميا، وتملك دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والبحرين والامارات وقطر سلطنة عمان) 45%

الحق «نتوقع أن تتعرض البورصة لبعض الضغوط بعد أن أقبل المتعاملون على تكوين مراكز الأسبوع الماضي وبعد الانباء التي وردت بالأمس من أبو ظبي... نتوقع أن يستمر هذا الوضع.. بالطبع هناك عمليات بيع وشراء ولكني أعتقد أن البيع سيكون أكثر لذا نتوقع أن تتماشى السوق بعد مكاسب ضخمة على مدى اليومين الماضيين».

وأكدت دول مجلس التعاون الخليجي تشعر بالتهديد من عزم العراق زيادة انتاجها بشكل كبير في غضون السنوات المقبلة مع سعيها لانتاج 12 مليون برميل من الخام يوميا، وتملك دول مجلس التعاون الخليجي 40% من النفط العالمي وتنتج حاليا حوالي 15 مليون برميل من الخام يوميا، وتملك دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والبحرين والامارات وقطر سلطنة عمان) 45%

الكويت عرضت مساعدة الإمارات في مشكلة الديون رئيس لجنة الموازنة في دبي يتوقع ميزانية بلا عجز في 2010

السعودية في العالم عرضت المساعدة على الإمارات العربية المتحدة في مواجهة أزمة ديون دبي.

وقال الشيخ محمد السالم الصباح في مؤتمر صحفي في قمة دول الخليج العربية إنه اتصل بوزير خارجية الإمارات وعرض عليه المساعدة، وأضاف أنه أبلغه أن الكويت معهم في السراء والضراء.

وهزت دبي الأسواق العالمية يوم 25 تشرين الثاني (نوفمبر) عندما طلبت من الدائنين تعليق المطالبة بسداد ديون تبلغ قيمتها 26 مليار دولار مستحقة على شركة دبي العقارية، والإمارات واحدة من أغنى الدول العربية وثالث أكبر مصدر للنفط في العالم.

1.14 مليار دولار). واقرضت موازنة دبي لعام 2009 سعرا للنفط يبلغ 45 دولارا للبرميل، وبلغ سعر النفط أمس الثلاثاء نحو 70 دولارا للبرميل.

وقال نعيم الذي يشغل أيضا منصب قائد شرطة الإمارة إنه يتوقع الانتهاء من إعداد الموازنة في مطلع الأسبوع القادم.

ورفض التعليق على تأثير إعادة هيكلة مجموعة دبي العالمية المثقلة بالديون والملوكة للإمارة على موازنة العام القادم.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الكويتي أمس الثلاثاء إن بلاده التي تملك واحدا من أكبر صناديق الثروات

دبي - الكويت - رويترز: قال رئيس لجنة الموازنة في دبي روبرت أن ميزانية الإمارة في العام المقبل ستكون متعادلة أو يعجز أقل منه في 2009.

وأبلغ ضاحي تميم خلفان روبرت في مقابلة قصيرة عبر الهاتف «وفقا للتقديرات الأولية.. لن يكون هناك فائض وربما لا يكون هناك عجز».

«إذا حدث عجز فسيتكون أقل منه في العام المقبل (2009)»، ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

وكانت دبي - التي حصلت على مساعدات مفاجئة بقيمة عشرة مليارات دولار من أبوظبي أمس الإثنين لمساعدة مجموعة دبي العالمية المتعثرة - توقعت عجزا في 2009 قيمته 4.2 مليار درهم

العراق يدعو لاستثمارات أجنبية في خطط اسكان بقيمة 25 مليار دولار

في مؤتمر صحفي إن الهيئة تعتقد أن هذا المشروع هو الأكبر في الشرق الأوسط.

وأضاف أنه سيتم تشييد الوحدات وبمبها بالتنسيق مع الحكومة التي تسعى إلى بناء معظم المسكن في بغداد وتعزز تخصيص 60 في المئة منها لوظفي الحكومة.

ويقدر العراق أنه سيحتاج لحوالي مليوني منزل جديد خلال السنوات الخمس المقبلة.

بغداد - رويترز: حث العراق أمس الثلاثاء الشركات العالمية على الاستفادة من قانون يسمح للأجانب بتملك أراضٍ ودعاها لبناء مساكن للوفاء بهدف تشييد 500 ألف وحدة جديدة بقيمة إجمالية 25 مليار دولار.

ويواجه سكان العراق الآخزون في النصف تقريبا من المساكن بعد سنوات من الحرب والعقوبات وتامل الحكومة في إنجاز الخطة في غضون ثلاث سنوات.

تراجع بورصتي دبي وأبوظبي مع تراجع الابتهاج بالمساعدات



لائحة اعلانية لسوق ابوظبيي للسوق المالية وسط دبي

للجلسة الأولى منذ أربع جلسات مع تراجع أسهم البنوك والشركات الصناعية.

وقال هشام أبو جامع رئيس إدارة الأصول بمجموعة بختب الاستثمارية «إنه جنني للأرباح بعد الارتفاع الحاد الأثني. من المنظر أن تستقر السوق (السعودية) حتى نهاية العام، ربما تتحرك قليلا نحو الصعود، ينتظر الجميع نتائج العام المقبل».

وسجل مؤشر سوق الكويت أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع رغم تراجع سهم أجييلتي للخدمات اللوجستية 1.3 في المئة قبل جلسة محكمة أمريكية في وقت لاحق اليوم الثلاثاء في قضية تواجه فيها الشركة اتهامات برفع الأسعار على الجيش الأمريكي بما يصل إلى 60 مليون دولار.

وفي دبي نزل المؤشر 1.5 في المئة إلى 1843 نقطة.

دبي - من مات سميت:

انخفضت الأسهم الإماراتية أمس الثلاثاء موجة صعود استمرت ثلاثة أيام فيما حذر محللون من أن المخاوف بشأن ديون دبي لا تزال تهيمن على عقول المستثمرين رغم المساعدات التي تلقتها الإمارة أمس الإثنين من أبوظبي وبلغت عشرة مليارات دولار.

كما تراجعت معظم بورصات الشرق الأوسط فيما يجنح المتعاملون الأرياح من المكاسب التي قادت دبي في مطلع الأسبوع.

وقال ماثيو ويكمان العضو المنتدب للمسئولة والتعاملات الخاصة بالاسهم لدى هيرميس القابضة إن «قوة الدفع باتت ذات سلبية وستستمر حتى العذ» وتراجع مؤشر دبي 1.5 في المئة بعد ارتفاعه نحو سبعة في المئة في بداية التعاملات حيث تخلت معظم الأسهم عن مكاسبها المبكرة بعدما فشلت في كس مستويات المقاومة الفنية.

وقال أحمد حمدي مدير العلاقات في برايم الإمارات «تحت السوق عن مستويات الأسعار تكون مقبولة للمشتريين والبائعين وحتى يحدث ذلك ستكون هناك تقلبات».

وقفز مؤشر دبي 10.4 في المئة الإثنين مسجلا أكبر مكاسب في 14 شهرا بعد أن قالت مجموعة دبي العالمية إنها ستدفع مستحقات الصكوك لودحتها تخيل بعد أن تلقت المساعدات من أبوظبي.

وأضاف ويكمان «التضائ الأولي يدعم سداد صكوك تخيل بات الآن أمر يخص الأمم وسيد عليا حاليا لن تتعامل على أساس قصة إعادة الهيكلة التي قد تستغرق شهورا لتنتهي».

وكانت دبي العالمية قد تراجعت تأجيل المطالبة بالسداد في الوقت الذي تحاول فيه إعادة هيكلة ديون تبلغ 26 مليار دولار.

وقال فياس جيايهانوا رئيس الاستثمارات لدى المفكرة للوساطة المالية «دبي العالمية... لديها تمويل حتى أبريل لكن ما الذي سيحدث بعد ذلك؟ هناك الكثير من الأسئلة التي تحتاج إجابات».

ووضعت مؤسسة التصنيف الائتماني موديز أربعة بنوك إماراتية اليوم تحت المراجعة من أجل خفض محتمل لتصنيفاتها.

وقال جون توفاريز المحلل لدى موديز «سيكون

ايبك الإماراتية تعزم إنهاء مشروعات مصاف بحلول 2014

وقال القيبيسي في مقابلة مع رويترز «يجب أن ننهى دراسات مشروع الفجيرة خلال أربعة أشهر»، وتابع «بعد ذلك سوف أقدم الخطة إلى مجلس الادارة ثم نمضي في المشروع بعد الحصول على موافقة أعضاء المجلس».

وأضاف القيبيسي أن عمليات المشروع ستجري بالتنسيق مع الحكومة التي تسعى إلى بناء معظم المسكن في بغداد وتعزز تخصيص 60 في المئة منها لوظفي الحكومة.

ويقدر العراق أنه سيحتاج لحوالي مليوني منزل جديد خلال السنوات الخمس المقبلة.

بغداد - رويترز: قال خادم القيبيسي العضو المنتدب في شركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايبك) في أبوظبي أمس الثلاثاء إن الشركة تعزم الانتهاء من بناء مشروعات المصافي المقررة في الإمارات العربية المتحدة وباكستان خلال خمس سنوات، وايبك الملوكة للحكومة هي واحدة من أدوات القيبيسي المستخدمة في استثمار عوائد النفط، وتضخ الإمارة معظم النفط التي تنتجها دولة الخليج العربية، والإمارات هي ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم.

وتعزم ايبك بناء مصفاة تعمل بطاقة نحو 200 ألف برميل يوميا في الفجيرة على الساحل الشرقي للإمارات العربية المتحدة وهي واحدة من أكثر موانئ تزويد السفن بالوقود ازدحاما في العالم.

للجلسة الأولى منذ أربع جلسات مع تراجع أسهم البنوك والشركات الصناعية.

وقال هشام أبو جامع رئيس إدارة الأصول بمجموعة بختب الاستثمارية «إنه جنني للأرباح بعد الارتفاع الحاد الأثني. من المنظر أن تستقر السوق (السعودية) حتى نهاية العام، ربما تتحرك قليلا نحو الصعود، ينتظر الجميع نتائج العام المقبل».

وسجل مؤشر سوق الكويت أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع رغم تراجع سهم أجييلتي للخدمات اللوجستية 1.3 في المئة قبل جلسة محكمة أمريكية في وقت لاحق اليوم الثلاثاء في قضية تواجه فيها الشركة اتهامات برفع الأسعار على الجيش الأمريكي بما يصل إلى 60 مليون دولار.

وفي دبي نزل المؤشر 1.5 في المئة إلى 1843 نقطة.

للجلسة الأولى منذ أربع جلسات مع تراجع أسهم البنوك والشركات الصناعية.

وقال هشام أبو جامع رئيس إدارة الأصول بمجموعة بختب الاستثمارية «إنه جنني للأرباح بعد الارتفاع الحاد الأثني. من المنظر أن تستقر السوق (السعودية) حتى نهاية العام، ربما تتحرك قليلا نحو الصعود، ينتظر الجميع نتائج العام المقبل».

وسجل مؤشر سوق الكويت أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع رغم تراجع سهم أجييلتي للخدمات اللوجستية 1.3 في المئة قبل جلسة محكمة أمريكية في وقت لاحق اليوم الثلاثاء في قضية تواجه فيها الشركة اتهامات برفع الأسعار على الجيش الأمريكي بما يصل إلى 60 مليون دولار.

وفي دبي نزل المؤشر 1.5 في المئة إلى 1843 نقطة.

للجلسة الأولى منذ أربع جلسات مع تراجع أسهم البنوك والشركات الصناعية.

وقال هشام أبو جامع رئيس إدارة الأصول بمجموعة بختب الاستثمارية «إنه جنني للأرباح بعد الارتفاع الحاد الأثني. من المنظر أن تستقر السوق (السعودية) حتى نهاية العام، ربما تتحرك قليلا نحو الصعود، ينتظر الجميع نتائج العام المقبل».

وسجل مؤشر سوق الكويت أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع رغم تراجع سهم أجييلتي للخدمات اللوجستية 1.3 في المئة قبل جلسة محكمة أمريكية في وقت لاحق اليوم الثلاثاء في قضية تواجه فيها الشركة اتهامات برفع الأسعار على الجيش الأمريكي بما يصل إلى 60 مليون دولار.

وفي دبي نزل المؤشر 1.5 في المئة إلى 1843 نقطة.

وزير: الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي في السعودية سيكون جيدا في 2009

سيكون جيدا بالأرقام الحقيقية في عام 2009.

وتوقع مسح أجرته رويترز الشهر الماضي أن ينكمش الاقتصاد السعودي 0.9 في المئة هذا العام قبل أن ينمو بنسبة 3.2 في المئة في 2010. وسيبقى معدل النمو أقل من 4.4 في المئة التي حققها الاقتصاد السعودي عام 2008.

وقال محللون إن نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي للمملكة الذي يمثل نحو 46 في المئة من الناتج الإجمالي

سيكون جيدا بالأرقام الحقيقية في عام 2009.

وتوقع مسح أجرته رويترز الشهر الماضي أن ينكمش الاقتصاد السعودي 0.9 في المئة هذا العام قبل أن ينمو بنسبة 3.2 في المئة في 2010. وسيبقى معدل النمو أقل من 4.4 في المئة التي حققها الاقتصاد السعودي عام 2008.

وقال محللون إن نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي للمملكة الذي يمثل نحو 46 في المئة من الناتج الإجمالي

نخيل: تحويل مستحقات السندات الاسلامية لجهة الصرف

نخيل وقالت دبي إنها ستستخدم الأموال لدفع مستحقات السندات ودعم مجموعة دبي العالمية المتعثرة.

وقال رامي سيداني مدير استثمارات الشرق الأوسط في بنك شروودز مشيرا إلى المفاوضات «القرار اتخذ والبيان كان واضحا والأثر أصبح الأمر مسألة شكلية، انتهينا من أمر هذه الصكوك».

وأضاف جيايهانوا «سنظل أبوظبي الملائم بالامارات، المستثمرون ليسوا مستعدين لأن يتركوا أموالا في سوق دبي، إنهم يتبنون نهج الانتظار والترقب».

وانخفضت مؤشرات السعودية وقطر وعمان

أساسا بشركتين عقاريتين تابعين لها

أساسا بشركتين عقاريتين تابعين لها هما نخيل وليمتلس. وتمثل السندات اختيارا لخطة إعادة الهيكلة التي تعزمها الشركة الأم دبي العالمية لديون تبلغ قيمتها 26 مليار دولار.

وقالت نخيل إن الوكيل الرئيسي المكلف بصرف الأموال أبلغ مدير الاصدار بأنه تلقى يوم 14 كانون الأول (ديسمبر) - وإن كان بعد انتهاء يوم العمل - قيمة الصكوك ومبلغ التوزيع النهائي ومبلغ التوزيع الإضافي في موعد الاستحقاق المقرر، ومدير الاصدار هو دويتشه بنك. وتدخلت أبوظبي في خطوة مفاجئة لإقناع دبي بعشرة مليارات دولار الإثنين وهو نفس يوم استحقاق صكوك

دبي - رويترز: قالت شركة نخيل

للتنوير العقاري في بيان أمس الثلاثاء إنها أرسلت الأموال لسداد مستحقات صكوكها الإسلامية البالغة قيمتها 4.1 مليار دولار إلى الوكيل الرئيسي المكلف بصرفها وإن الأموال وزعت على نظم الخاصة.

وتأتي هذه الخطوة بعد تدخل أبوظبي في اللحظة الأخيرة لإقناع نخيل التي تنشئ عجزا على شكل نخيل قبالة ساحل دبي.

وستسدد الصكوك بعد أن هزت دبي أسواق المال العالمية عندما طلبت يوم 25 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تعليق المطالبة بسداد ديون تتعلق



أوبك تتوقع نمو الطلب على النفط واستمرار ضعف السوق لفصلين

أغلب الزيادة من روسيا ودول أخرى من الاتحاد السوفييتي السابق.

كما يتوقع أن تبلغ امدادات أوبك من سواحل الغاز الطبيعي والزيوت غير التقليدية - وهي لا تخضع لحصص الانتاج - 5.26 مليون برميل يوميا في المتوسط في 2010 بزيادة تبلغ 490 ألف برميل يوميا مقارنة مع العام الحالي.

وقالت أوبك إن انتاجها من سواحل الغاز الطبيعي والزيوت غير التقليدية ارتفع بنحو 450 ألف برميل يوميا في 2009. وتظهر إحصاءات لرويتزر أن معدل امتثال أوبك للتخفيضات المستهدفة في الامدادات تراجع إلى 58 في المئة في نوفمبر تشرين الثاني من 60 في المئة في تشرين الأول (أكتوبر).

وانتاج المنظمة - باستبعاد انتاج العراق المستثنى من نظام الحصص - أعلى بواقع 1.77 مليون برميل يوميا حاليا من المستوى المستهدف البالغ 24.84 مليون برميل يوميا.

وقالت المنظمة أن الطلب على النفط بدأ ينتعش في الربع الأخير من 2009 مع خروج معظم الاقتصادات الكبرى من الركود.

وقال التقرير: «بدأ الطلب على النفط في الربع الأخير يرتفع نتيجة لتحسن النشاط الاقتصادي على مستوى العالم».

«يتوقع أن يتحول الطلب على النفط من سلبي إلى إيجابي للمرة الأولى منذ منتصف العام الماضي، ورغم ذلك يتوقع أن يسجل الطلب العالمي على النفط انخفاضا إجماليا بواقع 1.4 مليون برميل يوميا في 2009 ليبلغ 84.3 مليون برميل يوميا في المتوسط في 2009 دون تغير بشكل عام عن تقديرات الشهر الماضي».

الطاقة الدولية - التي تتخذ من باريس مقرا وتقدم الشورة لثمان وعشرين دولة صناعية - بأن يبلغ الطلب 86.3 مليون برميل يوميا وذلك في تقرير أصدرته الوكالة يوم الجمعة.

وقالت أوبك في تقريرها الشهري «تشير نظرة أكثر تفحصا ليزان العرض والطلب إلى أن العوامل الأساسية ستظل ضعيفة في النصف الأول من العام قبل أن تتحسن في النصف الثاني بحسب ما يعكسه الطلب على نفط أوبك.. وتوقعت أوبك أن يرتفع الطلب على نفطها بحوالي 30 ألف برميل يوميا فقط في 2010 ليبلغ 28.6 مليون برميل يوميا في المتوسط بسبب نمو الانتاج من دول خارج المنظمة، ويتوقع نمو الامدادات من خارج أوبك بحوالي 310 آلاف برميل يوميا في 2010 بعد نموها بنحو 500 ألف برميل يوميا هذا العام وما تاتي

لندن - رويترز: رعت منظمة البلدان المصدرة

للپترول (أوبك) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2010 قبيل إجماع للمنظمة لتحديد السياسة مقرر في أنجولا الأسبوع القادم.

لكنها قالت في تقرير صدر أمس الثلاثاء إن العوامل الأساسية بالسوق قد تكون ضعيفة في الفصلين القادمين.

وقالت أوبك إنها تتوقع نمو الطلب على النفط بواقع 800 ألف برميل يوميا بارتفاع يبلغ 70 ألف برميل يوميا مقارنة مع تقديراتها في تقرير صدر الشهر الماضي عقب زيادة الاستهلاك في الولايات المتحدة واستمرار النمو في العالم النامي.

وفي حين تتوقع أوبك الآن أن يبلغ متوسط الطلب العالمي على النفط 85.1 مليون برميل يوميا في 2010 إلا أن توقعاتها لا تزال أقل بكثير من توقعات وكالة

موسكو - رويترز: قال ليونيد

بوخانوفسكي الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز أمس الثلاثاء إن المنتدى الذي سيعقد على نحو 70 بلداً من انتاجيات الغاز الطبيعي المؤكدة في العالم قد يصعب عندما يشتد عوده منظمة تحاكي أوبك.

وذكر مسؤولون روس أن المنتدى الذي يضم 11 دولة سيدير دعوة أعضاء جدد لتوسيع عضويته من بينهم كندا وأستراليا وهولندا.

وقال يترج بوخانوفسكي المسؤول الروسي الذي انتخب هذا الشهر كأول أمين عام للمنتدى تخفيضات محددة في الانتاج التصدي الختمة العروض

توصلكم بالعالم في جميع الاتجاهات

اليمنية
الخطوط الجوية اليمنية

www.yemenia.com

منتدى الدول المصدرة للغاز قد يحاكي أوبك يوما

وذكر مسؤولون روس أن دولا غربية مصدرة قد تنضم لعضوية المنتدى الذي يشمل أيضا بوليفيا وغينيا الاستوائية ومصر وليبيا ونيجيريا وترينيداد وتوباغو وفنزويلا والدولة المصنفة قطر. وقال بوخانوفسكي (51 عاما) الذي يشغل منصب النائب الأول لرئيس مجموعة سترويترانسجاز للهيدروسة والانشاءات إن كندا وأستراليا قد تنضم للمنتدى في المستقبل.

وتابع «سيوسع الحوار فيما يتعلق بانضمام كندا وأستراليا».

وحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية بناء على صادرات الغاز الطبيعي في 2008 فإن كندا تحتل

الولايات المتحدة.

ويقول محللون إن المنتدى في ظل قيادة روسيا يراهن على قدرة الكرملين لقيادته عبر الأوقات الصعبة المحتملة.

وتصدر روسيا سنويا أكثر من أربعة أمثال ما تصدره الجزائر ثاني أكبر مصدر للغاز بين أعضاء المنتدى.

ولا ينسق المنتدى الانتاج واتخذ قرارا بشأن سياسة الامداد ولكن القلق ينتاب بعض المستثمرين الغربيين من احتمال أن تبدأ أي ذلك. وإيران من أشد المؤيدين للمنتدى رغم أنها ما زالت مستوردا صافيا للغاز الطبيعي.

وقال بوخانوفسكي «لا تقارن المنتدى بمنظمة أوبك في الوقت الحالي».

اختفاء منتخب الكرة الإريتري في العاصمة الكينية نيروبي

يعدودا إلى إريتريا التي يحكمها واحد من أكثر الأنظمة قمعا في أفريقيا. وطلب نحو 62 ألف إريتري حق اللجوء السياسي خارج إريتريا في العام الماضي طبقا لإحصائيات منظمة الأمم المتحدة. ولم تعلق الشرطة الكينية على تطور عملية البحث عن لاعبي المنتخب الإريتري حتى الآن.

نظيره الترنزاني صفر/4 يوم الثلاثاء الماضي ليودع البطولة صفر الديدن. ورغم ذلك، أشارت تقارير إعلامية إلى عودة الطائرسة إلى أسمره وهي تقل المدرب وعدد قليل من مسؤولي الفريق. وأكد نيكولاس موسوني رئيس اتحاد سيكافا أنه من المتفقد أن اللاعبين يختبئون في نيروبي ولم

■ نيروبي - (د ب أ): شنت السلطات الكينية أمس الثلاثاء حملة للبحث عن المنتخب الإريتري لكرة القدم الذي لم يعد ليلاده بعد الهزيمة أمام نظيره الترنزاني ضمن فعاليات بطولة اتحاد سيكافا (مجلس اتحادات شرق ووسط أفريقيا) لأمم بالعاصمة الكينية نيروبي. وخسر المنتخب الإريتري أمام

إصابة اثنين من لاعبي هوفنهايم الألماني بأنفلونزا الخنازير

المنافس ضربة جزاء عندما «داس» على قدم أريستايدي بانس مهاجم ماينز. ويعيب ليمان بذلك عمارة مباراة الفريق أمام هوفنهايم في آخر لقاء يخوضه شتوتغارت قبل عطلة الشتاء. واتسمت العلاقة بين كان وليمان البرود لسنوات عديدة تناقضا فيها على حراسة مرمى المنتخب الألماني ولكنهما تخلصا من ذلك في كأس العالم 2006 بألمانيا والتي أزيلا كل اللعب بعدها مباشرة.

والمنتخب الألماني سابقا مواطنه ينز ليمان حارس مرمي شتوتغارت الألماني بالاعتزال بعد المشاكل التي عانى منها في الأيام الماضية. وانتقد ليمان في البداية نادي بسبب الطريقة التي أقال بها النادي مدربه ماركوس بابل قبل إسناد المهمة للمدرب كريستيان جروس كما أضع ليمان من فريقه الفوزي مع المباراة التي انتهت بالتعادل 1/1 مع ماينز مطلع هذا الأسبوع. ونال ليمان (40 عاما) البطاقة الحمراء مباشرة كما منح الفريق

■ برلين - أ ف ب: أعلن نادي هوفنهايم الألماني لكرة القدم الثلاثاء أن اثنين من لاعبيه هما المدافع مارفن كومبر والمهاجم السنغالي ديديا با بغيروس اثنش 1 اثنش 1. وأوضح النادي ان اللاعبين سيغيبان عن اللقاء ضد شتوتغارت السبت في الدوري، لكنهما سيعودان للتدريب في 3 كانون الثاني (يناير).

أمم أفريقيا 2010: تشكيلة تونس الموسعة

الأخضر في 9 كانون الثاني (يناير) في تونس. وسيحضر المنتخب التونسي النهائيات القارية بمعسكر تدريبي يقيمه في مدينة طابا لمدة تسعة ايام وقد يتخلله مباراة ودية مع نظيره المصري. وذكر الوزيرني الذي حل بدلا من المدرب البرتغالي اوميرتو بوليبيو بعد فشل «نسر قرطاج» في التأهل الى نهائيات مونديال جنوب أفريقيا 2010، الى انه وقع الخيار على ابي ظبي بسبب تشابه مناخ هذه المدينة مع مناخ انغولا ولا سيما من حيث الحرارة والرطوبة.

■ تونس - أ ف ب: استدعى مدرب تونس الجديد فوزي البنزرتي 26 لاعبا لى تشكيلة المنتخب للمشاركة في المعسكر التحضيري الأول المقرر من 21 الى 28 كانون الاول (ديسمبر) الحالي في سوسة استعدادا لنهائيات كأس الامم الأفريقية التي ستقام في انغولا من 10 الى 31 كانون الثاني (يناير) المقبل.

واعتد على التشكيلة ولأول مرة كل من صيام بن يوسف ويوسف المساكني (الترجي الرياضي) وأحمد العكايشي (النجم الساحلي). وأوضح البنزرتي انه استدعى هذه التشكيلة الموسعة بعد مشاورات مع بقية أعضاء الطاقم الفني وستكون عرضة للتغيرات.

وقال البنزرتي «لقد وجهت الدعوة كما أعلنت سابقا للاعبين الأكثر جاهزية والذين يلعبون كأساسيين في فرقهم ويحدهم عزم كبير على البروز مع المنتخب. كما أفكر في مستقبل المنتخب وهو ما جعلني امنح الفرصة لعدد من اللاعبين الشباب الواعدين من غرار المساكني وبن يوسف العكايشي وحارس النادي البنزرتي فاروق بن مصطفى الذي يتألق مع فريقه وهو يملك مؤهلات تحوله ان يصبح احد البرز الحراس في تونس».

■ تونس - أ ف ب: ستكون فرصة متاحة أمام بدرو مواصلة تألقه في المباراة الأخيرة من بطولة أفريقيا في ظل الشك حول قدرته النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في خوض المباراة ضد اتلانتي الشهرة إذ أنه أيضا يلعب مع فريقه اللقب. أما أول أهدافه في السري المحلي فكان في مرمى المرييا في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي، قبل ان يسجل ثنائية تسجل كوتلورال ليويسيا في مباراة الكاس.

■ أ ف ب: ستكون فرصة متاحة أمام بدرو مواصلة تألقه في المباراة الأخيرة من بطولة أفريقيا في ظل الشك حول قدرته النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في خوض المباراة ضد اتلانتي الشهرة إذ أنه أيضا يلعب مع فريقه اللقب. أما أول أهدافه في السري المحلي فكان في مرمى المرييا في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي، قبل ان يسجل ثنائية تسجل كوتلورال ليويسيا في مباراة الكاس.

الفرصة متاحة اليوم امام بدرو لتابعة تألقه

■ أ ف ب: ستكون فرصة متاحة أمام بدرو مواصلة تألقه في المباراة الأخيرة من بطولة أفريقيا في ظل الشك حول قدرته النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في خوض المباراة ضد اتلانتي الشهرة إذ أنه أيضا يلعب مع فريقه اللقب. أما أول أهدافه في السري المحلي فكان في مرمى المرييا في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي، قبل ان يسجل ثنائية تسجل كوتلورال ليويسيا في مباراة الكاس.

■ أ ف ب: ستكون فرصة متاحة أمام بدرو مواصلة تألقه في المباراة الأخيرة من بطولة أفريقيا في ظل الشك حول قدرته النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في خوض المباراة ضد اتلانتي الشهرة إذ أنه أيضا يلعب مع فريقه اللقب. أما أول أهدافه في السري المحلي فكان في مرمى المرييا في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي، قبل ان يسجل ثنائية تسجل كوتلورال ليويسيا في مباراة الكاس.

■ أ ف ب: ستكون فرصة متاحة أمام بدرو مواصلة تألقه في المباراة الأخيرة من بطولة أفريقيا في ظل الشك حول قدرته النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في خوض المباراة ضد اتلانتي الشهرة إذ أنه أيضا يلعب مع فريقه اللقب. أما أول أهدافه في السري المحلي فكان في مرمى المرييا في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي، قبل ان يسجل ثنائية تسجل كوتلورال ليويسيا في مباراة الكاس.

بطولة المغرب:

الوداد البيضاوي ينفرد بالصدارة

وحيد سجله السنغالي ايلي سيسيه في الدقيقة 74. وبقي الرجاء البيضاوي ثالثا برصيد 17 نقطة بفارق الاهداف امام الكوكب المرابطيني العائد بتعادل ثمين من الرباط امام ضيفه الفتح الرباطي صفر-صفر، فيما ارتقى المغرب الفاسي الى المركز الخامس برصيد 16 نقطة بفارق الاهداف امام حسنية اغادير الفائز على ضيفه اولمبيك اخريكة بهدف وحيد سجله العاجي جيرار بديخوا (11) رجاء رصيده 7 اهداف في صدارة لائحة الهادفين الى تسجيلها فريد الهلاقي بضربة رأسية اثر تعريرة عرضية من ابوب سكرمة على يسار الحارس امين البوقادي (31) ومحمد أجود بضربة رأسية من مسافة قريبة (60) والبنيني باسكال انغان بضربة رأسية من مسافة قريبة أيضا اثر تعريرة عرضية من أجود (85).

■ الرباط - أ ف ب: انفراد الوداد البيضاوي بالصدارة بفوزه على ضيفه الوداد الفاسي 3-1 وسقوط شريكه السابق الدفاع الحسني الجديدي في فخ التعادل السلبي امام ضيفه جمعية سلا في المرحلة الحادية عشرة من الدوري المغربي لكرة القدم. وحول الوداد البيضاوي تخلفه بهدف لبال الدنكير من تسديدة قوية رائعة من داخل المنطقة على يسار الحارس الدولي نادر المياغري (5) الى فوز بتلاتية تناوب على تسجيلها فريد الهلاقي بضربة رأسية اثر تعريرة عرضية من ابوب سكرمة على يسار الحارس امين البوقادي (31) ومحمد أجود بضربة رأسية من مسافة قريبة (60) والبنيني باسكال انغان بضربة رأسية من مسافة قريبة أيضا اثر تعريرة عرضية من أجود (85).

■ الرباط - أ ف ب: انفراد الوداد البيضاوي بالصدارة بفوزه على ضيفه الوداد الفاسي 3-1 وسقوط شريكه السابق الدفاع الحسني الجديدي في فخ التعادل السلبي امام ضيفه جمعية سلا في المرحلة الحادية عشرة من الدوري المغربي لكرة القدم. وحول الوداد البيضاوي تخلفه بهدف لبال الدنكير من تسديدة قوية رائعة من داخل المنطقة على يسار الحارس الدولي نادر المياغري (5) الى فوز بتلاتية تناوب على تسجيلها فريد الهلاقي بضربة رأسية اثر تعريرة عرضية من ابوب سكرمة على يسار الحارس امين البوقادي (31) ومحمد أجود بضربة رأسية من مسافة قريبة (60) والبنيني باسكال انغان بضربة رأسية من مسافة قريبة أيضا اثر تعريرة عرضية من أجود (85).

زاهر ينسحب لحضور روراوة: أزمة مصر والجزائر تنتقل الى اتحاد الكرة العربي

نصاها بين البلدين عقب الاحداث التي راقت المباراتين الاخيرتين بينهما في التصفيات المؤهلة الى مونديال 2010 في جنوب افريقيا. لكن الرد المصري اشترط «اعتذارا» جزائريا قبل اي شيء. وشهدت المواجهتان بين المنتخبين المصري والجزائري احداث شغب، فقبل المباراة الاولى في القاهرة في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ضمن الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، تعرضت حافلة

الاجتماع. وأوضح رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد ان «نهج الاتحاد العربي وسياسته تعمل على جمع الاشقاء من جميع الدول العربية ومن ضمنها مصر والجزائر»، مشيرا الى انه «سيستمر في مساعيه من اجل تسوية الوضع بين الاتحادين». وكان الاتحاد الاماراتي لكرة القدم وجه دعوة الى منتخبي مصر والجزائر لخوض مباراة في الامارات بهدف اعادة الامور الى

بينهم المحترفين على أن يعلن الجهاز الفني قائمة البطولة فيما بعد. وشدد غريب على أن الجهاز الفني لم يلق حتى الآن أي تقارير طبية تؤكد غياب أحد اللاعبين عن البطولة بين فيهم محمد أبو تريكة وعمرو زكي. وكان الجهاز الطبي لاهلي قد أكد عدم إمكانية لحاق أبو تريكة بالبطولة، كما أعلن الجهاز الطبي للزمالك أن زكي سيغيب عن الملاعب ستة أسابيع.

بعد تأكد غياب عمرو زكي وعموض أبو تريكة منتخب مصر يعلن برنامجا لمؤثره

بعد تأكد غياب عمرو زكي وعموض أبو تريكة منتخب مصر يعلن برنامجا لمؤثره وسط غيابات مؤثرة للنجوم

القديم، ثم أمام موزمبيق يوم 16، ثم في الختام المجموعة أمام بنين يوم 20. من جهة أخرى تلقى المنتخب المصري لكرة القدم ضربة موجعة ثانية بغياب مهاجمه والزمالك عمرو زكي عن نهائيات كأس امم افريقيا المقررة في انغولا من 10 الى 31 كانون الثاني (يناير) المقبل في انغولا. ويات زكي ثاني لاعب يغيب عن الفرعنة في معسكر الدفاع عن لقبهم عامي 2006 في مصر و2008 في غانا، بعد مهاجم الاهلي محمد أبو تريكة. وكان كل من ابوتريكة وزكي سجل 4 اهداف في النسخة الاخيرة لكاس الامم الافريقية في غانا الى جانب مواطنهما لاعب وسط الاهلي الاماراتي حسني عبد ربه يفارق هيف واحد خلف الكاميروني صامويل ايتو هدف البطولة.

المؤهلة الى نهائيات كأس العالم، والتي خاضها زكي وهو مصاب معتمدا على المسكتات. ويحتاج زكي الى شهرين ونصف الشهر للعودة الى التدريبات وبالتالي سيغيب عن النهائيات القارية. ويحوم الشك ايضا حول مشاركة مهاجم الاهلي محمد بركات الذي يعاني من آلام متكررة في الحوض. ويشكل الثلاثي ابوتريكة وزكي وبركات القوة الضاربة في الهجوم المصري الى جانب عماد متعب ومحمد زيمان، وغياب اولين يشكل ضربة قوية للفرعنة الذين يسعون الى الفوز باللقب القاري للمرة الثالثة على التوالي والسابعة في التاريخ، وسيضطر الجهاز الفني للمنتخب المصري الى تجديد الدماء ببعض الاسماء الجديدة على رأسهم عودة محمد دوي الجباس لاعب ليريس البلجيكي والسيد حمدي لاعب بتروجيت.

■ القاهرة - «القدس العربي» من محمد القاعد: وسط ظروف صعبة وغيابات مؤثرة لأبرز نجومه يستعد المنتخب المصري بطول أفريقيا للدفاع عن لقبه في انغولا بعد اقل من 20 يوما حيث أعلن الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة حسن شحاتة برنامجا للبطولة. وشاكة غياب مهاجم الزمالك عمرو زكي عن هجوم مصر في البطولة لصابته بتدريج شديد في العضلة الخلفية، فيما تحوم الشكوك حول لحاق نجم الاهلي محمد أبو تريكة بالبطولة لصابته بشرخ في وجه القدم.

■ ابي ظبي - أ ف ب: يتربص الجميع بدخول برشلونة بطل أوروبا اجواء المنافسة على بطولة العالم للاتينية في كرة القدم القادمة حاليا في ابي ظبي عندما يلقي اتلانتي المكسيكي في لقاء لاتيني يحد على ملعب مدينة زايد الرياضية اليوم الاربعة.

لقاء لاتيني اليوم بين برشلونة وأتلانتي في نصف نهائي بطولة العالم للأندية

تحقيق المفاجأة وتخطي برشلونة بقوله «سر نجاح فريقنا هو اللعب الجماعي لان صفوفه لا تضم نجوما بالعتى الحقيقي للعبة، لكن الجميع يلعب لصالح الآخر». وراى كروز بان اتلانتي سيحاول استغلال عامل الهراق البدني والنفسي للفريق الكاتالوني الذي خاض العديد من المباريات في الالوة الاخيرة، في حين حصل فريقه على فترة راحة طويلة استمرت نحو شهر قبل خوض غمار البطولة الحالية.

وخاص برشلونة تثيري هنري، وثنائي خط الوسط تشابي هرنانديز وندريس نيبستا، بالإضافة الى القائد اليرم كارلوس بويل. وكان اتلانتي تخطف اولكلاند سيتي النيوزيلندي المغرور بثلاثية نظيفة، لكنه يواجه اختيارا من نوع اخر ضد برشلونة الساعي الى احراز اللقب الوحيد الذي يتبقى خزائنه.

وكان برشلونة وصل الى العاصمة الاماراتية في وقت متأخر من مساء الاحد وخاض اول تدريب له في غياب نجمه الارجنتيني ليونيل ميسي افضل لاعب في العالم عام 2009، ما رسم علامة استفهام كبيرة حول مشاركته في مباراة الغد. اصيب ميسي في الكاحل في مباراة افيروا مع مسابقة دوري ابطال أوروبا الاربعة الاسبوع وغاب عن مباراة الالفونز لتفريز انفراد بالبطولة وبالتالي خطفه باستعادة اللقب الذي ظفر به 6 مرة، لكن الفيصلي الذي يقوده المدرب الوطني مطهر السعيد يدرك حاجته لبلبل مجهود مضاعف لضمان النقاط الثلاث لان هذا اللقاء من شأنه ان يكون صيدا سهلا خصوصا في مواجهة فرق المقدمة حيث انه وقف

النهائية، لكن يتوجب علينا ان نتخطى اتلانتي ولا وهو فريق نكن له كل احترام». وأضاف «لا يمكن لخطاي اي فريق اذا لم نبذل جهودا عظيمة طوال الدقائق التسعين ونحافظ على تركيزنا وهذا ما سنقوم به في مواجهة اتلانتي، موضحا «ندرك جيدا باننا سنواجه فريقا قويا، الامر لن يكون نزهة بالنسبة اليانا».

مواجهات بين الفيصلي - البقعة والكرمل - اليرموك في افتتاح المرحلة التاسعة من بطولة الأردن

ندا عنيدا امام الوحدات في المرحلة الماضية وخسر بصعوبة صفر-1. وتكتسي مباراة الكرمل (7 نقاط) واليرموك (6 نقاط) على استاد الحسن في اربد أهمية كبيرة بالنسبة لويتر الديرين الساسين في استعادة نفخة الفوز وبالتالي الابتعاد عن قاع الترتيب.

■ عمان - أ ف ب: يلتقي الفيصلي المتصدر مع البقعة الساسيع، والكرمل اللذان هما العاشرون والثامنون في الترتيب في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري الاردني لكرة القدم. وتبرز مباراة الفيصلي (19 نقطة) مع البقعة (10 نقاط) على استاد الملك عبد الله الثاني بعمان، إذ يرفع الفيصلي شعار الفوز لتفريز انفراده بالبطولة وبالتالي خطفه باستعادة اللقب الذي ظفر به 6 مرة، لكن الفيصلي الذي يقوده المدرب الوطني مطهر السعيد يدرك حاجته لبلبل مجهود مضاعف لضمان النقاط الثلاث لان هذا اللقاء من شأنه ان يكون صيدا سهلا خصوصا في مواجهة فرق المقدمة حيث انه وقف

الحاجة الى النقاط الثلاث للبقاء في قلب دائرة القمعة على اعتبار ان تريف الميز من النقاط قد يفككه فقدان لقبه الخاصة مع الانطلاقة القوية لعريه التقليدي الفيصلي. ويذكر الجزيرة بدوره أن طريق اللقب لا يد أن يمر من خلال الفوز على كوكبة القمعة وان نقاط مبارياته مع الوحدات ستكون غالبية جدا بحسب مديره الفني السوري عماد خانسكان الذي أضاف أن فريقه في أتم الجاهزية وانه يتطلع للمحافظة على سجله خاليا من الخسارة منذ المرحلة الثالثة اي بعد كيوه المبكرة بخسارتين أمام اليرموك والحسين.

■ روبرتو كارلوس يؤكد استعداده للعودة الى ريال مدريد وكان روبرتو كارلوس اعلن مؤخرًا في حديث الى اذاعة برازيلية انه سيوقع عقدا لمدة عامين مع كورينثيانز البرازيلي للعب الى جانب النجم البرازيلي الآخر رونالدو علما بان الاثنين لعبا سويا في صفوف ريال مدريد واحرزوا كأس العالم مع منتخب البرازيل عام 2002.



روبرتو كارلوس يؤكد استعداده للعودة الى ريال مدريد

وكان روبرتو كارلوس في تصريح لصحيفة ماركا الإسبانية الثلاثاء انه مستعد للعودة الى نادي السابق ريال مدريد للعب في ناديه الجديد في عام 2007 بعد 11 موسما في صفوفه للانتقال الى فنربخشة، وذلك لسد الفراغ الذي سيتركه غياب المدافع الدولي البرازيلي بيبي بسبب الإصابة والتي ستستدعيه 6 اشهر عن الملاعب.

وكان روبرتو كارلوس «انا بصدد انها تعاقدي مع فنربخشة، وكورينثيانز مهتم بخدماتي ولدنيا اتفاق شفهي بهذا الصدد لكن اذارغب ريال مدريد في خدماتي فلن تأخر في الموافقة والاتحاق بصفوفه». ويبحث ريال مدريد عن خليفة لبيبي وتحديدا مدافعا ايسر حتى صيف 2010 وهي المواصفات التي تتطابق على



لماذا تكره أمريكا إعلامنا!؟

■ خبر: تبني مجلس النواب الأمريكي مشروع قانون يطلب من رئيس الولايات المتحدة تقديم تقرير للكونغرس حول ما أسماه التحريض على العنف ضد الأمريكيين في تلفزيونات الشرق الأوسط. السؤال من يكره من؟

هل نحن حقاً العرب نكره أمريكا؟ ولماذا؟

هل قام طيران سلاح الاساطيل الحربية العربية بالاغارة على منزل رئيس أمريكا ودمرته وقتلت إبنته؟

هل ذهبت الجيوش العربية الى أحد الولايات الامريكية الـ52 ودمرتها بحجة إمتلاكها لأسلحة بيولوجية أو نووية؟

هل قامت الجيوش العربية بتدمير الولايات الامريكية ومحكمة حاكمها في أشبع محاكمات التاريخ وأعدمته في عيد الفصح أو الكريسماس؟

أم هل أمريكا تكرهنا نحن العرب؟ ولماذا قتل أكثر من مليون عراقي وشرذ ثلاثة ملايين عراقي هل هو دليل حب أمريكا للعرب؟

هل تدمير العراق وإرجاعه الى العصور المظلمة دليل صداقة أمريكا للعرب؟

هل قتل عشرات الالاف من الافغان المسلمين وتشريد الملايين دليل حب أمريكا للمسلمين؟

هل قتل المئات من أطفال غزة ونسائها دليل على عطف وحنان أمريكا على العرب والمسلمين؟

هل حصار الشعوب العربية وتجويعها وإرهابها من المشاعر الانسانية لأمريكا تجاه العرب والمسلمين؟

وهل مثل هذا القانون الذي يلزمنا بقتل وتكليم افواهنا و عدم نشر تلك الحقائق يجعلنا نحب أمريكا؟

هل يأتي اليوم الذي نستطيع فيه محاسبة أمريكا على ما أقرته في حقنا؟

فتحى الشقفا

طرابلس – ليبيا

ملكة نضال لا ملكة جمال يا فلسطين

■ نتعتقد أنه قد أن الأوان كي نكرمك أيتها الأم الفلسطينية الصابرة المجاهدة أمام مرأى ومسمع من العالم كله.. اعرضي جسدك أمام شاشات التلفاز كي تنهشه الكلاب الضالة والأعين الشيطانية، هذا الجسد الطاهر طالما حافظتي عليه طوال حياتك ابزوي مفاقتك و لا تلقلي فجاثرتك محفوظة سيارة ورحلة لتزكيا.

أهذا هو ثمن النضال أهكذا يكرم من شرذ وعذب وضحى وصبر واحتسب؟

فعلنى من تضحكن وبمأذا تتاجرون؟ بدماء الشهداء أم في شرف أمهاتنا وبناتنا؟

وأكثر سلوى يوسسف مديرة شركة «تريب فاشن» أنه ستجري مسابقة ملكة جمال فلسطين في 26 كانون الاول/ديسمبر الجاري.

فلماذا هذا التوقيت بالذات، أتريدني منا أن ننسى أكثر من 1400 شهيد أو نقول لأكثر من 5000 جريح ضدموا جراحكم وأسعدوا برؤية بانكم كاسيات عاريات أمام الفضائيات.

فلماذا يا ست سلوى لم تؤكدي في ليلة مرور عام على حرب الفرقان باننا سنحتفل باكثر أم ناضلت وأكثرهن فدعت أو لاولها وفلذات اكبادها الى الجهاد والدفاع عن أرض الوطن من غطرسة الاحتلال.

اليست الأم الفلسطينية هي أم الشيخ أحمد ياسين، وياسر عرفات، ود.عبد العزيز الرنتيسي، و خليل الوزير، ود. فتحى الشقفاي، ويحیی عیاش وغيرهم من الشهداء الأبطال.

اليست أم محمد فريحات بطلسطينية التي ودعت أو لاولها وجیزت لهم عتاد المقاومة والاستشهاد، وهي تعلم أنهم ذاهبون بلا عودة للقاء ربهم، من أجل أن تحيا بلادنا حرة لتعيش فيها بأمان.

كيف نكرمها وماذا نقول لدماء الاستشهاديات ريم الرياشي، وديرين أبو عیشة، وفاطمة النجار، وهنادي جرادات، وغيرهن.

وماذا نقول لأكثر من 32 أسيرة فلسطينية يقبعن تحت لول وقهر السجون الإسرائيلية يابئن إلا أن تحدر بلادهن يعرضهن للاحتلال من أدنى فحومات الحياة البشرية، فيماذا يتوجن؟

اليس الأجدد بنا أن نتوجه بناح الوقار ونأج العزة والشرف.

الأم الفلسطينية تربي، تعلم، تكبر، تصحى، هي التي أنجبت أطفال الحجارة ويتوالى الجيل وراء الجيل والفتاة الفلسطينية تصبح أم ومربية ومدرسة لأجيالنا القادمة تغرس فينا حب الأوطان وترسم لنا طريق الشهادة والحرية.

وأخيراً.. أقول لكم لا تنظرو علينا كل المؤامرات الصهيونية تحت أي مسمى كان (ثقافة، موضة، جردة، حربية) ولن نخدعوا قهنتنا بفتااتنا إسلاسية وليأسنا شرعي فهو سطرة كل فتاة يحفظها كالجوهره وجرأتنا بالتحدي للمغتصبين الصهاينة وحرمتنا هي حرية أسرانا البواسل ويوم تحرير مقدساتنا وعودة لاجئينا.

د. إيهاب الدالي

نحتاج حملة تغيير شاملة

■ يحدث في الرياضة أن فريق كرة قدم باحد الاندية يقشل بتحقيق نتائج جيدة ويتلقى مجموعة من الحسائر تبعدن عن المنافسة على البطولة أو تحقيق مركز متقدم.

وحتى تتعالج ادارة النادي هذه المشكلة فان اول ما تفعله اقالة المدرب والبحث عن مدرب جديد متخيلة بذلك انها قد حلت المشكلة دون ان تبحث عن اسباب الاخطاء وتحلل وتدقق فقد يكون التصيير من اللاعبين اومن الجهاز الاداري أو ضعف الامكانات المادية أو من الادارة نفسها التي لم تخطط لاعداد فريق قوي يبدأ من لاعبين صغار السن يتم اعدادهم للمستقبل.

وغالباً ما يكون اجراء تغيير المدرب ارضاء للجماهير وذرا للرماد باليعون فيبستمر الحال على ما هو عليه.

ويحد واسباب المشكلة يحدث في السياسة والاقتصاد بتغيير المدير او المسؤول لا يعني ان الحال سيستجملح او على وشك الاخطاء التي تراكمت على مدى اعوام طويلة لا يمكن ان تحل بيوم وليلة أو بعضا سحرية.

اساس الاخطاء يبدأ من الطفل الصغير الذي يربيه والديه على الانانية والعمل للمصلحة الشخصية فيفكر دون ان يفهم ان سلوكه يؤثر على الجماعة.

كما تتدرج الاخطاء من المواطن العادي الذي يتبع ثقافة العيب ولا يحترم الحرية ويبدز المياه ويتبع النمط الاستهلاكي التخاخرى رغم امكاناته المادية الضعيفة لتصل الى بعض مسؤولين صغار وكبار اعتبروا الوطن مزرة خاصة لهم ولاقربائهم فعاشوا في الارض فسادا.

الاصلاح يبدأ من الطفل الصغير اي من الاساس الى الاعلى ويحتاج الى طرق تربية اخرى والى حملة تطهير شاملة للأشخاص والفكر وعادات بالية واهم شيء انه يحتاج الى وسائل اعلام تنير الطريق وتوجه وترشد الى كتاب شرفاء يحلون مكان كتاب ثقافة الخوف والتناق.

نحتاج فعلا الى حملة تطهير كاملة وشاملة.

هارون الصبيحي

haroncom99@gmail.com

أكرم الناس

■ لو سألتي أحد عن أكرم الناس لقلت هؤلاء الكُتّاب الذين سهرروا وتعلموا وهم يحملون هم الإفادة والاستشارة أيضاً حلوا وارتحلوا فلم يبقَ لهم بال إلا وهم راسخو الأقدام على ضفة الإنتاج والعباء، يبذلون الجهد في القراءة صيفا وشتاء، يتبعون مجريات الأمور بجديّة المنمحص قصد اقتراح البدائل الممكنة للمعضلات، كُتاب «يونورن على أنفسهم ولو كانت بهم خصاصة» أعرف كثيرا منهم يكتبون في كل وقت وحين لا يهمهم المال بقدر ما يهمهم التنوير لمثل للناس أو لمُهان بجهل الناس لقيمة الناس...

الكتاب كرماء وكرهم يتجاوز المتادب والمحال إلى الفكرة المشرقة الخالدة يقرأها هؤلاء ومن سيأتي بعدهم، ويكونون بذلك النداة في كل وقت وحين، فلازلنا نستفيد من أفكار محمود الغفاد والمنطوطي وميخائيل نعيمة والرازي وابن رشد... أفكار جليلة متعلقة بالمتجمع والجانب العلائقي اللائق بالسالك الحضاري الذي ينبغي أن يسود.

الكُتّاب أكرم الناس أيها الناس، فخير الناس أنفعهم للناس... يكدحون ويحرضون على الإمداد ومواصلة العطاء رغم كسوف نجم القراءة في بلدان يعتقد جل أهلها من المسلمين أن الغرض يقتصر على الصوم والصلاة، صلاة كثيرا ما تؤدى بحركات بلا روح تترجم مؤداها في الواقع العاملاني بيننا وبين غريبا فانهموا بالتخلف والإرهاب والخذلان.

أكرم الناس كُتاب تجاوزوا التفكير في ذاتهم إلى التفكير في مآل المضطهدين والمساكين وحتى المعتمين... يتألمون لأنهم يقدرن الإنسان حق قدره ويعملون على إحاطته بقادسة خاصة كي تحترم حقوقه ولكي يتكسب معنواها فتعزّه إلى العمل المثقن الراقي.

الكُتّاب أكرم الناس يقضون حياتهم مناحين لبعض راحتهم لإراحة الغير الذي قد لا يعترف بالجميل إنْ لا يعرف فحوى الجميل المُشدّى إليه إلا الكريم ففارق شاسع ذلك الذي بين العارف الفقيه والجاهل السفيه.

لحسن ملواني – المغرب

نبذة القدس

الجمال قصة في المسجد الأقصى

■ إن أغلب ما نعرفه ونسمعه عن المسجد الأقصى يتعلق بواقع الاحتلال والأفئاق والاستهداف، وهذه المعرفة واجبة لازمة لإدراك خطورة ما يحدث به، والدور المنوط بمن يتعاملون معه كعقيدة هوية وقضية مصيرية، غير أن هذه المعرفة في غالبها مطبوعة بطابع مأساوي يسيطر عليه الخذلان من أصحاب القضية، إلا من قلة رحمها ربي، والتأمر العالمي بالصمت والمعونة لمن يريدون القضاء عليه، ولما كانت أولى خطوات النصر إيمان واستبصار وتوكل وضربة مغول في صحرة اليأس تأتي ببشارة ملك كسرى وقيصر، كان لا بد أن ننظر بنظرة مختلفة الي المسجد الأقصى، نظرة يعمرها الأمل والمحبة والأشواق القلبية، نظرة ترقب اللغاء تلك التي ملكها ابن القيم الجوزية وهو يصوغ رائعته في وصف الجنة (حادي الأرواح الي بلاد الأفراح) فجعلنا نستلطفها بتأيات الكتاب وأحاديث السنة يحدونا بالأمل بالله أن يكون لنا فيها نصيب فيما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ولقد أدرك الإمام العسقلاني هذا الرباط فقال عند زيارته للمسجد الأقصى،

إلى بيت المقدس جئت أرجو جنان الخلد نزل ما من كريم قلعتنا في محبتنا غقايا وما بعد العقب سوى النعيم ولقد أحس اسلافنا بهذا الجمال الذي انطبع في قلوبهم طهارة وقربا، فقالوا إن الله اختص مكة بالجلال واختص بيت المقدس بالجمال، وقال معاوية بن أبي سفيان في خطبة له في المسجد الأقصى «إن هذه البقعة الواقعة بين جدري هذا المسجد أحب الي الله تعالى من سائر الأرضين» وأخذ البيعة بالخلافة في القدس لا في عاصمة الخلافة الأموية بدمشق إدراكا لأهميتها وتعظيمها لها، ولخص يشو الحافي لذات الدنيا كلها وجمعها ببيت المقدس، وأجاب حين سُئل لماذا يفرح الصالحون ببيت المقدس قائلا: «لأنها تذهب الهم ولا تنتشل النفس بها»

ولقد ظهر المسجد الأقصى نفوس المحبين له فكان عبد الله بن عباس رضي الله عنه يترك كل متاع الدنيا ولا يقرب حتى شربة الماء أو كسرة الخبز عند صلاته في المسجد الأقصى رغبة في الأجر الذي أخبر عنه الحديث» و يأتيه أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا يخرج من خطبته كيوم ولدته أمه»، ويقربه أيضا أدركت رابعة العدوية منازل المحبة والشوق لله، وفيه كتب الإمام الغزالي إحياء علوم الدين الذي قيل فيه من لم يقرأ الإحياء فليس من الأحياء.

وفي بناء المسجد الأقصى ترسخ الرواة الإيمانية، وراثة أمة محمد صلى الله عليه وسلم لأمام جميعا من أول أبيهم أمم الذي بنى الكعبة التي رفع قواعدها إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، ثم بنى بعدها بأربعين عاما المسجد الأقصى، وفي هذا يؤكد الدكتور هيثم الطرطوط بعد دراسة وقياس التوافق بين إبعاد المسجدين أن بناء المسجد الأقصى جاء بتأجدة مكة المكرمة، قبلة الأمة الخاصة، ليؤكد الوحدة والصلة بين القبلتين.

و ترسخ فيه آية «إن المساجد لله، فكل ما فيه يذكر بالله وآيات الله

هل هناك حرب خفية على الاسلام؟

■ هل هناك حرب حقيقية على الإسلام والمسلمين وهل هناك مخططات يتم طليخها داخل مطابخ أجهزة الاستخبارات العالمية للاطاحة بالاسلام والمسلمين؟ سؤال يطرح نفسه في غالبية المقالات والدراسات العربية وفي مقولات وشعارات بعض الأنتهائتي التي ترى من اعتلاء موجة ترسيخ فكرة

صدام الحضارات فرصة ذهبية لاستمرار تواجدها على الساحة وتحت إشراف أعداء بعد ان فقدت بريقها وتجاوزتها الاحداث، والسؤالية التي تفرض نفسها على الإنسان التي عاش واخطط للغرب والدول الأوروبية تفرض نفسها وتحتم قول الحقيقة والصدق والحقيقة انه لا توجد مثل هذه المخططات غير في عقول من لا ينظرون للاحداث السياسية العالمية بنظرة واسعة وشاملة ويقصرون على رؤيتهم هو فقط أو ما تدخله الي عقولهم الافلام المتدفعة والتي على الرغم من أن واحد منهم لم ير أمريكا والدول الأوروبية الا على شاشات الاعلام يحلل ويناقش ويفسر حياة الغرب وثقافته وكأنه احدهم. لا يبرئ احدا جريمة جورج بوش في غزو العراق وتدميره واحلال الفوضى في بلدنا كان لفترة طويلة من الزمن مترابطا وجريمة اعدام الشهيد صدام حسين الرئيس العراقي المنتخب

شجاعة المستوطنين!

■ وقف ضابط صهيوني على تلال دير ياسين وقال: لن أستطيع السيطرة عليهم يوما واحدا، ولكني أستطيع أبادتهم في يوم واحد، فكانت الإبادة في الأقل كلفة، وتمت المجزرة.

اليوم وبعد ستين عاماً من مجزرة دير ياسين ربما يظل مستوطن من «كيبوتس» ما ويتأمل القرى الفلسطينية تحت ويقول: لا حاجة للقتال.. فما نحن نستطيع عليهم بأقل ثمن، ياقل ثمن؟ نعم وبالجان تقريبا، فمن وجهة نظر المستوطنين لا فرق بين الإبادة التي تمت عام 48 وبين صورة السلم الحاصل الآن.. فكلا الحالتين تحدثان أمنا للمُحتل، وهذا هو المطلوب.

في بداية إنتفاضة الأقصى ومرحلة الشهيد أبو عمار تحديداً، كان خروج المستوطن خارج بيته يعتبر بمثابة قرار حياة أو موت بالجنسية إليه، فالطرق الفلسطينية لا تكون آمنة عن وجود عشرات المسلمين الكامنين لإصطيادهم، وفي أحيان كثيرة كان قضاء ليلة هادئة في مستوطنة

يعتبر أمراً مستحيلأ بسبب الإحتكامات الفدائية أو حوارات إطلاق النار من قريب وبعيد، حتى أصبح مجرد الإقامة شيئاً مُكلفاً، بالروح وفي المعنويات، وبالتالي اتخذ المستوطنين قرارهم بالإسحاب سيراً، لن أستطيع البقاء ليوم واحد، وأرضنا لن نستطيع القتال، وعملنا أخلبت عشرات المستوطنات تحت جنح الظلام.. هروباً.

أما اليوم فلو قُسر لأحد المستوطنين الذين قتلوا على طرق نابلس الإنتفاضة العودة للحياة، فحما سيكون أكثر سعادة وسيتوقف عن الأندم على ذلك اليوم –الشوشوم– الذي خاطر فيه وتجرأ على النزول من بيته، فحياة المستوطنين في الضفة الغربية تمر بأبهي صهروما الذهبية النادرة،

لأن قرار المستوطن في العردة والإعتداء على المواطنين الفلسطينيين لن يكلفه سوى بعض «البنزين» الذي يتكفيه لقف الضفة من أعلاها إلى أدناها، فالقائمة التي كانت تكمن وتحتمي، موجودة في مسجون «أهلها» الآن، والسلاح أصبح شيئاً نادراً يتعشش الفلسطيني لحمله.. وحتى كتائب شهداء الأقصى (أساتذة الإشتباكات) التابعة لحركة فتح فقد تم تصفيته عناصرها على يد الإحتلال، أما ما تبقى منهم فقد أجهز بعد عير ضمه لأجهزة الأمن والحراسة في (السلطة الحادية)، فكل شيء آمن للمستوطن وعليه أن يتعامل كأنه مواطن ضمن الحصانة الثنائية.

وحين تقارن بين المستوطن (الدخيل) مع المواطن الفلسطيني، نجد أن والأخلاقية التي قام عليها الإعلان العالمي وطورتها المواثيق التي تبعتها، ومنها العهد الدولي لسنة 1966 الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كما أضرت الشركات المتعددة الجنسيات بالدول الفقيرة وبالبيئة، فحيات زيادة على حجم النفايات التي تلقى سنويا فان اعدادا كبيرة من الوفيات والأمراض الخطيرة قد سجلت. كنتيجة مباشرة للتلوث، ففي أواخر الثمانينات بدأ ماسب تسرب للغاز في مصنع للمواد الكيميائية، بعبئته بيوال بلنهد، فاة عشرات الالاف من الأشخاص وأحصيت مئة ألف حالة «أمراض مزمنة» مرتبطة بالمصنع وبعلايين الاطبان من النفايات التي دُفنت بها غير بعيد من المواقع السكانية. ورغم ان اللجنة الفرعية للامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان قد اصدرت وثيقة تُلزم الشركات المتعددة الجنسيات بمعايير احترام البيئة والسكان خصوصا 2003 ورغم ان الأمين العام للأمم المتحدة قد عين في 2005 مبعلا خاصا يتابع مدى التزام الشركات الكبرى بحقوق الإنسان، فاننا في زمن يغلب منطق الترويج على منطق الحق، ولازالت تنتظر ترساة القوانين الدولية الآليات الفاعلة لتنفيذها.. الا ان العولمة هي ذلك ثورة معلوماتية بامتياز، تطورت خلالها وسائل الاتصال وتشابكت منظمات اللجمع المدني، ومثلما كان الإعلان العالمي يحمل الحق في

الاتصاع إلى الإنسانية فيه، فسان إمكانية النضال من أجل تكريس مبادئه أصبح أكثر إمكانية لسببين هامين:
1- كان يسرعة انتقال الخبر الذي لم يعد يمر حتما بالوسائل الرئية ولم تعد الدولة قادرة على مراقبة تزويج المعلومة، مهما كثفت حراستها، والدول القليلة، وأغلبها دول عربية، المعروفة بعدائها للانترنت يشار لها بالبلدان، على أساس انها خارج حركة التاريخ، فكيف لدولة عربية ان تحرم مواطنيها من حقهم في إعلام حر ومتنوع؟ كيف لدولة عضو

ويفسر الدكتور عبد الله معروف جماليات المسجد الأقصى في كتابه المدخل الى دواسة المسجد الأقصى المبارك، فالقبة مثلا ممتعة الشكل تحملها ثمانية مدايمك (أعمدة كبيرة) مذكرة بقوله تعالى: «ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية»، وفيها محاريب ثلاثة تذكر بالأماكن المقدسة الثلاثة في الإسلام: مكة والمدينة والقدس، وفي الجانب الشمالي من القبة سبعة محاريب تذكر بالسماوات السبع والأرضين السبع، وعدد الأعمدة في صف الأعمدة خمسة مذكرة بآركان الإسلام وعدد الصلوات، أما الزخرفة الفسيفسائية في القبة فتتمثل ثمار وزروع الحنة المذكورة في القرآن كالتين والرمان والزيتون، وتغطي جماليات البناء كذلك معطيات الزمن فحول الصخرة أربعة أعمدة كبيرة تذكر بالفصول الأربعة، وبينها اثنا عشر عامودا صغيرا عدد أشهر السنة، وفي القبة اثنان وخمسون شيباكا عدد الأسابيع في السنة، وعلى مدار القبة خُطت سورة يس قلب القرآن، أما باب الرحمة وهو الباب الشرقي للمسجد الأقصى فيتكون من بوابتين التوبة والرحمة ويطل على الوادي المعروف بوادي جهنم، وهو في اسمه وموقعه يذكر بقول الله تعالى في سورة الحديد «فصرب بينهم بسور له باب باطنه في الرحمة وظاهره من قبله العذاب.»

بعد الفتح الصلاحي لبيت المقدس وكانت الدماء قد جرت فيه مجرى الماء والمسجد صار إستقبالا للخيول وحظيرة للدواب غسله الأيوبيون بماء الورد والمسك وجماروا بالبخور وكان يقفي الغسل بالماء الطاهر ولكنها حاضرة العمال والإجلال التي جعلتنا ننظر للمسجد المحتل المندس الآن نظرة تؤول ولأمل...و ما أضيف العيش لولا فسحة الأمل.

د.ديمة طارق طهبوب

d_tahboub2002@yahoo.com



سرقه الاعضاء البشرية التي تتم في اسرائيل ضد المواطنين الفلسطينيين ودخلت السويدي في ازمة سياسية ودبلوماسية مع اسرائيل ولم تتراجع عن موقفها لانها دافعت عن قضية انسانية وجريمة غير اخلاقية ضد شعب محتل، الامة العربية تحتاج الى تغيير اسلوب التعامل مع الغرب وتحتاج الى ان تفهم بان هناك مناطق خفية في العالم تنتج النفط وليست الدول العربية فقط هي من تلك المنطقة حتى تلوي ذراع العالم، النرويج، فنزويلا، روسيا، دولة منتجة للنفط وكيمياء تكني العالم، اما مقاطعة الضائع الاوروبي فيجب الاخذه في الاعتبار بان اسواق دول الاتحاد الاوروبي تستوعب كل المنتجات الاوروية للتصدير الحقيقي هو المواطن العربي لانه يخسر اصداقاءه من منظمة دولية تمتلك القدرة على الخروج بقرارات دولية من شأنها احداث تغييرات كثيرة في الواقع الدولي هذه هي الحقيقة التي تفرض نفسها علينا ان نتعامل معها بشكل عقلاني متوازن يحفظ لنا كرامتنا وبريطنا في نفس الوقت بالعالم المتحضر الذي يصنع الدواء ويرسله الينا ويتكبر التكنولوجيا ويضعها بين ايدينا بعد ان يكون الباحثين الاورويين استهلكوا العشرات من السنين من اعمارهم من أجل التوصل الى نتائجها، وهذا هو الفرق بين العرب واسرائيل، اسرائيل تبيع الاصدقاء على الرغم من جرائمها والعرب يخسرون الاصدقاء على الرغم من انهم اصحاب الحق.

خالد الهواري – السويد

el-hawari@maktoob.com

المستوطن يتوفر له ما لا يحلم المواطن الأصلي بملكه، أقل تلك المقارنات أن المستوطن يحمل سلاحا شخصيا من نوع رشاش (عوزي) يرغم أنه غير مهدد في وجهه، ويضغ الوقت يعامل تحت «نوعمة» القانون الصهيوني المدني، وليس العسكري، وهو غير مرتبط بمؤسسة الاحتلال العسكرية عقائديا، فيما أن الفلسطيني (المهدد) في أبناءه وزيوته وعرضه محروم من حيازة السلاح القانوني للدفاع عن ما حلاله له القانون، وإذا حاز الفلسطيني سلاحا خلسة فإن بعض تعرض نفسه للمساءلة من جانب حكومة الفلسطينية، وهذه الميزة الاسرائيلية جعلت المستوطن يأخذ بزمام المبادرة في الهجوم والإغارة، فمن إسرائيل هذا الزمان –السلامي– أن يكون المستوطن جريشا ومضجعا في إحراق المساجد، ونحن نعلمه عكس ذلك، بل كان الفلسطيني يتعمى أن يرى مستوطنا خارج تعاطيه العسكرية، لأنه يشير شهوة باندق المقاومة أكثر مما يثيرها مجسما للاماية والتصويب.

الآن وفي هذا الوقت يقف مستوطن ما على مدخل قرية ما ويقول: بقدروري التسوع والإبادة وجميل جدا البقاء هنا، والذي يسمعهونه يتكفون بالشجب، فلا هم قاوموا ولا تركوا الغيور يقاوم... إننا!

عنان الجعوي

an_ajjawi@hotmail.com

بالامم المتحدة ولمزمة باتفاقيتها وتحاول الاندماج في الاقتصاد العالمي، على مساوئه وعدم كفايته، وتبحث عن الاستثمارات الأجنبية على أرضها وتسعى الى شراكة متقدمة مع الاتحاد الأوروبي أن تعتبر ان محاصرة الحقوقيين وسجن الصحافيين والتضييق على احزاب المعارضة، كلها «مسائل سيادية»؟

ان العولمة بسبليتها من ناحية وكونية وسائل اتصالها من ناحية اخرى قد قربت بين الحركات الاجتماعية، وبين الحركات الاجتماعية والمنظمات الحقوقية والسياسية، فتكثف التواصل وتضاعفت مساندة النشطاء أينما كانوا، وأوجدت الحركات الغربية، التي ماعدات تملك قدرة كبيرة على المزاجية بين خطاب القيم الإنسانية والتصرف البرغماتي المبني على المصالح، لمواقفها من الانتهاكات في «البلدان الصديقة»، لكن ماذا حققت المنظمات الحقوقية داخل محيطها الوطني؟

في تقديري من أجل المنظمات الحقوقية في البلدان العربية مازالت تشكو من الضعف داخل بلدانها، ليس فقط لكم الحصار الخانق والميت أحيانا الذي تعرضن له من قبل السلطات ولكن كذلك لعدم قدرتها على تحقيق التشابك مع منظمات المجتمع المدني، مع الأحزاب والمنظمات المستقلة الأخرى داخل بلد نفسه، وهذا ما يساهم في انحسار نشاطها وقلل من فرص التضامن الداخلي معها ولها يساعدا في نشر ثقافة حقوق الإنسان على نطاق اوسع في بلدان تعرف في مخاطر غياب القانون وسيطرة الأمن وضعف الجهاز القضائي، ولعل التغيير الأخير الذي تقدمت به 16 منظمة حقوقية مصرية لجلس الامم المتحدة لحقوق الإنسان حول مصر يلخص الوضع العربي عموما، حيث يرى انه «يسيطر واقع كامل من الاستثناء والانتهاكات لحقوق الإنسان في كل المجالات...» وأن أجهزة الأمن توسعت نطاقاتها حتى أصبحت تلعب دورا محوريا في كل مجالات الحياة العامة، كما ركز التقرير على عديد الانتهاكات اليومية الخاصة بالحق في الحياة والحرية وإدارة العدالة وعلوية القانون وحرية المعتقد والتعبير والتنظم والحقوق الاقتصادية والاجتماعية وحقوق النساء. وطبعاً مصر ليست استثناء.

مسعود الرضائي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

نصر شمالي*

■ ينقد بعض الامريكين حكومتهم بالقول أنّ الرأي العام الامريكي يستحقّ توضيحا وافيًا عن الكوارث المالية التي حلتّ به منذ عامين ولا زالت مستمرة، ويستحقّ توضيحا عن الجهات التي تقع عليها المسؤولية الفعلية في وقوع هذه الكوارث، ويضيف اذتهم أنّهم من دون توضيح حقيقة ما حدث لن يتبسط اطراف سياسية (امريكية) منمّقة، ولن تتبلور ارادة سياسية (امريكية) مؤهلة لتغيير أيّ شيء!

■ والحال أنّ بيستحقّ التوضيح هو الرأي العام العالمي كلّهُ وليس الامريكي وحده، بل إنّ من يحتاج إلى التوضيح أكثر، حاجة مصيرية وجودية، هو الرأي العام العربي والإسلامي، الذي لا تنحصر خسائرّه في مبادئ المال والأعمال، ولا تنحصر في بئالة وتشرّد الموظفين والفلاحين والعمال والطلاب، بل تعدّته ذلك بكثير لتبلغ حدّ الابادات الجمعية بالألاف وعشرات ومئات الالاف بل الملايين، خلف حملات الإبدابات الجمعية التي تشنّ ضدّ العرب والمسلمين تقف الجهات نفسها التي تستبست بأزمة الرهن العقاري الامريكي، وتستبست في ما ترتّب عليها من مفاغات اقتصرت على الإفلاسات والتشرّد والبطالة التي أصابت قطاعات واسعة من الشعب الامريكي. لقد تكب الشعب الامريكي، لكنّ نكته لم تبلغ حدّ

سفك الدماء وهلاك ملايين الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ،

كما هو الحال في البلاد العربية والإسلامية.

إنّ النقاد الامريكين يوجهون أصبع الاتهام إلى المجرم الأبرز والأهم، إلى مؤسسة «غولدمان ساكس، المالية الربوية، إنهم يقولون أنّ هذه المؤسسة، بفضل نفوذها السياسي في الحكومة الامريكية، هي التي تقود قطيع الذئاب) في «ول ستريت»، وهي التي تقود وزارة المال في واشنطن، ولجنة المال في الكونغرس، ولكن إذا كان هذا حالها في واشنطن فكيف لا يشيرون إلى نفوذها السياسي العالمي، وإلى قيادتها لجميع قطعان الذئاب في جميع أنحاء العالم، والجميع يعرف ما لوأناشطن من نفوذ في العالم عموماً؟ وادرس بالتذكير أنّ قطعان الذئاب العالمية تجتمع مرّة كل عام في جيفرس السويسرية، بإدارة القطيع الامريكي، لمراجعة وتقييم مقدار النجاح الذي حققته في ميادين اصطياد الفرائس خلال العام الماضي في جميع القارات، ولتقدير ما ينبغي عليها تحقيقه في العام القادم في جميع القارات، وهي تتخذ قراراتها استناداً إلى هيمنتها على مظف الحكومات والجيوش في معظم دول العالم، وبخاصة الهيمنة على حكومة وجيش الولايات المتحدة

ملكة جمال فلسطين.. هذا ما كان ينقصنا!

هيما حسان*

من يتذرعون بالعادات والتقاليد تساهلهم أن يخشوا في الله لومة لائم، فعصا العادات والتقاليد قد أرقها الضرب بها على صخرة التغيير والتجديد والتقدم، فلا الأجيل الجديدة تقبل التسليم الكامل بها ولا حوامها قارون على الذود عنها في جميع الاحوال والحالات، فحجمهم باتت او هي من بيت العنكبوت في تيار العولمة الجامح الذي يجرف الشرق والغرب والارياف والمدن والأجبال والشبابه وتلك التي لم تولد بعد، فدعونا نتخلص من حجة العادات والتقاليد هذه وننتدز بما هو أصلع وأبقي.

لا النظرة الدونية

ما هو أصلع وأبقي يمكن في حقيقة بسيطة مفادها أن المرأة كان يشري يستحق الاحترام والتقدير والتعامل بكرامة وأن لا يعرض في أسواق النخاسة الحديثة المتطورة هذه والا فان عواقب تلك النظرة الدونية سوف تولى تبعاتها علينا بلا رحمة جيل بعد جيل، فكل قبل وبقال الكثير الكثير من الكلام الجميل وغير الجميل عن حقوق المرأة في معاملة مكافئة لنظيرها الرجل ولكن لانسب ما يزال العالم يدور ويدور في تلك الكلام دونما تحسب أو تدبر لعواقب الفعلية التي يعود بها نهج التمييز والنظرة الدونية تلك ليس على المرأة فقط بل على المجتمع بأسره، فالحياة التي تقوم على أساس من عدم المساواة والعدالة بين الجنسين لا بد وأن تنقلب وبلا على مجتمعها وليس أنل على هذا الواقع من مأسأتها في حياتنا التي تغير فيها النساء لصالح الرجال وهيمنتهم التي لم تلغح في ضمان الحياة الكريمة للمجتمعات حتى الآن.. ترى النساء في مجتمعاتهن يتوارين خلف ستر التمييز التي تختلف في أشكالها وأحجامها من مجتمع لآخر و لا امل في تقدم أو تطور أن نصف المجتمع معطله طاقاته وسلباوسه مع مسابقة الجمال تلك، فلا غارة تحصد الأرواح بالمئات في غرة ولا بلدورز يقضم الأرض بالاف الدولتان في الضفة الغربية وأن في استراحة الحارث التي لا يتصفها فيها سوى مسابقات ملكات الجمال كي نعيش مثل بقية شعوب الأرض (بتأييد ومباركة من السلطة الوطنية كما صرحت الشريعة)!

وفي موضوع مسابقات الجمال التي تحط من قدر المرأة وتختزلها في الصورة والشكل، لا تكفيها نظرة مقارنة واحدة بين ما كان عليه حال الجواي في اسواق النخاسة التقليدية حيث يجري تقييمهن وتقديرهن على أسس الطول والعرض ولون البشرة وتوسع العينين وحجم الألف والأذنين والقدم، الخ كي تستفيق من غيبنا،

ما يحدث الآن في أسواق النخاسة المعاصرة ليس ببعيد عما كان يحدث في الماضي إنما المعايير ذاتها يضاف اليها الضمن الذي تتقاضاه من خلالها الملقب: سيارة وجائزة نقدية وهدايا وإماتيزات وغيرها وكلها تصب في خاتمة التمييز التي يقصد بها تقديرها ما لا تتميز به من جمال في الشكل لا في السيرة.

أين مؤسسات المرأة؟

من دواعي الاسف أن الكثيرين ومنهم اللاهثات وراء المشاركة بالمسابقة (200 فتاة فلسطينية تقدمت في حثات بالبلق) لا يرون هذا الجانب المخجل والقيم في الامر، تخزيهن أقصاء المال والكلمات والالقاب الموسولة فيمينسن أو يتناسين خسة اللحظة التي تقف فيها المتسابقة لتعرض ما حباها لهم أمام النخاس (لجنة التحكيم)، ما يطرح سؤالاً يبقوه هنا: كيف تبغى أو تتعاضى الصبيرة عن حال اليأس والإسفاف بعد والعائد المادي قد لا يكون بالكثير ولا الاولية بالنسبة لبعض المتسابقات؟، والجواب يكمن في العادات والتقاليد الكريهة لا في ناسها بها التي تجعل الفتاة مع ذمة زوجها أفراها لا ترى في نفسها

امريكية حكلقة مركزية في هيمنتها الدولية؛

تعود إلى القضية العظيمة الالهية، بل المصرية، وهي قضية توضيح ما حدث ويحدث وكشف الذين يقفون وراء ما حدث ويحدث، لتقول أنّ الشعوب العربية والإسلامية هي أول من يحتاج إلى التوضيح والوضوح، حيث صيرها بل وجودها يتوقف على معرفتها لحقيقة ما حدث ويحدث في بلادها وحقيقة من وقف ويقف وراءه حتى اليوم، فقد أرغم العراقيون، مثلاً، على الانصياع للقول بأنهم وهدمهم يتحمّلون مسؤولية ما حل ببلادهم من كوارث، وكذلك حال الفلسطينيين وغيرهم، فلا علاقة لروكفلر بمأسيمهم الأخطر حالياً؛ سابعاً، ولا علاقة لغولدمان ساكس بمأسيمهم الأخطر حالياً؛ سابعاً، ولا علاقة لجويدة عظمى أن يسلم طاقوقه بالإبحاء القائل

أنّ مشكلتهم الرئيسية داخلية اقليمية طائفية عشائرية اعرابية إيرانية...الخ؛ وأنّ أسس الفلسطينيين بالإبحاء القائل أنّ مشكلتهم الأساسية سببها المستوطنون اليهود وهذه الحكومة الإسرائيلية التي سببها فتحة أو حركة حماس، وهذه الحكومة العربية أو الإيرانية...الخ؛ أنّ القول بهذاك إبهاءات، واستبعاد روكلر (النفطي/المالي) في الماضي وغولدمان ساكس (المالي/النفطي)

غولدمان ساكس وقيادة قطعان الذئاب!

في الحاضر، يعني الانزلاق نحو هوية الاضمحلال والغاء دون أدنى ريب أو شك؛ غير أنّ ما يبعث على القلق أكثر هو أنّ بعض القادة العرب، من المحافظين والمعارضين، يتوجهون اليوم إلى غولدمان ساكس ليخلصهم وينصّهم، مثلما توجهوا بالأسس إلى وكيل ليخلصهم وينصّهم، بينما مؤسسات الدراسات والتفكير والإعلام العربية الإسلامية تبيد في معظمها كماثاً هي متواطئة ضدّ الحقائق وبالتالي ضدّ شعوبها وأمتها!

لقد كان النفط في الماضي، في زمن روكلر، هو الذي يقود حركة المال، وكانت الحكومة الامريكية تتدخل أحيانا لضبط مخالفاته في المراكز وليس في الأطراف، أمّا في الحاضر، في زمن غولدمان ساكس، فإنّ المال هو الذي يقود حركة النفط وغير النفط، والحكومة الامريكية تبدو عاجزة عن ضبط مخالفاته لا في المركز ولا في الأطراف، بل هي تبدو أداة من رواته، وهكذا كانت معاناة الناضح، في الماضي، في مواجهة الاحتكاك النظرية المحددة الواضحة، أمّا اليوم فيبدو فهم المعاناة وأسبابها شديد الصعوبة، حيث الرباوين الذئاب في عملياتهم الاقتصادية الغامضة، الغادرة، التي تعتمد السندات الورقية الرقمية والمضاربات والمراهنات

في ضوء العدوان السعودي على اليمن والازمة المصرية الجزائرية

السيادة اذ تغدو «توكيلا حصريا» للنظام

عبدالمالك المخالفي*

■ يبدو ان الانظمة العربية التي صادرت الاوطان وحولتها الى ملكية خاصة، صادرت معها السيادة والكرامة الوطنية وحولت مفاهيمها ومعانيها الى مفاهيم ومعان مرتبطة فقط بمصلحة النظام بل بزجاج الحاكم.

وحالة العدوان السعودي السافر على الاراضي والسيادة اليمنية كما حالة الازمة المصرية الجزائرية مثالان سافران لذلك.

في الحالة الثانية وفي الوقت الذي تنتهك سيادة كرامة مصر من قبل

العدو الصهيوني بشكل دائم دون رد ولو اثر اليرمان في العيون.

اقام النظام المصري الدنيا وبل يعدها للدفاع عن ما اسماه سيادة وكرامة

مصر في اعقاب مباراة لكرة القدم بين الفريق المصري والجزائري، وكان

يمكن للحرب ان تندلع بين البلدين في حال وجود حادثة مشتركة بينهما

ولكن الله ستر وجنبنا كارثة جديدة من كوارث الانظمة.

في الحالة الاولى لم يحرك النظام اليمني ساكننا او حتى ينسب ببنت شفة

وفي مواجهة عدو سعودي سافر على الاراضي واليهاد اليمنية واليهاتل الذكوري

اليمنيين والاتفاقات الموقعة بين البلدين من اتفاق الطائف 1934 حتى اتفاق

جدة لترسيم الحدود الذي وقعه النظام الحالي ولم يصره من سابقيه.

وفي كلتا الحالتين ربط النظامان اليمني والمصري السيادة والكرامة

الوطنية وضمها ومفاهيمها الخاصة وضربا عرض الحائط بالمفاهيم

المعروفة والضرارية في القدم عن السيادة بل ومفاهيم القوانين الدولية

اضافة للسناير الوطنية.

النظام المصري الفاقد لاي شعبية بسبب سياساته الداخلية والخارجية

ومنها تخالفة تجاه الانتهاك الصهيوني للسيادة والكرامة المصرية والصغرية في

وخاصة موقفة أثناء أزمة غزة، وجد قريبا حدث في اعقاب مباراة

عند القدم مع فريق شقيق قرنة مسخرة لخدمته عن مزائه امام عدو

حقيقي بافتعال عدو آخر كما وجدها فرصة لعادة تعويم نفسه وتعويم

التوريث من خلال تعويم التجنيل جمال وعلاء واطهارهم كاتبادل وطينين

مدافعين عن السيادة والكرامة.

واين ساكان الخطأ من الجزأئين الذي حدث في المباراة وهو مفروض

في كل حال فانه لا يستوجب ما حدث ناهيك عن خلق (وطنية كروية) بديلا

الى النظام اليمني الذي لم يحقق نجاحا حقيقيا في الحرب على الحوثيين

ويواجه اوضاعا داخلية صعبة فانه رأى في توطئه من العدو السعودي

فرصة ربما تودي الى تحقيق انتصار مفقود ومزيد من التمويل السعودي

للحرب ولو كان على حساب السيادة الوطنية والحقوق التاريخية او على

حساب مواطنين يمينين بعد اليمن الثمرديين الحوثيين الذي هم في البداية

والنهاية يمينون.

في الحالة المصرية العليقة تبدو صورة الملهة.

وفي الحالة الجزائرية التفريطية تبدو صورة المناساة.

غير ان المناساة والمهانة معا تتجسدان في هذا التواطؤ والتماضي مع

مصادر الانظمة للسيادة من قبل النخب المثقفة والاملام بل وحتى الاحزاب

السياسية المعارضة.

الذين توطأوا وشاركوا النظامين في الترويج للمفاهيم الجديدة للسيادة.

والذين تصاموا وافقوا على اعطائهم تلك المفاهيم بل شارك اعلام

وتخب وكتاب وحزاب مصرية في الترويج للوطنية الكروية وفي التحريض

ضد العدو الجديد الشقيق الجزائري سابقا وشارك امثالهم في اليمن في

تبرير العدوان السعودي تحت حجة حدة الحر السعودي على الاعتداء

الحوثي دون ان يتساءلوا انذاك تجاور ارض السعودي حدود الدفاع عن

الاراضي السعودية على العدوان على الاراضي اليمنية وانتهاك السيادة

في البر والبحر وترتيب اوضاع على الحدود تنتهك كل الاتفاقات والقوانين

الدولية ناهيك عن معاني الاخوة والجوار. بما في ذلك سياسة التهجير

للسكان في اراضيهم وبناء جدار فصل عنصري وتمزيق المناطق والقبائل



السنة الحادية والعشرون – العدد 6385 الاربعا 16 كانون الأول (ديسمبر) 2009- 29 من الحجة 1430هـ

الخبيئة الاحتمالية، ساواوا في القيمة بين سلعة الخدمات الخبيئة وسلعة القمامة الخفيفة؛ لقد تحولت جميع السلع إلى مجرد أوراق وأرقام، بينما انقلبت الأسواق وعلاقات الأسواق، والإنتاج وابدوات الإنتاج وعلاقات الإنتاج، إلى مجرد كازينوهات ولعاب قمار!

إن مؤسسة غولدمان ساكس المالية الربوية، التي لا يعرف أحد من الامريكين شيئا عن الوسائل التي تحني بواسطتها أربابها الخرافية، خرجت من الازمة المالية أقوى من ذي قبل، بعد ان انتشلتها الحكومة الامريكية بعليارات الدولارات من أموال دافعي الضرائب الامريكيس ومن وداخ ومخدرات الفطيين الأجانب، بينما تزكت منافسيهم لخصيرهم الماساوي. أمّا ميزتها عن غيرها من الفئسين فهو نفوذها السياسي، حيث إذا أخذنا الحكومات الامريكية الثلاث الأخيرة المتعاقبة فسوف نجد وزرا امال من رجال غولدمان ساكس، في عهد كلينتون وبوش وأوباما، وسوف نجدها ممثلة في عهد أوباما وبلايزر وبارتئين من مساعديه الرئيسيين؛ ناهيك عن 12 سناتوراً من الأعضاء الأبرز في لجنة الخدمات المالية، التابعة لمجلس الشيوخ لتقوّم الدعم المالي في حملاتهم الانتخابية (35 في المائة من تمويل حملاتهم) من المصارف الاستثمارية، وأولها وأهمّها ميعبا غولدمان ساكس. أي أنّ حوكمة ياباما هي الأكثر أرتهانا لهذه المصارف، وبالتالي الأكثر طواغية!

* كاتب سوري ns_shamali@yahoo.com

في ضوء العدوان السعودي على اليمن والازمة المصرية الجزائرية

السيادة اذ تغدو «توكيلا حصريا» للنظام

في الجانبين وقطع ما وصلته السماء عبر الآلاف السنين بين ابناء جزيرة

العرب.

ولماذا لم يقل النظام ولو تيريرا ان حصار الساحل اليمني والموانئ اليمنية

والتصریح السعودي بمطاردة الحوثيين بعمق عشرات الكيلوامترات داخل

الاراضي اليمنية يتم بوقوفه او على الاقل بعلمه.

اما الذين تصاموا مع المفاهيم الجديدة للسيادة من النخب والكتاب

والصحافيين ولو كانوا في موقع المعارضة فهم الذين صعدوا واكتفوا

بتحميل النظام مسؤولية ماحدث أحيانا دون ادانة صريحة للمعتدي.

وهي وطنية يهمل كل وطني وكل سيادي في حالة النظام وحده.

حدث ذلك في الحالة المصرية وفي الحالة اليمنية، حيث غابت الا فيما ندر

الصوات التي تحطي لمعاني الوطنية والقومية والسيادة والكرامة ابعادها

الحقيقية.

وفي الحالتين كشف ماحدث حجم التردى الذي تعيشه الانظمة والنخب

معا كما التردى الذي تتهدده العلاقات العربية العربية.

غير انه في الحالة اليمنية اضافة لذلك كشف العدوان السعودي مدى

الانحراف السعودي للنخبة اليمنية افراد وجماعات في الصحافة وبين

الكتاب وحتى الاحزاب.

كما كشف مدى الانحراف التي سببتها وسببها الحرب العنيتية في

صعدة التي يجب ان تتصافر الجهود الوطنية لابقاها عبر حوار وطني

شامل يصنع عقد اجتماعي جديد يرسخ قيم المواطنة والعدالة والمساواة

والديمقراطية ويجسد الالتزام بالدستور والقانون من قبل الجميع وفي

المقمنة الحكم.

ومع فتحة واجبة لكل وطني في فرصه في مواجهة العدوان السعودي

وكشف ابعاده واهدافه وممارساته ودوافعه فان الدعوة لزالمت قائمه

للوطنين صحافيين وكتاب واحزاب لتخلي عن توكيلهم للنظام

الذي تدور اراهمت كابتوكا لوطنيتهم وعدم وقوعهم في (كشوف الصدقة

السعودية)) التي تخترق بها البلاد والنخب من خلال تحديد موقف واضح

من العدوان وفضح تواطؤ النظام معه والدعوة لزاله ما يترتب عليه في

الواقع.

ولمن يرى ان في دعوتنا هذا ما يعرض على توتير العلاقات مع جار

وشقيق نقول له اننا نحرض على العلاقات العربية العربية ومع اشقاتنا في

جزيرة العرب خاصة، و من موقفا ينطلق ايضا من منظر قومي فالقومية

تنتاقم مع الاستعلاء والاعتماد على العدوان الذي يمارسه ال سعود على

اشقاقتهم اليمنيين كما تنتمى عليه ان يتوجه الى «الاشقاء السعوديين،

ليوقفوا عدوانهم على اليمن ويخلوا عن سياسة الجار السيئ مصدر

الشرور وان ينظفوا معنى الاخوة والجوار وانكرهم مع عدم رغبتني في

الاطالة ان النظام السعودي منذ قيامه ارتكب جرائم لا تحصى ضد الامة

العربية كما انه نظام توسعي على حساب جيرانه واشقاته قضم اراضي

العراق والكويت وقطر والامارات والاردن وعمان ومساحات من اراضي

اليمن تتسوي بشر من اسطهاره قبل الوحدة المباركة وانه تماضي في زعته

التوسعية مع نموذج الكيان الصهيوني ولم يخل عن اي ارض الا تلك التي

سلمها لصر في ضمايق تثير ان لا يكون له حدود مع الكيان الصهيوني

هروبا من مواجه الحقيقة مع عدو حقيقي.

اما ار كتبه النظام السعودي تجاه اليمن فلا يتسع المجال لذكره فهو

معروف وما لا تتساءل الامة العربية اليمنية العربية على ان تشير الى معالمة

الثورة واقتبال الحمدي وتبييع الجمهورية ومعاربة الوحدة ونخشي ان

يكون العدوان الجديد تمهيدا لم هو اعظم وافح.

ولعل الامة القائمة تكشف من هو الوطني الذي يخدمهم من هم سياديو «الوطنية:

الذكورية» ص 23، بل ان عيد السلام يمينين يعتبر راس الامر كل،

اي صلاح الجبر، متوقفا على ان يمتلح عليه «بالتوبة العربية»

«عمر بن عبد العزيز منار نستدي به في تاريخ ما بعد الخلافة

الراشدة». نصب ملكا بعد وفاة عمه سليمان بن عبد الملك، عهد

النظائرين معدته التقني حين استقل عهده در مال الامة إلى الامة،

وأمر الأورد الملكية ابرباع اسلمها الى بيت مال المسلمين، ابتداء

من زوجته التي سارت- بعدما ان يبرها ما رأت من ووع زوجها

وحزم- إلى وضع كل حلها عند سدسها. هذا المثال الذي تقدمت

به يوما بين يدي الملك الراجل «مساجحة فطرية»، والذي اقترحه

اليوم على ابن فنان يوما، ما... (الذكور، ص 27).

في سياق هذه التمثلات، تستظهر افكار مدنية وفكرية

كثيرة اليوم، عبر أكثر من منبر، لإيجاد تصورات تضمن للبلد

استقراره، وتساعد على تطور حياته السياسية. ففي رايها أن

«الحركة الإسلامية» أصبحت رقما لا يمكن استبعاده في معادلات

الاستقبل، ومن ثم لا يضمن أحد نجاح مشروع «الروح والامة»،

السابق لتكثور وللسلطة لإصلاح الشأن الديني في المملكة،

فمشروع السلم القطري يصعب استعادته – في راي هؤلاء –

بما تقدمت نسبة الامة، وأمام التغيرات الثقافية الكبرى التي

يشهدها العالم ببقائه غير المحذو على المعطمة المؤثرة،

والراي السياسي والديني المحرك من وراء المحطات والاقاصي،

كما ان الدولة في الأخير متحاجة إلى الدين وإلى قيمه لحفظ

استقرارها، ولتعبئة الامة أمام المخاطر الخارجية التي قد

تهدهدها. كما لا يقوت هؤلاء ملاحظة بساطة الطرح الإسلامي

الانعلاقي في عومعه، والتفكير، رغم صدق أطرافه، للروية

يحدد الفصل من 19 من الدستور المغربي بنص: «أمير المؤمنين، ملك

المغرب، هي الصفة التي تجعله من الناحية التشريعية – ملك

يوضح الفصل نفسه، «حامي الدين»، «حمنّ –صحيح – كما

يصف أحد البيانات العامة لحركة الإصلاح والتجديد – مشيعا

بمظهر الانحراف، فلقد «شاع الكذب بين المسلمين، ونفسي

بين الناس الغش والخداع، وشاعت بين المسلمين الرشاوى

والحسوبيات وصال المراتف فتح كل شيء». وكثر الظلم والفار

من العقوبة، وضاعت حقوق الفقهاء وذهب مبدأ المساواة أمام



مجلس التعاون الخليجي ومجلس الامن

محمد كريشان

■ إذا طرحت مسألة إعادة تنظيم مجلس الأمن والمقاعد الدائمة فيه فلا شك أن مجلس التعاون الخليجي الذي استضافه في سياق تغطية قمة دول مجلس التعاون الخليجي، كلام هو أكثر من مجاملة وأقرب إلى المبالغة. كثيرون هم الساعون لعضوية دائمة في مجلس الأمن من أبرزهم ألمانيا واليابان والهند والاتحاد الإفريقي وربما غيرهم ولكن لا أحد تحدث عن مجلس التعاون أو عن حظوظ له كبيرة أو صغيرة للظفر بذلك مما يجعل ما قاله الصحافي رمي للورود أقرب منه للقراءة السياسية. قد تعهم بعض الآراء الجاملة في مناسبات كهذه من سياسيين محليين أو أجانب ولكن أن يتطوع بها صحافي وبهذا الشكل فمسألة تبدو أنها تتجاوز صميم عمله.

وبعيداً عن هذا الصحافي الذي قد يكون ما قاله نتيجة سوء تقدير ليس أكثر فإن هناك حالات مختلفة وأسوأ بكثير. معظمها يحدث في كثير من الدول العربية حيث وزارات الإعلام أو وكالات الإعلام الخارجي هي في الغالب وكالات دعائية بعد اختفاء مثيلاتها في الاتحاد السوفييتي. أوروبا الشرقية السابقين. هذه الوزارات أصبحت تعتلق قائمة «زبائن» دائمين توجه إليهم الدعوات في كل المناسبات. وبعد سلسلة من مثل هذه الدعوات يصبح هذا الربط من الصحافيين تحت بند تدوير التغطية هو أحسن منها. وباختلاف التحيات تختلف الردود، فهناك من لا يفعل سوى رمي جملة عابرة في مقاله أو مراسلة الإذاعية والإخبارية وهناك من بطور المسألة إلى ما يشبه العلاقة التي تمتد إلى سياسياته وحكمة قيادته، وهو لا يبلغ من درجة التجلي في رد التحية إلى إصدار كتاب بحاله يحمل هذه العناوين. ويندر أن يكون بعض الصحافيين مصفاحتا لا يفرقون بين الإعلام والإعلان. كبير عيب يمكن أن يلصق بأي صحافي جدير بهذه التسمية أن يقال عنه أنه مزوج دعائياً لهذه الجهة أو تلك. إنه طعن قاتل في الشرف المهني لكل من يحترم مهنته فُحترم بحضرة له. مصادقة أي صحافي هي رأس ماله الذي لا يفرط أو يعيب في. قد لا يكون مطلوباً منه أن يقول أو يكتب كل ما يعلمه أو يعتقد ولكن بالتأكيد لا يقول إلا ما علمه أو يعتقد. قطعاً، هو ليس نبياً ولا منزهاً عن الخطأ أو سوء التقدير ولا يمكن لقناعته أو ميوله إلا أن تؤثر في عمله بشكل أو بآخر ولكن المهم إلا تشوب هذا العمل شيبة المنفعة أو المصلحة الفعلية أو المرجوة.

وفي حين أن الاتصادات الصحافية والعلاقات الغربية لا تتسامح مطلقاً ومروروا النظريات والفلسفات الاجتماعية والقبلية والعرقية عن التفكير في السيطرة على الحكم لأن ذلك لن يؤدي إلا إلى مزيد من التأخير في بدء مسيرة التقدم الحقيقي في العالم العربي.



بعطاي اقتطعتنا من خزينة المال العام، فثة المجاهدين الذين أراد النظام أن يجعلهم فوق كل الشعب وفوق الشبهات أيضاً، حتى صارت بطاقة المجاهد كزرا بيحث عنه من جاهد ضد الاستعمار ومن جاهد ضد وطنه، ومفتاحاً للانتفاع وكل حقوق وأموال الشعب بالباطل. وقد أظهرت أحداث عديدة ومحطات تاريخية أن كثيراً من المجاهدين الحقيقيين الذين كافحوا من أجل استقلال الجزائر قضوا حياة قبيحة على هامش الحياة منبوذين مقهورين، بينما حصل أناس لا علاقة لهم بثورة التحرير على أعلى الامتيازات السياسية والمادية لأنهم وجدوا في نظام الحكم الجزائري مطية ومحفزاً لهم لخداعة الشعب والضحك عليه مقابل التزلف والتعلق والولاء الزيف للوطن. ولم يكن المجاهدون وحدهم الذين فُتحت لهم ابواب الانتفاع من ريع النظام بل مختلف التنظيمات التي اخترعها حكام البلد لتسليطها على الشعب ولجعلها أيضاً درعاً وأقياً له من أي غضب جماهيري صادق.

(فضيحة) جميلة بوحيرد جاءت في ظرف حاسم من تاريخ الجزائر لتعيد الشعب أو الغافلين منه إلى رشدهم وتوقظهم من غيبوبتهم، لكنها أيضاً جاءت متأخرة ببعقود طويلة، عقود هلك فيها من هلك وأحبط من أحبط ومهش من مهش وتحطم من تحطم، عقود لو قالت فيها جميلة بوحيرد وغيرها من الساكتين عن الحق كلمتهم لما وصلت البلد إلى ما هي عليه الآن ولعلم الذين يتاجرون باسم الوطنية والجهاد أنهم يتاجرون بعملية مزورة ويحطمون بلداً وشعباً باسم أغلى ما يمكن من قيم.

✽ كاتب صحافي جزائري

هذه الفترة الهامة من العهد البوغلقي وإن كانت تبغي من وراء ذلك تخفيض فرحة الجزائريين بتأهل منتخبهم الوطني لكرة القدم إلى موندنال جنوب إفريقيا في ظروف استثنائية. هل صارت بوحيرد عميلة للمصريين أم خائنة لبلدها وشعبها وفق هذا المنطق؟ علم ذلك عند المخابرات وسيطعننا عليه الوكلاء قريباً إن كان صحيحاً.

لكن في انتظار تفسيرات هؤلاء وهؤلاء لفضيحة جميلة الجزائرية نتكفي بالقول إن ما كتبه جميلة بوحيرد جاء ليصغف من لا يزالون في غفلة من أمرهم فيقولون إلى أن التأهل إلى كأس العالم لا يعني نفس وصعيتي، بل أسوأ منها، وأنا لم أقصد تنفيهم بهذه الرسالة، ولكن من خلال موقعكم لا نستطيعون ولا تزيرون معرفة ما يعيشتون من فاقة...، وتضيف «أن هؤلاء الإخوة والأخوات المعروفين بنزاهتهم لم وكل المتفهمين من حولكم»، ثم توجهت صاحبة الرسالة نداء إلى فخامة الرئيس تطلب منه «أن تتوقفوا عن هانئنا عليكم أن تراجموا منحة الحرب البخسة التي نلقاها، وذلك حتى نعلم ما بقي لنا في هذه الحياة بما يتناسب مع الحد الأدنى من الكرامة».

بعض الجزائريين تساءلوا ما زحبن وأخرون كانوا جادين، عن هدف جميلة بوحيرد من خرجتها تلك في

جميلة بوحيرد.. صرخة متأخرة ببعقود!

خضير بوقايلة*

فرضتها على نفسها طيلة عقود حتى أن كثيراً من الشباب الجزائري كان يعتقد أن بطلتهم انتقلت إلى العالم الآخر، فإذا بها تطلع عليهم تمشي على رجليها محافظتة على جمالها إلا ما أخذته السنون. هذه المرة الأسطورة خرجت قبل ثلاثة أيام عن صمتها لتقول للعالم أجمع إنها في حاجة إلى ما نتفقه على علاجها وأيضاً لتسديد ديونها التي تتراكم عند البقال والجزار وخياض الحي. هل تصدقون هذا الكلام؟! أنا شخصياً لم أصدق ما قرأت وتوقعت أن تخرج علينا جميلة بوحيرد عبر وسائل الإعلام بتصريح تنفي فيه أنها هي التي كتبت الرسائل وأن شخصاً أو مجموعة مفرضة انتحلت صفتها وحاولت إخراج السلطات الجزائرية أمام الرأي العام المحلي والخارجي. من يروم ولم تنطق المرأة وبقيت أنا وجزائريين كثيرين في حيرة من أمرنا، وفي اليوم التالي نطق لبسان المرأة، وقالت كلاماً زاد الحيرة وأكدت ما من نُسب إليها صحيح وشكرت الجزائريين ومن أسأت كومية وغير حكومية على هبتهم لساعدتها والتكفل بعلاجها وبنفقاتها اليومية الأخرى، ولا تعرف لحد الآن أن كان فخامة الرئيس بوتفليقة قد تنقل إلى شقة جارته في حي المرادية ليطمئن على صحتها ويصدر أوامره للحكومة بالتكفل العاجل والكامل برفيقة السلاح وواحدة من الرموز القلائل لشورة التحرير الجزائرية الذين لا يزالون على قيد الحياة.

جميلة بوحيرد لم تتحدث في رسالتها إلى رئيس مستشفيات مختلفة وكان هؤلاء الأطباء يحددون لي المواعيد لمقابلتهم وفي الموعد المحدد يرسلون لي سياراً الإسعاف التي تأخذني إلى المستشفى وهناك يتم التعامل معي بالأساليب الطبية المعتادة وتقدم لي وجبات الطعام المناسبة وتصرف لي الأدوية ثم أعاد من جديد إلى مركز التأهيل وأستطيع أن أؤكد أن العناية التي وجدتها كان من الممكن أن تكلف أجنبياً ثروة طائلة لو أنه كان يتلقى العلاج على حسابه الخاص، وبعيني ذلك أفكر في الفرق بين نظام الدولة حيث المواطن له حقوق وبين نظم السلطة التي تعتقد أن مهمة الدولة هي بسط سلطة الحاكم دون اعتبار لحقوق المواطن في غياب المؤسسات التي تقوم عليها مثل هذه الحقوق، وقد أوجد هذا الوضع في مجمله ثقافة لا يمكن تبريرها وهي ثقافة لا تقتصر على الحاكم وحده بل تتجاوزها إلى المواطن أيضاً، فقد قرأت في صحيفة القدس حول نزاع نشأ بين مواطنين جزائريين إقصاء الفريق المصري من نهائيات كأس العالم وقد تطور هذا النزاع إلى الإعتداء على الطلبة الجزائريين في مصر ما استدعى حكومتهم إلى سحبهم وإحاقهم بجامعات جزائية وكذلك فعل الجزائريون حين طردوا العمال المصريين ومنعواهم من العودة إلى أعمالهم في الجزائر، فلماذا يصدر مثل هذا السلوك في مناسبات مشروعة؟ فهل كانت الفيغا تسعى لفوز الفريق المصري؟

إنها منافسة عادية ومن ينجح فيها ينتقل إلى المرحلة التالية وقد نجح الفريق الجزائري وهذا يكفي ولكن الثقافة السائدة في العالم العربي ترفض الإعتراض بمثل هذا المنطق الواضح والبسيط كونها لم تتعود عليه وتقبل في مكانه منطلق بسط الإرادة والسلطة حتى لو لم يكن هناك ما يبررها، ولا يقتصر ذلك على المنطق المغربي وحده بل يتجاوزها إلى القوى والماور السياسية التي لا تمبرر لسلطاتها سوى تفوقها التاريخي الذي لم تتوقف لدراسته، فقد قرأت في صحيفة «القدس العربي» كيف

السياسات العربية في ظل غياب نظام الدولة

د. يوسف نور عوض*

أن الثورة السياسية في السودان المتمثلة في المؤتمر الشعبي والأحزاب اليسارية واليمينية كانت تمهد لحركة مواجهة مع الحزب الوطني الحاكم وهي مواجهة تتجدد

من وقت لآخر ليس لأن هناك برنامجاً تحمله قوى المعارضة بل لأنها تريد أن تصل إلى الحكم لتفعل ما يقوم به الحزب الحاكم في الوقت الحاضر في ظل غياب نظام الدولة.

ولا أريد أن أقول إنه لا مبرر لمعارضة نظام الحكم ولكن المعارضة بهذا الأسلوب لا تغير واقع الحال بل ستأتي بنظام حكم يواجه معارضة على الشاكلة نفسها، ذلك أن ما يحتاجه السودان كما تحتاجه كثير من الدول العربية هو التحول من نظام الحكم إلى نظام الدولة، ذلك أن نظام الحكم يتأسس على قدرات قوى سياسية تؤسس وجودها على نظم قبلية أو تاريخية أو أيديولوجية تتوصل بها إلى مقاصد السلطة.

أما نظام الدولة فهو يتأسس على الميكانزم الذي تتحرك به المؤسسات التي تتوجه لخدمة المواطن، وعلى الرغم من اختلافنا مع التوجهات السياسية لكثير من الدول الغربية فلا شك أنها قد نجحت في نظمها الداخلية على إقامة نظام الدولة الذي يتوجه نحو خدمة المواطن الذي يكتسب حقوقه بقوة القانون والفرق بين نظمنا والنظم في العالم الغربي خاصة بريطانيا يكمن في حقيقة أنه لا يوجد في هذه البلدان من يريد أن يطبق فلسفة سياسية سواء كانت أيديولوجية أو دينية أو قبلية لأن الجميع متوجهون للإصناع إلى قوة النظام الذي يخدم مصلحة جميع المواطنين دون استثناء وذلك أمر غائب في العالم العربي حيث لا يزال كثير من المثقفين يؤمنون بأيديولوجيات يسارية تعارض النظم الرأسمالية إذ من السهل إقناع المواطن البسيط بأن الرأسماليين يسرقون عرقه بينما الاشتراكيون هم الذين يعيدون له حقوقه.

وبالطبع لا يعرف هؤلاء أن الرأسمالية نظام عدالة وليس نظام سرقة، ذلك أن الأغنياء في الدول الرأسمالية لا يحملون أموالهم في جيوبهم بل يضعونها في المصارف حيث يستفيد منها سائر

المجاهدة الجزائرية، أسطورة ثورة التحرير الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي جميلة بوحيرد تستغيت وتطلب من رئيس جزائر العزة والكرامة أن يتصدق عليها من مال الخزينة العمومية بما يكفيها لمباشرة علاج ضروري في الخارج نصحه بها الأطباء. استيقظ الجزائريون وغيرهم كثيرون يوم الأحد الماضي على وقع فضيحة نشرتها صحيفة «الشرق» و«الوطن»، ورسالتان بثوثي المجاهدة جميلة بوحيرد، واحدة لفخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تدعوه فيها إلى التكفل بحالتها ورفع معاشها معاش رقاءة السلا بما يكفيهم للعيش بكرامة والأخرى إلى إخوتها وأخواتها الجزائريين تؤكد لهم فيها أنها هي جميلة بوحيرد المحكوم عليها بالإعدام من طرف الاستعمار الفرنسي بسبب بطولاتها في معركة الجزائر وآخر الخسنيات، ليس هناك خلط أو تشابه في الأسماء، بل صاحبة الرسائلتي هي تلك المرأة التي يحفظ الجزائريون وكثير من العرب اسمها كواحدة من الشخصيات التي دوخت الاستعمار الفرنسي وشاركت بفعالية في ثورة التحرير، تلك المرأة التي رويت عنها كتابات تشبه الأساطير وصورت عنها أفلام عالمية، قررت أن تحكي للجزائريين معاناتها مع المرض وعجزها عن تغطية نفقات وضع عمليات جراحية.

تلك المرأة التي شاهدنا الجزائريون العام الماضي، بمناسبة الاحتفالات بذكرى اندلاع ثورة التحرير، رفقة فخامة الرئيس بوتفليقة وهو يقدمها لرفقاء السلاح واصدقاء الجزائر وأيضاً زوجها السابق المحامي الفرنسي الشهير جاك فيرجيس، كان فخامته وقتها في قمة النشوة وهو يأخذ بيد جميلة يطوف بها بين ضيوفه، فقد أفلح في إخراج المرأة من عزلة إرادية

كنت خلال الأشهر السبعة الماضية طريح سرير المرض في مستشفيات ومراكز التأهيل البريطانية بعد أن أجريت لي عملية جراحية في عمودي الفقرى أعادت حركتي في المشي، وخلال هذه المدة الطويلة انقطعت صلتي بعالم الإعلام المرئي والسموعي والفقره الذي أحبته ذلك أن بقايتي في غرف مغلقة لا أشاهد فيها سوى القنوات الفضائية البريطانية جعلني بعيداً عن متابعة الأحداث الجارية في العالم العربي يكون القنوات الفضائية البريطانية مفرقة في الأحداث المحلية والجرائم واندرا ما تقدم للمشاهد البريطاني معلومات تربطه بالعالم العربي، وذلك بالطبع باستثناء القنوات المتخصصة مثل بي بي سي 24 وقنوات سكاي وهي على أي حال لم تكن ضمن القنوات التي أشاهدها خلال تلك المرحلة ولم تكن أسرتي التي تسكن في مقاطعة كنت من العاصمة البريطانية قادرة على أن تمدني بالصحف العربية، ويحدث ذلك نادراً حين يكون أحد أفرادها في وسط لندن ويتمكن من الحصول على صحيفة عربية.

وقبل عدة أيام زارني صديق وهو يحمل في يده عدداً من صحيفة «القدس العربي» وسألني لماذا انقطعت عن كتابة مقالتي الأسبوعي في هذه الصحيفة القروعة وبالطبع لم يكن يتصور الحال التي كنت عليها وعدم قدرتي على الكتابة أصلاً نايك بشأن انطلاعي عن الأحداث جعلني غير قادر على تكوين الرؤى العريضة التي كانت محور المقالات التي أكتبها وفي ذلك اليوم قرأت صحيفة «القدس العربي» من أولها إلى آخرها وقد أحييت المعلومات التي وردت فيها ذاكرتي حول الأحداث التي يدور عليها واقعا السياسي والاجتماعي في العالم العربي. ورايت أن عقلي يعود إلى الوراء من جديد ذلك أن السياسة قديري بسبب غياب الدولة واعتماد نظم الحكم في العالم العربي على سلطات سيادية تعتمد أسلوب القوة والخروج على مبادئ القانون والعدل من أجل بسط سلطتها. وقد تأكد لي ذلك خلال فترة المرض التي على الرغم من أنها حرمتني من متابعة الأحداث فقد فتحت عيني على واقع كان من الصعب إدراكه دون هذه التجربة التي خضتها، وخلال فترة المرض لقيت من العناية الطبية في بريطانيا ما يعجز الوصف عن ذكره، ذلك أنني لم أكن ألث وراء الأطباء بل كانت المعلومات المتعلقة بحالتي قد أرسلت إلى جميع الأطباء ذوي الاختصاص في

رأي القدس

قمة التعاون وقراراتها الالافته

لمواجهة نزاعات داخلية، ولا يخالفنا أي شك بأن التمرد الحوثي اليمني، وتورط السعودية في حرب ضده، هما السببان الرئيسيان للعودة إلى هذه الفكرة مجدداً، ولتبرير انضمام قوات خليجية إلى نظيرتها السعودية في هذه الحرب.

وتذكرنا مطالب دول الخليج ليران بالتعاون مع مطالب وكالة الطاقة الذرية، بمطالب مماثلة للنظام العراقي السابق، عندما كانت فرق التفتيش تجوب اراضيها بحثاً عن أسلحة الدمار الشامل، لنتبين بعد ذلك أن هؤلاء المقتشين كانوا في معظمهم جواسيس يمثلون أجهزة مخابرات غربية، وتختصر مهمتهم في استغراز العراق لتسهيل هدف العدوان عليه.

دول الخليج، أو بعضها على وجه التحديد، ساندت العدوان الأمريكي على العراق، وفتحت قواعدها البرية والجوية للقوات الأمريكية التي انطلقت منها لاحتلال بغداد والمباحة النظام العراقي السابق، وهو العدوان الذي نسف التوازن الاستراتيجي العسكري في المنطقة لمصلحة إيران، ووضع دول مجلس التعاون في وضع حرج للغاية.

من الواضح أن خيارات دول المجلس تجاه الملف الإيراني تبدو محدودة للغاية، ولا نبالغ إذا قلنا أنها قد تكون الضحية، أياً كانت النتائج التي سترتب على التعاطي الأمريكي مع هذا الملف سلماً أو حرباً، فالإتفاق السلمي سيأتي على حسابها حتماً، لأنه سيضعي إيران دوراً إقليمياً مهماً في المنطقة، أما إذا لجأت أمريكا إلى الخيار العسكري ضد إيران، فإن دولاً خليجية قد تخفي من الخريطة أو تتعرض لتغيير ديموغرافي وسياسي خطير في أفضل الأحوال.

موقف الدول الخليجية حرج للغاية، وما يزيد من حرجاته الخلفات الحدودية المتفاقمة، ولجوء زعاماتها لتسكين المشاكل، بتجنب الحديث عنها، ومحاولة إعطاء انطباع مزلل للمواطنين بأن الأمور تسير على ما يرام، وهي ليست كذلك حتماً.

تضمن البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت أعمالها في الكويت يوم أمس، العديد من القرارات المهمة، أبرزها هي رأينا تشكيل قوة تدخل سريع خليجية، ومعارضة دول المجلس أي عمل عسكري ضد إيران مع مطالبتها في الوقت نفسه بالتجاوب مع مطالب وكالة الطاقة الذرية وقرارات الشرعية الدولية.

فتشكيل قوة تدخل سريع يعكس رغبة خليجية مشتركة في ترجمة الاتفاقية الدفاعية عملياً على الأرض، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو كيفية تشكيل هذه القوات وعدد جنودها، ودواعي تسليحها والمهام الملقاة على عاتقها. نوع مجلس التعاون الخليجي اتخذت قرارات بانشاء «قوات درع الجزيرة» قبل خمسة وعشرين عاماً تقريبا، ولكن هذه القرارات ظلت حبراً على ورق، وطواها النسيان لاحقاً، عندما اجتاحت القوات العراقية الكويت في آب (أغسطس) عام 1990، واضطرت المملكة العربية السعودية إلى الاستعانة بالقوات الأمريكية لخراجها.

لا شك ان إعادة طرح هذه الفكرة وفي مثل هذا التوقيت أمر على درجة كبيرة من الأهمية، بالنظر إلى ما تواجهه دول المجلس من خطر، بعضها داخلي يمثل في حرب الاستنزاف التي يشنها الحوثيون اليمنيون ضد المملكة العربية السعودية، وبعضها خارجي يمثل في تنامي القوة العسكرية الإيرانية، وتساعد احتمالات الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد طهران لتدمير برامجها النووية.

لا نعتقد أن هدف قوة التدخل السريع الخليجية هو التصدي لأي محاولة انتقامية إيرانية في حال انفجار الحرب المذكورة، وانطلاق الطائرات والسفن المخيرة من قواعد عسكرية أمريكية في دول الخليج، لأن طبيعة هذه القوة وتسليحها معهود، مثلما هو معلن من تفاصيل قليلة، لا توحى بذلك، والمرجح أنها ستخصص

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن د6ليو 0 اكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

خُرَافية إبريق الزيت

رشاد أبو شاور



الخُرَافية باللهجة الفلسطينية هي الحكاية الشعبية، وهي مأخوذة من الخرافة، والخرافة لا يصدقها العقل، ولكنها حين تُسرد في الليالي للأطفال تكون ممتعة، مشوقة، مثيرة، ففي الخُرَافيات وحوش، وأناس يصارعونها، وتباغتهم حيث لا يتوقعون. الخُرَافيات فيها مغامرات مثل (الشاطر حسن)، وفيها أخوة ووفاء (جيبنة)، وفيها الغول والعروس التي اختطفها ليلة عُرسها، وفيها المسافر الذي يقف في مفرد طرق ويقع في الحيرة فلا يدري أيها يختار، لأن واحدها تأخذ ولا تجيء، وواحدها لا نهاية لها، و...

في الخيميات لا تكن تلفزيونات، ولا رايات، ليس غير السامر في الأعراس، وفي الليالي التي بلا أعراس ليس غير الجذات والأمهات يسردن الحكايات بينما نحن نلتصق ببعضنا من شدة الخوف، وبمعتة ما بعدها ممتعة، مستزبدن الأمهات والجذات أن لا يتوقفن عن سرد حكاياتهن المشوقة. وهن من قبل تعرفن إلى فن السبنايو، والمسلسلات، كنّ ليجان للإثارة، فيؤجلن الحكايات إلى ليلة قادمة، وهكذا حتى يمسكن بنا، فننتسج إلى الليلة القادمة، والليلة القادمة ليست ليلة الغد، فهي ليلة لا ينتهي وعدها على طريقة: تعال غدا، فإن جئت غدا يقال لك: ألم أقل لك تعال غدا؟ وهكذا...

الحكايا كثيرة، والليالي طويلة، والليالي الخيم شديدة الطول، كثيفة العتمة، اللهم إلا في الليالي المقمرة التي يطيب فيها السهر والسمر على عتبات البيوت. هذا بعد أن تم بناء غرف من الطين بأحواش من الطين، لتحمل حياة الطين!

كنت مولعا بسماع الخرافيف، وفي ذاكرتي اختزنت حكايا كثيرة، ولكنني بدأت أنسى مع تبدل الأحوال، وأقول زمن الخرافيف والجذات والأمهات البراعات في الحكى وجذب الانتباه.

كثير من الخرافيف فيها حكمة وعبرة تنطبق على أحوالنا الفلسطينية والعربية الراهنة، وما علينا سوى العودة لقراءتها، لنكتشف بلاقتها، وصلاحتها لأزمنة كثيرة رغم تبدل الظروف، وتعدّد الأحوال، وتطورها في زمن التكنولوجيا، وما بعد الحداثة.

قبل أيام اتصل بي الصديق الدكتور هاني خصاونة، واستفسر مني عن حكاية إبريق الزيت التي لا أشك أنه سمعها في طفولته، وهذا ما دفعني لحك النكارة التي بدت لي منطقتي في بعض مناطقها، فعدت إلى كتب الحكايات الفلسطينية: الحكاية الشعبية في المجتمع الفلسطيني، وهو كتاب رائد للدكتور عمر عبد الرحمن الساريس، وكتاب: (أحك يا طير) للدكتور إبراهيم مهيوي وشريف كناعته، ومن بعد قلت لا بد من البحث عن حكاية إبريق الزيت في كتاب الخرافيف (القصص الشعبية) للحاجة تود عبد الهادي والذي حملته معي من بلد إلى بلد، وقد صدر في بيروت عن دار ابن رشد عام 1980 التي أسسها صديقنا سليمان صبح يرحمه الله.

ولأن بعض الخُرَافية قصير، وهو قابل للامتداد في حركة دائرية لا تنتهي، وحتى يتذكره من نسبي، أو يقرأه من لم يسمع به من قبل من أبناء أجيال التلفزيون، والكمبيوتر، والعب الفيديو، والانترنت العربي، والانقسام الفلسطيني، فما أنا ذا أنقله للجميع من كتاب الحاجة تود:

رقم الحكاية 7 في الكتاب، تبدأ هكذا: إبريق الزيت، روتها سيّدة في الخمسين من عمرها. يتحلق الأطفال حول أمهم ويقولون: خرفينا خُرَافية. تسالهم الأم: أخرفكم إبريق الزيت؟

خرفي.
وحدا الله، لا إله إلا الله.
تسالهم: أخرف والام أخرف؟
الأطفال: احكي.
الأم: أحكي والام أحكي؟ احكي لكم إبريق الزيت؟
الأطفال: يا الله.
الأم: يا الله والام يا الله أخرفكم إبريق الزيت؟
الأطفال يضجرون قولي.
الأم: أقول والام أقول؟ أخرفكم إبريق الزيت؟
الأطفال: بدناش (لا نُريد).
الأم: بدناش والام بدناش؟ أخرفكم إبريق الزيت؟
الأطفال: أف عاد.
الأم: أف عاد والام أف عاد؟ أخرفكم إبريق الزيت؟
الأطفال: بدنا تنام.
الأم: بدنا تنام والام بدنا تنام؟ أخرفكم إبريق الزيت؟

وهكذا حتى يياس الأطفال ويغفون باسمين، والأول تلف بهم وتدر في هذا الدور الذي لا ينتهي، في حكاية لها أول وليس لها آخر، والتي يعرفونها ويحبون أن يلعبوها مع أمهم، خاصة وهي تروي في ختام كثير من الحكايات.

الأم تتسلى معهم، تهددهم بهذه الحكاية الدائرية، التي يشاركون في تأليفها، واستمراريتها إلى ما لا نهاية، والتي تشبه مسرح الملقول والعبث!

ما الذي خطر ببال الصديق الدكتور هاني خصاونة حتى يبحث عن تلك الحكاية التي سمعناها مرارا وتكرارا في طفولتنا؟! في كل حال، لقد أسدى لي خدمة كبيرة، فأنا ككثيرين غيري، مللت من حكاية إبريق الزيت الفلسطينية غير البريشة، والتي لا تحكيها الأمهات لأطفالهن، ولكنها فضيحة حوار الطرشان، ووثائق المسالحة، وملققات مكة، وصنعاء، والقاهرة، و...

تغربنا من كل الذين يدو حونا بها، متهربين من تقديم الجواب لكَ لغير الحكاية الحقيقية التي يكتبها الغول الذي يختلف العروس الفلسطينية، ويترك دون عقاب، فلا الشاطر حسن يحمل سيفه ويهب كسا في الحكاية، مناديا على العروس تلك، دلي لي لشعرك لاطول.. فينتسج صاعدا إليها بضفيرة شعرها التي تدليها له من نافذة الغرفة التي يحتجزها الغول فيها، حيث يكمن بانتظار الغول، و.. يصرعه، ويحرق العروس.

الشاطر حسن حمل سيفها جَزَّ به عنق الغول، وجماعة إبريق الزيت إمّا مع المفاوضات أو مع الغول، والمزيد من المفاوضات، أو يتوعدون بمقاومة باتت فني علم الغيب في حين يواصل الغول التهام كل شيء، لأن هاجس جماعتي إبريق الزيت هي الانتقابات، والإزاحة، فكل طرف من الطرفين يعمل على إزاحة الطرف الآخر ليتاح له أن يفاوض الغول وحده!

الخرافيف فيها ممتعة، وحكمة، وعبرة لمن يعتبر، وحكاية إبريق الزيت كأنما تحكي حالنا الراهن...

الحكاية ليس فيها إبريق ولا فيها زيت...
الزيت الفلسطيني ينفذ من أشجار الزيتون التي يقطعها الغول، يسيل دموعا من عيون أشجارنا القتيلة...

فمن يتصدى للغول... من يُنهي هذه الحكاية السمجة عن الحوار، والانتقابات، يحمل السيف كما فعل الشاطر حسن الذي لم ينتظر، لأنه عرف أن الغائر بحبة واحترام الناس هو من يدلهم على طريق مواجهة الغول، و.. قتله، وإنقاذ العروس.. العروس السجينة التي تصرخ ولا تم تلمي استغاثتها وصيح حاملا سلاحه: العينين عينيك...

كأثرين زيتا جونز على مسرح برودواي



لندن - د ب أ: قوبل الظهور الأول للممثلة البريطانية كأثرين زيتا جونز على مسرح برودواي الأمريكي بانتقادات متباينة من قبل النقاد في بريطانيا. وكتبت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أنه بالرغم من الظهور الساحر لجونز (40 عاما) خلال أمسية العرض الأول للمسرحية الغنائية «ليتل لايت ميوزيك» وصوتها المثير أفتت جميع النقاد إلا أن أداءها المتضلل جاء مخالفا للتوقعات. وفي الوقت نفسه كتبت إحدى الناقدات في صحيفة «الغارديان»: «إنها (جونز) تستطيع الغناء والتمثيل، لكنها لا تستطيع القيام بالإنشئين في نفس الوقت، على الأقل في هذا العمل».

وفي المقابل ذكر ناقد آخر في نفس الصحيفة أن زوجة النجم الأمريكي مايكل دوغلاس كان أداءها أفضل في المشاهد الهامة للمسرحية الغنائية، وكانت مقنعة في الفصل الثاني على وجه الخصوص خلال تقديمها أشهر أغنية للمسرحية «سند إن ذي كلاونز».

المغرب: ضبط شبكة متخصصة في «الدعارة الراقية»

المدار البيضاء - د ب أ: تمكنت فرق أمنية بمدينة فاس بوسط المغرب من تفكيك شبكة متخصصة في الدعارة الراقية. وذكرت صحيفة «المساء» المغربية الثلاثاء أن عملية دهامة شقة باحدي العمارات أدت إلى إيقاف زعيم الشبكة وأحد مساعديه إلى جانب ستة أشخاص آخرين إناثا وذكورا. كما حجزت الفرقة الأمنية خلال هذه العملية مبلغا ماليا وموآتف نقالة الزبائن.

تصنيع عظام بشرية

هيوستن - يو بي آي: أعلن علماء أمريكيون أنهم تمكنوا من التوصل إلى عملية تؤدي إلى تنمية عظام بشرية حقيقية في زرع للانسجة. وقال الباحثون من جامعة هيوستن وعلى رأسهم البروفيسور مارك كلارك إن الطريقة المثلى للحد من الكسور في العظام هي في منعها من الوصول إلى حد الانسحاب، وأن فهم العملية التي تتكون وتنمو فيها العظام كان صعبا، غير أنهم تمكنوا اليوم من استخدام التقنية الجديدة لتحقيق ذلك. وقال كلارك «صنعنا بنية لا تتنم باي مكونات صناعية»، مشيرا إلى أنها مصنوعة بشكل كامل من نوعي الخلايا العظمية في الجسم، وتنتج مادة تشبه العظمة التريبية البشرية، بما فيها محتوياتها من مواد معدنية وبنيتها النسيجية ومعدل نموها. وأضاف العلماء أن البنية العظمية الثلاثية الأبعاد تقدم الظروف المثلى لتحقيق في كيفية تكون العظام، وكيفية حصول هشاشة العظام عند النساء بعد سن اليأس، والأشخاص الذين يعانون من أمراض في العمود الفقري. ورخصت الجامعة لشركة «أوستوسفير» التي شكلها كلارك لتحويل هذه التقنية للاستخدام التجاري.

تحذير من غزو الفئران لمنازل بريطانية

لندن (بريطانيا) - يو بي آي: وجهت السلطات الصحية في المملكة المتحدة تحذيرا للعائلات البريطانية دعيتهم فيهم إلى أعداد أنفسهم للتعامل مع غزو الفئران خلال موجة البرد التي ستبدأ الليلة، وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس» الثلاثاء إن الرابطة الوطنية لمكافحة الآفات قدرت بأن أعداد الفئران والجردان في بريطانيا ارتفعت بنسبة 20% خلال الشتاء العام الحالي، بسبب قرار السلطات المحلية جمع حاويات القمامة من المنازل كل أسبوعين بدل من جمعها مرة في الأسبوع.

المتزوجون أقل عرضة للمشكلات النفسية والإدمان

ولينغتون - د ب أ: أثبت باحثون نيوزيلنديون أن المتزوجين أقل عرضة للإصابة بالاحباط والمشكلات النفسية كما أنهم أقل عرضة لإدمان المخدرات والكحوليات. وأشارت الدراسة التي نشرت نتائجها الثلاثاء إلى أن الطلاق أو وفاة أحد الزوجين يزيد من خطورة الإدمان لدى النساء كما أن الرجل المطلق أو الأرملة أكثر عرضة للإصابة بالاكئاب مقارنة بالرجال الأعزب. وقالت خبيرة علم النفس المشرفة على الدراسة، كاتي سكوت من جامعة أوتاغو في ولينغتون: «توضّح دراستنا أن الزواج مفيد للصحة النفسية في حين أن الألم والاضطراب المرتبط بانتهاء الزواج يجعلان الناس أكثر عرضة للأمراض النفسية».

نائبة مصرية تطالب بوضع قانون لردع التحرش الجنسي بالنساء

القاهرة - د ب أ: طالبت وكالة مجلس الشعب المصري استاذة الشريعة الإسلامية زينب رضوان بوضع قانون يحمي النساء من التحرش الجنسي الذي اعتبرت أنه صار «هجمة حيوانية» على المرأة. ونقلت صحيفة «الدستور» المستقلة عن زينب رضوان، وهي نائبة عن الحزب الوطني الحاكم في مؤتمر إقليمي عقد في القاهرة هذا الأسبوع حول التحرش الجنسي والعنف الاجتماعي «إننا بحاجة إلى قانون يحمي المجتمع المصري من الانهيار».

وأضافت «هناك هجمة حيوانية ضد الفتاة المصرية في الطرقات وصار التحرش الجنسي أكثر ضراوة وبلغ أقصى حدوده بالتحرش بالأطفال».

وتابعت أن «التحرش تحول من سلوك فردي إلى سلوك جماعي ما يؤدي إلى اختفاء الجاني وسط المجموعة وبالتالي صعوبة الوصول إليه».

القهوة والشاي يحدان من الإصابة بالسكري

واشنطن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة أن تناول القهوة والشاي يخفف من خطر الإصابة بداء السكري من النوع 2، وأوضحت الدراسة التي أجرتها جامعة «سيدني» ونشرت في مجلة «أرشيف الطب الداخلي» الأمريكية أن كل كوب قهوة في اليوم يخفف خطر الإصابة بداء السكري نوع 2 بنسبة 7%.

وذكرت شبكة «بلومبرغ» أن الدراسة بينت أن شرب 3 إلى 4 أكواب من القهوة في اليوم يخفف من خطر الإصابة بداء السكري بنسبة 25%، في حين يخفف تناول 3 إلى 4 أكواب من القهوة بلا كافيين من نسبة الخطر بحوالي الثلث.

فلكي تونسي يتوقع محاولة لاغتيال نصر الله ومحكمة بوش الإين والكشف عن وفاة بن لادن منذ 2006

تونس (تونس) - يو بي آي: توقع الفلكي التونسي حسن الشارني بأن يشهد العام 2010 اضطرابات كبيرة، وزلزال وحرائق كثيرة وتعرض الأمن العام لحرب الله السيد حسن نصرالله لمحاولة اغتيال ومحكمة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن والكشف عن وفاة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، إلى جانب ظهور فيروس جديد أخطر من فيروس أنفلونزا الخنازير. وقال الشارني، الذي يتولى منصب نائب رئيس الإتحاد العالمي للفلكيين، في تكهنته للعام 2010، نشرتها الثلاثاء صحيفة «الحدث» التونسية، إن «الدلائل الفلكية تشير إلى أن العام 2010 سيكون عام الاضطرابات السياسية والمناخية والصمم في العديد من الأمور المتعلقة بالقضايا المصرية، حيث ستظهر شخصيات جديدة، وأخرى ستخفي في ظروف غريبة وفجائية قد تصل لحدود مأساوية...».

واكتسب الشارني شهرة عالية وأسعة منذ أن تنبأ بوفاة أميرة ويلز ديانا قبل ثمانية أشهر من حادث السير الذي أودى رغم الإعلان عن حلول جديدة لمعضلة العراق.

بحياتها في نهاية آب/أغسطس 1997 في باريس، كما تنبأ أيضا بوفاة ياسر عرفات في ظروف غامضة. وتوقع أن يشهد العام المقبل تعرض نصر الله لمحاولة اغتيال، وقال: «سيتم الكشف عن محاولة لاغتيال حسن نصر الله تقوم بها عناصر من الموساد، ومجموعة من الخونة والعلماء». وتابع في توقعاته المتعلقة بالمشأن اللبناني، قوله: «إن لبنان سيستهدف في العام المقبل بعض الأعمال الإرهابية اللاسوسولة، واغتيال شخصية سياسية مرموقة، ولكن هذه الأحداث الأليمة لن تؤثر على استقرار هذا البلد»، وأضاف أن «حياة حاكم إحدى الدول العربية المشرقية ستكون خلال العام 2010 في خطر»، فيما ستشهد الساحة الفلسطينية «اغتيال أحد كوادر حركة فتح من الذين لعبوا دورا مشيخوا في مجزرة جنين».

أما بالنسبة إلى المشأن العراقي، فقد توقع الشارني اغتيال شخصية سياسية هامة سيشتعل قبيل الحرب الطائفية، وذلك رغم الإعلان عن حلول جديدة لمعضلة العراق.

طالع «القدس العربي» على الإنترنت يوميا... موقعنا متجدد على مدار الساعة... ربما نكون ممنوعين في بعض الدول العربية... لكننا مقررون في 2012 في بريطانيا

www.alquds.co.uk